



مكتب الإنماء الاجتماعي

الشهداء والأسرى

أبناء الشهداء والأسرى وحاجاتهم الإرشادية

وحاجاتهم الإرشادية

١٩٩٨



معاً.. حياتنا تشرق

اهداءات ٢٠٠٢

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب
الكويت

**الديوان الأميري
مكتب الإنماء الاجتماعي**

**مشكلات الأطفال والمراهقين
أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين الكويتيين
وحاجاتهم الإرشادية**

١٩٩٨

حقوق الطبع محفوظة
لمكتب الائماء الاجتماعي
ص. ب. ٢٩٨٢٩ الكويت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



صاحب السمو الشيخ جابر آل محمد الجابر الصباح
أمين دولة الكويت



سبحو السنيج سرحبر العبر الله استام الصباء
ولي العهد ورشيسر محسن نور ء

تقديم

للاستاذ الدكتور بشير الرشيدى

رئيس مجلس الأمناء

مكتب الإنماء الاجتماعى - الديوان الأميرى

لقد حرص « مكتب الإنماء الاجتماعى » بالديوان الأميرى ، عملاً بالتوجهات السامية من مؤسسه وراعيه حضرة صاحب السمو أمير البلاد، على تنظيم نشاطه العلمى وتوسيعه ليكون فى تفاعل دائم مع إكتشاف ومواجهة الآثار المتعددة للعدوان العراقى على دولة الكويت، ومتابعة تلك الآثار لدى الفرد والأسرة والمجتمع وفى القطاعات الاجتماعية والفئات العمرية المختلفة، وشمولها للجوانب المتعددة من بناء الانسان الكويتى - النفسية والاجتماعية والتربوية .

ولقد استطاع « مكتب الإنماء الاجتماعى » فى غضون فترة لا تتجاوز الخمس سنوات منذ إنشائه أن يطور خبرة وطنية متقدمة فى معالجة آثار الحروب والكوارث والأزمات على الفرد والأسرة والمجتمع سواء بالبحث العلمى وأساليبه الموضوعية فى دراسة تلك الآثار واستكشاف جوانب الضرر ومظاهرها ومداها ، أو باستخدام

الاستراتيجيات الإرشادية أو العلاجية أو التأهيلية الفعالة ، أو بتدريب الاختصاصيين المهنيين أو غير المهنيين على مهارات استخدام تلك الاستراتيجيات أو المشاركة في استخدامها في نسق فريق للعمل ، أو بإعداد الكوادر العلمية المؤهلة في هذه الميدان . ولقد أصبح « مكتب الإنماء الاجتماعي ، بحمد الله وتوفيقه مرجعا حيا ونخيرة خبريّة غنية في معالجة القضايا والمشكلات الراهنة المتعلقة بآثار العدوان العراقي ومواجهتها من منظور علمي عملي شمولي ، يفتح المجال للمفكرين والباحثين والخبراء لبناء وتطوير نسق من المفاهيم والمبادئ النظرية المشتقة من النتائج البحثية والخبرة العملية إثراء وتوجيها للعمل في مواجهة تلك الآثار القريبة المدى والبعيدة المدى سواء بالاستكشاف أو التشخيص أو الإرشاد أو العلاج أو التأهيل، وعلى المستوى الفردي والجماعي .

وما زال « مكتب الإنماء الاجتماعي ، بفضل هذه الرعاية الأميرية السامية يحث الخطى في مسيرته المظفرة نحو الكمال والإتقان . فمستقبل كل أمة يتوقف على صلاح العنصر البشري فيها علما وخلقا ونوقا وسلوكا وتمدنا وقابلية للعطاء في جميع الميادين الاجتماعية والسياسية والاقتصادية . ولاشك أن مقدرة الكويتيين في تجاوز مرحلة ما بعد صدمة العدوان العراقي وآثاره

المتدة تتوقف على مقدرتهم على بناء ركيزة حضارية مؤسسة على نتائج البحوث والدراسات العلمية وعلى تطوير التجارب والخبرات العالمية المتقدمة بما يتناسب مع واقع تراثنا وثقافتنا، تجديدًا للذات ، ونبذًا للمفاهيم والممارسات السالبة، وتوجيهًا بالمفاهيم والمقاصد الحضارية والمستقبلية السليمة . ذلك هو السور الذي نطمح في أن يكون الجسر الذي يعزز مكانة الكويتي في عالم متغير وينتقل به إلى حضارة القرن الحادي والعشرين .

ومن هذا المنطلق تطلع « مكتب الإنماء الاجتماعي » منذ إنشائه إلى العمل على تطوير الخبرة الكويتية في هذه المجالات الحساسة على أسس علمية وعالمية وحضارية تتوافق مع واقع المجتمع الكويتي . ولذا فقد تم تأسيس مركز للمعلومات بمكتب الإنماء الاجتماعي وربطه بقواعد المعلومات العالمية المعروفة في المجالات النفسية والاجتماعية والتربوية . ويحرص المكتب على المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية العالمية، بالإضافة إلى التنسيق والتعاون مع المؤسسات المحلية والعالمية والعمل على نشر وتوثيق ما يذخر به المكتب من بحوث ودراسات لتعميم الاستفادة منها . وإذا كان « مكتب الإنماء الاجتماعي » قد أولى جُلَّ اهتمامه بإزالة آثار العدوان العراقي على الفرد والأسرة والمجتمع وعلى المدى القريب

والبعيد، فإنه قد اتخذ لذلك لنفسه خطة من البحث العلمي باعتبار السبيل المأمون والمضمون لتحقيق أهدافه وغاياته التي حددها المرسوم الأميري بإنشاء المكتب .

وهنا يطيب لمكتب الإنماء الاجتماعي أن يقدم هذه الدراسة التي تعد واحدة من سلسلة من البحوث المقررة في خطة لمشروعات بحثية وطنية عن آثار العدوان العراقي ؛ وهي دراسة رائدة ومتميزة، حيث أنها قد تناولت فئة عزيزة وكريمة من المجتمع الكويتي وهي أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين الذين خبروا الأحداث الصدمية للعدوان العراقي بكل أشكال المعاناة، حيث تعيش فيهم تلك الأحداث ويعيشون فيها . وقد شملت الدراسة عينات من هؤلاء الأبناء من الذكور والإناث في مرحلتين عمريتين مميزتين، وهما الطفولة والمراهقة . وكان الهدف من هذه الدراسة هو استكشاف المشكلات التي تعن لهم ومعدلات شيوعها لديهم ودرجة شدة المعاناة منها . وقد أعد لهذه الدراسة أداة لجمع البيانات تألفت من ثماني صور متكافئة للأطفال والمراهقين ، وللذكور والإناث ، وقد جرى تقدير هذه المشكلات كما تدركها الأمهات من ناحية والمعلمون أو الاختصاصيون (النفسيون أو الاجتماعيون أو المرشدون) من ناحية أخرى . وقد استخدم في التحليل الإحصائي

للبيانات أساليب إحصائية متقدمة ومتنوعة، علاوة على أنها تتفرد بما تعول عليه أيضا من طريقة تحليل البنود Item analysis التي تمثل العناصر أو المكونات التي تؤلف مضمون تلك المشكلات في فئاته المختلفة التي كشفت عنها هذه الدراسة .

والواقع أن ثمة دراسات عديدة قد أجريت على تأثير العدوان العراقي على الكويتيين من شرائح عمرية مختلفة، ولكن في المقابل هناك قلة من الدراسات التي تخصصت في تناول ردود فعل أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين لصدمة العدوان العراقي وآثاره على صحتهم النفسية ودرجة توافقهم وما قد يعانونه من اضطرابات ومشكلات قد تستمر معهم لزمان غير معلوم، وذلك إذا لم يجر الكشف عن جوانب الضرر التي أصابتهم وتقدير توقعات تطورها عندهم، ومن ثم بناء خطط محسوبة بمعطيات نتائج البحوث للتدخل الإرشادي الوقائي والعلاجي ، مع اعتبار الخطط بعيدة المدى لاحتواء تلك المشكلات والحد من انتقال آثارها عبر الأجيال .

ومن بين ما يميز هذه الدراسة أنها تربط بين المشكلات التي تتكشف عند الأطفال والمراهقين ذكورا وإناثا من أسر الشهداء والأسرى والمفقودين وبين حاجاتهم الإرشادية النابعة مما يتبدى عندهم من مشكلات . وبذلك تأخذ هذه الدراسة بالمنحى الذي

يتكامل فيه القياس والتقدير أو التشخيص مع الإرشاد أو تصميم خطط وصفية للإرشاد أو العلاج، وذلك ما يعرف بمنحى « الإرشاد القائم على التقدير، Assessment-based counseling أو بـ « المنحى التشخيصي - العلاجي، Diagnostic-prescriptive approach ، حيث تستخدم معلومات التقدير في التخطيط لبرامج التدخل وفي وصف خطط الإرشاد أو العلاج أو التأهيل وطرقها وإجراءاتها بناء على ما يتكشف من حاجات إرشادية مستخلصة من صميم مشكلاتهم ».

والحق أن هذا العمل العلمي الشامل والعميق هو دراسة يحتويها مجلد علمي واسع في معلوماته، عميق في تحليله ، متنوع في أساليب المعالجة لما تناوله من قضايا وموضوعات، وجاد فيما توصل إليه من نتائج ومن تضميناتها العملية .

ويعد هذا العمل العلمي بما حققه من مستوى ملحوظ من التميز والإتقان ثمرة للتعاون الخلاق بين « مكتب الإنماء الاجتماعي، و «مكتب الشهيد، واللجنة الوطنية لشئون الأسرى والمفقودين، ؛ وهو تعاون صادق ومستمر يحرص عليه « مكتب الإنماء الاجتماعي ، في عديد من فاعلياته وكركن أساسي في سياساته واستراتيجياته ؛ وحسبنا أن تلك كلها مؤسسات

حضارية فريدة تتجمع تحت مظلة الديوان الأميري وتنشط
برعاية مؤسسها حضرة صاحب السمو أمير البلاد .

وأخيرا يطيب لنا أن نتوجه بالشكر والتقدير للأستاذة
الدكتورة فيولا الببلاوي ولأعضاء فريق البحث على ما اضطلعوا
به من طيب الجهد وصدقه في إنجاز هذه الدراسة .

والله ولي التوفيق . ،،

أ . د . بشير الرشيد

رئيس مجلس الأمناء
مكتب الإنماء الاجتماعي - الديوان الأميري

المحتويات

الصفحات

تقديم : للأستاذ الدكتور بشير الرشيد

رئيس مجلس الأمناء - مكتب الإنماء الاجتماعي

بالديوان الأميري

١٩ - ٤٠

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

٢١

مقدمة

٣٣

مشكلة الدراسة

٣٦

أهمية الدراسة

٣٩

مصطلحات الدراسة

٤١ - ٨٢

الفصل الثاني

الإطار النظري

٤٣

تمهيد

٤٣

خصائص الصدمة النفسية عند الأطفال

باعتبارها خلفية أساسية لمشكلاتهم واضطراباتهم

٤٧

استجابات الأطفال إزاء الفقدان والموت

٤٨	نماذج نظرية في تفسير استجابات الأطفال للصدمات والضغط
٥١	متغيرات أخرى تؤثر في ردود فعل الأطفال للصدمة
٥٢	أنماط تأثير الصدمة المتعلقة بالحرب على الأطفال
٥٥	المنظور النمائي لتأثير صدمة الحرب على الأطفال
٥٥	الأطفال في سن ما قبل المدرسة
٥٨	الأطفال في سن المدرسة
٦٠	المراهقون
٦٢	المتغيرات الأسرية في حياة أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين
٦٣	الضغط في أسر الشهداء والأسرى والمفقودين
٦٥	أنماط الأسر ضحايا اضطراب الضغط التالية للصدمة
٦٥	نمط الأسرة الضحية
٦٦	نمط الأسرة المناضلة
٦٨	نمط الأسرة الخدرة
٦٩	نمط الأسرة الرافضة
٧٤	تغير الأدوار في أسر الشهداء والأسرى والمفقودين
٧٦	اضطراب السلطة في الأسرة
٧٨	صراع الأدوار
٨١	ضغط الوالدية

٨٥	تمهيد
٨٦	أولا : دراسات تناولت مشكلات الأطفال والمراهقين
٩٢	ثانيا : دراسات تناولت تأثير صدمة العدوان العراقي على الأطفال والمراهقين الكويتيين
١٠٥	ثالثا : دراسات تناولت تأثير صدمات الحروب على الأطفال والمراهقين
١١٩	رابعا : دراسات تناولت تأثير الكوارث والحوادث على الأطفال والمراهقين
١٢٣	تعقيب على الدراسات السابقة

١٢٩	عينات الدراسة
١٣٢	أدوات الدراسة
١٣٧	المعالم السيكمترية لقائمة « م ط م »

الصدق :

١٣٧

الصدق المنطقي

١٣٨

الصدق العاملي

الثبات :

١٦٣

الاتساق الداخلي

١٧٣

معامل ألفا « كرونباك »

١٧٤

تطبيق الأدوات

١٧٥

خطة التحليلات الإحصائية

٤٥٦-١٧٧

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

١٧٩

تمهيد

أولا : مجالات المشكلات وفئاتها لدى الأطفال والمراهقين ١٩٩-١٨١

أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين

ثانيا : العلاقة المتبادلة بين المشكلات الظاهرة عند الأطفال ٢٠٨-٢٠٠

والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين

ثالثا : الفروق العمرية (أطفال ، مراهقون) والنوعية ٢٤٨-٢٠٩

(ذكور، إناث) في تقدير مشكلات أبناء الشهداء

والأسرى والمفقودين

رابعاً : درجة شدة المشكلات بين الذكور والإناث أبناء ٢٤٩-٣٠٩

الشهداء والأسرى والمفقودين

خامساً : درجة شدة المشكلات بين الأطفال والمراهقين أبناء ٣٦٤-٣١٠

الشهداء والأسرى والمفقودين

سادساً : درجة شدة المشكلات بين أبناء الشهداء وأبناء ٤٢٢-٣٦٥

الأسرى والمفقودين

سابعاً : الحاجات الإرشادية لأبناء الشهداء والأسرى ٤٥٦-٤٢٣

والمفقودين

٤٧٥ - ٤٥٧

الفصل السادس

الخلاصة والتوصيات

٥٠٢ - ٤٧٧

المراجع

٥٤٧ - ٥٠٣

الملاحق

٥١٩ - ٥٠٥

ملحق « ١ » : قائمة مشكلات الأطفال والمراهقين

أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين قائمة « م ط م »

٥٤٧ - ٥٢٣

ملحق « ٢ » : مصفوفة معاملات الارتباط المتبادلة

بين بنود قائمة « م ط م »

٥٥٦ - ٥٤٩

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

الفصل الأول مدخل إلى الدراسة

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

مقدمة :

الطفولة عادة «فترة سعيدة» في مدى حياة الإنسان، وينبغي أن تكون هكذا باعتبارها مرحلة الأساس في بناء الشخصية وفي إرساء دعائم صحتها النفسية، تأكيداً على ما تقرره النظريات ونتائج الدراسات والبحوث عن الأهمية الكبيرة لخبرات الطفولة في نمو الصحة النفسية للفرد . وإذا كان لكل مرحلة من مراحل النمو طبيعتها التي تتمثل في التغيرات النمائية المتوقعة وخصائص النمو المميزة للفرد فيها وما ينشأ عنها من حاجات النمو Growth needs وما تستلزمه من مطالب النمو Developmental tasks وشروط الرعاية الواجب تحقيقها في المرحلة المعنية، فإن لكل مرحلة كذلك صعوباتها ومشكلاتها المحتملة نتيجة للتناقض أو اضطراب التوازن بين حاجات النمو عند الأطفال ومطالبها من ناحية والضغوط الواقعة عليهم في البيئة من ناحية أخرى (Erikson, 1950. 1959 ; Hurlock, 1968. PP. 28-29).

وهنا تكمن مصادر المشكلات والاضطرابات عند الأطفال في نقص أو تعويق إشباع حاجاتهم نتيجة للضغوط المفروضة عليهم (فيولا الببلاوي، ١٩٨٨) . يستند ذلك إلى نظرية رائدة من نظريات الشخصية

والدافعية، وهي «نظرية الحاجات - الضغوط» Need-press theory .
 لهنري موراي (Murray, 1938) ، التي تقرر أن التفاعل بين الحاجات
 والمؤثرات البيئية (الضغوط) يكشف عن «مُنْبِئات» مهمة لدرجة التوافق
 وفاعلية الشخصية عند الفرد ؛ ولهذا تفترض نظرية موراي أن «إشباع»
 الحاجات ينتج عنه تعبيرات سلوكية وانفعالية «موجبة»، في حين أن
 الحرمان و عدم إشباع الحاجات يكمن وراء المشكلات والاضطرابات المختلفة
 في الشخصية والسلوك (Murray, 1938, P.124) . وتحدد نظرية موراي
 قائمة بعشرين فئة من فئات الضغوط نذكر منها : ضغط افتقاد السند
 الأسري Family insupport نتيجة لموت أو فقدان أو غياب أحد الوالدين
 أو كلاهما ، أو لانفراط عقد الأسرة أو غير ذلك ، ضغط الأخطار Danger
 أو سوء الطالع Misfortune ، وضغط النقص Lack أو الضياع Loss
 للممتلكات أو التغذية أو الصحة، وضغط العدوان Aggression وغير
 ذلك من فئات الضغوط في نظرية موراي ؛ وهي تلك الضغوط الموجودة
 في الواقع الموضوعي في بيئة الطفل (ضغوط ألفا Alpha Press) كما
 يخبرها الطفل ويفسرها ويدركها (ضغوط بيتا Beta Press) ، وحيث
 يحدد التفاعل بين ضغوط ألفا وضغوط بيتا درجة «الشحنة الانفعالية»
 Cathexis (وذلك مصطلح فرويدي) الناتجة عن تلك الضغوط (Murray,
 1938, PP. 290-314) .

ومن هذه البيئة العلمية، يمكن القول بأن العدوان العراقي كان عدوانا على إمكانات النمو وانتهاكا لمعايير النمو عند الأطفال الكويتيين، بقدر ما أوجده هذا العدوان من ضغوط يمكن أن تتسبب في نشأة مشكلات واضطرابات الأطفال وتطورها؛ فالأطفال الكويتيون أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين قد عاشوا صدمة هذا العدوان وخبراته القاسية كما يعيشون ضغوط ما بعد الصدمة؛ وتلك عوائق قد تعطل مسيرة نموهم وتقف في سبيل سعيهم لإشباع حاجات نموهم وتلبية مطالبه، وتحدث اضطرابا في «عملية النمو» التي ينبغي أن تتبدى في مظاهر التغير والتفتح والنضج وتحقيق المستويات المتوقعة لمعايير النمو في هذه المرحلة التكوينية الحساسة لبناء شخصية الفرد وترسيخ دعائم صحته النفسية

والواقع أن تزايد عدد المجتمعات التي عانت من ويلات الحروب قد تجمعت معه تقارير دولية وبيانات ونتائج بحوث عن تأثيرات الخبرات الصدمية للحروب على الأطفال وعما يعانونه من بشاعة الحروب. فالانتقال من مكان الحرب أو التهجير، ومشاهدة أعمال العنف، وحمل الأسلحة، ووجود ضحايا للعدوانات المباشرة وغيرها من مترتبات الحروب تمثل بعضا من الخبرات الصدمية التي تواجه الأطفال في تلك البلاد التي تتعرض لحروب أو عدوان. وليس هناك شك بأن مثل هذه الخبرات الغامرة لها تأثيراتها على نمو الأطفال، واتجاهاتهم نحو المجتمع، وعلاقاتهم

بالآخرين، ونظرتهم إلى الحياة والمستقبل (Macksoud, Dyregrov, 1993, P. 625) . ومن الخطأ أن نفترض أن آثار الحدث الصدمي سوف تزول أو تذوب مع الزمن لمجرد أن الأطفال ينمون (Terr, 1983) .

ومن طبيعة الأحداث الصدمية أن تؤثر في الأفراد والأسرة والمجتمع بطرق مختلفة كثيرة، مباشرة وغير مباشرة . ويصل هذا التأثير إلى حد انتقال أثر الصدمة إلى أعضاء الأسرة وتأثيرهم في بعضهم بعضا وانتقاله عبر الأجيال Intergenerational transmission ، وذلك نمط من التأثيرات العميقة التي تشمل الحياة الأسرية والعلاقات المتبادلة بين أعضاء الأسرة . وتمتد هذه التأثيرات بدورها إلى الأطفال الذين يبدون لذلك أشكالا عديدة من المشكلات المرتبطة باضطراب الوظائف العقلية المعرفية، والوظائف الاجتماعية والعلاقات المتبادلة مع الآخرين ، والاضطرابات الانفعالية (Harkness, 1993, P.635) .

والواقع أنه لا يوجد حد للزمن الذي يمكن أن يتوقف عند استمرار تأثير الصدمة في إحداث اضطراب في حياة الطفل وفي تطور مشكلاته (Gordon & Wraith, 1993, P. 571) .

إن الأطفال الكويتيين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين ممن يكونوا غالباً قد خبروا الأحداث أو التجارب القاسية الناجمة عن العدوان العراقي قد تتطور عندهم اضطرابات ومشكلات عديدة بوصفها ردود فعل لتلك الأحداث الصدمية. وواقع الأمر أن كل ما هو مذكور عاليه من أحداث وتجارب قد خبرها هؤلاء الأطفال بأشكال وطرق مختلفة إنما يتفق مع ما هو مقرر في كل من «الدليل التشخيصي والإحصائي الثالث المعدل للاضطرابات النفسية» (DSM-III R, 1987) و«الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع» (DSM-IV, 1994) الصادر عن «الرابطة الأمريكية للطب النفسي» (American Psychiatric Association) فيما يتعلق بـ «اضطراب الضغوط التالية للصدمة» Post-traumatic stress disorder (PTSD) ومحركاته التشخيصية (DSM-IV, 1994, PP. 427-429).

يتضح ذلك من نتائج دراسة قام بها فريق من الباحثين الأمريكيين بجامعة كاليفورنيا - لوس أنجلوس برئاسة «كاثلين نادر» (Nader, Pynoos, Fairbanks, et al, 1993) بالكويت بعد التحرير تبين أن أكثر من ٧٠٪ من الأطفال والمراهقين الكويتيين يبدون ردود أفعال لاضطراب الضغوط التالية للصدمة تتراوح ما بين المستوى المتوسط إلى

المستوى الشديد ، وأن الرؤية الفعلية لمشاهد الموت أو الإصابة أو مشاهدة صور التعذيب الصريحة بالتليفزيون تؤثر بشكل ملموس في شدة ردود أفعالهم .

لقد مر الأطفال الكويتيون بتجارب وأحداث قاسية أثناء فترة الاحتلال ، سواء من كان منهم داخل الكويت أم خارجها ، فتعرض بعضهم للاتصال عن الوالدين ومغادرتهم لمنازلهم لظروف الحرب، وتعرض البعض الآخر للشعور بالتهديد والحرمان من الأمن من خلال ما يعيشه من أصوات المدافع والرشاشات والاعتقالات والمواقف المؤلمة والأخبار المفزعة التي يستمع إليها الطفل كل يوم . فالطفل الكويتي كان يعيش الخوف كل يوم من أيام الاحتلال، فهو خائف ليس فقط على نفسه، وإنما أيضا على والديه وباقي أفراد أسرته . وتعرض بعض الأطفال إلى مواقف وأحداث مقلقة ومفزعة مثل الاعتقال والضرب أو الإعدام لأحد أو بعض أفراد الأسرة، أو حصار المنزل أو الحي الذين يسكن فيه الطفل . وعاش الطفل الكويتي في صراعات نفسية أليمة، حيث وجد نفسه في مواقف متناقضة بين ما درسه وما مارسه من خبرات وأفكار حول مفاهيم الإسلام والعروبة وغيرها من المبادئ، وبين ما واجهه من واقع مناقض عندما اعتدي العراق على الكويت في الثاني من أغسطس عام ١٩٩٠ وما عاشه إبان فترة الاحتلال وبعد التحرير من أشكال المعاناة (راشد سهل، ١٩٩٢) .

والواقع أن تأثير التجارب القاسية والأحداث الصدمية على الأطفال قد يفوق تأثيرها على الكبار؛ ويرجع ذلك إلى نقص نمو مهارات مواجهة الضغوط Coping skills وآليات الدفاع Defense mechanisms بوصفها أساليب للتوافق مع المواقف الضاغطة ونتائجها ، وكذلك إلى طبيعة الطفولة ذاتها . فالطفولة «فترة حساسة» أو «مرحلة حرجة» بقدر ما هي فترة من التغيرات والتحويلات الجذرية التي تنطوي على صعوبات ومشكلات تجعل الأطفال أكثر استهدافا لاضطراب التوازن ولنقص التوافق مع الذات والمجتمع . ولهذا يتوقع أن تتفاعل الضغوط الناجمة عن الأحداث الصدمية مع صعوبات أو مشكلات النمو عند الأطفال ، الأمر الذي يجعلهم أكثر استعدادا للتأثر بتلك الأحداث؛ وذلك ما يعبر عنه «إيريكسون» (Erikson, 1959) بالأزمة المحتملة Potential crisis عند الأطفال . وعلى ذلك، فإن الأخطار والتجارب الصدمية التي تعرض لها الأطفال الكويتيون قد تجعل بعضهم من ذوي حالات «الأطفال المعرضين للخطر» at-Risk children أو «الأطفال ذوي الخطر العالي» High risk children ؛ وتلك حالات توجد بدرجات مختلفة في الظروف العادية من حياة المجتمعات، ولكنها تزداد في الظروف غير العادية مثل الحروب والأزمات (فيولا البيلوي، ١٩٩٣) .

وهنا تبدو حقيقة تستحق الاعتبار في رعاية أسر الشهداء والأسرى والمفقودين، وهي أن آثار الخبرات الصدمية التي تعرضت لها تلك الأسر لا تقتصر على عضو بعينه من أعضاء الأسرة. وفي ذلك يقرر «بريندي وجولدسميث» (Brende & Goldsmith, 1991) أنه حينما يتعرض عضو أو أكثر من أعضاء الأسرة لصدمة، فإن الأسرة كلها قد تعاني من أعراض الضغوط التالية للصدمة. ولسوء الحظ أن هذه المشكلات قد تتواتر في حياة الأسرة دون أن تعيها الأسرة والأصدقاء والاختصاصيون المهنيون. وهذه الدائرة من عملية تطور وقوع أعضاء الأسرة كضحايا لما بعد الصدمة Posttraumatic victimization cycle ومن تصدع تكامل الأسرة Family integrity fragmentation قد يؤول إلى عواقب وخيمة في المراحل التالية للصدمة، وذلك ما يتضح من دراسة حالات قد تعرضت لصدمات الحروب والفقدان، ومشاهدة الأطفال لقتل الأب أو الأم أو الوالدين أو أحد أعضاء الأسرة، ومشاهدتهم لحوادث التعذيب والإساءة. ولهذا يوصي «بريندي وجولدسميث» باستراتيجية لعلاج الأسرة المصدومة Traumatized family تشمل التدخل النفسي التربوي، والسيكودينامي، والسلوكي والروحي.

وفي عرض للدراسات والكتابات المتوفرة عن طبيعة صدمات الحرب

في الأطفال وتأثيراتها القصيرة المدى والبعيدة المدى عليهم ، تقرر « فيرونكا إسبانوفيك » (Ispanovik, 1993) أنه تتوفر دلائل قوية على أن التعرض لصدمات الحرب يفجر اضطراب الضغوط التالية للصدمة عند الأطفال ، في حين أن فقدان تتبعه ردود فعل الأسى والحزن، بينما يتسبب القلق على الآخرين في نشأة أعراض قلق الانفصال . ولهذا فإن مواقف الحرب تنطوي على تأثير تراكمي Cumulative effect بسبب ما يميز الحروب خاصة من صدمات متعددة Multiple traumas . ولقد أدى تطور البحث في تأثير الحروب على الأطفال إلى نقل بؤرة الاهتمام في هذا الشأن من مجال علم النفس المرضي إلى التأثيرات بعيدة المدى على النمو النفسي والاجتماعي والمعرفي للأطفال المصدومين .

والواقع أن تحديد مشكلات الأطفال المصدومين قد تنطوي علي بعض الصعوبات التي تواجه الاختصاصيون والمربون في هذا الشأن، الأمر الذي دفع بعض الخبراء إلى محاولة تقديم دليل ييسر من المساعدة المهنية في تشخيص وعلاج الصدمة النفسية عند الأطفال . وفي ذلك توصل «مانسون» (Munson, 1995) إلى مشكلات أمكن تشخيصها Diagnosed problems عند هؤلاء الأطفال تتضمن مشكلات : التفكك Dissociation ، وإجبار التكرار Repetition compulsion ، والوحدة Aloneness ، إضافة إلى الأحلام والكوابيس .

ويبرز « يول وكانتربروري » (Yule & Canterbury, 1994) المشكلات المرتبطة بنمو اضطراب الضغوط التالية للصدمة عند الأطفال وما يرتبط بها من عوامل الخطر والوقاية، وذلك بهدف تحديد أنسب أساليب التشخيص والتدخل العلاجي . ويتفق الأطفال مع الكبار في أعراض استرجاع الخبرة الصدمية Reexperiencing ، وردود الفعل الإحجامية Avoidance reactions ، والاستشارة الزائدة Increased arousal . وقد يخبر الأطفال أيضا صعوبات الانفصال، والغضب، والوحدة ، ومشكلات الذاكرة، والاكتئاب، والقلق . وقد يبدي الأطفال الأصغر سنا سلوكا نكوصيا وتدميريا . ويؤكد « يول وكانتربروري » على أنه بالرغم من توفر عدد من مقاييس اضطراب الضغوط التالية للصدمة عند الأطفال ، إلا أنه لا يوجد بديل عن استخدام المقابلة الإكلينيكية الفردية في تشخيص اضطراب الضغوط التالية للصدمة وفي تعرف المشكلات المرتبطة بها . وكذلك على الرغم من تعدد أساليب العلاج، إلا أن أساليب العلاج المعرفي - السلوكي تعد أكثرها فاعلية .

وتبين بعض دراسات تأثير الكوارث على الأطفال، سواء الكوارث الطبيعية كالفيضانات والأعاصير والزلازل أو التي من صنع الإنسان مثل الجرائم والعنف ، مدى الضرر الذي قد يلحق بهم وتجعلهم مستهدفين للتأثر

بالضغوط التي قد يتعرضون لها في مستقبل حياتهم ؛ فهؤلاء الأطفال كما يقرر «نيومان» (Newman, 1976) يبدون كثيرا من دلائل تغير الشخصية ، وذلك ما يتضح بعد فترة سبع سنوات من الدراسات التتبعية لأطفال فيضان بافالوكريك Buffalo Creek بالولايات المتحدة الأمريكية . وتبين الدراسات التي قامت بها « تير » (Terr, 1979,1981) على أطفال حادثة اختطافهم في شوشيل بكاليفورنيا، أن ما يخبره هؤلاء الأطفال المصدومين من قلق غامر إنما يفرض عبئا ثقيلا ومستديما على نمو الشخصية عندهم . وقد توصلت « تير » (Terr, 1983) من نتائج دراسة تتبعية لفترة أربع سنوات على هؤلاء الأطفال إلى ما تسميه بمصطلح «الظواهر النفسية المتبقية» Residual psychic phenomena من الخبرة الصدمية، وتشمل اللعب الصدمي ، واسترجاع الأحداث الصدمية ، وتغير الشخصية ، والقلق المزمن، والخوف من حدوث صدمات أخرى أو من حدوثها في المستقبل .

وتتباين المشكلات والاضطرابات وأعراضها عند الأطفال الذين شاهدوا الوالدين أو أحدهما أو أعضاء من الأسرة وهم يقتلون أو يعذبون ؛ وأن هذه المشكلات والاضطرابات وما تأخذ من مظاهر وأعراض تمتد إلى الجوانب الإدراكية والمعرفية والخيالية والانفعالية والسلوكية والاجتماعية

من حياة الطفل (Malmquist, 1986) .

وتقدم نتائج عديد من البحوث بيئة وفيرة عن النتائج والعواقب بعيدة المدى Long-term sequelae للمشكلات والاضطرابات التي قد تتطور وتتفاقم عند الأطفال الذين تعرضوا لهذه الأحداث الصدمية (Raphael, 1986) .

ولا تقتصر المشكلات والاضطرابات التي قد تنشأ عند الأطفال المصدومين على استجاباتهم نحو الأحداث والخبرات الصدمية وتعميمها على جوانب حياتهم من ناحية وعلى الأجيال التالية من ناحية أخرى ، بل إن هناك « عملية مجتمعية » Community process تنسحب على المناخ الاجتماعي وما قد يشيع فيه من عوامل الشعور بالتهديد والقلق والتوتر وانعكاساتها على العلاقات المتبادلة بين الأفراد في المجتمع وعلى فعاليتهم في الحياة، الأمر الذي يفترض أن الآثار الصدمية والمشكلات والاضطرابات الدالة عليها قد تكون أوسع من تلك الآثار التي تعرض لها الفرد والمجتمع بشكل مباشر (Gordon, 1989a; Raphael, 1986) .

مشكلة الدراسة :

لقد توفر قدر كبير من البيانات والأدلة العلمية، سواء على مستوى التنظير أو البحث أو الخبرة الإكلينيكية، عن تأثير الأحداث الصدمية مثل الحروب والكوارث الطبيعية وجرائم العنف والحوادث وغيرها من الأزمات والكوارث على الفرد والأسرة والمجتمع. ويبرز من بين هذه الجهود العلمية ذلك الاهتمام بصدمات الطفولة وتأثير الحرب على الأطفال، وهو اهتمام أخذ يتنامى مع كثرة ما صارت تتعرض له المجتمعات من حروب وكوارث إلى الحد الذي تبلورت معه صورة واضحة عن حجم ذلك التأثير على الأطفال ومداه وعمقه وشدته وإزمائه ؛ بل وتكشف هذه الصورة عن انتقال ذلك التأثير كالعُدوى إلى الآخرين المعنيين مثل باقي أعضاء الأسرة والأقارب والأصدقاء والجيرة ، وكذلك عن احتمالات انتقال ذلك التأثير من جيل لآخر في الأسر المتضررة.

ويتبدى من هذه الصورة تلك الفئة من « الأطفال المصدومين » Traumatized children وما يعيشون فيه من ديناميات دورة الأسرة الضحية Family victimization cycle ، الذين مروا بتجارب قاسية أو شاهدوا موت أو اعتقال أو تعذيب الأب أو أحد أو بعض أعضاء الأسرة أو غيرهم . وهؤلاء الأطفال تنطبق عليهم بالتالي محركات تشخيص «اضطراب الضغوط التالية للصدمة» وما تستدعيه أو ينشأ عنها من

مشكلات تنسحب على مجالات عديدة من حياتهم . ومن الواضح ، وفي ضوء ما عرضنا له في الفقرة السابقة، أن الأطفال والمراهقين الكويتيين من أسر الشهداء والأسرى والمفقودين يندرجون في معظمهم تحت هذه الفئة من الأطفال المصدومين الذين كانوا غالباً شهود عيان وخبروا عن كذب ما ألمّ بأسرهم من كوارث وصدمات لأحد الوالدين أو كليهما، تتمثل في الاعتقال أو الإعدام أو التعذيب النفسي والجسدي أو الاغتصاب أو التهجير القهري أو رؤية الجثث الملقاة أو المعلقة أو المناظر المتكررة من رعب الحرب وأدواته ورموزه وغير ذلك من ممارسات العدوان العراقي .

وعلى هذه الأرضية من الخبرات الصدمية يتوقع أن يواجه الأطفال والمراهقون أبناء الشهداء والأسرى الكويتيين مشكلات أو اضطرابات عديدة في مجالات شتى من فاعليات حياتهم . وتتوقف آثار هذه الأحداث الصدمية عليهم على مجموعة من المتغيرات، منها : طبيعة الأحداث التي تعرضوا لها، ودرجة المباشرة أو القرب الفيزيقي من تلك الأحداث ورؤيتها، والاستعدادات الشخصية ودرجة التمكن من مهارات مواجهة الضغوط ، ومستوى النمو (العمر) ، والنوع، (ذكور ، إناث) ، والسند النفسي الذي يمكن أن يتلقاه الفرد عن طريق أساليب التكافل الاجتماعي من الأسرة أو الجماعات الاجتماعية ، وغير ذلك من العوامل التي تتفاعل مع بعضها بعضاً لتحدد أبعاد ردود أفعال هؤلاء الأطفال

لتلك الأحداث الصدمية وجوانب المشكلات الناجمة عنها ومداهها ودرجة شدتها .

وهكذا تحددت مشكلة الدراسة في مجموعة من الأسئلة التي تمثل الإجابة عنها أهدافا لهذه الدراسة ، وهي كالآتي :

١ - ما هي المجالات التي تتبدى فيها مشكلات الأطفال والمراهقين من الجنسين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين نتيجة لصدمة العدوان العراقي ولضغوط ما بعد الصدمة ولاحتمالات استمرار تأثيرها فيهم، وكما تتكشف تلك المشكلات في صورة عوامل تمثل فئات أو مجالات تلك المشكلات ؟

٢ - ما العلاقة بين فئات أو مجالات المشكلات بعضها بعض، وإلى أي حد ترتبط فيما بينها في ارتباطات متبادلة؟

٣ - وهل تختلف معدلات مشكلات أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين باختلاف كل من العمر (أطفال، مراهقين) والنوع (ذكور، إناث) ؟

٤ - وهل تختلف درجة شدة المشكلات تبعا لمتغير النوع بين الذكور والإناث أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين؟

٥ - وهل تختلف درجة شدة المشكلات تبعا لمتغير العمر بين الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين؟

٦ - وهل تختلف درجة شدة المشكلات تبعاً لمتغير نوعية المعاناة من صدمة العدوان العراقي (استشهاد، أسر أو فقد) بين أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين؟

٧ - وما هي الحاجات الإرشادية المستخلصة من تلك المشكلات والتي تشكل أساساً للتدخل الإرشادي بهدف مساعدتهم على التوصل إلى حلول توافقية لمشكلاتهم؟

أهمية الدراسة :

تبدو أهمية هذه الدراسة في أنها تتناول شريحة من المجتمع الكويتي، وهي فئة الأطفال والمراهقين في أسر الشهداء والأسرى والمفقودين، الذين خبروا الأحداث الصدمية للعدوان العراقي بكل أشكال المعاناة، حيث تعيش فيهم تلك الأحداث ويعيشون فيها .

والواقع أن ثمة دراسات عديدة قد أجريت على تأثير العدوان العراقي على الكويتيين من شرائح عمرية مختلفة، ولكن في المقابل هناك قلة من الدراسات التي تخصصت في تناول ردود فعل هؤلاء الأطفال والمراهقين لصدمة العدوان العراقي وآثارها على صحتهم النفسية ودرجة توافقهم وما قد يعانونه من اضطرابات ومشكلات قد تستمر معهم لزمان غير معلوم،

وذلك إذا لم يجر الكشف عن جوانب الضرر التي أصابتهم وتقدير توقعات تطورها عندهم، ومن ثم بناء خطط محسوبة بمعطيات نتائج البحوث للتدخل الإرشادي الوقائي والعلاجي، مع اعتبار الخطط بعيدة المدى لاحتواء تلك المشكلات والحد من انتقال آثارها عبر الأجيال . وتتضح الصورة أكثر إذا وضعنا في اعتبارنا أن ما تعرض له الأطفال والمراهقون الكويتيون من خبرات صدمية ليتطابق غالباً مع الصورة التي تكشفنا من نتائج الدراسات والبحوث العديدة التي عرضنا لها في هذه الدراسة وبخاصة تلك التي تناولت تأثير صدمات الحروب على الأطفال و «اضطراب الضغوط التالية للصدمة عند الأطفال» وما تقرر في هذا الشأن من معالم إكلينيكية ومحركات تشخيصية في «الدليل التشخيصي والإحصائي الثالث المعدل للاضطرابات النفسية» (DSM-III R, 1987) و«الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع» (DSM-IV, 1994) .

ومن هنا تبدو أهمية هذه الدراسة، وتتحدد في ثلاثة جوانب رئيسية وهي :

١ - من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في الكشف عما يواجهه الأطفال والمراهقون أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين من مشكلات أو اضطرابات تعن لهم كرد فعل للصدمة التي خبروها من جراء العدوان العراقي أو استمرار تأثيراتها فيهم ، وتقديم صورة عن أبعاد تلك

المشكلات ومدادها وشدتها وما قد يلزمها من المتغيرات موضع الدراسة .

٢ - تربط هذه الدراسة بين المشكلات التي تتكشف عند الأطفال والمراهقين من أسر الشهداء والأسرى والمفقودين وبين حاجاتهم الإرشادية النابعة مما يتبدى عندهم من مشكلات . وبذلك تأخذ هذه الدراسة بالمنحى الذي يتكامل فيه القياس والتقدير أو التشخيص مع الإرشاد أو تصميم خطط وصفية للإرشاد أو العلاج، وذلك ما يعرف بمنحى «الإرشاد القائم على التقدير» Assessment-based counseling أو بـ «المنحى التشخيصي -العلاجي» Diagnostic-prescriptive approach (Ysseldyke & Salvia, 1974) ، حيث تستخدم معلومات التقدير في التخطيط لبرامج التدخل وفي وصف خطط الإرشاد أو العلاج أو التأهيل وطرقها وإجراءاتها (Ysseldyke & Mirkin, 1981) .

٣ - وتبدو أهمية هذه الدراسة بالتالي في جانبها التطبيقي العملي ؛ فما قد تكشف عنه النتائج من مشكلات يواجهها هؤلاء الأطفال والمراهقون وما ينشأ عنها من حاجات إرشادية يوفر قاعدة من المعلومات والتوجهات التي تسهم في بناء خطط وبرامج للتدخل الإرشادي لمساعدتهم على التوصل إلى حلول توافقية لمشكلاتهم .

مصطلحات الدراسة :

المشكلات :

تعني المشكلة Problem من الناحية النفسية حالة يشعر معها الفرد بالتوتر أو الضيق أو الاضطراب نتيجة لوجود ضغوط نابذة من العقبات أو الصعوبات أو الغموض أو النقص أو الخلل تحول دون إشباع حاجاته أو تحقيق أهدافه وتؤدي إلى اضطراب توازنه ؛ وتظهر هذه الحالة في أنماط مختلفة من استجابات الفرد للمثيرات والمواقف والأحداث المختلفة .
وتحدد مشكلات الأطفال والمراهقين على أنها هكذا حالة من اضطراب التوازن أو نقص التوافق عندهم تنحرف عن معايير النمو السليم وتوقعاته نتيجة لضغوط يتعرضون لها في خلال سعيهم إلى إشباع حاجاتهم وتلبية مطالب النمو عندهم (Murray, 1938, PP. 289-314 ;)
• (Hurlock, 1968, PP. 28-29

أما مشكلات الأطفال والمراهقين الكويتيين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين موضوع هذه الدراسة، فتعني تلك الحالات من التوتر أو الضيق أو الاضطراب الناجمة عن تعرضهم للأحداث والتجارب القاسية نتيجة لصدمة العدوان العراقي من قتل أو تعذيب أو أسر أو فقد لأحد الوالدين أو كلاهما، ولضغوط ما بعد الصدمة، مما يتبدى في أشكال مختلفة من

استجاباتهم لمواقف الحياة وفي فعاليتهم فيها .

الحاجة الإرشادية :

حالة يخبرها الفرد تتمثل في أنه لا يستطيع بمفرده أن يتعرف حاجاته أو يفهمها أو يشبعها، ولذا فهو يحتاج إلى خدمة مهنية من خلال المرشدين أو الاختصاصيين النفسيين لمساعدته على إشباع حاجاته والتوصل إلى حلول توافقية لمشكلاته (Hackney & Cormier, 1979, PP.104-105).

الفصل الثاني الإطار النظري

الفصل الثاني

الإطار النظري

تقديم :

يتناول هذا الفصل عددا من الموضوعات والقضايا الرئيسة المتعلقة بالمفاهيم والتفسيرات والنماذج النظرية وبخلاصة نتائج الدراسات والبحوث في ميدان تأثير الصدمات على الأفراد والجماعات الاجتماعية بصفة عامة وعلى تطور المشكلات عند الأطفال بصفة خاصة، مع التركيز على تلك الفئة من الأطفال المصدومين بسبب موت أو استشهاد الأب أو فقدته أو أسرته أو أحد أو بعض الأقارب أو المعارف أو غيرهم.

واستكمالا لهذا الإطار، يبرز هذا الفصل أيضا المتغيرات الأسرية الحادثة في حياة الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين باعتبارها عوامل قد تسهم في تطور مشكلاتهم أو تعقدها أو إزمانها .

خصائص الصدمة النفسية عند الأطفال

باعتبارها أساسا لمشكلاتهم واضطراباتهم

تنطوي الصدمة على تأثير شامل على ماضي وحاضر ومستقبل حياة أولئك الأفراد الذين تمسهم الصدمة . ولذا فإنه إذا لم يتم تعرف تلك الآثار وتكاملها في حياتهم، فإن الصعوبات والمشكلات الناجمة عن الصدمة

تعتقد وتستمر كاضطرابات مزمنة. ويحدد « جوردون ، ريث » (Gordon & Wraith, 1993, PP. 562-564) عدة خصائص مميزة للصدمة النفسية للأطفال وما تستدعيه عندهم من مشكلات واضطرابات فيما يلي :

• الصدمة حالة تتجاوز الخبرة العادية Beyond normal experience : إن الصدمة تكون بعيدة للغاية عن التوقعات العادية ؛ فالاستجابات المعتادة والخبرة السابقة ومهارات حل المشكلات لا تنطبق على مواقف الصدمة ولا تلائمها ، كما أن الحدود المعتادة بين الحقيقة والخيال لم تعد ثابتة . ويعني ذلك أن آليات (ميكانزمات) الدفاع لا تعد تجدي كأساليب للتوافق مع الموقف الصدمي وخبراته .

• تستدعي الصدمة قدرا هائلا من الانفعالات ، بما فيها من استجابات جسمية قد تكون غير مألوفة تماما . وهذه الانفعالات النفسية الفيزيولوجية هي صدمة في حد ذاتها إذا أحدثت صدمة للطفل أو غمرته واستحوذت عليه وأدت إلى تغيير إدراكه ووظائفه الفيزيولوجية وعلاقاته الشخصية .

• تنتهك الصدمة الافتراضات النفسية العادية Normal psychological assumptions وتعصف بها . فالمعايير والقيم والعادات والتقاليد والقواعد المستخلصة من الخبرة تجعل الحياة منتظمة

على أساس من «التنبؤية» وتقلل من ضغوط التعامل مع مواقف الحياة دقيقة بدقيقة . وهذه القواعد والمعايير تنطوي على أهمية خاصة في تمكين الأطفال من التحكم في البيئة وحسن الانتظام والتوجه فيها . وإذا تعرض الافتراضات الأساسية عن الحياة للإنتهاك، فإن الصدمة تخل بالشعور بالأمن والسلامة والنظام الأمر الذي تنشأ معه الحاجة إلى تشغيل كل الخبرة ومراجعتها بما لا يترك شيئاً للصدفة . وتؤدي هذه الحالة بالطفل إلى تقييد وإضعاف مقدراته على التعامل مع عواقب الصدمة وتداعياتها . ولذا فإن الصدمة تخل بالتوقعات نحو المستقبل . فهذه التوقعات المستقبلية لا تتفق مع خبرة الفرد بل وتفرض عليها تحديات كبيرة، ومن ثم تصبح هذه التوقعات موضع تساؤل؛ وتلك خبرة تؤول بالفرد إلى حالة عميقة من الشك وعدم اليقين .

• تخل الصدمة بالآليات التوافق الموجودة عند الفرد من قبل Preexisting adaptations : فما يكون قد تكون عند الفرد من توافقات لمطالب الحياة ولنواحي النقص عنده ومن حلول للصراعات مع البيئة، يصبح بتأثير الصدمة قليل الفاعلية وحيث لا تجدي معه آليات الدفاع العاملة عند الفرد . ويفسر ذلك ما يترتب على الخبرات الصدمية من مشكلات ممتدة أو حتى مزمنة عند الأطفال .

• إن الصدمة تعصف بالمعنى : إن الحافز الفطري إلى المعنى في

الطبيعة الإنسانية يشكل نسيجاً من المعرفة والفهم والعلاقات ذات أهمية سواء بالنسبة للكبار أو الصغار، ولكن الأطفال يلجأون بدرجة أكبر إلى استخدام الخيال في تشكيل هذا النسيج. ولهذا فإن الصدمة تخل بالمعاني الموجودة عند الطفل من قبل، وتخلق شعوراً باللامعنى، وتضعف الأساس لتكامل الخبرات التالية داخل نسق هذا النسيج ولمواءمتها معه.

• إن الخبرة الصدمية تكون خارج الزمن Outside time ، فتتكرر في الحاضر بشكل مستمر : فهي لا تتفاعل مع الخبرات الأخرى ولا تتكامل معها، ولا تأخذ مكانها في النسق الزمني. فآثارها لا تودع كلية في الذاكرة، وتتداخل دون انتقاء فيما يزاوله الفرد من مهام ووظائف. وتؤدي هذه الحالة بالطفل إلى أن تسود حياته بطريقة قسرية أحلام وذكريات متكررة، ونمط استرجاعي من اللعب، وأفكار وخيالات مقحمة. ولهذا فإن الصدمة وآثارها لا تخبر مع الزمن، بل إن خبراتها وانطباعاتها قد تعاود الظهور مرة أخرى ويسترجعها الطفل بدرجة من الشدة مماثلة للصدمة الأصلية .

• تنطوى الخبرة الصدمية على بعد وجودي Existential dimension : فالصدمة تفرض على الفرد تساؤلات عن الحياة والوجود والقيم، ربما لم تكن تشغله من قبل. فكل شيء بعد الصدمة يأخذ مغزى جديداً. ولهذا تتغير نظرة الأطفال إلى الحياة والناس والمستقبل، وإلى

أنفسهم، وقد تتعارض هذه النظرة مع المحيطين بهم، الأمر الذي قد يؤدي إلى إحساس عميق بالعزلة .

إن هذه الخصائص المميزة للصدمة النفسية هي الأساس لفهم المضاعفات المركبة التي تكشف عنها الملاحظة الإكلينيكية في حياة الأطفال.

استجابات الأطفال إزاء فقدان والموت

تأخذ الإستجابات الانفعالية عند الأطفال إزاء مواقف أو أحداث الموت أو فقدان الاستجابات التالية (Webb, 1993, P. 7) :

(١) **الفقدان Bereavement** ، وتشير هذه الاستجابات إلى الحقيقة الموضوعية عن وفاة شخص عزيز، وإلى حالة الفرد الذي يعاني من ذلك الفقدان والذي قد يخبر ضغوطا نفسية نتيجة لذلك ؛ إلا أن هذا المصطلح لا يعبر عن طبيعة تلك الضغوط .

(٢) **الأسى Grief** : يعرف « جون بولبي » (Bowlby, 1963, P.11) الأسى على أنه « تتابع حالات ذاتية تعقب فقدان وتصحب الحزن » . ويشير « ولفيلت » (Wolfelt, 1983, P.26) إلى أن الأسى عملية، أكثر من أن يكون انفعالا نوعيا كالخوف أو الحزن ؛ ويتم التعبير عنه بالعديد من الأفكار والانفعالات والسلوك .

(٣) الحزن Mourning : يصف تعريف التحليل النفسي للحزن على أنه «العمل العقلي الذي يعقب فقدان شخص عزيز نتيجة للموت» (Furman, 1974, P. 34) . ويتضمن هذا «العمل العقلي» Mental work ، الذي يطلق عليه غالبا «عمل الأسى والحزن» Grief work ، «عملية مؤلمة متدرجة من انفصال الليبيدو (أي الطاقة النفسية وفقا للمدرسة السيكدينامية) عن صورة داخلية» (Anna Freud, 1965, P.67) ومن ثم تطلق الطاقة الليبيدية لأجل تكوين علاقات جديدة . وهذا التعريف للحزن لا يحتوي فحسب رد الفعل الأولى للأسى، ولكن أيضا التخلص من ذلك الحزن في المستقبل . ولكي يتأتى التخلص من الحزن، ينبغي أن يدرك الفرد معنى فقدان وجديته وديمومته، وكذلك اللاعودة للشخص المفقود Irreversibility . ويطلق «بولبي» (Bowlby, 1963, P.11) على هذا التكيف لعدم عودة هذا الشخص وتقبل هذا الواقع مصطلح «التخلي عن الموضوع» (Relinquishing the object) .

نماذج نظرية في تفسير استجابات الاطفال للصدمات والضغط

تتوفر عدة نماذج نظرية تقدم أطرا لتفسير استجابات الأطفال للصدمات والضغط التي قد تغمرهم في مواقف وأحداث شتى (Anthony, 1988, PP. 4-5) :

١ - نموذج الاضطراب المرضي المستحث ذاتيا Model of self-induced pathology ، ويذهب إلى أن الأطفال يكونوا مستهدفين إلى أن يأتوا باستجابة تتسم بالعجز أو اليأس بوصفها جانبا من تكوينهم النفسي في تفاعله مع عوامل بيئية ضاغطة وغير مواتية أو عوامل تكوينية استعدادية تجعلهم مستهدفين للتأثر بها (Schmale, 1972) .

٢ - نموذج الفروق الفردية في الاستهداف Vulnerability للمواقف أو الظروف الباعثة على الضغوط . ويرتبط هذا النموذج في الأساس بنظرية « جوليان روتر » (Rotter, 1966) عن « مركز التحكم » Locus of control ؛ فهناك ذلك التوقع العام للأفراد بأن الأحداث المقلقة أو الضاغطة أو الصدمية التي تقتحم حياتهم قد تتأتى إمكانية التحكم فيها من خارج الفرد أو من داخله وفقا لبعدي مركز التحكم الداخلي - الخارجي . وهنا يشير التوقع بأن يكون مركز التحكم الداخلي هو توجه الفرد في تعامله مع الضغوط الناجمة عن الصدمة إلى أن الفرد يتسم بالكفاءة، والقدرة على المواجهة ، وعدم الاستهداف النسبي للتأثر بالضغوط .

٣ - النموذج المشتق من البحوث العملية على الاستجابات الفيزيولوجية والنفسية للمثيرات الضاغطة . ويفترض هذا النموذج أن الأفراد

يختلفون في درجة استعدادهم لقمع الوعي للمثيرات المهددة، أو على العكس من ذلك يكونوا زائدي التنبيه لها . وتشير نتائج الدراسات التي أجريت على أساليب الاستجابة للأمراض المهددة إلى أن الكبت قد يساعد على الشفاء منها؛ وتلك هي آلية الإنكار (أو كما يسميها فرويد بمصطلح «التنصل» Disavowal)، التي تكون آلية دفاعية لاشعورية ضد المثيرات الخارجية الغامرة، ورفضاً للاعتراف بواقع الإدراك الصدمي . ويمثل ذلك عنصراً أساسياً في كل آليات الدفاع الموجهة إلى الخارج Outer-directed defenses ، مثل الإسقاط والنقل أو الإزاحة . وهذا التحول عن الواقع والابتعاد عنه قد يكون أسلوباً تكيفياً أو غير تكيفي في التفاعل مع الضغوط التالية للصدمة .

٤ - ويؤكد المنظور الشمولي لتأثير الصدمات على الأطفال ، أنه طالما أن الأطفال غالباً ما يتعرضون للمواقف الخطرة أو الصدمية في صحة الكبار، فإن فهم وتقدير ذلك التأثير ينبغي أن يضع في الاعتبار أيضاً مدى توفر عوامل المساندة الاجتماعية كالأُسرة والوكالات والمؤسسات المعنية بالرعاية والمساعدة، وشبكات الصداقة والتكافل الاجتماعي وغير ذلك؛ وحيث يبرز في كل ذلك دور الأسرة بوصفها وكالة أساسية من وكالات التكافل الاجتماعي (Caplan, 1976) .

وهكذا ، وارتباطا بعوامل المساندة الاجتماعية، فإن الفهم الكامل للفروق الفردية بين الأفراد في استجاباتهم للأحداث الضاغطة لا يتأتى بدون تعرف نسق العلاقات المتبادلة بين الأشخاص .

متغيرات أخرى تؤثر في ردود فعل الأطفال للصدمة

تتأثر ردود فعل الأطفال للصدمة بعدد من المتغيرات التي أبرزتها بعض البحوث كما يلي (Gordon & Wraith, 1993, P. 562) :

- ١ - العوامل الاستعدادية السابقة أو الاستهداف للتأثر بالصدمة Prior vulnerability أو الحاجات الخاصة عند الطفل (Burke et al., 1982; Mc Farlane, 1987; Terr, 1983).
- ٢ - الانفصال عن الأسرة (Kinzie et al., 1986).
- ٣ - المستوى النمائي للطفل (Newman, 1976).
- ٤ - ردود فعل الوالدين وأعضاء الأسرة للصدمة (Newman, 1976; Terr, 1987).
- ٥ - درجة التهديد التي يخبرها الطفل بحياته أو لحياة شخص محبوب عنده (Pynoos, 1989).
- ٦ - معنى الصدمة في حياة الطفل (Pynoos, 1989).

٧ - مدى التعرض للصدمة (لقد ظهر هذا المتغير في دراسات

Galante & Foa, 1976 Newman, ؛ ولكنه لم يظهر في دراسات

Earls et al, 1988 (1986; .

٨ - وجود اضطرابات في الأسرة قبل التعرض للصدمة (Terr, 1983) .

٩ - درجة الترابط أو التكافل الاجتماعي (Galante & Foa, 1986;)

(Terr, 1983) .

ومع اعتبار ما قد يوجد عند الطفل من عوامل استعدادية أو

متغيرات مرضية سابقة Pre-morbid variables ، فهناك من الخبراء

والباحثين (على سبيل المثال : Raphael, 1989 ; Terr, 1987) ممن

يذهبون إلى أن مجرد تعرض الأطفال لأحداث أو خبرات صدمية شديدة هو

أكثر العوامل أهمية في فهم حقيقة تأثير الصدمات على الأطفال

وتداعياتها ومعالجتها؛ فلن يستطيع طفل يكون قد تعرض لأحداث أو

خبرات صدمية أن يكون بمنأى عن تأثير الصدمة عليه (Gordon &

Wraith, 1993, P. 562) .

أنماط تأثير الصدمة المتعلقة بالحرب على الأطفال

قد يأخذ تأثير الصدمة المتعلقة بالحرب على الأطفال أنماطا

مختلفة من التأثير وهي (Harkness, 1993, P. 637) :

١ - نمط الصدمة الانتقالية Vicarious traumatization ، وهذا النمط من التأثير على الأطفال يتم من خلال عملية تعرف بـ «الصدمة الثانوية» Secondary traumatization ، حيث يخبرون حالة من الاضطراب لا تشبه الصدمة الأصلية عندهم أو عند الأم أو الإخوة . ويميل هؤلاء الأطفال إلى الاقتراب الشديد من الأم؛ وغالبا ما يستعيدون إحياء الصدمة التي تعرضت لها الأسرة نتيجة لفقدان الأب أو الأم أو أحد الإخوة ، ويشاركونهم في استرجاعات flashbacks الأحداث الصدمية واستعادتها في الأحلام المفزعة التي تراودهم . ولكن الأطفال يدفعون ثمنا غالبا لهذه العلاقة الخاصة بالأسرة بعد فقدان الأب : فقد يصير عندهم قلة من الأصدقاء وتتمركز كل حياتهم حول الأم أو الإخوة . وفي المدرسة قد يبدو صعوبة في التركيز لأنهم يركزون غالبا على أسرهم وعلى الأم وعلى أعبائها وهمومها .

٢ - نمط قلب الدور Role reversal ، حيث يصير بعض الأطفال منقذين في رعاية الأسرة Nurturing rescuers ، فيضطلعون كثيرا بالأدوار والمسئوليات الوالدية التي خلت بفقدان الأب . وهؤلاء الأطفال يلومون أنفسهم أو يشعرون بالذنب حينما يحدث اضطراب أو مشكلات في الأسرة ، ويزعمون أنهم إذا كانوا أبناء طبيين، فإن

حياة الأسرة سوف تسير على خير ما يرام . وهؤلاء الأطفال غالبا ما يفقدون تلقائيتهم ولا يجدون في الحياة بهجة كبيرة . ومن المحتمل كثيرا أن يواجهوا صعوبة في أداء هذا الدور في حياة الرشد . ويعتقدون أن مسئوليتهم هي أن يجعلوا الناس سعداء وأن يعملوا على ألا يكون هناك خلل أو خطأ في أى شيء .

٣ - نمط الطفل المنعزل انفعاليا Emotionally isolated child ،

وتلك هي فئة الأطفال التي لا تندمج في معاناة الأسرة وفيما تتعرض له من اضطراب ، وذلك بسبب ما يلقونه من بعض الدعم من الأم . وهؤلاء الأطفال يعون تلك الخبرات التي تعرضت لها الأسرة أثناء الحرب، ولكنهم يعزلون أنفسهم انفعاليا عن حياة الأسرة . ولكن يحصلوا على تقبل الأسرة لهم، فإنهم يهتمون بدراستهم وبأدائهم المدرسي ؛ ومع ذلك فهم يمشون في حياتهم وهم يكتبون مشاعرهم . إنهم كما لو كانوا يبنون حاجبا وقائيا Protective shield حول أنفسهم . وهؤلاء الأطفال، وإن كانوا يبدون درجة عالية من التكيف في الطفولة، إلا أنهم يواجهون مشكلات في الرشد وخاصة تلك المشكلات المتعلقة بتكوين علاقات ودية وثيقة .

المنظور النمائي لتأثير صدمة الحرب على الأطفال

بالرغم من أن المعالم العامة لتأثيرات صدمة الحرب على الأطفال ولاضطراب الضغوط التالية للصدمة عندهم تكون متماثلة عند كل الأطفال، إلا أن ما يبدو من أعراض ومظاهر لهذه التأثيرات وخصائص هذا الاضطراب ومحتواه قد تتباين بينهم وفقا للبعد النمائي ، أي وفقا لمتغير عمر الطفل ولخصائص النمو ومتطلباته ومشكلاته في مراحل النمو المختلفة . فما يتحقق للطفل من منجزات نمائية، سواء في مجالات النمو المعرفي أو الانفعالي أو الاجتماعي، إنما يؤثر ولاشك في رد فعل الطفل للصدمة . وهنا يبرز بعض الباحثين في هذا الميدان (Eth & Pynoos, 1985) ردود فعل نوعية - عمرية Age - specific reactions للضغوط التالية للصدمة وللمشكلات الناجمة عنها وذلك في مراحل النمو من الطفولة إلى المراهقة فيما يلي :

الأطفال في سن ما قبل المدرسة :

إن الأطفال في سن ما قبل المدرسة (من الميلاد حتى السادسة) ، في مرحلتي الحضانة والطفولة المبكرة، يعتمدون على الكبار في رعايتهم وفي شعورهم بالحماية والأمن والسلامة . وهم يبدون عجزا وسلبية حينما يواجههم موقف باعث على التهديد ، الأمر الذي يتطلب مساعدة من

الكبار كي يشعروا بالسند والأمن معهم ويدروا عنهم الموقف المهدد وحمايتهم منه .

ويتصف الأطفال الصغار بأنهم تعوزهم القدرة على تخيل الطرق التي تقيهم من الصدمة أو تغييرها، ولذا فهم يشعرون غالباً بنقص الأساليب الدفاعية . ويخبرون عادة بأنه لا توجد طريقة للهرب من الموقف الضاغط أو لتجنبه . وقد يترتب لذلك علي الخبرة الصدمية عند الأطفال في هذه المرحلة أنهم قد يبدوون حالة من الصمت والانسحاب، أو حتى من عدم القدرة على الكلام أو تناول الطعام أو اللعب .

ولا يعني « الصمت » عند الأطفال في هذا السن أن الحدث الصدمي قد غشيه النسيان أو أنهم بسبيلهم إلى نسيانه . فالأطفال الصغار غالباً ما يعطون تفاصيل كاملة للحدث الصدمي ويعبرون بها عن أنفسهم لشخص يثقون به، وذلك بعد مرور فترة من الوقت . ومن ناحية أخرى، قد يتم التعبير عن خبرات الحدث الصدمي بشكل غير مباشر، حيث تظهر بعض عناصر الحدث في نشاط اللعب عند الطفل . ولذا فمن المعال الشائعة عند الأطفال المصدومين والمميزه لهم استعادة خبرات الموقف الصدمي في لعبهم، وحيث يتضمن لعبهم بعض جوانب الصدمة . وما يذكر في هذا الشأن حالة طفل من موزمبيق يبلغ من العمر سبع سنوات كان قد أجبر على أن يوقد نارا في الكوخ وعلى أن يرى منظر والديه المقتولين؛ هذا

الطفل قد صار تلقائيا في لعبه يقوم بإضرام النيران في الأكواخ (Eth & Pynoos, 1985).

ويستجيب الأطفال تحت سن أربع سنوات للصدمة غالبا بسلوك التعلق القلق *Anxious attachment behaviour* الذي يأخذ شكل قلق الانفصال *Separation anxiety* أو القلق من الغرباء *Stranger anxiety*. ومن ثم فإنهم غالبا ما يتعلقون بالوالدين أو الكبار، ويبدون خوفا من الذهاب إلى النوم، وتصدر عنهم سوررات غضب إذا تركوا وحدهم. قد تنشأ عندهم كذلك مظاهر أخرى من السلوك النكوسي، أي الارتداد إلى ممارسات مميزة لفترات سابقة من نموهم في هذه المرحلة.

ولما كان الأطفال في هذا السن يخبرون صعوبة في تفعيل الصدمة *Processing the trauma* وهم في حالة اليقظة أو أثناء النوم، فإنه يشيع لذلك بينهم الكثير من اضطرابات النوم مثل الكوابيس *Nightmares* والفزع الليلي *Night terrors* والمشي أثناء النوم *Somnambulism* والكلام أثناء النوم *Sleep talking*، وغير ذلك من مظاهر اضطراب النوم عند الأطفال في هذا السن.

وإذا يتصف الأطفال الصغار بمقدرة محدودة على تحمل الحزن، فإنهم قد يستخدمون كذلك أشكالا مختلفة من الإنكار أو الرفض وذلك لتخفيف شعورهم بالألم. فعلى سبيل المثال، في حالة موت الأب تتعقد عملية الحزن

Mourning process بسبب حاجة الطفل إلى فهم ما جرى من موت صدمي واستيعاب خبرته وذلك قبل أن يكون قادرا على أن يمر بخبرة التأسى أو التحزن من فقدان الأب .

الأطفال في سن المدرسة :

إن الأطفال في سنوات المدرسة (٦ - ١٢ سنة) ، في مرحلتي الطفولة الوسطى والمتأخرة ، يستطيعون أن يستفيدوا مما لديهم من رصيد أوسع من الاستجابات المعرفية أو الانفعالية أو السلوكية ، وأن يستخدموه في التعامل مع الصدمة . ففي المجال المعرفي يخبرون صعوبات ومشكلات في التركيز، ولهذا فإن مستوى الأداء المدرسي غالبا ما يأخذ في التدهور عندهم . وغالبا ما يعزى تناقص قدرة الطفل على التركيز إلى ما يغمر الطفل من أفكار وذكريات عن الصدمة وتزاحم عقله بتلك الأفكار والذكريات المقحمة عليه، أو إلى تأثير انفعالات الاكتئاب على العمليات العقلية عند الطفل . وفي كلتا الحالتين ، يبدي الطفل تشتتا في عمله المدرسي . ولا يشيع بين الأطفال في سن المدرسة اضطرابات التعلم واضطرابات المسلك المرتبطة بها .

وغالبا ما يلجأ الأطفال في سن المدرسة إلى أن يتعاملوا بفاعلية مع الحدث الصدمي في الخيال . فعلى سبيل المثال ، يستطيع الأطفال أن يتخيلوا أنهم قد أنقذوا والدهم أو أحد أقرانهم أو أصدقائهم، أو أنهم قد دبروا حيلة ضد المعتدين . ويصبح نشاط اللعب واستعادة أحداث أو

خبرات الحدث الصدمي في لعبهم أكثر هيمنة على نشاط الأطفال في هذا السن . وكثيرا ما يلجأ الأطفال إلى ابتداء « خطط داخلية » Inner plans للعمل والمواجهة كي تساعدكم على تغيير نتائج الصدمة . ففي الخيال يستطيعون هكذا إبطال ما قد حدث وتخيل نهاية سعيدة للحدث الصدمي . وهذه القدرة على التعامل مع الصدمة في الخيال توفر لهم أسلوبا لمغالبة مشاعر العجز عندهم . ومن شأن هذا النضج المعرفي المتمثل في ابتداء « خطط داخلية » للعمل والمواجهة أن يجعل الطفل أكثر استهدافا كذلك لمشاعر الذنب ولوم الذات . فحينما يبتدع الأطفال في الخيال أساليب أو حيل تحميهم من الحدث الصدمي ، فإنهم يلومون أنفسهم كذلك على أنهم لم يقوموا بعمل كاف لدرء هذا الحدث .

وفيما يتعلق بأحداث الموت، فإن الأطفال في هذا السن يدركون مفهوم الموت بمعنى أكثر واقعية، فهم يعرفون أن الموت نهائي ولا رد له .

وكثيرا ما يصبح الأطفال في هذه المرحلة إما أكثر سلبية وعدم تلقائية أو أكثر عدوانية وزائدي المطالب . وهذه التغيرات السلوكية قد تؤثر في علاقاتهم مع أقرانهم وتؤدي بهم إلى العزلة الاجتماعية .

ويبدي الأطفال في هذا السن استهدافا لبعض المشكلات الصحية التي تتمثل في كثرة الشكوى من الصداع وآلام المعدة وغير ذلك مما يعكس اضطرابات نفسية جسمية (سيكوسوماتية) .

المراهقون :

إن المراهقين المصدومين قد يجدوا أنفسهم مضطرون أن يضطلعوا بدور الكبار Adult role عقب الصدمة أو يُفرض عليهم هذا الدور، وذلك قبل أن يصلوا إلى مستوي النضج الملائم لمزاولة مسئولية الكبار قبل الأوان . وقد يؤدي فقدان الصدمة لأحد الوالدين أو مشاهدة العنف إلى تكوين هوية ناقصة النضج أو إلي تميع الهوية بين المراهقين . وبسبب ما تتصف به مرحلة المراهقة من نضوج معرفي يتمثل في نمو التفكير الاستدلالي وفي نمو القدرة على التجريد وفهم العواقب البعيدة للحدث الصدمي ، يكون المراهقون أكثر استهدافا للتعرض للصدمة وللتأثر بها من الأطفال في سن المدرسة . وبالرغم من أنهم يكونوا قد كبروا على استخدام الخيال باعتباره آلية لإنكار أو رفض الحدث الصدمي، فإنهم لا يستخدمون نشاط اللعب ولا يلجأون إلى استعادة الخبرة الصدمية أو إحيائها في لعبهم كأساليب للتعامل مع الخبرة الصدمية ولمواجهتها . وبدلاً من ذلك، قد يلجأ المراهقون إلى مزاولة أنماط سلوكية موجهة إلى تدمير الذات Self-destructive behaviors باعتبارها أسلوباً لإبعاد أنفسهم عن قلق الذكريات الصدمية أو للإلتها عنها .

ويعد من بين أكثر العواقب خطورة لتعرض المراهقين لخبرة صدمية هو خطر أن يصيروا أكثر تمرداً وأكثر استهدافاً للتورط في أفعال مضادة

للمجتمع . وقد يقضي المراهقون فترة طويلة في التورط في أفعال منافية لقواعد النظام والقانون مثل الهروب من المدرسة والانحرافات الجنسية وتعاطي العقاقير والمخدرات والجنوح .

وبالرغم من أن المراهقين لديهم القدرة علي تعرف الصدمة ونتائجها بالنسبة لهم، إلا أنهم يخبرون مشاعر قوية من الذنب التي تعقب الحدث الصدمي .

وتعد جماعة الأقران بالنسبة للمراهقين بعداً هاماً في حياتهم . ولذا فإنهم يشعرون بالخوف أو العزلة، أو بنقص الانتماء إليهم أو الاغتراب عنهم .

ويتصف المراهقون بمقدرة على الفهم الكامل لتأثير الصدمة على حياتهم ولا يدركون أنفسهم على أنهم بمنأى عن التأثير بها . وفي المراحل التالية للصدمة قد يتوقعوا حدوث صدمة جديدة أو أن شيئاً من سوء الطالع قد يقع لهم . وكثيراً ما يبدون قصوراً في نظرتهم إلى المستقبل أو في التفاؤل بالمستقبل . وغالباً ما تهتز افتراضاتهم الأساسية عن الحياة، وعن أنفسهم، وعن الآخرين .

المتغيرات الأسرية في حياة أبناء

الشهداء والأسرى والمفقودين

تواجه الأفراد والأسر والمجتمعات مواقف وفترات حاسمة تنطوي على شدة أو كرب أو أزمة وما يستدعيه ذلك من ضغوط واضطرابات ومشكلات ؛ وتلك حقيقة من حقائق الوجود الإنساني . وتصبح القضية إذن ليست في أن توجد أو لا توجد تلك المواقف أو الأوقات الضاغطة، وإنما فيما تحدثه من آثار أو عواقب أو مشكلات وفي مهارات التعامل معها ومواجهتها، وفي الوقاية من تداعياتها . ولاشك أن الأسرة هي أكثر الوكالات والمؤسسات الاجتماعية حساسية واستهدافا للتأثر بالأحداث والخطوب التي يمر بها الفرد والمجتمع، لأن كل هذه المؤثرات تصب في صميم كيان الأسرة وفي وظيفتها سواء تلك المؤثرات الآتية من ناحية أفرادها أو من ناحية ما يجري في المجتمع من أحداث .

ولكن تأثير الأحداث الصدمية على الأسرة يتوقف على عدة عوامل تحدد درجة التأثير ومداه؛ وذلك ما يتضح من النموذج الذي يقدمه « هيل ، هانسن » (Hill & Hansen, 1964) والمعروف بنموذج (ABC ---> X) Model : وفقا لهذا النموذج تتحدد خصائص استجابات الأسرة للأحداث الضاغطة أو للأزمات في ضوء طبيعة الأحداث المسببة للصدمة ولضغوطها (العامل "A") ، والمصادر البنائية والمادية والوجدانية للأسرة التي تشكل

الركائز التي يمكن أن تركز إليها في التعامل مع الضغوط الناجمة عن الصدمة (العامل "B") ، ثم نظرة الأسرة إلى تلك الأحداث وتفسيرها وإدراكها وتقييمها (العامل "C") . ويحدد التفاعل بين هذه العوامل الثلاثة درجة التأثير وشدة مما تخبره الأسرة في استجابتها للأحداث الصدمية وللضغوط الناجمة عنها (الناتج "X") . وهذه العوامل ينبغي أن توضع في الاعتبار عند تخطيط برامج الإرشاد والعلاج للأسر المصدومة نتيجة لاستشهاد أو موت أو فقد أو أسر الأب أو أحد أو بعض أعضاء الأسرة .

الضغوط في أسر الشهداء والأسري والمفقودين

يبرز « كراين ، هانكس ، ستيفنز » (Craine , Hanks & Stevens, 1992) خريطة الضغوط في الأسرة Mapping family stress في إطار تطبيق نظرية التكيف الأسري (FADT) Family adaptation theory على اضطراب الضغوط التالية للصدمة . ويؤكد هذا النموذج على تناول ردود فعل الأسرة للضغوط التالية للصدمة استنادا إلى تلك النظرية، حيث تمثل العلاقات المتبادلة بين أعضاء الأسرة عوامل أساسية في استمرار اضطراب الضغوط التالية للصدمة، ومن ثم ينبغي أن يتناول الاختصاصيون الإكلينيكيون اضطراب الضغوط التالية للصدمة داخل النسق الأسري . ويقدم الباحثون نماذج لحالات في الأسرة يجري التعامل

معها وفقا لنظرية التكيف الأسري FADT باعتبارها نموذجا للتقدير والتدخل . وتوفر هذه النظرية إطارا لتوجيه إجراءات وعمليات القياس والتقدير والتدخل في مواجهة عوامل الضغوط ، كما تحدد المجالات النوعية للتدخل .

ومن هنا فإن علاج ضحايا الصدمات هو بالدرجة الأولى علاج للأسرة، بقدر ما تعيش الأسرة حالة عامة من الصدمة حتى ولو كان الشخص الضحية هو عضو واحد من أعضائها . وفي هذا فإن من الركائز الأساسية لتجاوز الفجوة بين الأحداث الصدمية واستعادة وظيفية الأسرة وفعاليتها، نظام التكافل الذي تقوم عليه الأسرة في الأساس . ولكن إذا كانت الأحداث الصدمية ترتبط بالكوارث الطبيعية أو الحروب، فإن أنظمة التكافل الاجتماعي تنشط في وقت واحد بقدر ما تؤثر هذه الكوارث في كل المجتمع ، كذلك فإن أعضاء الأسرة يعكفون على مساعدة بعضهم بعضا من خلال أحداث الكوارث ولا يوجه اللوم إلى الضحية . أما إذا كانت الصدمة من داخل الأسرة، كما تأخذ شكل إساءة معاملة الزوجة أو الإدمان، فإن الأشخاص الأكثر تعرضا للصدمة هم أولئك الذين يُحرمون من التكافل الاجتماعي داخل الأسرة، كما أن أولئك الأشخاص الذين ينبغي أن يوفرُوا الطمأنينة للأسرة هم أولئك الذين يصيبوها بالألم .

أنماط الأسر ضحايا اضطراب الضغوط التالية للصدمة

يحدد «دانييلي» (Danieli, 1985, PP. 299-304) أربع فئات أو أنماط لتلك الأسر من حيث استجاباتها لاضطراب الضغوط التالية للصدمة والتي تعرف بـ «الأسر الضحايا لاضطراب الضغوط التالية للصدمة» Families of PTSD victims وذلك فيما يلي :

١ - نمط الأسرة الضحية Victim Type Family :

يتصف هذا النمط بما يلي :

- يعيش هذا النمط من الأسر التي تعاني صدمة في حالة من الانغلاق على ذاتها، ويتناقص تفاعلها مع المجتمع ومع الآخرين من خارج الأسرة. (الأسرة تتحول إلى «منظومة مغلقة» (Closed System) .
- يُختزل نظام الحاجات عند أعضاء الأسرة وينخفض مستوى الدافعية عندهم بحيث تتركز الأولوية الكبيرة على الحاجات الجسمية والغذائية والمادية .
- يعتبر الأمن لغزا محيرا في حياة الأسرة .
- ويعتبر الابتهاج أو الفرح أو تقدير الذات بمثابة عبث أو شيء تافه .

- إن كل المسائل المتعلقة برعاية الأسرة إنما ينظر إليها على أنها مجرد مسائل «الحياة والموت» .
- يعاني أعضاء الأسرة من قدر كبير من الإحساس بالذنب .
- لا توجد منافذ أو أساليب ملائمة للتعبير عن المشاعر والتنفيس عن الغضب .
- تعيش الأسرة حالة من الاندماج الزائد بين أعضائها ومن الحماية الزائدة لهم ؛ وهو ما ينعكس خاصة على الأطفال ويؤثر بهم إلى المعاناة من مشكلات في حاضرهم ومستقبلهم تتمثل في نقص بناء علاقات ذات معنى مع الأقران والآخرين عامة، كما قد يفضي بهم إلى تطور مشكلات العلاقات الزوجية فيما بعد .
- يستشعر الأطفال من خلال المناخ الأسري رسائل تُكوّن فيهم انطباعات بأنهم لن يستطيعوا أن يفوقوا والديهم وأن يبرزوا عليهم، ومن ثم كنتيجة لذلك تؤدي غالبا هذه المشاعر بطريقة لا شعورية إلى تعويق نجاحاتهم وإنجازاتهم .
- وفي مثل هذه الأسر المعرضة للإخفاق يبدي الأطفال في الغالب عجزا عن التأثير في إحداث تغيرات ذات معنى .

٢ - نمط الأسرة المناضلة **Fighter Type Family** :

تتصف الأسر من هذا النمط بما يلي :

- في هذا النمط من الأسر المناضلة أو المكافحة لا يوجد مجال للضعف أو للإشفاق على الذات ، ولا يسمح لمثل هذه الاستجابات .
- يسيطر على استجابات الأسرة الكثير من المحاذير والذكريات والتطلعات.
- يبدي أعضاء الأسرة اعتزازا بما يقومون به من أعمال أو يحققونه من إنجازات، وهو ما توليه الأسرة مكانة كبيرة.
- يعد الاسترخاء أو السرور أو الابتهاج أمورا غير ضرورية .
- إن موقف الأسرة من المجتمع ومن الأشخاص الآخرين خارج الأسرة مشوب بقدر كبير من عدم الثقة ومن نقص التفاعل الاجتماعي معهم، إلا أن الأسرة تشجع العدوان الذي يأخذ شكل الإنجاز والكفاح من أجل الحقوق.
- يمثل إحجام الأسرة عن أي اعتماد على الآخرين وإبداء الازدراء لذلك سواء في أنفسهم أو للآخرين ، حواجز أمام تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين ، كما تمثل حواجز تقف في سبيل العلاقات الزوجية الإيجابية .

- ينظر إلى المشاركة في المسئولية على أنها من قبيل الاعتماد على الآخرين .

- إن أبناء هذه الأسر ، لكي يظهروا مقدرتهم، يتمسكون بهوية «البطل» ، وكثيرا ما يضعون أنفسهم في مواقف من الخطر أو المخاطرة كي يثبتوا جدارتهم .

٣ - نمط الأسرة الخدرة Numbing Type Family :

تتصف الأسر من هذا النمط بما يلي :

- إن استجابات التخدر الانفعالي إزاء الصدمة تغمر الأسرة كلها .

- يسود الصمت والتوجس في الأسرة .

- تكون الانفعالات في حالة من الاستنزاف والاستنفاد .

- يجري استهلاك طاقات النظام الأسري وأسلوب حياة الأسرة في عملية اندماج كل فرد فيها في حماية أي فرد آخر من أعضاء الأسرة؛ أي اختزال حاجات الأسرة إلى الحاجة إلى الأمن وإلى درء الخطر والتهديد .

- يترك الأطفال وشأنهم ، ويتعرضون للإهمال وعدم اعتبار متطلبات وعمليات نموهم، ومن ثم يتطلع الأطفال غالبا إلى خارج أسرهم بحثا عن نماذج لأدوار يتقمصونها وعن شخصيات يتوحدون معها .

- وإذا يعيش الأطفال حالة التخدر الانفعالي في الأسرة كنموذج لأسلوب حياة الأسرة، فإنهم يتبنون نمطا سلوكيا من التخدر واللامبالاة والسلبية، الأمر الذي يترتب عليه تدهور مستوى أدائهم الفعلي حيث يظهرون بأنهم أقل ذكاء وأقل مقدرة مما هم عليه في الواقع .

- ولما كانت الأسرة مستغرقة في دور الضحية، فإن الأطفال لا يكونوا موضع التركيز الرئيسي للأسرة ويدركون أنفسهم بصفة عامة على أنهم غير جديرين بالاهتمام والتقدير .

- يعيش الوالدان في حالة من الانشغال بحياتهما، ومن البحث عن رعاية كل منهما للآخر .

- ويؤدي الوالدان نوعا من العجز من الاضطلاع بالمسئوليات وتلبية متطلبات الأسرة؛ ولهذا تنشأ في مثل هذه الأسر مشكلات تتعلق بعدم قدرتهم علي إقامة علاقات وطيدة مع أبنائهم أو حتى العزوف عن أن يكون لهم أبناء .

٤ - نمط الأسرة الراضية "Those who make it" Family :

تنصف الأسر من هذا النمط بما يلي :

- يتمثل هذا النمط في أن بعض أعضاء الأسرة كأحد الوالدين أو كلاهما يكون مسئولا بشكل أو بآخر عن الصدمة التي وقعت للأسرة مثل الإدمان أو الاغتصاب أو إساءة معاملة الزوجة أو الأبناء، أو

- الهجران، أو الفشل في العمل أو الخسارة الاقتصادية .
- فالأشخاص المسئولون عن أزمة الأسرة قائمون ، وقد يميلون إلى تحقيق نجاح أو إنجاز على أنه تعويض عن سلوكهم الصادم للأسرة.
 - وهم ينزعون إلى إنكار خلفيتهم وخاصة الخبرات المفزعة التي عاشت فيها أسرهم .
 - ويستجيب أطفال هذه الأسرة بقساوة عندما يكتشفوا ، عادة بشكل غير مباشر ، تلك المشكلات التي عاناها الوالدان .
 - وهذه الأسر تخبر قدرا من الإنكار أو الرفض للصدمة ، ولذا فهي تشبه كثيرا الأسر الخدرة .
 - وتقبل الانجازات التي يحققها الأشخاص الباقون بعد الصدمة إلى أن تكون فائقة أو كبيرة .
 - ورغم أن الأبناء ينزعون إلى الاعتزاز بانجازات الوالدين، إلا أنهم يشعرون بدرجة من التباعد العاطفي عنهما .
 - وفي هذه الفئة من الأسر يستخدم الوالدان غالبا تأثيراتهما وإمكاناتهما المالية لتيسير أمور حياة الأبناء، ومن ثم فإنهما يتجاهلان ما يصدر عن الأبناء من عواقب منطقية نجمت عن أعمالهما .

*

إن الاستجابة للضغوط التي تعيشها تلك الأسر، وما تأخذه من عمليات ومظاهر نفسية وفيزيولوجية ، تتوالى في نظام يطلق عليه «سيلبي» : « متروالية التكيف العام » (Genral Adaptation Syndrome "GAS") ، حيث تتطور عمليات الاستجابة للضغوط في ثلاث مراحل وهي (Selye, 1956, 1976):

المرحلة الأولى : الإنذار بالخطر (Alarm)

المرحلة الثانية : المقاومة (Resistance)

المرحلة الثالثة : الاجهاد أو الاستنزاف (Exhaustion)

في المرحلة الأولى (الإنذار بالخطر) تتزايد حالة الاستشارة ارتباطا بمواقف أو دلائل الخطر وما تنطوي عليه من نذير سوء أو توقع ضرر وأذى أو من تهديد بالخطر وتوقع الخطر (وتلك أيضا من مكونات حالة القلق) ، وهذه الاستشارة تؤدي إلى تنشيط آليات التكيف إلى الحد الأقصى تفاعلا مع مستوى الاستشارة .

وفي المرحلة الثانية (المقاومة) يتم رفع مستوى الاستعداد إلى أقصى حد لمواجهة الخطر، ومن ثم حشد آليات التكيف إلى الدرجة القصوى من المواجهة مع التحامل والمكابدة الزائدتين .

أما المرحلة الثالثة (الإجهاد أو الاستنزاف) ، فهي المرحلة التي

يصل فيها الإنسان إلى حالة من إنهاك آليات التكيف بسبب الاستخدام الزائد والمستمر لها .

والمشكلة هنا أن التعرض المستمر للضغوط ، وبالتالي استمرارية آليات التكيف في التفاعل مع الضغوط وفقا لهذه المراحل الثلاث، يؤدي إلى حالة من الاضطراب تؤول إلى اختلال توظيف إمكانات الأفراد أو الجماعات وتشغيل طاقاتهم ، وبالتالي تعطيل كفاءات وفعاليات الفرد والجماعة .

ولقد تعرضت أسر الشهداء والأسرى والمفقودين في الكويت لخبرات صدمية بسبب استشهاد عضو أو بعض أعضاء من الأسرة أو بسبب الأسر أو فقدان لبعض أعضاء الأسرة وكذلك بسبب أحداث مشاهد التعذيب البشعة التي عاشوها مع ذويهم سواء بالخبرة العيانية المباشرة أو بالمعلومات والأخبار التي توفرت عندهم عن هذه الأحداث وغير ذلك من مواقف وأحداث العدوان العراقي على الكويت .

هذه الحالة من الضغوط الزائدة لها استمراريته في حياة هذه الأسر بسبب تلك الخبرات الصدمية ذاتها وارتباطا بالمثير الغائب (فقد العائل الشهيد، أو الأسير ، أو المفقود) ، وكذلك بسبب التغير في بنائية الأسرة وفي وظيفيتها بسبب حالات الاستشهاد أو الأسر أو فقد .

وهنا يمكن أن نحدد أيضا نمطين من الضغوط التي تتعرض لها تلك

الأسر المتضررة وكما يتمثل ذلك في واقع أسر الشهداء والأسرى والمفقودين في الكويت ، وهما :

١ - ضغوط العبء الكمي الزائد Quantitative Overload : فهذه الأسر المتضررة صارت تواجه أعضائها أعباء ومهام زائدة عما ألفته من قبل وقوع الأذى والمضرة بالأسرة . فالأم ، على سبيل المثال، قد تصبح هي العائل الوحيد والمسئول عن الأسرة بعد استشهاد أو أسر أو فقد الزوج ؛ فبعد أن كان هناك قبل الأزمة « توزيع للأدوار » في الأسرة بشكل أو بآخر ، يصبح بعد الأزمة « تركيز الأدوار » و« تركيز السلطة » في تلك الأسر ذات العائل الواحد غالبا ؛ وتنتقل الأدوار والسلطة لتصبح « مركزية » في شخص الأم .

٢ - ضغوط العبء الكيفي الزائد Qualitative Overload : فمع التزايد الكمي للأعباء والمسئوليات، هناك أيضا تغير في تلك المهام والمسئوليات من حيث « كيف » ، حيث أن الخلفية السابقة لأعضاء الأسرة من الخبرات السابقة ومن المعلومات والمهارات والكفاءات، ومن الاتجاهات والقيم، لا تتفق مع متطلبات وتحديات تلك المهام والمسئوليات الجديدة ؛ هذه المواقف الجديدة لحياة الأسرة والتزاماتها تفوق إمكانات أعضاء الأسرة وتختلف عن أسلوب حياتها . هنا تكون الأسرة في أزمة في مواجهة « ضواغط » أو

«مقلقات» stressors النظام الأسري الجديد . فالأم العائل الوحيد تجد نفسها وحيدة في مواجهة أعباء ومسئوليات قد تكون جديدة عليها وليس لها بشأنها دراية أو كفاية أو معلومات أو مهارات للقيام بما صار مفروضا عليها من مسئوليات الأسرة وأعبائها .

تغير الأدوار

فى أسر الشهداء والأسرى والمفقودين

يمكن تناول البعد الاجتماعى فى أسر الشهداء والأسرى والمفقودين من منظور الأسر ذات العائل الواحد Single-parent families والوالدية الأحادية Single parenting (Brooks, 1987, PP, 390-415) ، وكما يرتبط ذلك بالتغير الحادث فى الأسر الكويتية التى خبرت أحداث إستشهاد أو فقد أو أسر العائل، وكما يتضح أيضا من التحليل التالى ويخبر معظم هذه الأسر عديدا من التغيرات والمتطلبات . فالأم العائل فى تلك الأسر ينبغى أن تضطلع بأدوار عديدة، تجمع فيها بين واجبات الرعاية للأبناء وللأسرة وتحقيق المسئوليات والإلتزامات الأسرية ؛ وهى الأدوار التى كان يفترض أنها موزعة بين الوالدين كمهام ووظائف مشتركة بينهما .

إن الأسرة ذات العائل الواحد تعيش فترة من الإحساس بالفقدان والحزن والأسى . ويحتاج أعضاء تلك الأسرة فترة من الزمن لتقويم صورة

الذات عندهم وكذلك لمواءمة تلك الصورة . وهم يحتاجون أن يتعلموا كيف يتواءمون داخل الأسرة في نظامها الجديد وتحدياتها المتغيرة . وينبغي أن يعدلوا من نظرتهم للأسرة ويعيدوا تشكيل علاقاتهم وواجباتهم ومسئولياتهم . وهذا النمط من الأسر يحتاج إلى وقت وحكمة ومهارة وصبر للتوافق مع النظام الجديد في الأسرة ومع أسلوب حياتها .

وتمثل تغيرات الأدوار Role changes في تلك الأسر أكثر الضواغط التي تواجهها . فالآن قد تغيرت تلك الأدوار بموت أو فقدان الأب لتصبح هذه « الأسر ذات رئاسة أنثوية » **Female-headed families** تتطلب من الأم العائل الواحد ومن الأبناء أدوارا ومهارات مغايرة للوضع الأسري الذي كان يقوم على رئاسة والدية **Parent-headed families** يتشارك ويتبادل فيها الوالدان أدوار ومسئوليات ووظائف إدارة الأسرة ورعاية الأبناء فيها . ولذا تعتبر عملية انتقال الأدوار Role transition في الأسرة ذات العائل الواحد على جانب كبير من الأهمية في التوافق الأسري وفي فاعلية الحياة الأسرية . وتعتبر الأمهات في الأسر ذات العائل الواحد اللاتي يتصفن بمرونة في أفكارهن عن الأدوار المتعلقة بنوع الفرد (ذكر أو أنثى) وفي اتجاهاتهن نحو تلك الأدوار أقل تعرضا للضغوط وأكثر توافقا وتقديرا للذات ، وأكثر نموا شخصيا وإحساسا بالفاعلية الشخصية .

وقد تقابل الأسر ذات العائل الواحد ضواغط اقتصادية بسبب نقص الحراك الاقتصادي **Economic mobility** في الأسرة ونتيجة لانخفاض

الدخل أو ارتباك مصادره أو حدوث تغيرات في مصادر الدخل . وقد يؤدي ذلك إلى تغير في مستوى المعيشة ، الأمر الذي قد تتصاحب معه الضغوط في تلك الأسر .

اضطراب السلطة في الأسرة :

يمثل توزيع السلطة في الأسرة ركنا أساسيا تقوم عليه ديناميات العلاقات في الأسرة وإدارة نظام حياة الأسرة . وإنه لما يميز المجتمعات الحديثة بصفة عامة أنها « مجتمعات أبوية » ، تكون السلطة، فيها للرجل، وبالتالي فإن الزوج أو الأب هو الذي يحتل مركز السلطة، أي موضع القيادة والضبط والتوجيه لكل جماعة الأسرة ولأدوار أعضائها : الزوجة / الأم ، الأبناء من الجنسين وفي المستويات العمرية المختلفة .

إن هذه الأسر المتضررة من حالة فقدان نتيجة لاستشهاد أو أسر الزوج و الأب ، ومع « خلو » مركز السلطة في الأسرة ، وغياب « رمز السلطة والقوة » فيها ، قد تواجه اضطرابا في نظام السلطة الوالدية بسبب انتقال السلطة ورموزها من السيطرة والضبط والقوة إلى « الأم - العائل » وما تنطوي عليه عمليات « نقل السلطة » من تناقض بين «صورة الزوج » و«صورة الزوجة» ، و«صورة الأب»، و«صورة الأم» ، وما يكمن في هذه الصور من مفاهيم واتجاهات وقيم . .

ويترتب على اضطراب السلطة في الأسرة اختلال التوازن في نظام

الحياة الأسرية، نعني بذلك اختلال توازن القوى في ديناميات حياة الأسرة ومن ثم الصراع من أجل القوة بين « السلطة الوالدية » كما انتقلت إلى الأم - العائل غالبا وبين أعضاء الأسرة الآخرين من الأبناء وما قد ينجم عن ذلك من مشكلات النظام والانضباط في الأسرة وخاصة في استجابات الأبناء للأم وما تباشره من التوجيهات والتعليمات ، ومن الأوامر والنواهي، وغير ذلك من عمليات توجيه الأبناء .

وهنا ينشأ عدد من الصعوبات أو المشكلات التي تواجه « الأم - العائل » : إلى أي حد تستطيع أن تعوض هذا الفراغ في حياة الأسرة؟ هل تمكنها خبراتها ومهاراتها من مباشرة مهام ومسئوليات « السلطة الوالدية »؟ هل يمكن أن تمثل « الأم - العائل » مصدرا لإحساس الأبناء بالقوة ، وأن تكون بالفعل « السند » النفسي الذي يشعرون معه بالأمان ؟ هل يمكن أن تكون مركز الضبط لنظام العلاقات والسلوك بين أعضاء الأسرة وما يتضمنه ذلك من أساليب وإجراءات الثواب والعقاب تنظيما لسلوك الأبناء وللعلاقات داخل الأسرة ؟

ولاشك أن الإجابة على هذه التساؤلات تحدد درجة « كفاءة السلطة الوالدية » كما تمارسها « الأم - العائل » في أسر الشهداء والأسرى . .

وإزاء هذه الظروف من اضطراب موقع السلطة في الأسر المتضررة، قد تضطرب القيادة في الأسرة وتأخذ بعضا من أنماط القيادة غير الرشيدة وما

يترتب على ذلك من مناخ نفسي اجتماعي يسود في البيئة الأسرية ارتباطا
بنمط القيادة كما يلي :

أ - نمط القيادة المتسببة أو الفوضوية ، حيث يفلت زمام الضبط والربط
في الأسرة بسبب اختلال التوازن في توزيع القوى والأدوار في نظام
الأسرة ، أو بسبب نقص الكفاءات والمهارات عند الأم في تحمل
المسئوليات والأعباء الجديدة .

ب - نمط القيادة الأوتوقراطية أو الاستبدادية ، حيث تتعمد الأم - العائل
أن تفرض درجة زائدة من التحكم والتسلط على أعضاء الأسرة
ارتباطا بعوامل التعويض عن فقدان الزوج، والقلق الزائد على الأبناء
وعلى مستقبل الأسرة وخوفا من أن يفلت زمام الأمور من يدها، أو
من أن ينفطر عقد الأسرة .

وفي ذلك يمكن أن نطرح أيضا جانبا مهما وهو عملية «التوحد» أو
«التقمص» Identification ، وهي عملية نفسية يتوحد فيها الأبناء -
وخاصة الصغار - مع « الأب » رمز السلطة ومركز القوة في الأسرة، كما
أنها عملية لا شعورية تنتقل فيها خصائص «النموذج» الأب في الأساس
إلى الأبناء، لذا تعد عملية «التوحد» أو «التقمص» عملية أساسية في نمو
الشخصية عند الأطفال .

صراع الأدوار :

تنظم حياة الأسر وفعالية وظائفها اعتبارا لكونها منظومة بنائية من الأدوار ومن توزيع للأدوار بين أعضاء الأسرة . وهنا قد تنشأ بعض الصعوبات أو المشكلات فيما يتعلق بالمكانة الاجتماعية Social status والدور الاجتماعي Social role للأم - العائل في جماعة الأسر المتضررة:

فالمكانة الاجتماعية للأم في جماعة الأسرة سوف تتأثر بالموقع الذي صارت تشغله في النظام الأسري الجديد، وهذه المكانة تعتمد على الطريقة التي بها ينظر أعضاء الأسرة وخاصة الأبناء إلى الأم - العائل وكيف يدركونها ويقيمونها، أي على مقدار الهيبة أو النفوذ أو الاعتبار التي يتزعمون إلى إضافتها عليها .

ومن ناحية أخرى ، يتحدد مقدار المكانة التي تحظى بها الأم - العائل بالقدر الذي تستطيع به أن تؤثر في أعضاء أسرتها، وأن تتخذ قراراتها وأن تحتوبهم في عمليات بناء القرارات وتنفيذها، وأن تتوقع التقدير منهم . ويعني ذلك أن مكانة الموقع الذي صارت تشغله الأم - العائل في الأسرة تتحدد في ضوء قوة ذلك الموقع وهيبة وتأثيره .

وهذا الموقع الذي صارت تشغله الأم - العائل يتضمن أدوارا معينة عليها أن تؤديها ، وتشكل في مجملها الواجبات والمهام والوظائف التي عليها أن تحققها من خلال ذلك الموقع؛ وتلك بدورها تمثل أدوارا أسرية قد

يكون بعضها غير مألوف للأم وللأبناء .

وهنا قد تنشأ بعض الصعوبات في أداء الأدوار التي على الأم -
العائل أن تمارسها ، وهذه الصعوبات لها أساسها في ثقافة المجتمع وهي :

أ - تعريفات أو تحديدات الأدوار في المجتمع ، وهي ما تفرضه ثقافة
المجتمع من وصف للسلوك الملائم للأدوار المختلفة ومن توقعات لهذه
الأنماط السلوكية .

ب - توقعات الأدوار ، وهي التوقعات الثقافية في المجتمع لنماذج أو
أنماط السلوك الذي يبدو ملائماً لمواقع ومواقف معينة .

ولهذا قد ينشأ في هذه البيئة الأسرية بعض من أشكال صراع
الأدوار، وهو صراع ناشئ من التناقض بين التوقعات الثقافية السائدة في
المجتمع فيما يتعلق بمواقع وأدوار أعضاء الأسرة ، وبين واقع تلك الأدوار
بسبب غياب الزوج / الأب « رمز » السلطة ومصدرها .

ولعل ذلك يفسر ما قد ينشأ من توترات وصراعات في البيئة الأسرية
وفي نظام العلاقات والتفاعل فيها بين الأم - العائل وبين أبنائها
والأعضاء الآخرين من الأسرة، وبين الأبناء بعضهم بعضاً . يتضح ذلك في
ظواهر مثل الاحتجاج أو التمرد أو العصيان ضد الأم أو في الرفض
للسلطة الوالدية التي صارت تمثلها الأم مع هذا الوضع الأسري الجديد .

ويعرف بعض الباحثين (Hiltz, 1978) تضاد دور بعض الأمهات في الأسر ذات العائل الواحد أو اضطراب هذا الدور بأنه « دور بلا دور » **Roleless role** بوصفه رد فعل للضغوط الزائدة، الكمية والكيفية ، التي يتعرض لها ، وللصراع أو الخلاف الذي قد ينشأ بينهما وبين أبنائهن ، مع احتمال نقص كفاءتهن في إدارة شؤون الأسرة ورعاية مطالبها ومعاملة أبنائهن .

ضغوط الوالدية :

إن هذه الظروف والمطالب الأسرية المفروضة على الأم وعلى الأبناء وكذلك على تنظيم الأسرة ونظام العلاقات فيها وأدائها لوظائفها ، تمثل في مجملها ضغوطاً على نظام التفاعل بين الأم والأبناء ، وعلى أساليب تعاملها معهم ورعايتهم لها . وفي ذلك تكشف بعض الدراسات التي أجريت على أسر الشهداء والأسرى (Figley & Sprenkle, 1978) عن عدد من مظاهر الاضطراب في التفاعل بين الأمهات والأبناء :

- ١ - القلق الزائد على الأبناء .
- ٢ - الحماية الزائدة للأبناء .
- ٣ - المثالية في تربية الأبناء .
- ٤ - توحد الأبناء مع نموذج الأب الغائب .

٥ - الارتباط الشديد للأبناء مع جماعات الأقران .

٦ - إنخفاض مستوى التحصيل الدراسي والأداء المدرسي .

٧ - تغيرات سلوكية .. الخ .

ولهذا فإن الأسر المتضررة في تحقيقها لوظائفها في رعاية الأبناء وتربيتهم تحتاج إلى دعم سواء من الأقارب أو الجيرة، أو من خلال مؤسسات إرشادية وتربوية، أو أنظمة التكافل الاجتماعي ، أو من كل هذه المصادر المتاحة في المجتمع .

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

يتوفر قدر كبير من الدراسات عن تأثير الحروب والكوارث الطبيعية والحوادث الطارئة وجرائم العنف وغير ذلك من الأحداث الصدمية على الأطفال والمراهقين وما يأخذه هذا التأثير من أنماط ومظاهر متعددة لمشكلات اضطراب الشخصية والسلوك . وسوف نقتصر في هذا الصدد على عرض الدراسات الحديثة منها ، مع التركيز على الدراسات التي أجريت على عينات كويتية ، وذلك وفقا للتقسيم التالي :

أولا : دراسات تناولت مشكلات الأطفال والمراهقين .

ثانيا : دراسات تناولت تأثير صدمة العدوان العراقي على الأطفال والمراهقين الكويتيين .

ثالثا : دراسات تناولت تأثير صدمات الحروب على الأطفال والمراهقين .

رابعا : دراسات تناولت تأثير صدمات الكوارث والحوادث على الأطفال والمراهقين .

ونتناول فيما يلي تلك الدراسات وفقا لهذا التقسيم .

أولا : دراسات تناولت مشكلات الأطفال والمراهقين :

إن خبرة النمو عند الأطفال تكون مشوبة في حالات ليست بالقليلة بصعوبات أو مشكلات أو حتى أزمات واضطرابات في عملية النمو .
وتلك آفاق للبحث في الطفولة كانت موضع اهتمام الباحثين في بحوث ودراسات مسحية وتشخيصية وفي مجالات الإرشاد والعلاج، نعرض لنماذج منها فيما يلي :

تبين الدراسات المسحية لحالات الإحالة للأطفال المشكلين إلى العيادات النفسية أو إلى مراكز توجيه الطفل أن أعلى معدلات الإحالة يحدث في الفترة من سن التاسعة إلى الخامسة عشر، وتبلغ ذروة تلك المعدلات في سن التاسعة والعاشر، والرابعة عشر والخامسة عشر (Rosen, Bahn & Kramer, 1964) .

ويعد تقدير مدى انتشار المشكلات السلوكية عند الأطفال أمرا صعبا بسبب مشكلة تحديد نقطة معين يمكن عندها اعتبار شكل من أشكال السلوك على أنه «غير عادي» أو «منحرف» . ومع ذلك ، هناك عدد من الدراسات المسحية التي تحاول تقدير حجم المشكلات السلوكية في الطفولة . ومنها على سبيل المثال، ما قام به «لابوس ومونك» (Lapouse & Monk, 1964) من دراسة تعتمد على أسلوب المقابلة المتعمقة مع أمهات عينات ممثلة لأطفال عاديين في الفترة من سن ٦-١٢ سنة . وقد

وجدوا أن هؤلاء الأمهات يقررن أن ٨٠٪ من المشكلات الشائعة عند الأطفال تتمثل في سورات الغضب، وأن القلق والضيق والهم يظهر بنسبة ٥٠٪ تقريباً عندهم، وأن ثلث الأطفال يعانون من عادة قضم الأظافر ومن أحلام مزعجة (كوابيس) أثناء النوم، وأن مشكلات التبول اللاإرادي الليلي أو مص الأصابع أو اللزمات العصبية وغيرها من المظاهر الجسمية للتوتر تظهر بنسبة حوالي ١٠-٢٠٪ من الأطفال . ويصل هذان الباحثان من نتائج تلك الدراسة إلى نتيجة عامة تقرر أن تلك المشكلات هي انعكاس للضغط التي تفرضها مطالب المجتمع الحديث المعقد على الأطفال أكثر من أن تكون مؤشراً لاضطرابات سيكياترية واسعة الانتشار في الطفولة .

وفي دراسة أخرى (Stennett, 1964) أجريت على عينة من ألف وخمسمائة طفل بين التاسعة والإحدى عشر عاماً من العمر (فترة الذروة في الإحالة الإكلينيكية)، تقدر البيانات المتجمعة أن نسبة تتراوح بين ٥-١٠٪ من الأطفال يواجهون مشكلات تتعلق بصعوبات التوافق بدرجة شديدة تتطلب تدخلاً إرشادياً أو علاجياً، وأن ٢٢٪ من الأطفال يمكن تصنيفهم على أنهم مضطربون انفعالياً . وتوضح التقديرات المتجمعة من نتائج دراسة «باور» (Bower, 1970) أن حوالي ١٠٪ من الأطفال في كل فصل مدرسي تقريباً لديهم مشكلات تتراوح بين الدرجة الخفيفة إلى

الدرجة الشديدة من مشكلات الصحة النفسية . وتوضع نتائج دراساته كذلك أنه يوجد حوالي ٥ , ٥ مليون شخصا من مرحلة رياض الأطفال إلى مرحلة التعليم العالي يواجهون عددا من مشكلات التوافق التي تتراوح بين مشكلات متوسطة وشديدة، وأن الغالبية العظمى من هذه الحالات لا تلقى ما تحتاجه من مساعدة إرشادية أو علاجية.

ومن الدراسات الهامة في هذا الشأن تلك التي قام بها «ماكفارلين، آلين، وهونزيك» (Mackfarlane, Allen, & Hozik, 1954) بجامعة كاليفورنيا والتي اعتمدت على الطريقة الطولية في تتبع مشكلات الأطفال من سن السادسة حتى الرابعة عشر . ويتبين من نتائج هذه الدراسة أن الأطفال من سن ٦-١٢ سنة قد اتضح لدى حوالي الثلث أو أكثر منهم الأنماط التالية من مشكلات السلوك : النشاط الزائد، الحساسية الزائدة، الخوف، سورات الغضب، الغيرة، التحفظ أو التكتّم الزائد . وقد وجد عند كل المستويات العمرية أن الأولاد أكثر من البنات في مشكلات معينة وهي: النشاط الزائد ، جذب الانتباه، الغيرة، التنافسية، الكذب، الأنانية، سورات الغضب، والسرقه . وكانت البنات أكثر من البنين في مشكلات مص الأصابع، التواضع أو التكتّم الزائد، الاعتراض أو الاحتجاج على الطعام، الجبن، الخجل ، الخوف، الحساسية الزائدة، الكآبة، والتقلب المزاجي . ويعزي الباحثون هذه الفروق إلى تفاعل العوامل البيولوجية والعوامل الثقافية .

وقد أعد « جليدويل وسوالو » (Glidewell & Swallow, 1968) بتكليف من «اللجنة المشتركة للصحة النفسية للأطفال» Joint Commission on the Mental Health for Children تقريراً لدراسة مسحية تعتمد على استعراض لسبع وعشرين دراسة في الفترة من ١٩٢٥-١٩٦٧ عن مشكلات الأطفال. ومن نتائج هذه الدراسة يتبين أن ٣٠٪ من الأطفال في المدرسة الابتدائية يبدون مشكلات توافق على الأقل بدرجة خفيفة. وأن ١٠٪ يحتاجون إلى مساعدة إكلينيكية متخصصة، في حين أن نسبة تصل إلى ٤٪ من الأطفال يعانون من مشكلات سلوكية حادة وينبغي لذلك تحويلهم إلى عيادات أو مراكز الصحة النفسية للأطفال.

وقد أصدرت جامعة لندن عام ١٩٧٤ كتاباً من تحرير «فيليب وليامز» يتضمن خمسة عشر دراسة عن مشكلات السلوك في المدرسة، ويعرض الكتاب لهذه المشكلات في أربعة أقسام : طبيعة مشكلات السلوك، تحديد السلوك اللاتوافقي، أسباب سوء التوافق، طرق العلاج، وتتضمن هذه الدراسات عدداً من قوائم واستبانات مشكلات السلوك.

وقامت ثيولا البيلوي (١٩٨٨) بدراسة عن مشكلات السلوك عند الأطفال المصريين، وتكونت العينة من ٥١٠ طفلاً، موزعين إلى مجموعات وفقاً لمتغيرات البحث وهي : النوع (ذكور، إناث) ، والعمر (طفولة وسطى ، طفولة متأخرة، مراهقة مبكرة) ، والبيئة (ريف ، حضر) . وقد اعتمد

جمع البيانات على قائمة لمشكلات السلوك عند الأطفال وفقا لتقديرات المعلمين لتلاميذهم في هذا الشأن . وقد أظهرت نتائج الدراسة سبعة عوامل تعكس مجالات المشكلات الرئيسية عند الأطفال والمراهقين وهي : مشكلات السلوك العدوانى، ومشكلات النشاط الزائد، ومشكلات الانضباط السلوكي ، ومشكلات السلوك الاجتماعي، والمظاهر أو الأعراض النفسية الجسمية (السيكوسوماتية) والزمات العصبية، ومشكلات السلوك الخلقى، ومشكلات نقص الدافعية .

كما تبين من نتائج الدراسة أن الذكور أكثر من الإناث فيما يواجهونه من مشكلات في كل هذه المجالات، وأن الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة يبدون مشكلات أكثر من مرحلتى الطفولة الوسطى والمراهقة المبكرة، ولم يظهر لمتغير البيئة تأثير فارق في تباين المشكلات بين عينات الدراسة .

والواقع أن البحث في مشكلات الأطفال لم يلق ذلك القدر من الاهتمام الكافي من الباحثين العرب قياسا إلى أهمية تلك الدراسات، في حين كان هناك اهتمام كبير منهم بمشكلات الشباب وبخاصة تلك الدراسات التي استشارتها قائمة « موني » للمشكلات، ومنها الدراسات المبكرة لمحمد عثمان نجاتي (١٩٦٣) عن اتجاهات الشباب ومشكلاتهم، ومنيرة حلمي (١٩٦٥) عن مشكلات الفتاة المراهقة وحاجاتها الإرشادية، وما

تبعها من دراسات ومن استخدام مقاييس أخرى ، مثل دراسات : سعد جلال وعماد الدين سلطان (١٩٦٦) عن البحث الاستطلاعي لمشكلات طلبة مرحلة التعليم الثانوي، وعثمان لبيب فراج (١٩٦٧) عن دراسة مقارنة لمشكلات التكيف لدى طلاب المدارس الثانوية في مصر وأمريكا، وأمان محمود (١٩٧٣) عن مشكلات الشباب وأثرها على التحصيل الدراسي في التعليم الثانوي، و خليل ميخائيل معوض (١٩٧١) عن دراسة مقارنة في مشكلات المراهقين في المدن والريف مع التركيز على مشكلات السلطة والطموح، ومحمد الخالد الطحان (١٩٧٢) عن الدراسة المسحية التحليلية لمشكلات المراهق في سوريا وعلاقتها بتوافقه، وفؤاد أبوحطب (١٩٧٧) عن المشكلات الدراسية عند طلاب المرحلة الثانوية في مصر ، ونادية شريف ومحمد عودة (١٩٨٤) عن مشكلات الطالب الجامعي الكويتي وحاجاته الإرشادية، وهشام إبراهيم عبدالله (١٩٨٧) عن دراسة تحليلية لبعض مشكلات الشباب الجامعي، وحامد زهران وسيد صبحي وسامية القطان وإجلال سري (١٩٨٨) عن المشكلات الاجتماعية للفئة العمرية من سن ١٢-١٨ سنة، وطلعت منصور وقيولا البيلوي وسيد الطوخي (١٩٩٣) عن حاجات الشباب والضغط الاجتماعية، وغير ذلك من نماذج مثل هذه الدراسات.

ويتضح من ذلك أن هناك فجوة كبيرة في الدراسات العربية في

مشكلات النمو الإنساني لدى شرائح عمرية مختلفة من مدى حياة الإنسان، أهملت معها البداية الحقيقية لتلك المشكلات وهي الطفولة .

ثانيا : دراسات تناولت تأثير صدمة العدوان العراقي على الأطفال والمراهقين الكويتيين :

لقد استحوذت مأساة العدوان العراقي على الكويت وفداحة آثاره على الكويتيين على اهتمام عديد من الباحثين وعلى جهودهم في تعرف تلك الآثار الصدمية لهذا العدوان وتقديرها ، وتطوير استراتيجيات وأساليب معالجتها، سواء كان هؤلاء الباحثين من الكويتيين أو العرب أو الأجانب . وكان للأطفال والمراهقين القدر الأكبر من اهتمام هؤلاء الباحثين وتوجهاتهم في البحث، كما يظهر مما نعرضه فيما يلي .

ومما يجدر ذكره - بادئ ذي بدء - ذلك التقرير الذي نشره «مكتب الإنماء الاجتماعي» باللغتين العربية والانجليزية (عبدالله الحمادي، ١٩٩٤ . ١٩٩٥) عن بشاعة النظام العراقي في تدمير البنية الأساسية للخدمات الصحية بالكويت . فهذا التقرير يقدم ، بالإضافة إلى ذلك، سجلا وثائقيا لجرائم النظام العراقي أثناء فترة الغزو ولانتهاكاته البشعة لحقوق الإنسان الأساسية بالكويت من خلال ما استخدمه من أساليب التعذيب الجسدي والنفسي، والقتل، والاغتصاب، والمعاناة النفسية للأسرى الكويتيين العائدين من السجون العراقية كما يسجلها كتاب

«الإرهاب الكبير» (عبدالله الحمادي ، ١٩٩٢) في أشكال شتى من المعاناة وهي : الاكتئاب، والانتطواء، والقلق، واضطراب النوم، والأحلام المزعجة، والأحلام المتكررة، والتوتر، والسلوك العدواني، وعدم التركيز.

وقد قام فريق من الباحثين من «مركز العلوم الصحية بجامعة كاليفورنيا - لوس انجلوس» (Centre for the Health Sciences, University of California - Los Angeles) برئاسة «كاثلين نادر» بدراستين (١٩٩٣ . ١٩٩٤) عن تأثير الخبرات الصدمية للعدوان العراقي على الأطفال والمراهقين الكويتيين : الأولى دراسة استطلاعية (Nader, Pynoos, Fairbanks, et al, 1993) عن اضطراب الضغوط التالية للصدمة والأسى بين الأطفال الكويتيين بعد أزمة الخليج، وذلك علي عينة قوامها واحد وخمسون مفحوصا من الأطفال والمراهقين تتراوح أعمارهم بين ٨-٢١ سنة ممن تعرضوا للاحتلال العسكري العراقي للكويت . وقد طبق على هؤلاء المفحوصين «دليل ردود فعل الأطفال لاضطراب الضغوط التالية للصدمة» (Child Post-traumatic Stress Disorder Reaction Index " CPTSD- RI) ، و «أداة مقننة لتقدير اضطراب الضغوط التالية للصدمة عند الأطفال»، وذلك لتقدير ردود فعل هؤلاء المفحوصين لصدمة العدوان العراقي . وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن الكثير من الأطفال الذين ظلوا بالكويت أثناء فترة الاحتلال قد خبروا

مواقف متعددة من التعرض للحرب ومن الخبرات المتعلقة بالحرب . ويقدر معدل الأطفال الذين يبدون ردود أفعال للضغط التالية للصدمة بأكثر من ٧٠٪ من هؤلاء المفحوصين من الأطفال والمراهقين . وقد كان لمشاهدة أحداث ومواقف الموت والإصابات ورؤية مناظر وصور صريحة بالتلفزيون عن حالات وأساليب التعذيب تأثيرها البالغ في شدة ردود أفعال الأطفال والمراهقين للضغط التالية للصدمة . وقد وجد أن أعلى متوسط الدرجات على « دليل ردود فعل الأطفال لاضطراب الضغوط التالية للصدمة » CPTSD-RI هو بين أولئك الأفراد الذين قرروا أنهم قد قاموا بإيذاء أشخاص آخرين . كذلك فإن المفحوصين الأكبر سناً قد تعرضوا بدرجة أكبر لأهوال وشناعة العدوان العراقي، وكانت درجاتهم لذلك على « دليل ردود فعل الأطفال لاضطراب الضغوط التالية للصدمة » عالية .

أما الدراسة الثانية لـ « كاثلين نادر » بالاشتراك مع « لين فيربانكس » (Nader & Fairbanks, 1994) ، فقد أجريت علي عينة من الأطفال والمراهقين الكويتيين تتراوح أعمارهم بين ٨ سنوات - ٢١ سنة، بهدف تعرف العلاقات المتبادلة بين مركبات أعراض اضطراب الضغوط التالية للصدمة PTSD عند هذه العينة من الناشئة الكويتيين ممن تعرضوا لخبرات صدمية أثناء أزمة الخليج، كما توجهت إلى اختبار الفرض الذي يذهب إلى أنه إذا ما جرى قمع استرجاع الخبرة الصدمية (Reexperiencing (REX ،

فإنه يترتب على ذلك إزدياد في الاستشارة المعممة وهو ما يؤول بدوره إلى مشكلات في التحكم في الاندفاعات وفي ازدياد السلوك الاندفاعي، بالإضافة إلى المشكلات الجسمية . وقد طبق على هؤلاء المفحوصين من الكويتيين «قائمة ردود أفعال اضطراب الضغوط التالية للصدمة عند الأطفال» (Child Post-traumatic Stress Disorder Reaction Index) ، وهي أداة من إعداد «فريدريك» C. Frederick (١٩٩٢) . وقد كشفت نتائج هذه الدراسة عن وجود علاقة عكسية بين وجود أعراض استرجاع الخبرة الصدمية (REX) واضطراب التحكم في الاندفاعات وشكاوي جسمية صحية . فرغم أن المفحوصين ظهرت عندهم مجموعة الأعراض المميزة لاضطراب الضغوط التالية للصدمة التي تتضمن أعراض استرجاع الخبرة الصدمية والسلوك الإحجامي وأعراض الاستشارة، إلا أن المفحوصين الذين اتضح عندهم اختفاء نسبي لظواهر استرجاع الخبرة الصدمية قد أبدوا تزايداً في الأعراض المعممة للاستشارة وما تتضمنه كذلك من مشكلات في التحكم في الاندفاعات والشكوي من مشكلات جسمية وصحية .

والواقع أن معظم الدراسات التي قام بها الباحثون والخبراء الأمريكيون والأوروبيون قد توجهت أساساً إلى تناول عينات من الأمريكيين والأوروبيين ممن اشتركوا في «عملية عاصفة الصحراء»، أو إلى تأثير حرب

الخليج على المحاربين القدامى أو على المجتمع الأمريكي وهكذا من اتجاهات البحث في هذا الشأن . وفي المقابل توفر قدر طيب من الدراسات الكويتية عن تأثير الأحداث الصدمية للعدوان العراقي على الكويتيين، ومنها تلك الفئة من الدراسات التي ركزت على الأطفال والمراهقين الكويتيين . فقد قامت « إدارة الخدمة الاجتماعية » بوزارة التربية (١٩٩١) بدراسة تهدف إلى استكشاف الآثار النفسية والاجتماعية الناجمة عن العدوان العراقي على الأطفال والطلاب الكويتيين . وقد شملت الدراسة المراحل المختلفة من التعليم . واعتمد استقاء المعلومات على أسلوب استطلاع آراء الاختصاصيين الاجتماعيين والمعلمين وأولياء الأمور بشأن ملاحظاتهم على التغيرات النفسية والاجتماعية التي طرأت على الطلاب نتيجة للعدوان العراقي، واعتبارا لمتغيرات فارقة خاصة باختلاف هذه الآثار وفقا لاختلاف المناطق التعليمية والمراحل الدراسية والنوع (ذكور ، إناث) . ويبرز من هذه الآثار : ازدياد حالات الاضطراب النفسي والخوف من المجهول، وازدياد مظاهر السلوك العدواني بين الطلاب، واهتزاز بعض القيم والثوابت الاجتماعية، وزيادة مشكلات الخروج على النظام المدرسي، والمعاناة الاجتماعية النفسية لأبناء الأسرى والمفقودين، وزيادة انتشار ظاهرة التدخين بين الطلاب .

وقام « مكتب الإنماء الاجتماعي » (١٩٩٣) بدراسة لتعرف بعض

التغيرات النفسية والاجتماعية والتربوية الناجمة عن الغزو العراقي على الأطفال الكويتيين من سن ٦ - ١٧ سنة، وتحديد المشكلات الأكثر شيوعا والأعمق تأثيرا، وذلك عن طريق استطلاع رأي الهيئة التدريسية والإدارية في المدرسة. وقد شملت عينة البحث ٩٩٨ شخصا من أعضاء الهيئة الإدارية والهيئة التدريسية من الجنسين موزعين على ١٠٠ مدرسة في عدة مناطق تعليمية، وتشمل هذه المدارس المراحل التعليمية الابتدائية والمتوسطة والثانوية. وتمثلت أداة البحث في استبانة تضمنت ٤٤ عبارة تدور حول مشكلات الطلبة في المجالات النفسية والاجتماعية والتربوية. وتبين نتائج هذه الدراسة أن أهم المشكلات التي تم ملاحظتها على الطلاب والطالبات هي المشكلات المتعلقة بالمجال الاجتماعي يليها المشكلات المتعلقة بالمجال النفسي، وأخيرا المجال التربوي، وأن هذه المشكلات تظهر بصورة شائعة لدى الطلاب أكثر من الطالبات، وتكاد لا تذكر في المرحلة الابتدائية، إلا أنها تبرز في المرحلة المتوسطة، وتكون أكثر شدة في المرحلة الثانوية؛ كما تبين أن هذه المشكلات أكثر شيوعا في مناطق الأحمدية والجهراء والفراوانية من مناطق العاصمة وحولي وفي المرحلة الثانوية وبالأخص في مدارس البنين.

وتناولت دراسة راشد سهل (١٩٩٢) الآثار النفسية والاجتماعية والجسمية التي خلفها العدوان العراقي على أطفال الكويت تمثلهم عينة

قوامها ٤٢٨ طفلا فيما بين سن ٣-١١ سنة، تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات وهي : مجموعة الأطفال الذين ظلوا تحت الاحتلال العراقي أثناء الأزمة، ومجموعة الأطفال الذين غادروا الكويت أثناء فترة الاحتلال، ومجموعة الأطفال الذين كانوا أصلا خارج الكويت قبل الغزو ولم يدخلوا إلا بعد التحرير . وقد طبق على هذه المجموعات من الأطفال استبانة أعدت للغرض من البحث . وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الآثار النفسية والاجتماعية والجسمية التي ظهرت على الأطفال بعد التحرير عند مقارنتها بالخصائص النفسية عند الأطفال قبل الغزو، كما أوضحت الدراسة أن العدوان العراقي ترك آثارا سلبية على الجانب النفسي عند الأطفال، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الآثار الاجتماعية والجسمية بين مجموعات الأطفال الثلاث .

وتوجهت دراسة عبدالله الحمادي وسميحة الشريدة وبثينة المقهوي (١٩٩٣) إلى استكشاف التغيرات السلوكية والانفعالية للأطفال الكويتيين بعد الغزو العراقي ، وذلك على عينة تتكون من ٣٥٠ طفلا من الجنسين تتراوح أعمارهم بين سن ٦-١٣ سنة، وتمثلت أداة البحث في استبانة أعدها الباحثون لتعرف هذه التغيرات من وجهة نظر ولي أمر الطفل ومن وجهة نظر الطفل نفسه . وقد دلت نتائج هذه الدراسة أن هناك علاقة وثيقة ومباشرة بين الأطفال الذين أصيبوا بشكل مباشر أثناء فترة

الاحتلال وبعض التغيرات السلوكية والعاطفية كالسلوك العدواني والعنف والقلق والاكتئاب والتطلعات المستقبلية، وأن هذه التغيرات تعتمد على عوامل رئيسية وهي : نوع الأحداث التي تعرض لها الأطفال، وكمية الإصابة التي لحقت بهم، والمدة التي استغرقها التعرض لهذه الأحداث ، وعمر الطفل، والروابط الأسرية قبل تلك الأحداث وأثناءها وبعدها .

وقد سعت دراسة محمد إسماعيل (١٩٩٣) إلى تعرف أثر حرب الخليج على التوافق النفسي وتقدير الذات لدى عينة من أطفال مرحلة الروضة بالكويت، قوامها ٥٨٩ طفلا من الجنسين تتراوح أعمارهم بين ٣-٦ سنوات، طبق عليهم مقياسان وهما : «مقياس كاسيل Cassell لتقدير سلوك الطفل» و«استبيان Lawrence لتقدير الذات والاجتماعي والمدرسي والجسمي، و«تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن أطفال الروضة قبل الحرب كانوا أكثر توافقا مما صاروا عليه بعد الحرب وذلك في مجالات التوافق الشخصي والأسري والاجتماعي والتوافق الكلي، بينما لم يتغير التوافق لديهم في النواحي المدرسية والجسمية .

وقد سعى خضر بارون (١٩٩٣) إلى دراسة الاضطرابات النفسية الجسمية (السيكوسوماتية) لدى المراهقين الكويتيين ، مع اعتبار بعض المتغيرات الفارقة التي تمثلت في متغير الإقامة أثناء فترة الاحتلال العراقي

(داخل الوطن أو خارجه)، ومتغير النوع (ذكور، إناث) . وقد شملت عينة الدراسة ٤٥٠ طالبا وطالبة بالمدارس الثانوية في الكويت. واعتمد جمع البيانات على عدد من الأدوات وهي : قائمة الاضطرابات النفسية الجسمية بجامعة أوهايو (تعريب جاسم الخواجة، ١٩٨٨) ومقياس مركز التحكم (تعريب جاسم الخواجة، ١٩٨٨) ومقياس سمة القلق (تعريب أمينة كاظم، ١٩٨٥) . وقد توصل الباحث إلى الفئات التالية :

١ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاضطرابات النفسية الجسمية بين الفترات الثلاث (قبل الغزو العراقي وأثناء وبعد) للعينة الكلية ، حيث تشير متوسطات الدرجات إلى ازدياد ظهور هذه الاضطرابات أثناء الغزو عنها قبل الغزو، وإلى انخفاض هذه الاضطرابات بعد الغزو عنها قبل الغزو .

٢ - لا توجد فروق دالة إحصائية في الاضطرابات النفسية الجسمية بين من كانوا داخل الوطن ومن كانوا خارجه أثناء الغزو .

٣ - لا توجد فروق دالة إحصائية بين المراهقين من الجنسين ومن كانوا داخل الوطن أو خارجه وفي الفترات الثلاث (قبل الغزو العراقي وأثناء وبعد) وذلك على مقياس الاضطرابات النفسية الجسمية .

٤ - توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الاضطرابات النفسية الجسمية، حيث كانت الإناث أكثر اضطرابا من

الذكور في الفترات الثلاث.

٥ - يوجد ارتباط موجب دال إحصائيا بين درجات المراهقين من الجنسين على مقياس سمة القلق ومقياس الاضطرابات النفسية الجسمية لكل من الفترات الثلاث (قبل الغزو العراقي وأثناءه وبعده) .

٦ - وفيما يتعلق بمقياس مركز التحكم ، فقد كان معامل الارتباط دالا إحصائيا للفترة التي كانت قبل الغزو فقط، أما فترة أثناء الغزو فلم يصل الارتباط إلى مستوى الدلالة الإحصائية، كذلك لم يكن معامل الارتباط لفترة بعد الغزو ذات دلالة إحصائية عالية .

وقام سعد الهاشل ورجاء أبوعلام وعبدالله الشيخ وآخرون (١٩٩٤) بدراسة الآثار التربوية للعدوان العراقي على المواطن الكويتي في إطار عدد من المتغيرات وهي : الانتماء للوطن، الميل للعنف، الإقبال على العمل لدى الطلبة والمعلمين، القيم، والتحصيل الدراسي . وتكونت عينة الدراسة من ٥٩٣ تلميذا وتلميذة بالمرحلة الابتدائية، و١٠٦٣ تلميذا وتلميذة بالمرحلة المتوسطة، و٢٠٦٦ طالبا وطالبة بالمرحلة الثانوية، و١٦١٣ طالبا وطالبة بالتعليم العالي . وقد طبق على هذه المجموعات عدد من الأدوات لجمع البيانات اللازمة عن المتغيرات موضع الدراسة، تشمل المقاييس التالية : مقياس القيم، ومقياس الانتماء للوطن للمرحلتين الثانوية والجامعية، ومقياس الميل للعنف للمرحلتين الثانوية والجامعية،

ومقياس الإقبال على العمل للمرحلتين الثانوية والجامعية ، ومقياس الانتماء للوطن للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة، ومقياس الميل للعنف والعدوان للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة، ومقياس الإقبال على العمل للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة، ومقياس الإقبال على العمل لدى المعلمين كما يدركه ناظر المدرسة، ومقياس الإقبال على العمل للمعلمين . وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج نذكر من بينها :

- ١ - ارتفاع درجة الانتماء للوطن لدى أفراد العينة.
- ٢ - ارتفاع متوسط الميل للعنف للذكور نسبة إلى متوسط الإناث، وفي المراحل العليا من التعليم عنه في المراحل الدنيا، وفي بعض المناطق التعليمية عنه في بعض المناطق الأخرى، مع اعتبار اختلاف متوسط الميل للعنف من مجموعة لأخرى من مجموعات العينة .
- ٣ - تبين من استجابات تلاميذ المرحلة الابتدائية والمتوسطة وطلاب الثانوي والجامعة زيادة الإقبال على العمل بعد الغزو العراقي عنه قبل الغزو؛ في حين يرى أولياء الأمور والمعلمون والنظار أن مستوى الإقبال على العمل عند هؤلاء التلاميذ والطلاب لم يختلف قبل الغزو عنه بعد الغزو .

- ٤ - وفيما يتعلق بمتغير القيم ، فتشير النتائج إلى ارتفاع متوسط القيمة الاقتصادية والقيمة الجمالية وانخفاض متوسط القيمة الاجتماعية

والقيمة الدينية والقيمة السياسية والقيمة النظرية لدى طلبة المرحلة الثانية؛ وإلى ارتفاع متوسط القيمة الدينية والقيمة السياسية وانخفاض متوسط القيمة الاقتصادية والقيمة الجمالية والقيمة النظرية عند طلاب التعليم العالي .

٥ - أما متغير التحصيل الدراسي، فقد أظهرت النتائج انخفاض المستوي التحصيلي بصفة عامة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والمتوسطة بعد الغزو العراقي مقارنة بمستواهم قبل الغزو .

وقد ركزت دراسة أحمد عبدالخالق وعويد المشعان (١٩٩٤) على الشباب الكويتي من طلاب وطالبات جامعة الكويت لاستكشاف الآثار النفسية التي خلفها العدوان العراقي كما يدركها هؤلاء الشباب ، ورتب هذه الآثار كما يقدرونها ، بالإضافة إلى بيان العوامل الأساسية لهذه الآثار . وقد طبق على هؤلاء المبحوثين قائمة تتكون من ١٥١ بنداً . وتبرز نتائج الدراسة خمسة عوامل أساسية مستخلصة من التحليل العاملي للبنود ذات التكرارات الأعلى وتقدر بخمسين بنداً . وتتحدد هذه العوامل فيما يلي :

١ - الآثار السلبية العصابية .

٢ - السلوك العدواني .

٣ - السلوكيات المستحدثة .

٤ - الآثار السلبية علي المستوى العربي .

٥ - البلبلة والقلق .

وقام طلعت منصور (١٩٩٦) بدراسة الآثار المتعددة الأبعاد للعدوان العراقي على الشباب الكويتي ، استنادا إلى نموذج « لاداروس - سلايكي » عن « النظرية المتعددة المنظومات لآثار الأزمات » . وتكونت العينة من ٤٣٥ طالبا وطالبة من جامعة الكويت، موزعين إلى مجموعات فرعية تبعا لمتغيرات النوع (ذكور ، إناث) والتخصص (علوم إنسانية، علوم طبيعية) ومكان الإقامة (داخل الكويت، وخارجها، والخروج بعد فترة من الغزو) . وقد طبق على هؤلاء المبحوثين « قائمة الآثار المتعددة الأبعاد للعدوان العراقي على الشباب الكويتي » . وتوصلت نتائج الدراسة إلى سبعة عوامل أساسية مستخلصة من التحليل العاملي لمصفوفة الارتباطات المتبادلة بين بنود تلك الأداة ، وهذه العوامل هي :

١ - منظومة الآثار الانفعالية -الدافعية .

٢ - منظومة الآثار التربوية - التعليمية.

٣ - منظومة الآثار الاجتماعية.

٤ - منظومة الآثار الجسمية - الصحية.

٥ - منظومة الآثار المعرفية - الإدراكية.

٦ - منظومة الآثار السلوكية.

٧ - منظومة الآثار المتعلقة بأسلوب الحياة .

وأظهرت نتائج تحليل التباين ثلاثي الاتجاه وجود تباين في استجابات المبحوثين في كل منظومة من منظومات الآثار المتعددة الأبعاد للعدوان العراقي على الشباب الكويتي، اعتباراً للمتغيرات المصاحبة (النوع ، والتخصص ، والإقامة) . وتفيد نتائج الدراسة كذلك أن الآثار الناجمة عن العدوان العراقي كما خبرها الشباب الكويتي لم تقتصر على جانب دون الآخر من جوانب توظيف فعاليات الشباب، بل كانت شاملة لكل تلك الجوانب وفي تأثير متبادل بين بعضها بعضا .

ثالثا : دراسات تناولت تأثير صدمات الحروب على الأطفال والمراهقين :

لقد فرضت الآثار المروعة للحروب على الأفراد والمجتمعات الاهتمام ببحث المشكلات الناجمة عن الخبرات الصادمة التي يتعرض لها الأطفال والمراهقون، بدءاً من برنامج بحوث الأمم المتحدة في عام ١٩٤٨ برئاسة «جون بولبي» (John Bowlby) عن تأثير صدمات الحرب العالمية الثانية على الأطفال اليتامى الذين فقدوا والديهم في الحرب، إلى توالي الدراسات التي تناولت تأثير حروب أخرى في مناطق عديدة من العالم .

والجدير بالاعتبار أن ثمة عدد من الدراسات التي تناولت تأثير الحروب في منطقة الشرق الأوسط علي عينات من الأطفال والمراهقين الأكراد والإيرانيين والعرب والإسرائيليين .

ففي الدراسة المعنونة « ضحايا مأساة من صنع الإنسان بعد حرب الخليج » عن تأثير العدوان العراقي على الكويت على الأطفال والمراهقين الأكراد في شمال العراق ، قام « عبدالباغى أحمد » (Ahmed, Abdulbaghi, 1992) من « قسم الطب النفسي للأطفال والمراهقين » بمستشفى جامعة أوبسالا Uppsala بالسويد باستخدام طريقة المقابلة مع مجموعة من الأطفال والمراهقين من الأكراد في شمال العراق بلغت عشرين مفحوصا تتراوح أعمارهم بين سن ٦ - ١٦ سنة ؛ وكان هؤلاء الأطفال والمراهقون من أسر تم تهجيرها بعد حرب الخليج إلى معسكرات على الحدود التركية . وكان الهدف من الدراسة التعرف على ما وراء أعراض الضغوط من خبرات، مع التركيز على اضطراب الضغوط التالية للصدمة . ولقد أجريت المقابلات بعد شهرين من وقوع تلك الكارثة ثم مرة أخرى بعد شهرين من المرة الأولى لمتابعة حالات هؤلاء الأطفال والمراهقين الأكراد حينما عادوا مع أسرهم إلى مواطنهم الأصلية التي يقطنونها في شمال العراق . وقد أظهر كل هؤلاء الأطفال والمراهقين بعض أعراض اضطراب الضغوط التالية للصدمة . وقد ناقش الباحث خطورة نمو أعراض

اضطراب الضغوط التالية للصدمة عند الأطفال والمراهقين الأكراد في ضوء عوامل البناء الأسري والتكافل الاجتماعي والخبرة السابقة لتعرض الوالدين للعنف والضغوط التي يعيشونها تحت وطأة النظام العراقي وما ينطوي عليه ذلك من تهديد مستمر لهم .

وقد سعت دراسة « كالانتاري ويول وجاردنر » (Kalantari, Yule, & Gardner, 1993) إلى دراسة مشكلات التوافق والسلوك عند الأطفال من أبناء الشهداء في إيران وعلاقتها ببعض العوامل الوقائية في الأسرة . وقد تكونت عينة الدراسة في الأصل من ٢٢٨ طفلاً في سن ما قبل المدرسة، من أبناء الشهداء في الحرب العراقية - الإيرانية . وقد تم فرز مجموعتين من الأطفال بناء على درجاتهم على « قائمة السلوك عند الأطفال في سن ما قبل المدرسة » (Preschool Behavior Checklist) من إعداد « ماك جير وريتشمان » (J. Mc Guire & N. Richman) ، وهما : مجموعة قوامها ١٢ طفلاً يتصفون بحسن التوافق (درجاتهم منخفضة على الاختبار) ، ومجموعة أخرى قوامها ثمانية من الأطفال الذين يتصفون بسوء التوافق (درجاتهم عالية على الاختبار) . وقد أظهرت نتائج المقارنات بين الأطفال عدداً من المؤشرات الدالة على مشكلات سوء التوافق عند الأطفال وعلى الظروف الأسرية التي يعيشون فيها مع أمهاتهم . فقد تبين من النتائج المستمدة من « قائمة تقدير الوالدين لسلوك الطفل » (Parent's Behavior Checklist) وهي

من إعداد «ريتشمان» (N. Richman, 1977) أن الأطفال ذوي الدرجات العالية يبدون مشكلات في المنزل أكثر من الأطفال الذين حصلوا على درجات منخفضة. وقد كانت أمهات الأطفال الذين يبدون مشكلات سوء التوافق يتصفن بصحة نفسية أقل من أمهات الأطفال ذوي التوافق الجيد. وقد أظهرت الملاحظات التي تم جمعها عن البيئة الأسرية أن التفاعل بين الأم والطفل كان أكثر اضطراباً في مجموعة الأطفال ذوي الدرجات العالية (الأطفال ذوو التوافق السيء) منه في مجموعة الأطفال ذوي الدرجات المنخفضة (الأطفال ذوو التوافق الجيد). وما أظهرته نتائج الدراسة أيضاً أن هناك أمهات أكثر من بين مجموعة الأطفال ذوي التوافق الجيد قد تزوجن مرة أخرى.

وفي دراسة عن تأثير الحرب على الأطفال الفلسطينيين والأطفال العرب في إسرائيل الذين يعيشون في مواجهة نفسية مع الحرب والصراع في الشرق الأوسط، قام «سلمان البدور، تينبنسل، ماروياما» (Elbedour, Ten-Bensal, Maruyama, 1993) يبحث تأثير ضغوط الحرب على هؤلاء الأطفال المعرضين للخطر Children at risk ، وما إذا كانت الحرب قد أدت إلى اضطراب التكيف الانفعالي Emotional adaptation عند الأطفال العرب، وما إذا كان الأطفال من المناطق المختلفة يبدون مستويات مختلفة من التأزم الانفعالي. وقد تألفت عينة

الدراسة من ٣٥٦ مفحوصا تتراوح أعمارهم ما بين ١٣-١٨ سنة من الأطفال الفلسطينيين والعرب في إسرائيل . وقد تمثلت أدوات جمع المعلومات في : « قائمة أعراض تدني تقدير الذات - المعدلة » Derogatis Symptom Checklist - Revised ، « قائمة اضطراب الضغوط التالية للصدمة » PTSD Checklist ، و « مقياس التوجه الديني الداخلي - الخارجي » Intrinsic - Extrinsic Religious Orientation Scale . و « اختبار روتر لموضع الضبط الداخلي - الخارجي » Rotter's Internal - External Locus of Control Test . وتوضع النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة أنه كلما تزايدت ضغوط الحرب، تزايد معدل أعراض الاضطرابات والمشكلات النفسية التي تسجلها التقارير المستمدة من هذه الأدوات . وعلى الرغم من الأطفال في قطاع غزة يبدون أعلي معدلات الاضطراب والمشكلات النفسية، إلا أن الأطفال العرب الذين يعيشون في إسرائيل، وبالرغم من أنهم أقل تعرضا بشكل مباشر للصراعات والضغوط المرتبطة بالحرب، يبدون أيضا دلائل من الاضطراب الانفعالي .

وفي دراسة عن الأطفال اللبنانيين الذين تعرضوا لصدمات في الحروب اللبنانية، استخدم « فيليب صايغ » (Saigh, 1989) طريقة المقابلة مع ٨٤٠ طفلا لبنانيا تتراوح أعمارهم بين ٩ - ١٢ سنة، قد

حولوا إلى مراكز وعيادات الصحة النفسية لإجراء فحوص للتقويم النفسي عليهم بسبب ما يبدو أنه من مشكلات انفعالية ترتبط بتعرضهم للحرب . وقد أظهرت نتائج هذه الفحوص أن ٢٧٣ طفلاً (٣٢٪) يستوفون محكات اضطراب الضغوط التالية للصدمة وفقاً للدليل التشخيصي والإحصائي الثالث DSM-III PTSD . ثم اشترك إحصائيان في الإرشاد النفسي مع هذا الباحث في تقويم تلك الحالات مستقلين عنه، وحيث قاما معاً بتقويم البيانات المسجلة صوتياً وكتابياً، وقد توصلوا إلى تشخيص ٢٣٠ طفلاً (٢٧٪) من هؤلاء الأطفال على أنهم حالات اضطراب الضغوط التالية للصدمة . وقد أوضحت النتائج كذلك أنه من بين هؤلاء الأطفال قد تعرض للصدمة ٥٨ طفلاً منهم (٢٥٪) من خلال الخبرة المباشرة، ١٢٨ طفلاً (٥٦٪) من خلال الملاحظة، ١٣ طفلاً (٦٪) من خلال ما يتداول أمامهم من أحاديث وعبارات لفظية، ٣١ طفلاً (١٤٪) من خلال تجمع بعض هذه الخبرات معاً .

وفي دراسة عن أثر الخبرات الصدمية في الحرب اللبنانية على إدارك المراهقين اللبنانيين لفعالياتهم الذاتية، قام « فيليب صايغ وآخرون » (Saigh, Mroueh, Zimmerman, and Fairbanks, 1995) بعمل مقارنات بين ثلاث مجموعات متجانسة من المراهقين: مجموعة من المراهقين المصدومين ممن تم تشخيصهم على أنهم حالات اضطراب الضغوط

التالية للصدمة، ومجموعة ثانية من المراهقين المصدومين ممن لم يستوفوا المحكات المقررة لاضطراب الضغوط التالية للصدمة، ومجموعة ثالثة ضابطة من مراهقين غير مصدومين. وقد طبق علي هذه المجموعات الثلاث «المقاييس المتعددة الأبعاد للفاعلية الذاتية المدركة - من إعداد باندورا» (Bandura's Multidimensional Scales of Perceived Self - Efficacy "MSPSE"). وقد أظهر تحليل البيانات المتجمعة أن المراهقين في المجموعة الأولى (حالات اضطراب الضغوط التالية للصدمة) قد حصلوا علي درجات منخفضة في ثمانية مقاييس من بين تسعة مقاييس فرعية للفاعلية الذاتية المدركة. وعند المقارنة بين مجموعة المراهقين المصدومين (ممن لم تنطبق عليهم محكات تشخيص الضغوط التالية للصدمة) والمجموعة الضابطة، فلم تلاحظ بينهما فروق ذات دلالة إحصائية.

وقد قام «أرويو، إيث» (Arroyo & Eth, 1985) بدراسة تعتمد على المقابلة الإكلينيكية لثلاثين طفلا يبلغون من العمر سبعة عشر عاما أو أصغر، وهم من الأطفال المهجرين إلى أمريكا من السلفادور ونيكاراجوا بسبب الحروب الطاحنة في تلك البلاد؛ وقد جرى تحويلهم إلى بعض مراكز الصحة النفسية لتقدير حالاتهم المضطربة. وقد تعرض هؤلاء الأطفال لصدمات متعلقة بالحرب قبل تهجيرهم إلى الولايات المتحدة الأمريكية. وقد تبين من هذه الفحوص الإكلينيكية أن عشرة أطفال (٣٣٪) قد

شخصوا على أنهم حالات اضطراب الضغوط التالية للصدمة وفقا لمحكات الدليل التشخيصي والإحصائي الثالث DSM - III PTSD ، وتسعة أطفال آخرين (٣٠٪) قد شخصوا على أنهم حالات اضطراب التوافق .

وأجرى « كنزى وآخرون » (Kinzie, Sack, Angell, et al.) مقابلات مقننة مع أربعين طالبا ممن كانوا مودعين في معسكرات الاعتقال في كمبوديا بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٩ وكان عمرهم آنذاك يتراوح ما بين ٨ و ١٢ سنة . وبعد عامين من معيشتهم في معسكرات للاجئين تم تهجيرهم إلى الولايات المتحدة الأمريكية وهم يبلغون من العمر ١٤ سنة تقريبا . وقد شاهد هؤلاء الأطفال الكثير من أحداث القتل ومناظر التعذيب والموت، وكانوا يجبرون على العمل الشاق، ويتعرضون للضرب والتعذيب والتجويع، إضافة إلى ما يخبرونه من انفصال عن أسرهم . وقد أجرى هؤلاء الخبراء تلك المقابلات بعد أربع سنوات من رحيلهم عن كمبوديا . وقد تبين أن عشرين من هؤلاء الطلاب (٥٠٪) لديهم اضطراب الضغوط التالية للصدمة وفقا لمحكات الدليل التشخيصي والإحصائي الثالث DSM-III PTSD ؛ وخمسة طلاب (١٢٪) لديهم اضطراب الاكتئاب الأساسي Major depressive disorder ، وطالب واحد (٢٪) لديه اضطراب اكتئابي بسيط ، وخمسة عشر طالبا (٣٨٪) لديهم اضطراب اكتئابي متقطع . وقد أبدى ثلاثة طلاب (٨٪) اضطراب

الهلع وفقا للدليل التشخيصي والإحصائي الثالث DSM - III panic disorder ، وسبعة طلاب (١٨٪) اضطراب القلق المعم وفقا للدليل التشخيصي والإحصائي الثالث DSM-III generalized anxiety disorder . وقد أجريت مقابلات أخرى مع ستة من الطلاب الذين فروا من كمبوديا قبل اندلاع الحرب فيها ، ويمثل هؤلاء الطلاب مجموعة ضابطة لم تبد دلائل تشخيصية من الاضطرابات التي تميز أقرانهم المصدومين . وقد تبين أنه فيما عدا المشكلات الانفعالية، لم يختلف الطلاب المصدومون عن الأطفال في المجموعة الضابطة من حيث الأداء الأكاديمي .

وقد قام هؤلاء الباحثون (Kinzie, Sack, Angell, et al, 1989) بدراسة تتبعية بعد ثلاث سنوات على ٣٠ فردا من هؤلاء الطلاب اعتمادا على أسلوب المقابلة المبنية على Structured interview للتحقق من انطباق محكات الدليل التشخيصي والإحصائي الثالث المعدل لاضطراب الضغوط التالية للصدمة DSM-III R PTSD على تلك الحالات . وقد تبين أن ٤٨٪ منهم يستوفون تلك المحكات .

وفي جنوب أفريقيا قام « ماجوازا وكيليان وبيتريسون » (Magwaza, Killian, Peterson, & Pillay.1993) ببحث الآثار النفسية للصراع والعنف المرتبط بالحروب على الأطفال في سن ما قبل المدرسة في جنوب أفريقيا . وقد شملت العينة ١٤٨ طفلا . وقد تم تعرف اضطراب

الضغوط التالية للصدمة عندهم على أساس تقدير المعلمين لهم وفقا لاستبيان لاضطراب الضغوط التالية للصدمة . وقد طلب من هؤلاء الأطفال رسم صور للأشياء التي خبروها في حياتهم . وقد توصل الباحثون إلى نتائج تشير إلى أن رسوم الأطفال لم تكن منبثات جيدة لاضطراب الضغوط التالية للصدمة . فكلما كان الطفل أكثر قدرة على التعبير عن الصدمة الانفعالية من خلال الرسوم، فمن المحتمل أن تقل معاناته من اضطراب الضغوط التالية للصدمة .

وقد توجهت دراسة « دييل ، ذى ، إسبينو » (Diehl, Zea, & Espino, 1994) بجامعة غرب إلينوى إلى بحث العلاقة بين التعرض لعنف الحرب والانفصال عن الوالدين وأعراض اضطراب الضغوط التالية للصدمة والتوظيف المعرفي عند مجموعة من الأطفال والمراهقين من أصول أسبانية بلغت ٦٣ طفلا تتراوح أعمارهم بين ٧ - ١٦ سنة . وقد استخدم في جمع البيانات عدة أدوات وهي : المقابلة، ودليل تقدير التعرض للعنف Exposure to Violence Index ، وقائمة أعراض اضطراب الضغوط التالية للصدمة PTSD Symptom Checklist ، ومقياس وكسلر المعدل للذكاء عند الأطفال (WISC- R) ، والاختبار الواسع للتحصيل Wide Range Achievement Test - Revised (WRAT - R) ، ومقاييس الانفصال عن الوالدين . وقد أبرزت نتائج هذه الدراسة أن التعرض لعنف

الحرب كان مُنبِئًا قويا ومتسقًا لاضطراب الوظائف المعرفية عند هؤلاء الأطفال والمراهقين ولعدد من أعراض اضطراب الضغوط التالية للصدمة، ومن ثم تكشف هذه النتائج عن أن خبرات التعرض للعنف في الحرب تؤدي إلى آثار سلبية على النمو المعرفي والإنفعالي عند الأطفال .

وقد سعى بعض الباحثين (Cuffe, Mc Cullough, & Pumariega, 1994) إلى التحقق من فرض التلازم المرضي Comorbidity بين مشكلات اضطراب الانتباه والنشاط الزائد Attention deficit/hyperactivity disorder (ADHD) وبين اضطراب الضغوط التالية للصدمة (PTSD) عند أربع حالات من الأطفال تتراوح أعمارهم بين خمسة إلى إثني عشر عاما . وقد طرح الباحثون تفسيرين لهذه العلاقة: يذهب التفسير الأول إلى أن الأطفال من ذوي اضطراب الانتباه والنشاط الزائد لديهم درجة عالية من الاستعداد للتعرض لخطر الصدمة، ويعزى ذلك إلى ما يتصفون به من اندفاعية وإلى ما يصدر عنهم من سلوك خطر . أما التفسير الثاني فيذهب إلى أن الاستثارة الزائدة التي تستدعيها صدمة شديدة والتي تظهر في شكل أعراض من اليقظة الزائدة Hypervigilance ومن التركيز الضعيف ، قد تؤدي إلى إحداث مشكلات تتعلق بنقص الانتباه، الأمر الذي قد يتسبب في تطور زملة شبيهة باضطراب الانتباه والنشاط الزائد .

وقد اهتم بعض الدراسات بتأثير خبرات وصدمات الحروب عند الآباء على الأبناء . ومن نماذج هذه الدراسات ما قام به « بارسونس ، كيلي ، أوين » (Parsons, Kehle, & Owen, 1990) من دراسة الهدف منها تقدير المشكلات السلوكية بين الأطفال أبناء المحاربين القدامى في حرب فيتنام . وفي هذه الدراسة قارن الباحثون بين مجموعتين من الآباء : المجموعة الأولى من المحاربين القدامى في حرب فيتنام ممن خبروا معارك حربية ومن ذوي اضطراب الضغوط التالية للصدمة، والمجموعة الثانية من المحاربين القدامى في حقبة حرب فيتنام ولكنهم لم يخبروا معارك حربية وليسوا من ذوي اضطراب الضغوط التالية للصدمة . وقد تناولت المقارنة بين هاتين المجموعتين إدراكاتهم للتوظيف الاجتماعي والانفعالي لأبنائهم . وقد استخدمت في هذه الدراسة قائمة للمشكلات السلوكية يجيب عليها الوالدان فيما يتعلق بمشكلات أبنائهم؛ وطبقت على ١٠٧ من المحاربين القدامى الذين قاموا بناء على هذه القائمة بتقدير مشكلات أبنائهم البالغ عددهم ١٩١ طفلاً . وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الآباء من ذوي اضطراب الضغوط التالية للصدمة يدركون أبنائهم على أنهم يتصفون بدرجة كبيرة من الاختلال الوظيفي لسلوكهم الاجتماعي والانفعالي . وقد كانت هذه الأنماط السلوكية دالة لمتغيري العمر والنوع (ذكر ، أنثى) عند الأطفال؛ ومع ذلك، فقد كانوا يبدون نقصاً في التحكم الذاتي الذي تترتب عليه

أنماط من الاضطرابات السلوكية المتمثلة في العدوان والنشاط الزائد والجنوح . وقد كانوا يدركون أبنائهم أيضا على أنهم يواجهون صعوبات في تكوين صداقات وفي الاحتفاظ بالصداقات . ويفسر الباحثون هذه المشكلات السلوكية واختلالات التوظيف الاجتماعي والانفعالي عند الأبناء على أنها مرتبطة باضطراب القلق عند الآباء .

ويهدف بحث « لوري هاركنس » (Harkness, 1993) إلى دراسة العلاقة بين درجة شدة اضطراب الضغوط التالية لصدمة الحرب عند الآباء في حرب فيتنام وبين أنماط المشكلات السلوكية ونقص الكفاءات الاجتماعية عند أطفالهم . وقد تألفت عينة الدراسة من ستة وثمانين طفلا مأخوذين من أربعين أسرة ، وكان تشخيص الآباء فيها هو اضطراب الضغوط التالية للصدمة . وقد طبق على الأطفال « قائمة سلوك الطفل » (Child Behavior Checklist (CBCL و« قائمة تقدير المعلمين لسلوك الطفل » (Teacher's Child Behavior Checklist (TBCL ، وهاتان القائمتان من إعداد (Achenback & Edelbrock, 1983) . وقد أظهرت نتائج البحث أن هؤلاء الأطفال يبدون عددا من المشكلات التي تشمل : الشكاوي الجسمية، والقلق، وصعوبات التواصل، ونقص النضج، والسلوك الوسواسي - القهري ، والانسحاب الاجتماعي، والنشاط الزائد، والعدوانية، والجنوح.

وتستعرض دراسة « فيرونیکا إسبانوفيك » (Ispanovic, 1994) بمعهد بلجراد للصحة النفسية طبيعة صدمات الحرب في الطفولة وتأثيراتها القريبة المدى والبعيدة المدى . وتبرز هذه الدراسة أن هناك دلائل قوية على أن التعرض لصدمات شديدة في الحرب من شأنه أن يفجر أعراض اضطراب الضغوط التالية للصدمة، وأن فقدان تتبعه ردود أفعال من الحزن، وأن القلق على الآخرين يسبب أعراض قلق الانفصال . وهكذا فإن التأثير التراكمي للصدمات المتعددة يتجمع خاصة في موقف الحرب . وتعتبر متغيرات السن والمستوى النمائي والأسرة والعوامل الاجتماعية الثقافية وسائط هامة لتأثير صدمات الحرب على الأطفال . وفي هذا قد توصلت نتائج البحوث الحديثة، كما تستخلص هذه الدراسة، إلى تقدم في فهم طبيعة تأثير صدمات الحرب على الأطفال يتمثل في نقل التركيز في تفسير هذا التأثير من منظور الأمراض والاضطرابات النفسية (أي من مجال علم النفس المرضي Psychopathology) إلى منظور آخر وهو التأثيرات بعيدة المدى لصدمات الحرب على النمو النفسي الاجتماعي والمعرفي للأطفال المصدومين .

رابعاً : دراسات تناولت تأثير الكوارث والحوادث علي الأطفال والمراهقين :

ومما يمكن الإشارة إليه تلك الدراسات التي تناولت تأثير الكوارث والحوادث علي تطور المشكلات التالية للصدمة عند الأطفال والمراهقين باعتبارها دراسات تناول الأطفال المصدومين .

ومن نماذج هذه الدراسات ما قام « نيومان » (Newman, 1976) بدراسة متعمقة للأطفال الذين خبروا كارثة فيضان بافالو كريك Buffalo Creek بالولايات المتحدة الأمريكية ، وعددهم ٢٣٤ طفلاً ، واستخدم في جمع المعلومات طريقة المقابلة . وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معظم هؤلاء الأطفال قد أبدوا اضطرابات انفعالية نتيجة للخبرة الصدمية، واستهدافاً متزايداً للتأثر بالمزيد من الضغوط، وتغير إحساسهم بالواقع، وانطفاء الخيال عندهم . ومن النتائج الباعثة علي الاهتمام تزايد النشاط الابتكاري عند بعض الأطفال، والذي أخذ شكل محاولة إعادة تشكيل ردود فعلهم وملاحظاتهم في كل ذات معني . أما الأعراض الإكلينيكية ، وتتعلق باضطراب الضغوط التالية للصدمة، فتشمل الخيال المضطرب والتفكير الاقتحامي أو التطفلي، والأحلام المفزعة أثناء النوم، والمشي أثناء النوم، والتوتر العصبي الزائد، والانسحاب، والاكتئاب، والتبول اللاإرادي،

والوهن النفسي، وتدني الأداء المدرسي؛ كما يخبر هؤلاء الأطفال على المدى البعيد تغيرا في الشخصية.

ومن نماذج هذه الدراسات أيضا دراسة « بينوس وآخرون » (Pynoos, Goenjian, Tashjian, et al, 1993) عن ردود فعل الضغوط التالية للصدمة عند الأطفال بعد كارثة زلزال أرمينيا عام ١٩٨٨ . ولقد أجريت هذه الدراسة على عينة من الأطفال بلغت ٢٣١ طفلا تتراوح أعمارهم بين ٨ - ١٦ سنة وقد تم تعرفهم وتشخيصهم من خلال المتابعة بالمدارس بعد عام ونصف من وقوع هذا الزلزال . وقد اعتمد جمع البيانات عن مدى تكرار وشدة ردود فعل الضغوط التالية للصدمة عند هؤلاء الأطفال على « دليل ردود فعل اضطراب الضغوط التالية للصدمة عند الأطفال » (Children's Post - traumatic Stress Disorder) " CPTSD - RI " Reaction Index " . كما استخدمت طريقة التقدير الإكلينيكي المنظم لاضطراب الضغوط التالية للصدمة استنادا إلى محكات «الدليل التشخيصي والإحصائي الثالث المعدل للاضطرابات النفسية» DSM-III R مع ١١١ مفحوصا من هؤلاء الأطفال والمراهقين . وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن درجات هؤلاء الأطفال على «دليل ردود الفعل لاضطراب الضغوط التالية للصدمة عند الأطفال» CPTSD - RI ترتبط ارتباطا قويا بالتشخيص الإكلينيكي لاضطراب الضغوط التالية للصدمة

عندهم . ويوجد ارتباط موجب قوي بين درجة القرب من مركز الكوارث ودرجة شدة ردود فعل الضغوط التالية للصدمة .

وقد قام « ويليام يول » (Yule, 1992) بدراسة مسحية على الأطفال الذين بقوا على قيد الحياة من كارثة غرق الباخرة «چوبيتر» وعددهم ٣٣٤ فردا من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١١-١٨ سنة، وحيث كانوا في رحلة تعليمية . وقد شملت أدوات جمع المعلومات «القائمة المعدلة لمسح المخاوف عند الأطفال» Fear Survey Shedule for Children ، و«المقياس المعدل للقلق عند الأطفال» Revised Children's Manifest Anxiety Scale ، و«المقياس المعدل لتأثير الحوادث» Revised Impact of Events Scale . وقد أبدى الأطفال درجات عالية في الاكتئاب والقلق، كما أظهروا مخاوف أكثر وخاصة إزاء المثيرات المرتبطة بالصدمة . وكشفت الدراسات التتبعية لهؤلاء الأطفال بعد عام من الحادثة أن حوالي نصف هؤلاء الأطفال تنطبق عليه محكات اضطراب الضغوط التالية للصدمة وفقا للدليل التشخيصي والإحصائي الثالث المعدل DSM-III R . وتتوفر في هذا البحث بيانات عن فاعلية التدخل المبكر في المدارس في علاج الأطفال المصدومين .

ومن الدراسات التي لقيت اهتماما وشهرة في مجال الصدمات النفسية عند الأطفال، تلك التي قامت بها «ليرون تير» (Terr, 1979) على مجموعة من الأطفال في تشاوتشيللا Chowchilla (1981.1983)

بكاليفورنيا يبلغ عددهم ٢٦ طفلا تتراوح أعمارهم بين ٥ - ١٤ سنة ، كانوا قد تعرضوا لحادث اختطاف أتوبيس المدرسة الذي يقلهم، وقضوا إحدى عشر ساعة داخل شاحنتين مظلمتين وستة عشر ساعة داخل شاحنة خائقة غائرة في منطقة صخرية بلا طعام أو شراب . وقد قامت « تير » بمسح ردود أفعالهم لفترة خمسة إلى ثلاثة عشر شهرا بعد تلك الحادثة، ثم أعادت تقييمهم بعد أربع سنوات . ومن بين الآثار بعيدة المدى التي أظهرتها تلك الدراسات : الأحلام المتكررة عن الموت ، والتشاؤم من المستقبل ، والخوف من حدوث صدمات أخرى ، واللعب المتكرر والرتيب والقسري الذي يعكس مستوى القلق المزمن، وتغير الشخصية .

وفي دراسة حالة عن اضطراب الضغوط التالية للصدمة الناتج عن حوادث السيارات، يصف « جونز، پيترسون » (Jones & Peterson, 1993) حالة طفلة تبلغ من العمر ثلاث سنوات شخّصت على أنها حالة اضطراب الضغوط التالية للصدمة مع ما يتتابها من أحلام مزعجة (كوابيس) ومن اللعب العنيف والخاوف النوعية المتعلقة بالصدمة . وقد تضمن برنامج علاج تلك الحالة تغير وجهة الغضب إلى الموضوعات غير الحية وتجنب رؤية العربات أو السيارات الكبيرة المحدثّة للضوضاء وكذلك تجنب البرامج التليفزيونية المشحونة بالعنف أو الأصوات العالية .

تعقيب على الدراسات السابقة

في ضوء ما عرضنا له في الفقرة السابقة لنماذج من الدراسات السابقة، يمكننا أن نستخلص ما يلي :

١ - أن الدراسات التي تناولت تأثير صدمات الحروب على الأطفال والمراهقين في أماكن كثيرة من العالم وفيرة؛ ومع ذلك فإن الدراسات التي تناولت ذلك التأثير تخصيصاً على أبناء القتلى والشهداء والأسرى والمفقودين قليلة جداً، عدا دراسة تيسرت لنا عن تأثير الحرب العراقية - الإيرانية علي عينة من الأطفال في سن ما قبل المدرسة وتتناول تحديداً أبناء الشهداء في إيران (Kalantari, Yule, & Gardner, 1993).

٢ - توفر قدر لا بأس به من الدراسات التي تناولت تأثير العدوان العراقي على عينات كويتية من الأطفال والمراهقين؛ وبالرغم من أن هذه الدراسات قد شملت أطفالاً ومراهقين من أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين، إلا أنها لم تتناول تأثير فقدان الأب بالاستشهاد أو الأسر أو الفقد كمتغير أساسي في نسق تلك الدراسات، أو أن الباحثين لم يفرّدوا له بحوثاً مستقلة .

٣ - كشفت الدراسات التي تناولت تأثير العدوان العراقي على الأطفال والمراهقين الكويتيين عن طائفة واسعة من الآثار النفسية والاجتماعية

والتربوية والنفسية الجسمية، تناولها الباحثون بمسميات مختلفة
تعكس الظواهر المختلفة لذلك التأثير مثل : اضطراب الضغوط
التالية للصدمة، والاضطرابات النفسية، والاضطرابات النفسية
الجسمية؛ وإن كان معظم هذه الدراسات قد توجه إلى تغطية فئات
كثيرة من تلك الآثار أو بعضها .

٤ - إعتقاد طرق وأدوات البحث في تأثير الأحداث الصدمية على
الأطفال والمراهقين على أربع فئات وهي : الاستبانات والاختبارات
وقوائم التقدير وغيرها من نمط مقاييس التقرير الذاتي Self-report،
والمقابلة الإكلينيكية، والملاحظة المنظمة، ودراسة الحالة . أما
الدراسات التي أجريت على عينات كويتية فتكاد تقتصر على الفئة
الأولى .

٥ - اعتماد منهج البحث في هذه الدراسات على المنهج الوصفي أساساً،
وإن كانت هناك قلة من البحوث التي أخذت بالمنهج الإكلينيكي
وأدارت البحث بأسلوب دراسة الحالة لطفل واحد أو لعدد قليل من
الأطفال الذين تعرضوا لخبرة صدمية .

٦ - أن الدراسات التي عرضنا لنماذج منها في الفقرة السابقة يكاد يجمع
بينها خط عام مشترك يتمثل في أن النمط الأصلي Prototype
لتأثير الخبرات الصدمية على الأطفال والمراهقين هو في الأساس

اضطراب الضغوط التالية للصدمة - وتلك هي الأرضية العامة التي
قد ينشأ منها ويتطور على أساسها كثير من مشكلات التوافق
والسلوك عندهم، وهي لذلك تشكل أيضا الإطار العام الذي يتأتى
في ضوءه تفسير الكثير من تلك المشكلات.

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

يشتمل هذا الفصل على عرض لعينة الدراسة، ولأدوات جمع البيانات، وللأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات المتجمعة .

عينات الدراسة

تكونت عينات الدراسة من ٢٩٤ فردا من أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين الكويتيين . وقد شملت مجموعة أبناء الشهداء ١٥١ مفردة من الذكور، منها ٧٥ من الأطفال و٧٦ من المراهقين، و١٢٩ مفردة من الإناث، منها ٦١ من الأطفال و٦٨ من المراهقات. أما مجموعة أبناء الأسرى والمفقودين ، فقد تضمنت ٣ من الذكور من المراهقين و١١ من الإناث من المراهقات. ويلاحظ في هذا الشأن صغر حجم الأفراد في مجموعة أبناء الأسرى والمفقودين (ن = ١٤)، نظرا لصعوبات عملية واجهها فريق الباحثين المكلفين بتطبيق الاستمارات المستخدمة في جمع البيانات. وتوضح بيانات جدول (١) توزيع عينة الدراسة بحسب متغيرات نوعية المعاناة من صدمة العدوان العراقي (أبناء شهداء، أبناء أسرى ومفقودين) والجنس (ذكور ، إناث) والعمر (أطفال ، مراهقين) فيما يلي :

جدول (١)

توزيع عينة الدراسة بحسب متغيرات النوع والعمر ونوعية المعاناة

من صدمة العدوان العراقي

نوعية المعاناة من صدمة العدوان العراقي		أبناء شهداء		أبناء أسرى ومفقودين		الإجمالي	الإجمالي
النوع	مراهقون	أطفال	(أبناء شهداء)	مراهقون	أطفال	(أبناء أسرى ومفقودين)	(إجمالي العينة)
ذكور	٧٦	٧٥	١٥١	٣	-	٣	١٥٤
	(١)٪٥٢,٨	٪٥٥,١	(٢)٪٥٣,٩	٪٢١,٤	-	٪٢١,٤	٪٥٢,٤ (٣)
	(٢)٪٢٧,١	٪٢٦,٨	(٣)٪٥١,٤	٪٢١,٤	-	٪١	
إناث	٦٨	٦١	١٢٩	١١	-	١١	١٤٠
	٪٤٧,٢	٪٤٤,٩	٪٤٦,١	٪٧٨,٦	-	٪٧٨,٦	٪٤٧,٦
	٪٢٤,٣	٪٢١,٨	٪٤٣,٩	٪٧٨,٦	-	٪٣,٧	

- (١) تم حساب النسبة المئوية على إجمالي الفئة العمرية للشخص محل الدراسة (مراهق - طفل)
- (٢) تم حساب النسبة المئوية على إجمالي نوعية المعاناة من صدمة العدوان العراقي (أبناء شهداء - أبناء أسرى ومفقودين)
- (٣) تم حساب النسبة المئوية على إجمالي العينة الكلية

وفيما يتعلق بالخصائص العمرية لهذه العينة ، فقد تراوح المدى العمري لأفرادها جميعا بين خمس سنوات وعشرون سنة، ويوضح جدول

(٢) المعالم الإحصائية لمتغير العمر لدى شرائح عينة البحث فيما يلي :

جدول (٢)

المعالم الإحصائية لمتغير عينة الدراسة

نوعية المعاناة من صدمة العدوان العراقي	أبناء شهداء		الإجمالي	أبناء أسرى ومفقودين		الإجمالي
العمر	مراهقون	أطفال		مراهقون	أطفال	
حجم العينة (ن)	١٤٤	١٣٦	٢٨٠	١٤	-	١٤
	(١) ٩١,١	١٠٠	(٣) ٩٥,٢	٨,٩	-	٤,٨
	(٢) ٥١,٤	٤٨,٦		١٠٠	-	
	(٣) ٤٨,٩	٤٦,٣		٤,٨	-	
٢	١٥,١٥٢٨	٧,٧٤٦٣		١٥,٧٥	-	
٤	٢,٠٣٥٨	١,٩٢٨٣		٢,٣٦	-	
أقل قيمة	١٣	٥		١٣	-	
أكبر قيمة	٢٠	١٢		٢٠	-	

- (١) تم حساب النسبة المئوية على إجمالي الفئة العمرية للشخص محل الدراسة (مراهق - طفل)
- (٢) تم حساب النسبة المئوية على إجمالي نوعية المعاناة من صدمة العدوان العراقي (أبناء شهداء - أبناء أسرى ومفقودين)
- (٣) تم حساب النسبة المئوية على إجمالي العينة الكلية

ويلاحظ من جدول (٢) أن المدى العمري للأطفال يتراوح بين ٥ سنوات و ١٢ سنة وللمراهقين بين ١٣ و ٢٠ سنة.

أدوات الدراسة

وتتمثل في « قائمة مشكلات الأطفال والمراهقين » (م ط م) أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين ، كما يقدرها كل من الأمهات والمعلمين أو الاختصاصيين (النفسيين أو الاجتماعيين أو المرشدين) ، وتشمل ثمان صور جرى إعدادها للغرض من هذه الدراسة . وقد مر بناء هذه القائمة بالخطوات التالية :

١ - تطوير خلفية من المعلومات مشتقة من النظريات والكتابات والدراسات (أنظر الفصول السابقة) بوصفها أساسا نظريا لتلك الأداة، تشمل المفاهيم والتفسيرات والنماذج النظرية المتعلقة بتأثير صدمات الحروب وضغوط ما بعد الصدمة على نشأة المشكلات أو الاضطرابات وتطورها عند الأطفال والمراهقين الذين يخبرون أحداثا صدمية، والفئات أو المجالات التي تندرج فيها تلك المشكلات أو الاضطرابات، والتفسيرات المطروحة لها، وتوقعات تعقدها وتداعياتها، وتضمنات التدخل الإرشادي الذي يهدف إلى التوصل إلى حلول توافقية لتلك المشكلات .

٢ - القائمة الأولية (الاستكشافية) ، وقد أعدت في شكل استبانة مفتوحة إسترشادا بالخطوة السابقة ، وذلك لجمع بيانات عن طبيعة

مشكلات الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين ومجالات تلك المشكلات التي خبروها نتيجة لصدمة العدوان العراقي والتي لازالوا يواجهونها أو يعانون منها، وذلك كما يقدرها كل من الأمهات والمعلمين أو الاختصاصيين . ولقد قُدم لهذه القائمة بالتعليمات، وطريقة الإجابة علي عباراتها المفتوحة ، وأُفردت مساحة كافية عند كل عبارة للتعبير الحر عن تقديراتهم وملاحظاتهم المتعلقة بها . وبناء على ذلك تم جمع بيانات عن ٤٧ طفلا ومراهقا من الجنسين من أبناء الشهداء و ٦٠ طفلا ومراهقا من الجنسين من أبناء الأسرى والمفقودين، وذلك وفقا لتقديرات كل من الأمهات والمعلمين أو الاختصاصيين . وقام بتطبيق هذه القائمة الأولية فريق من الباحثين المدربين من «مكتب الإنماء الاجتماعي» بالتعاون مع «مكتب الشهيد» و «اللجنة الوطنية لشئون الأسرى والمفقودين» وذلك في شهري سبتمبر وأكتوبر عام ١٩٩٥ .

٣ - بعد ذلك تم تدوين المشكلات المعبر عنها، وإعادة صياغتها أو صقلها، ثم تبويبها وفقا لنوعيات المشكلات أو مجالاتها . وهكذا، تأسيسا على الخطوتين السابقتين ، تم تكوين بنود القائمة (م ط م) في صورتها المبدئية، وتضمنت ١٤٠ بندا تتوزع في أربعة عشر بعدا لمشكلات هؤلاء الأطفال والمراهقين، وهي :

- ١ - اضطراب المسلك
- ٢ - صعوبات معرفية
- ٣ - الانفعالية والاندفاعية
- ٤ - القلق
- ٥ - المزاج المنهبط وعدم الانشراح
- ٦ - الضيق بالاهتمام الزائد بهم
- ٧ - مشكلات تقدير الذات
- ٨ - الشكوى الجسمية
- ٩ - اللزمات العصبية
- ١٠ - مشكلات دراسية
- ١١ - العلاقة مع الأم
- ١٢ - مشكلات العلاقات المتبادلة
- ١٣ - الشعور بالوحدة
- ١٤ - وقت الفراغ

وتضمنت هذه الصورة المبدئية تعريفا لكل بعد من هذه الأبعاد .
وبذلك قدمت المشكلات موزعة علي هذه الأبعاد في هيئة بنود يجيب
عليها المفحوصون على أساس مقياس خماسي التدرج يمتد على
متصل Continuum من خمس نقاط، يتدرج من وجود بالغ الشدة
للمشكلة موضع البحث إلى عدم وجود مشكلة، وتحتسب الدرجات
بالترتيب : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ .

٤ - إستطلاع رأي مجموعة من المحكمين تكونت من ثمانية من الأساتذة
بقسم علم النفس التربوي بكلية التربية جامعة الكويت (*) . وقد

(*) تتكون مجموعة المحكمين من السادة الأساتذة الآتية أسماءهم (مرتبين أبجديا) : د.أمان
محمود ، د.بدر العمر ، د.رجاء أبو علام ، د.رفقي عيسى ، د.قاسم الصراف ، د.كمال
مرسى ، د.مصري حنورة ، د.نورية الخرافي . وتتوجه لجنة البحث بالشكر إليهم .

استفادت لجنة البحث من الملاحظات التي أبدوها، وتمت مراجعة بعض بنود القائمة وإعادة صياغة بعضها؛ وضُمت في الصورة المبدئية لقائمة (م ط م) تلك البنود التي اتفق عليها المحكمون بنسبة ٧٥٪ ، واستبعد بناء على ذلك عشر عبارات . وهكذا بلغ مجموع بنود الصورة المبدئية للقائمة ١٣٠ بندا .

وقد أعد من قائمة (م ط م) ثمان صور كما يلي :

الصورة (أ ١)

للأمهات (عن الأطفال الذكور)

الصورة (أ ٢)

للأمهات (عن الأطفال الإناث)

الصورة (ب ١)

للمعلمين والاختصاصيين (عن الأطفال الذكور)

الصورة (ب ٢)

للمعلمين والاختصاصيين (عن الأطفال الإناث)

الصورة (ح ١)

للأمهات (عن المراهقين)

الصورة (ح ٢)

للأمهات (عن المراهقات)

الصورة (د ١)

للمعلمين والاختصاصيين (عن المراهقين)

الصورة (د ٢)

للمعلمين والاختصاصيين (عن المراهقات)

وقد قُدم لهذه القائمة بتعليمات مناسبة لهذه الصور المختلفة توضح الهدف منها ، ونظام الإجابة على بنودها .

ويجب على قائمة (م ط م) الأمهات زوجات الشهداء والأسرى والمفقودين ، وكذلك المعلمون والاختصاصيون (النفسيون أو الاجتماعيون أو المرشدون) ، أى يتم جمع البيانات وفقاً لتقديرات الأمهات لأبنائهن ، والمعلمين والاختصاصيين لهم .

والجدير بالذكر أن هناك عديد من أدوات القياس لمشكلات الأطفال يجيب عنها الوالدان والمعلمون ؛ من هذه الأدوات على سبيل المثال ما يعرض له (Walls, Werner, Bacon & Zane, 1977) من القوائم والمقاييس الخاصة بمشكلات الأطفال وبالتقدير الإكلينيكي لهم وذلك من خلال تقديرات الوالدين والمعلمين .

بل ويؤكد «الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للاضطرابات النفسية (DSM-IV, 1994, P. 426) على ضرورة الاعتماد على الوالدين والمعلمين وغيرهم من الأشخاص المعنيين في جمع البيانات عن الأطفال

المصدومين، لأن الأطفال يبدوون صعوبة في أن يفصحوا عن خبراتهم الصدمية وعما يراودهم من أفكار واسترجاعات عنها، وكذلك في أن يكشفوا عن تناقص اهتماماتهم بالأنشطة المشوقة وعن انطفاء عواطفهم، ولهذا ينبغي تقويم هذه الأعراض عن طريق الوالدين والمعلمين وغيرهم من الأشخاص ذوي الصلة الوثيقة بالطفل.

المعالم السيكمترية :

على الرغم من أن البنود (المشكلات) التي توفرت من الخطوات السابقة مستقاة بشكل مباشر من الملاحظات المتجمعة من خلال الخبرة الفعلية المعاشة للأمهات والمعلمين والاختصاصيين مع الأطفال والمراهقين من الجنسين من أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين، إلا أنه قد تم التحقق من توافر المعالم السيكمترية لقائمة (م ط م) حتي تتوفر الثقة فيها كأداة جيدة لجمع البيانات، وفيما نتوصل إليه عن طريقها من نتائج وتضمنات، وذلك على النحو التالي :

الصدق :

استُخدمت طريقتان للتحقق من شروط الصدق لقائمة (م ط م) وهما : الصدق المنطقي والصدق العاملي :

أ - الصدق المنطقي :

ويتوجه إلي التحقق من مدى تمثيل القائمة للمجال الذي تقيسه،

حيث روعي - وكما هو واضح من الخطوات السابقة - تحليل أبعاد (مجالات) مشكلات الأطفال والمراهقين وما تعنيه من مفاهيم وتعريفات وما تتضمنه تلك الأبعاد من عناصر تتمثل في العبارات (البنود) المعبرة عن المشكلات في أبعادها المعنية . ثم كانت خطوة تقديرات المحكمين للتحقق من صدق تمثيل العبارات لمجالات المشكلات التي تندرج تحتها .

ب - الصدق العاملي :

تم الحصول علي شواهد الصدق العاملي من تحليل مصفوفة معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود قائمة (م ط م) (*) لتحليل استجابات المفحوصين (ن = ٢٩٤ طفلا ومراهقا من الجنسين من أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين) على هذه القائمة . واستخدمت في ذلك طريقة تحليل المكونات الأساسية لهوتلنج ، واستخلصت العوامل على أساس محك الجذر الكامن « واحد صحيح » على الأقل، ثم إجراء التدوير المتعامد بطريقة الفارماكس لكايزر . ويتضمن الجدولان (٣ . ٤) نتائج التحليل العاملي قبل التدوير (جدول « ٣ ») وبعد التدوير المتعامد (جدول « ٤ ») ، وذلك فيما يلي :

(*) أنظر ملحق (٢) .

جدول (٣)

المصفوفة العاملية لبنود « قائمة مشكلات الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين »

(قبل التدوير)

م	المعبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	العامل السابع	العامل الثامن
١	يبدى تحديا ومعارضة للكبار	٠,٥٣٤٤٩							
٢	يتذكر باستمرار أحداث فترة الغزو	٠,٤١٥١١							
٣	يندفع في تصرفاته	٠,٥٥١٨٩							
٤	يتوقع أن شينا خطرا أو ضارا أو مؤذيا سوف يحدث له أو لأحد أفراد أسرته	٠,٥٠٢٦٤							
٥	يلبو مهموما ومتكدرا	٠,٦٥١٨٠							
٦	تضايقه نظرات الشفقة أو المعطف من الآخرين	٠,٥٢٠٩٠							
٧	يشعر بأنه يفقد الحب والحنان	٠,٦٢٦٤٨							
٨	يتعصب بسرعة ولأقل مجهود	٠,٥٥٢٢٥							
١٠	تتشقت أفكاره أثناء الدروس	٠,٦٢٥٦٠							
١١	يحاول أن يفرض رأيه أو وجهته نظره على أفراد أسرته	٠,٥٧٣٨٦							
١٢	توجد بينه وبين زملائه مشاحنات وخلافات	٠,٤٩٥٣٨							
١٣	يبدى شكاً وعدم ثقة في الناس	٠,٦٧٦١١							
١٤	يحدث ازعاجا لزملائه في الفصل		٠,٤٣٨١١-						

تابع جدول (٣)

المصروفات العامة لبنود « قائمة مشكلات الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين »

(قبل التدوير)

م	المبرر	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	العامل السابع	العامل الثامن
١٥	يعتقد أن الدنيا ليس فيها خير	٠٠,٦٣٣٢٥							
١٦	كثير الحركة لا يجلس مستقرا في مكانه	٠٠,٤٣٣١٣							
١٧	يلاحظ أشياء تعبد إلى ذننه صور أحدث أيام الغزو	٠٠,٥١٠٦٢							
١٨	يستيقظ من النوم وهو في مزاج سيء	٠٠,٥٨٩٠٩							
١٩	يبدى انكالية بسبب ما يناله من رعاية خاصة	٠٠,٤٧٦٥١							
٢٠	يبدى حساسية لما يقال له أو يطلب منه	٠٠,٥٨٣٦٧							
٢١	قلت شهيته للطعام عما هو معتاد	٠٠,٤٦٥٦٨							
٢٢	يلجأ إلى وضع أصابعه في فمه				١٨٨٦٩٠٠				
٢٣	لا يحب المدرسة	٠٠,٥٤٠٢٨							
٢٤	تراوده حالة من الضيق أيام العطلات والأجازات	٠٠,٥٧٠٥٦							
٢٥	لا يتمتع بمكانة جيدة وسط زملائه أو لا يحظى بالاهتمام من زملائه	٠٠,٥٢٨١٥							
٢٦	يعتقد بأنه لم يجد الأصدقاء الأوفياء	٠٠,٥٨٥٢١							

تابع جدول (٣)

المصفوفة العاملية لبنود « قائمة مشكلات الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين »

(قبل التدوير)

م	المبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	العامل السابع	العامل الثامن
٢٧	غير منضبط في تصرفاته	٠,٠٦٦٠٦٦							
٢٨	تراوده ذهنة أفكار متشائمة عن الموت	٠,٠٩٩٢٣٣							
٢٩	يندم على أنه يتصرف دون أن يفكر جيداً	٠,٠٥٠١٩٩							
٣٠	تراوده أحلام مزعجة (كوابيس) أثناء النوم	٠,٠٤٤٩١٦							
٣١	يشكو من ضيق في التنفس	٠,٠٥٤٠١٠							
٣٢	صار لعبه يتسم بالعنف والخطر	٠,٠٦٠٤١٥							
٣٣	يتوقع الفشل	٠,٠٦٤٧٢٤							
٣٥	يلجأ إلى الضغط على أسنانه	٠,٠٤٩٣٢٤							
٣٦	يتكرر غيابه عن المدرسة	٠,٠٤٩٢٠٧							
٣٧	يفضل أن يجلس وحده بالمنزل	٠,٠٥٥٢٦٥							
٣٨	صارَت رحيته من رفاق السوء	٠,٠٥٩٢٦٢							
٣٩	يبدى ميلا إلى العزلة والابتعاد عن الناس	٠,٠٥٧١١٤							

تابع جدول (٣)

المصفوفة العاملة لبنود « قائمة مشكلات الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين »

(قبل التدوير)

م	العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	العامل السابع	العامل الثامن
٤٠	يبدى نزعة إلى الإسراف والإنفاق الزائد أكثر من ذي قبل	٠,٥٣٩٥٨							
٤١	يشكو من النسيان	٠,٥٤٦٨٨							
٤٢	يشعر لأبسط الأشياء	٠,٦٧٤٧٤							
٤٣	يصر على إضاعة الأتوار وهو نائم			٠,٤١٨٤٢					
٤٤	يملو في حالة من ضيق الصدر (ما له من خلج)	٠,٧٣٢٦٢							
٤٥	يشعر بأن كثرة الاهتمام به تثقل قيده عليه	٠,٥٧١٦٦							
٤٦	تُجرح مشاعره بسهولة	٠,٥٥٧١٦							
٤٨	يأتي بحركة بالصوت لا يتحكم فيها	٠,٥١٥٨٤							
٤٩	لا يبالي بمستواه الدراسي في المدرسة	٠,٥٢٧٥٠							
٥٠	يرفض توجيهات إخوته وأخواته الأكبر سناً	٠,٦٢٤٤٠							
٥١	علاقاته بأخوته وأخواته غير قوية	٠,٥٦٤٥٢							
٥٢	ينظر إلى الناس بدهشة واستغراب	٠,٥٣١٧٨							
٥٣	يسعى إلى جذب الانتباه بشكل زائد	٠,٥٢٥٩٦							

تابع جدول (٣)

المصفوفة العاملية لبنود «قائمة مشكلات الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين»

(قبل التدوير)

م	المصـــــارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	العامل السابع	العامل الثامن
٥٤	صارَت نظرتِه إلى الناس غير سليمة	٠٠.٦٨.٦٧							
٥٥	تبدو العصبية في نبرة كلامه	٠٠.٦٨١٤٥							
٥٦	يجد صعوبة في أن يذهب إلى الفراش	٠٠.٤٧٦٧٦							
٥٧	يبدو كما لو أن عواطفه قد صارَت شعبة أو جامدة	٠٠.٧.٦٢٧							
٥٨	يتضايق من كثرة التروصيات عليه والاهتمام به	٠٠.٦٤١١٧							
٥٩	من الصعب أن يبدأ عملاً من تلقاء نفسه	٠٠.٦٢٨٣٣							
٦٠	يتمارض عند الذهاب إلى المدرسة	٠٠.٥١٧١٦							
٦١	يأتي بحركة من الفم لا يتحكم فيها	٠٠.٤٦٢٢٤							
٦٢	يجد صعوبة في كل المواد التي يدرسها	٠٠.٥٧.٠.٩							
٦٣	صار يبتعد عن الأقارب	٠٠.٦٢٣١٠							
٦٤	علاقاته بالمدرسين غير جيدة	٠٠.٥٢١٧٩							
٦٥	يبدى عدم الرغبة في الكلام والتعبير عما في نفسه	٠٠.٦٧٩٤٣							

تابع جدول (٣)

المصفوفة العاملية لبنود «قائمة مشكلات الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين»

(قبل التدوير)

م	المسألة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	العامل السابع	العامل الثامن
٦٦	يبدى ضيقاً من أن يعامله الآخرون بطريقة مختلفة عن معاملتهم لزملائه	٠,٥٣٩٨٣							
٦٧	يجد صعوبة في تركيز انتباهه	٠,٧٠٧٤٦							
٦٨	يشور أو يبدو عصبياً حينما لا تفسر الأمور كما يريد	٠,٧٠٨١١							
٦٩	يخس بسرعة ضربات القلب في بعض المواقف	٠,٥١٢٢٤							
٧٠	تراوده رغبة في الهكاه	٠,٥١٨٩٠							
٧١	لا يستطيع تحمل مسئولية ما يركل إليه من مهام	٠,٦١٥٠٢							
٧٢	يشعر بأنه وحيد في هذه الدنيا	٠,٦٩٨٣٧							
٧٣	يشكو من آلام في المعدة	٠,٣٨١٥٨							
٧٤	يأتي بحركة بالرجلين لا يتحكم فيها	٠,٤٤٩٣٨							
٧٥	يجد صعوبة في بعض المواد التي يدرسها	٠,٦٠٤٤٩							
٧٦	يبدى عدم رضا عن دور أمه في المنزل	٠,٥٣٠٠١							
٧٧	أصبح قاسياً في تعاملاته	٠,٧٢٩٧٢							
٧٨	يجعل إلى اللعب وحده	٠,٤٧٦٩٧							
٧٩	لا يشارك ملاء اهتماماتهم ونشاطاتهم	٠,٤٨١٥٣							

تابع جدول (٣)

المصفوفة العاملية لبنود «قائمة مشكلات الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين»

(قبل التدوير)

م	العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	العامل السابع	العامل الثامن
٨٠	إن أفكارا كثيرة عن أحداث فترة الغزو تقحم نفسها عليه	٠.٦١٨٥٤							
٨١	لا يعطي لنفسه فرصة للتفكير وإمعان النظر قبل أن يسلك ويتصرف	٠.٧١٥٢٢							
٨٢	يخاف من المستقبل	٠.٦٤٦٢٦							
٨٣	لا يريد التعبير عما بداخله والإفصاح عما في صدره من هموم وأفكار	٠.٧٠٠٦٢							
٨٤	يبدى عدم الاهتمام بما تقدمه إليه أو توفره له أسرته أو مدرسته	٠.٧١٥٧٤							
٨٥	يصعب عليه أن يكمل عملا أو مهمة حتى النهاية	٠.٦٥١٨٥							
٨٦	يشكو من الصداغ	٠.٥٣٧٦٣							
٨٧	يأتي بحركة باليد لا يتحكم فيها	٠.٥١٤٢٤							
٨٨	يكون مهموما حينما يذهب إلى المدرسة	٠.٦١٧٢٤							
٨٩	يخالف نظام الأسرة	٠.٦٥٦٦٩							

تابع جدول (٣)

المصفوفة العاملية لبنود « قائمة مشكلات الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين »

(قبل التدوير)

م	المبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	العامل السابع	العامل الثامن
٩٠	يبدى تبجحاً أو قلة ذوق في تعامله مع الآخرين	٠,٦٠٥٠٥							
٩١	يشعر أنه لا يجد من يصارحه بما في نفسه	٠,٦٩٠١٤							
٩٢	يتصرف كما لو أنه لا يعنيه ما حدث أثناء الغزو	٠,٤١٠٧٨							
٩٣	يعتقد أنه ضعيف في عالم عدواني	٠,٤٤٩٨٧							
٩٤	ينهض مفزوعاً من النوم	٠,٥٥١٧٢							
٩٥	صار يخاف من أشياء كثيرة ومواقف كثيرة	٠,٥٦٣٦٠							
٩٦	يلجأ إلى الصمت والسكوت رغم تداول الحديث من حوله	٠,٩٠٦١٦							
٩٧	لا يستجيب بطريقة مناسبة إلى المديح والثناء	٠,٦٦٠٤٧							
٩٨	من الصعب أن يتخذ ما يناسبه من قرارات	٠,٦٤٦٠١							
١٠٠	يأتي بحركة بالعين لا يتحكم فيها	٠,٣٥٤١٨							
١٠١	لا يبدى اهتماماً وحساساً في الفصل	٠,٥٩١٨٢							
١٠٢	يتجادل مع أمه في كل صغيرة وكبيرة	٠,٥٦٥٢٤							
١٠٣	يميل إلى استغزاز زملائه والتعشوش بهم	٠,٥٢٦١٠							

تابع جدول (٣)

المصفوفة العاملية لبنود «قائمة مشكلات الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين»

(قبل التدوير)

م	المبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	العامل السابع	العامل الثامن
١٠٤	يتجنب كل ما يذكره بفترة الغزو	٠,٦٧٠٣١							
١٠٥	يبدى نزعة إلى تخريب وتدمير الأشياء.	٠,٦٠٤٧٣							
١٠٦	تسيطر عليه أفكار الانتقام	٠,٦٨١٥٩							
١٠٧	يتعجل في الحكم على الأحداث والأشياء.	٠,٧٢٣٠٣							
١٠٩	تراوده أحلام مزعجة تتعلق بفترة الغزو	٠,٤٦٤٨٢							
١١٠	يبدى شعورا بالهنيئ من متابعته في دراسته وفي نشاطاته بصفة عامة	٠,٦٧٠٧٥							
١١١	لا يبدى اهتماما بالواجبات المنزلية	٠,٥٩٢١٥							
١١٣	يأتي بحركة بالرأس لا يتحكم فيها	٠,٤٢٠٥٢							
١١٤	لا يبدى تجاوبا مع المعلمين في الدروس	٠,٥٩٣٦٦							
١١٥	يبدى عدم اهتمام بظروف أسرته	٠,٦٣٩٦٨							
١١٦	يعاني من وقت الفراغ	٠,٦٣٩٦٨							
١١٧	يشعر بالغربة عن الناس	٠,٦٣٨٩٦							
١١٨	يتركب أفعالا مغل بالقوانين	٠,٧٠٥٣٢							
١١٩	تراوده أفكار أو خيالات غريبة (رؤيته لأشياء غير موجودة أو سماعه لأصوات غير حقيقية)	٠,٤٩٧١٦							
		٠,٥٣٥٣٢							

تابع جدول (٣)

المصفوفة العاملة لبنود « قائمة مشكلات الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين »

(قبل التدوير)

م	المسألة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	العامل السابع	العامل الثامن
١٢٠	يجد صعوبة في أن يقضي وقت فراغه بطريقة مفيدة	٠,٤٤٣٩١							
١٢١	يرفض النوم وحده في غرفته					٠,٤٤٦٥١			
١٢٢	يبدو اليأس في تفكيره	٠,٧١٥٨٨							
١٢٣	كثير المطالب بسبب ما يلقاه من كثرة الاهتمام والرعاية			٠,٤٤٩٨٤					
١٢٤	يسمي إلى محاولة كسب عطف الناس	٠,٤٨١٩١							
١٢٥	لا يحتاج أو يضحك أو يكون مسروراً عندما يلعب	٠,٤٣٨٢٨ ٠,٥٨٥٢٤							
١٢٦	يأتي بحركة بالكنتين لا يتحكم فيها								
١٢٧	انخفض مستوى تحصيله الدراسي عن ذي قبل	٠,٥٢٢٨٧							
١٢٨	لا يتعاون مع إخوته في بعض شئون الأسرة	٠,٦٠٣١٧							
١٢٩	صداقاته محدودة	٠,٤٧٠٦٠							
١٣٠	يشكو من بعض أمراض الحساسية	٠,٤٢٨٨٢							

تابع جدول (٣)

المصفوفة العاملية لبنود « قائمة مشكلات الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين »

(قبل التدوير)

نسبة التباين المتجمع	نسبة التباين	الجذر الكامن	ترتيب العوامل حسب نسبة التفسير	م
٣١,٤	٣١,٤	٤٠,٨٥٥٥٢	العامل الأول	١
٣٧,٩	٦,٥	٨,٣٩٥٥١	العامل الثاني	٢
٤١,٠	٣,١	٤,٠٩٤٩٧	العامل الثالث	٣
٤٣,٨	٢,٨	٣,٦٢١٥٩	العامل الرابع	٤
٤٦,٢	٢,٤	٣,١١٣٨٩	العامل الخامس	٥
٤٨,٣	٢,١	٢,٦٧٢٣٣	العامل السادس	٦
٥٠,٢	١,٩	٢,٥٢٧٣٩	العامل السابع	٧
٥١,٩	١,٧	٢,٢٣٥٥٢	العامل الثامن	٨

جدول (٤)

المصفوفة العاملية لبنود « قائمة مشكلات الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين »

(بعد التدوير المتعامد)

العامل الثامن	العامل السابع	العامل السادس	العامل الخامس	العامل الرابع	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	العبارة	م
						٠,٦٣٥٩١	٠,٦٦٦٠٧	يبدى تحديا ومعارضة للكبار	١
						٠,٦١٠٧٧		يتذكر باستمرار أحداث فترة الغزو	٢
								يندفع في تصرفاته	٣
							٠,٧٠٤١٧	يتوقع أن شيئا خطرا أو ضارا أو مؤذيا سوف يحدث له أو لأحد أفراد أسرته	٤
							٠,٥٦٥١١	يبدو مهموما ومتكدرا	٥
							٠,٥٣٧١٠	تضايقه نظرات الشفقة أو العطف من الآخرين	٦
							٠,٥٦٣٧١	يشعر بأنه يفقد الحب والحنان	٧
						٠,٣٦٣٣٩		يتعب بسرعة ولاقل مجهود	٨
							٠,٤٨٠٠٩	يلجأ إلى قضم الأظافر	٩
					٠,٥٩٥٠٥			تشتت أفكاره أثناء الدروس	١٠
						٠,٦٣٠١٦		يحاول أن يفرض رأيه أو وجهته نظره على أفراد أسرته	١١
			٠,٥٩٥٤٦					توجد بينه وبين زملائه مشاحنات وخلافات	١٢

تابع جدول (٤)

المصروفات العالمية لبنود « قائمة مشكلات الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين »

(بعد التدوير)

م	المبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	العامل السابع	العامل الثامن
١٣	يبدى شكاً وعدم ثقة في الناس	٠٠,٤٩٧٠٣							
١٤	يحدث ازعاجاً لزملائه في الفصل					٠٠,٥٩٢٣٨			
١٥	يعتقد أن الدنيا ليس فيها خيراً	٠٠,٦٠٢٠٧							
١٦	كثير الحركة لا يجلس مستقراً في مكانه		٠٠,٣٧٥٣٦						
١٧	يلاحظ أشياء، تعيد إلى ذهنه صور أحداث أيام الغزو	٠٠,٧١٦١١							
١٨	يستيقظ من النوم وهو في مزاج سيء	٠٠,٣٦٢٨٧							
١٩	يبدى اتكالية بسبب ما يناله من رعاية خاصة		٠٠,٤٩٦٩٨						
٢٠	يبدى حساسية لما يقال له أو يطلب منه		٠٠,٤٤٥١٠						
٢١	قلت شهيته للطعام عما هو معتاد								٠٠,٥٢٧٠٩
٢٢	يلجأ إلى وضع أصابعه في فمه						٠٠,٣٦٠٩٥		
٢٣	لا يحب المدرسة			٠٠,٥٨٢٣٥					
٢٤	تراوده حسالة من الضيق أيام العطلات والأجازات				٠٠,٤١١٧٠				

تابع جدول (٤)

المصفوفة العاملية لبنود «قائمة مشكلات الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين»

(بعد التدوير)

٢	المبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	العامل السابع	العامل الثامن
٢٥	لا يتمتع بكفاءة جيدة وسط زملائه أو لا يحظى بالاهتمام من زملائه					٠٠٤٠٨٢٩			
٢٦	يعتقد بأنه لم يجد الأصدقاء الأوفياء								
٢٧	غير منضبط في تصرفاته	٠٠٥٦٧٩٤	٠٠٥١٨٤٦		٠٠٤٣٥٥٧				
٢٨	تراود ذهنه أفكار متشائمة عن الموت	٠٠٦٠٣٥٤							
٢٩	يندم على أنه يتصرف دون أن يفكر جيدا	٠٠٥١٩٧٩							٠٠٤٢٣٤٢
٣٠	تراوده أحلام مزعجة (كوابيس) أثناء النوم								
٣١	يشكو من ضيق في التنفس								
٣٢	صار لعبه يتسم بالعنف والخطر	٠٠٤٩٩٥٢							
٣٣	يتوقع الفشل								
٣٤	يبدى ضعفا عاما في جسمه	٠٠٤٥٠٧٤							٠٠٥٩٢٦٣
٣٥	يلجأ إلى الضغط على أسنانه						٠٠٥٣٩٢٥		

تابع جدول (٤)

المصفوفة العاملية لبنود « قائمة مشكلات الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين »

(بعد التدوير)

م	العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	العامل السابع	العامل الثامن
٣٦	يتكرر غيابه عن المدرسة			٠٠,٤٦٠,٦٩					
٣٧	يفضل أن يجلس وحده بالمنزل				٠٠,٦١٢,٠٠				
٣٨	صارت صحبته من رفاق السوء					٠٠,٤٧٣,٢٩			
٣٩	يبدى ميلا إلى العزلة والابتعاد عن الناس								
٤٠	يبدى نزعة إلى الإسراف والإنفاق الزائد أكثر من ذي قبل		٠٠,٦٣٦,٣٦						
٤١	يشكو من النسيان								
٤٢	يشور لأبسط الأشياء	٠٠,٤٦٧,٤٠	٠٠,٦٦٣,٩٢						
٤٣	يصر على إضاعة الأنوار وهو نائم							٠٠,٦١٩,٠٨	
٤٤	يبدو في حالة من ضيق الصدر (مأله من خلع)	٠٠,٤٥٤,٨٧							
٤٥	يشعر بأن كثرة الاهتمام به تثقل قيدا عليه		٠٠,٤٢٣,٤٦						
٤٦	تُجرح مشاعره بسهولة		٠٠,٤٣٢,٧٧						
٤٧	يشعر بالأسى حينما يرى إبنا مع والده				٠٠,٣٥٣,٥٥				

تابع جدول (٤)

المصفوفة العاملية لبنود «قائمة مشكلات الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين»

(بعد التدوير)

م	المصفوفة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	العامل السابع	العامل الثامن
٤٨	يأتي بحركة بالصوت لا يتحكم فيها						٠,٤٦٥٦٦		
٤٩	لا يبالي بمستواه الدراسي في المدرسة								
٥٠	يرفض توجيهات إخوته وأخواته الأكبر سناً		٠,٤٤٨٠٧	٠,٦٩٠٦٠					
٥١	علاقاته بإخوته وأخواته غير قوية				٠,٤٤٩٩٨				
٥٣	يسمى إلى جذب الانتباه بشكل زائد		٠,٤٧٤٧٧						
٥٤	صارت نظراته إلى الناس غير سلبية					٠,٤٠٨٣٩			
٥٥	تبدو العصبية في نبرة كلامه		٠,٦٠٩٦٩						
٥٦	يجد صعوبة في أن يذهب إلى الفراش							٠,٤٤٢٠٠	
٥٧	يبدو كما لو أن عواطفه قد صارت شحيحة أو جامدة				٠,٥٨٧٠٤				
٥٨	يتضايق من كثرة التروصيات عليه والاهتمام		٠,٤٣٢٩٩						
٥٩	من الصعب أن يبدأ عملاً من تلقاء نفسه		٠,٥١٦٢٦						
٦٠	يتعارض عند الذهاب إلى المدرسة			٠,٤٧٦٨٤					

تابع جدول (٤)

المصفوفة العملية لبنود « قائمة مشكلات الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين »

(بعد التدوير)

م	المصـــــارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	العامل السابع	العامل الثامن
٦١	يأتي بحركة من الفم لا يتحكم فيها						٠,٥٤٥١٤		
٦٢	يجد صعوبة في كل المواد التي يدرسها			٠,٧٣٨٠١					
٦٣	صار يبتعد عن الأقارب				٠,٥٢٧٧١				
٦٤	علاقاته بالمدرسين غير جيدة					٠,٥٣٥٥٩			
٦٥	يبدى عدم الرغبة في الكلام والتعبير عما في نفسه				٠,٥٠٨٠٧				
٦٦	يبدى ضيقا من أن يعامله الآخرون بطريقة مختلفة عن معاملتهم لزملائه			٠,٥٨٩٠٤		٠,٥٠٠٩٥			
٦٧	يجد صعوبة في تركيز انتباهه		٠,٥٩٤٧١						
٦٨	يثور أو يثور عصبيا حينما لا تسير الأمور كما يريد								
٦٩	يخس بسرعة ضربات القلب في بعض المواقف	٠,٤٠٧٦١							
٧٠	تراوده رغبة في الهكاء				٨٨١٧٦٢				
٧١	لا يستطيع تحمل مسئولية ما يوكل إليه من مهام		٠,٤٦٣٥٧						
٧٢	يشعر بأنه وحيد في هذه الدنيا	٠,٥٢٧٤٤							

تابع جدول (٤)

المصفوفة العاملية لبنود « قائمة مشكلات الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين »

(بعد التدوير)

م	المصبرة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	العامل السابع	العامل الثامن
٧٤	يأتي بحركة بالرجلين لا يتحكم فيها						٠,٥٦٤٩٤		
٧٥	يجد صعوبة في بعض المواد التي يدرسها		٠,٤٥٦١٠	٠,٦٩٤١٧					
٧٦	يبدى عدم رضاه عن دور أمه في المنزل		٠,٤٧١٨٤						
٧٧	أصبح قاسيا في تعاملاته								
٧٨	يميل إلى اللعب وحده				٠,٥٤٠٣٩				
٧٩	لا يشارك زملاء اهتماماتهم ونشاطاتهم					٠,٧٥٨١٢			
٨٠	إن أفكارا كثيرة عن أحداث فترة الغزو تقسم نفسها عليه	٠,٦٥٤٨٦							
٨١	لا يعطي لنفسه فرصة للتفكير وإمعان النظر		٠,٥٨٤١٠						
٨٢	قبل أن يسلك ويتصرف								
٨٢	يخاف من المستقبل	٠,٦٤٠٢٦							
٨٣	لا يريد التعبير عما بداخله والإقصاح عما في صدره من هموم وأفكار	٠,٥٠٠٠٢							

تابع جدول (٤)

المصفوفة العاملية لبنود «قائمة مشكلات الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين»

(بعد التدوير)

م	المبــــــــــــــــارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	العامل السابع	العامل الثامن
٨٤	يبدى عدم الاهتمام بما تقدمه إليه أو توفره له أسرته أو مدرسته		٠٠,٤٥٤٥٧						
٨٥	يصعب عليه أن يكمل عملاً أو مهمة حتى النهاية			٠٠,٤٨٢٦١					
٨٦	يشكو من الصداق	٠٠,٤٧٦٩١							
٨٧	يأتي بحركة باليدين لا يتحكم فيها						٠٠,٦٧٢٧٠		
٨٨	يكون مهموما حينما يذهب إلى المدرسة			٠٠,٤٨٤٠٤					
٨٩	يخالف نظام الأسرة		٠٠,٦٠٢٤١						
٩٠	يبدى تبجحها أو قلة ذوق في تعامله مع الآخرين					٠٠,٥٦٠٦٣			
٩١	يشعر أنه لا يجد من يصارحه بما في نفسه				٠٠,٤٧١٢٤				
٩٣	يعتقد بأنه ضعيف في عالم عدواني				٠٠,٤٢٥٨١				
٩٤	ينهض مفزوعاً من النوم							٠٠,٤٠٠٦٠	

تابع جدول (٤)

المصفوفة العالمية لبنود «قائمة مشكلات الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين»

(بعد التدوير)

م	المبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	العامل السابع	العامل الثامن
٩٥	صار يخاف من أشياء كثيرة ومواقف كثيرة	٠,٥٤٩٢٢			٠,٥٢٥٠٩				
٩٦	يلجأ إلى العصمت والسكوت رغم تداول الحديث من حوله								
٩٧	لا يستجيب بطريقة مناسبة إلى المديح والثناء			٠,٣٦١٠٥					
٩٨	من الصعب أن يتخذ ما يناسبه من قرارات	٠,٣٧٩٥٦							
١٠٠	يأتي بحركة بالعين لا يتحكم فيها						٠,٦٣١١٥		
١٠١	لا يبدى اهتماما وحساسا في الفصل			٠,٧٥٣٤٧					
١٠٢	يتجادل مع أمه في كل صغيرة وكبيرة		٠,٦٣٢٦٠						
١٠٣	يميل إلى استفزاز زملائه والتعريض بهم					٠,٦٨٩٨٠			
١٠٤	يتجنب كل ما يذكره بفترة الغزو	٠,٥٢٤٦٢							
١٠٥	يبدى نزعة إلى تخريب وتدمير الأشياء					٠,٥٧٠٠١			
١٠٦	تسيطر عليه أفكار الانتقام					٠,٤٣٧١٣			
١٠٧	يتعجل في الحكم على الأحداث والأشياء		٠,٤٤٣٨٤						

تابع جدول (٤)

المصنوفة العاملية لبنود «قائمة مشكلات الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين»

(بعد التدوير)

٢	المصنوفة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	العامل السابع	العامل الثامن
١٠٩	تراوده أحلام مفزعة تتعلق بفترة الغزو							٠٠,٥٠٢٤٩	
١١٠	يبدى شعورا بالضيق من متابعته في دراسته			٠٠,٤٥٢٤٦					
١١١	وفي نشاطاته بصفة عامة			٠٠,٥٠٣٧٥					
١١٢	لا يبدى اهتماما بالواجبات المنزلية								
١١٣	زادت شهيته للطعام عما هو معتاد								
١١٤	يأتي بحركة بالرأس لا يتحكم فيها			٠٠,٧١٢٢٩			٠٠,٦٣٧١٦		٨٨٦٦٨٠٠
١١٥	لا يبدى تجاريا مع المعلمين في الدروس			٠٠,٤٩٤٨٦		٠٠,٧١٧١٦			
١١٦	يبدى عدم اهتمام بظروف أسرته								
١١٧	يعاني من وقت الفراغ				٠٠,٥٩٥٤١				
١١٨	يشعر بالغربة عن الناس					٠٠,٦٥١٩٦			
١١٩	يرتكب أفعالا مغل بالقوانين								
١٢٠	تراوده أفكار أو خيالات غريبة (رؤيته لأشياء غير موجودة أو سماعه لأصوات غير حقيقية)	٠٠,٤٣٤٢٩							

تابع جدول (٤)

المصفوفة العاملة لبنود « قائمة مشكلات الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين »

(بعد التدوير)

م	المسألة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	العامل السابع	العامل الثامن
١٢٠	يجد صعوبة في أن يقضي وقت فراغه بطريقة مفيدة					٠,٥٣٨٧٦		٠,٧١٠٢٣	
١٢١	يرفض النوم وحده في غرفته								
١٢٢	يبدو اليأس في تفكيره	٠,٥٤١٧٦							
١٢٣	كثير المطالب بسبب ما يلقاه من كثرة الاهتمام والرعاية		٠,٦٦٠٠١						
١٢٥	لا يتهيج أو يضحك أو يكون مسرورا عندما يلعب	٠,٤١٦٢٤							
١٢٦	يأتي بحركة بالكنتين لا يتحكم فيها			٠,٦٦٦٤٥					
١٢٧	انخفاض مستوى تحصيله الدراسي عن ذي قبل						٠,٣٩٣٥١		
١٢٨	لا يتعاون مع إخوته في بعض شئون الأسرة أو مسؤولياتها		٠,٥٨٨٢٢						
١٢٩	صداقاته محدودة				٠,٣٨٨٠٨				
١٣٠	يشكو من بعض أمراض الحساسية	٠,٤١٣٥١							

ويتضح من نتائج التحليل العاملي ، كما يتضمنها الجدولان (٣ . ٤) ، استخلاص ثمانية عوامل أساسية واضحة، بنسبة تباين قدرها ٥٣,٤ ٪، وهذه العوامل تمثل مجموعات (مجالات) المشكلات التي تعن للأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين والناجمة عن الأحداث والتجارب القاسية لصدمة العدوان العراقي ولضغوط ما بعد الصدمة.

وتم بناء على نتائج التحليل العاملي إستبعاد ستة بنود (أرقامها : ٥٢ ، ٧٣ ، ٩٢ ، ٩٩ ، ١٠٨ ، ١٢٤) بعد التدوير المتعامد ، حيث أنها لم تصل إلى درجة التشبع المأخوذ بها وهي ٣٥٠ ، . وبذلك صار مجموع بنود قائمة (م ط م) ١٢٤ بندا . أما العوامل المستخلصة من التحليل العاملي ، فهي كما يلي :

العامل الأول : المشكلات المتعلقة باضطراب الضغوط التالية للصدمة.

العامل الثاني : المشكلات السلوكية .

العامل الثالث : المشكلات الدراسية .

العامل الرابع : المشكلات المتعلقة بالاغتراب والوحدة النفسية .

العامل الخامس : مشكلات التوافق الاجتماعي .

العامل السادس : مشكلات نفسية عصبية .

العامل السابع : مشكلات متعلقة باضطراب النوم .

العامل الثامن : مشكلات نفسية جسمية .

(أنظر : توصيف وتسمية العوامل في الفصل التالي)

وتجدر الإشارة إلى أن استخدامنا للتحليل العاملي كان يهدف أيضا ، بجانب التحقق من الصدق العاملي للأداة المستخدمة في هذه الدراسة ، إلى تحديد مجموعات المشكلات المترابطة معا ، والتي يمكن أن تظهر داخل نسق البنية العاملية في صورة عوامل مستقلة ، تكشف عن الفئات النوعية لتلك المشكلات .

وتكشف نتائج التحليل العاملي للبيانات المتجمعة في دراستنا هذه هكذا عن مؤشرات قوية لصدق الأداة المستخدمة (قائمة «م ط م») .
فبالإضافة إلى استخلاص مصفوفة عاملية قوامها ثمانية عوامل مستقلة وواضحة ، يكشف التحليل عن أدلة جوهرية لتوفر مقومات التماسك الداخلي بين بنود الأداة بعضها بعضا وتكاملها في وحدة خالية من التناقض أو التناقض الداخلي لاستجابات المبحوثين عليها ؛ ويتمثل ذلك في احتواء العامل العام (وهو العامل الأول قبل تدوير المحاور) لمعظم بنود الأداة (عدا ستة بنود أرقامها : ١٤ ، ٢٢ ، ٤٣ ، ١١٦ ، ١٢١ ، ١٢٣) واستقطابها فيه بتشبعات عالية لم تتوفر بنفس القيمة في أي عامل آخر . وتتأكد هذه الأدلة أيضا في تحمل البنود ذات الطبيعة الماثلة بتشبعات عالية علي عامل واحد في المصفوفة العاملية المستخلصة بعد التدوير المتعامد .

الـثبـات :

استخدمت طريقتان للتحقق من ثبات قائمة (م ط م) وهما :

أ- طريقة الاتساق الداخلي ، ب - طريقة ألفا لـ «كرونيباك» .

أ - الاتساق الداخلي :

تظهر معالم الاتساق الداخلي لقائمة (م ط م) من نتائج معاملات الارتباط بين درجات المفحوصين على كل بند والدرجة الكلية على العامل (جداول رقم : ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢) .

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية علي العامل الأول

(المشكلات المتعلقة باضطراب الضغوط التالية للصدمة) ومفرداته

م	العبارة	معامل الارتباط
٢	يتذكر باستمرار أحداث فترة الغزو	** . ٥٧٨
٤	يتوقع أن شيئاً خطراً أو ضاراً أو مؤذياً سوف يحدث له أو لأحد أفراد أسرته	** . ٦٧٧
٥	يبدو مهموماً ومتكدراً	** . ٧٢٤
٦	تضايقه نظرات الشفقة أو العطف من الآخرين	** . ٦٣٤
٧	يشعر بأنه يفتقد الحب والحنان	** . ٦٩٦
٩	يلجأ إلى قضم الأظافر	** . ٤٥٦
١٣	يبدى شكاً وعدم ثقة في الناس	** . ٦٨٣
١٥	يعتقد أن الدنيا ليس فيها خير	** . ٧٣٢
١٧	يلاحظ أشياء تعبد إلى ذهنه صور أحداث أيام الغزو	** . ٦٧١
١٨	يستيقظ من النوم وهو في مزاج سيء	** . ٥٨٨
٢٨	تراود ذهنه أفكار متشائمة عن الموت	** . ٧٠٨
٢٩	يندم علي أنه يتصرف دون أن يفكر جيداً	** . ٦٠٩
٣٠	تراوده أحلام مزعجة (كوابيس) أثناء النوم	** . ٦٤٩
٣٢	صار لعبه يتسم بالعنف والخطر	** . ٦٦٢
٣٣	يتوقع الفشل	** . ٦٦٤
٤١	يشكو من النسيان	** . ٥٨٧

** دالة عند مستوي ٠.٠١

تابع جدول (٥)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية علي العامل الأول

(المشكلات المتعلقة باضطراب الضغوط التالية للصدمة) ومفرداته

م	العبارة	معامل الارتباط
٤٤	يبدو في حالة من ضيق الصدر (ماله من خَلَج)	** . , ٧١٧
٦٩	يحس بسرعة ضربات القلب في بعض المواقف	** . , ٥٤٢
٧٢	يشعر بأنه وحيد في هذه الدنيا	** . , ٧٥٤
٨٠	إن أفكارا كثير عن أحداث فترة الغزو تقم نفسها عليه	** . , ٧٢٢
٨٢	يخاف من المستقبل	** . , ٧٧٥
٨٣	لا يريد التعبير عما بداخله والإفصاح عما في صدره من هموم وأفكار	** . , ٧٢٣
٨٦	يشكو من الصداع	** . , ٦٢٨
٩٥	صار يخاف من أشياء كثيرة ومواقف كثيرة	** . , ٦٩١
٩٨	من الصعب أن يتخذ ما يناسبه من قرارات	** . , ٥٩٧
١٠٤	يتجنب كل ما يذكّره بفترة الغزو	** . , ٧٢٨
١١٩	تراوده أفكار أو خيالات غريبة (مثل رؤيته لأشياء غير موجودة أو سماعه لأصوات غير حقيقية)	** . , ٥٩٨
١٢٢	يبدو اليأس في تفكيره	** . , ٧٨٣
١٢٥	لا يبتهج أو يضحك أو يكون مسرورا عندما يلعب	** . , ٥٢٩
١٣٠	يشكو من بعض أمراض الحساسية	** . , ٥٤٦

** دالة عند مستوى ٠,٠١

(قيمة ر = ٠,١٢ عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥ = ٠,١٥ عند مستوى دلالة ٠,٠١)

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية علي العامل الثاني
(المشكلات السلوكية) ومفرداته

م	العبارة	معامل الارتباط
١	يبدى تحديا ومعارضة للكبار	**.٠٠٦٨٠
٣	يتدفع في تصرفاته	**.٠٠٦٧٨
٨	يتعب بسرعة ولأقل مجهود	**.٠٠٥٣٧
١١	يحاول أن يفرض رأيه أو وجهة نظره على أفراد أسرته	**.٠٠٧٠٨
١٦	كثير الحركة لا يجلس مستقرا في مكانه	**.٠٠٣٥٢
١٩	يبدى اتكالية بسبب ما يناله من رعاية خاصة	**.٠٠٥٩٦
٢٠	يبدى حساسية لما يقال له أو يطلب منه	**.٠٠٦١٩
٢٧	غير منضبط في تصرفاته	**.٠٠٧٣٠
٤٠	يبدى نزعة إلى الإسراف والإنفاق الزائد أكثر من ذي قبل	**.٠٠٦٧٠
٤٢	يشور لأبسط الأشياء	**.٠٠٧٨٧
٤٥	يشعر بأن كثرة الاهتمام به تمثل قيда عليه	**.٠٠٥٩١
٤٦	تُجرح مشاعره بسهولة	**.٠٠٥٩٢
٥٠	يرفض توجيهات إخوته أو أخواته الأكبر سنا	**.٠٠٦٦٦
٥٣	يسعى إلى جذب الانتباه بشكل زائد	**.٠٠٦١٥
٥٥	تبدو العصبية في نبرة كلامه	**.٠٠٧٦٥
٥٨	يتضايق من كثرة التوصيات عليه والاهتمام به	**.٠٠٦٥٩
٥٩	من الصعب أن يبدأ عملا من تلقاء نفسه	**.٠٠٦٩٧

** دالة عند مستوى ٠.٠١ .

تابع جدول (٦)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية علي العامل الثاني

(المشكلات السلوكية) ومفرداته

م	العبارة	معامل الارتباط
٦٨	يثور أو يبدو عصبيا حينما لا تسير الأمور كما يريد	** . , ٧٧٥
٧١	لا يستطيع تحمل مسؤولية ما يوكل إليه من مهام	** . , ٦٥١
٧٦	يبدى عدم رضاه عن دور أمه في المنزل	** . , ٥٥٨
٧٧	أصبح قاسيا في تعاملاته	** . , ٧٣٩
٨١	لا يعطي لنفسه فرصة للتفكير وإمعان النظر قبل أن يسلك ويتصرف	** . , ٧٧٧
٨٤	يبدى عدم الاهتمام بما تقدمه إليه أو توفر له أسرته أو مدرسته	** . , ٧١٠
٨٩	يخالف نظام الأسرة	** . , ٧٢٧
١٠٢	يتجادل مع أمه في كل صغيرة وكبيرة	** . , ٦٥٩
١٠٧	يتعجل في الحكم علي الأحداث والأشياء	** . , ٧١٥
١٢٣	كثير المطالب بسبب ما يلقاه من كثرة الاهتمام والرعاية	** . , ٦٢٥
١٢٨	لا يتعاون مع إخوته في بعض شؤون الأسرة أو مسئولياتها	** . , ٦٠٤

** دالة عند مستوى ٠.٠١

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية علي العامل الثالث

(المشكلات الدراسية) ومفرداته

م	العبارة	معامل الارتباط
١٠	تششت أفكاره أثناء الدرس	** ., ٧٠٦
٢٣	لا يحب المدرسة	** ., ٧٠٤
٣٦	يتكرر غيابه عن المدرسة	** ., ٦١٠
٤٩	لا يبالي بمستواه الدراسي في المدرسة	** ., ٧٣٨
٦٠	يتمارض عند الذهاب إلى المدرسة	** ., ٦٤٠
٦٢	يجد صعوبة في كل المواد التي يدرسها	** ., ٧٧٧
٦٧	يجد صعوبة في تركيز انتباهه	** ., ٧٧٣
٧٥	يجد صعوبة في بعض المواد التي يدرسها	** ., ٧٧٤
٨٥	يصعب عليه أن يكمل عملاً أو مهمة حتى النهاية	** ., ٧٠٠
٨٨	يكون مهموماً حينما يذهب إلى المدرسة	** ., ٦٦٣
٩٧	لا يستجيب بطريقة مناسبة إلى المديح والثناء	** ., ٦١٩
١٠١	لا يبدي اهتماماً وحماساً في الفصل	** ., ٨٠٠
١١٠	يبدي شعوراً بالضيق من متابعته في دراسته وفي نشاطاته بصفة عامة	** ., ٧٠٧
١١١	لا يبدي اهتماماً بالواجبات المنزلية	** ., ٦٨٥
١١٤	لا يبدي تجاوباً مع المعلمين في الدروس	** ., ٧٧٨
١١٥	يبدي عدم اهتمام بظروف أسرته	** ., ٦٨٢
١٢٧	انخفاض مستوي تحصيله الدراسي عن ذي قبل	** ., ٧٠٨

** دالة عند مستوى ٠.٠١ . .

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية علي العامل الرابع
(المشكلات المتعلقة بالاغتراب والوحدة النفسية) ومفرداته

م	العبارة	معامل الارتباط
٢٤	تراوده حالة من الضيق أيام العطلات والأجازات	** . , ٥٨٩
٢٦	يعتقد بأنه لم يجد الأصدقاء الأوفياء	** . , ٦٢٤
٣٧	يفضل أن يجلس وحده بالمنزل	** . , ٧٠٣
٣٩	يبدى ميلا إلى العزلة والابتعاد عن الناس	** . , ٧٤١
٤٧	يشعر بالأسى حينما يرى إبنا مع والده	** . , ٣٧٣
٥١	علاقاته بإخوته وأخواته غير قوية	** . , ٧٠٤
٥٧	يبدو كما لو أن عواطفه قد صارت شحيحة أو جامدة	** . , ٧٣٦
٦٣	صار يبتعد عن الأقارب	** . , ٧٠٤
٦٥	يبدى عدم رغبة في الكلام والتعبير عما في نفسه	** . , ٧٦٢
٧٠	تراوده رغبة في البكاء	** . , ٦٠٥
٧٨	يميل إلى اللعب وحده	** . , ٧٥٢
٩١	يشعر أنه لا يجد من يصارحه بما في نفسه	** . , ٦٢٤
٩٣	يعتقد بأنه ضعيف في عالم عدواني	** . , ٥٦٢
٩٦	يلجأ إلى الصمت والسكوت رغم تداول الحديث من حوله	** . , ٧٣٢
١١٧	يشعر بالغربة عن الناس	** . , ٨٠٤
١٢٩	صداقاته محدودة .	** . , ٥٧٠

** دالة عند مستوى ٠,٠١

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية علي العامل الخامس
(مشكلات التوافق الاجتماعي) ومفرداته

م	العبارة	معامل الارتباط
١٢	توجد بينه وبين زملائه مشاحنات وخلافات	** . . ٦٩٠
١٤	يحدث إزعاجا لزملائه في الفصل	** . . ٦٥٩
٢٥	لا يتمتع بمكانة جيدة وسط زملائه أو لا يحظى بالاهتمام من زملائه	** . . ٥٩٣
٣٨	صارت صحبته من رفاق السوء	** . . ٦٥١
٥٤	صارت نظرتهم إلى الناس غير سليمة	** . . ٦٤٠
٦٤	علاقاته بالمدرسين غير جيدة	** . . ٦٧٨
٦٦	يبدى ضيقا من أن يعامله الآخرون بطريقة مختلفة عن معاملتهم لزملائه	** . . ٥٨٣
٧٩	لا يشارك زملاءه اهتماماتهم ونشاطاتهم	** . . ٧٨٨
٩٠	يبدى تبجعا أو قلة ذوق في تعاملاته مع الآخرين	** . . ٧٥١
١٠٣	يميل إلى استفزاز زملائه والتحرش بهم	** . . ٧٦٣
١٠٥	يبدى نزعة إلى تخريب وتدمير الأشياء	** . . ٧٦٨
١٠٦	تسيطر عليه أفكار الانتقام	** . . ٦٨٣
١١٦	يعاني من وقت الفراغ	** . . ٧٤٦
١١٨	يرتكب أفعالا مخلة بالقوانين	** . . ٧٠٤
١٢٠	يجد صعوبة في أن يقضي وقت فراغه بطريقة مفيدة	** . . ٦٠٤

** دالة عند مستوى ٠.٠١

جدول (١٠)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية علي العامل السادس

(مشكلات نفسية عصبية) ومفرداته

م	العبارة	معامل الارتباط
٢٢	يلجأ إلى وضع أصابعه في فمه	** . ٥٩٦
٣٥	يلجأ إلى الضغط على أسنانه	** . ٦٨٨
٤٨	يأتي بحركة بالصوت لا يتحكم فيها	** . ٦٦٠
٦١	يأتي بحركة بالفم لا يتحكم فيها	** . ٧١٦
٧٤	يأتي بحركة بالرجلين لا يتحكم فيها	** . ٦٧٦
٨٧	يأتي بحركة باليدين لا يتحكم فيها	** . ٧٩٥
١٠٠	يأتي بحركة بالعين لا يتحكم فيها	** . ٦٤٩
١١٣	يأتي بحركة بالرأس لا يتحكم فيها	** . ٦٤٨
١٢٦	يأتي بحركة بالكتفين لا يتحكم فيها	** . ٦٢٧

** دالة عند مستوى ٠.٠١

جدول (١١)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية علي العامل السابع
(مشكلات متعلقة باضطراب النوم) ومفرداته

م	العبارة	معامل الارتباط
٤٣	بصر على إضاءة الأتوار وهو نائم	** . , ٦٩٣
٥٦	يجد صعوبة في أن يذهب إلى الفراش	** . , ٦٥١
٩٤	ينهض مفزوعا من النوم	** . , ٦٣٧
١٠٩	تراوده أحلام مفزعة تتعلق بفترة الغزو	** . , ٧٠١
١٢١	يرفض النوم وحده في غرفته	** . , ٧١١

** دالة عند مستوى ٠.٠١

جدول (١٢)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية علي العامل الثامن
(مشكلات نفسية جسمية) ومفرداته

م	العبارة	معامل الارتباط
٢١	قلت شهيتته للطعام عما هو معتاد	** . , ٧٢٤
٣١	يشكو من ضيق في التنفس	** . , ٦٨٦
٣٤	يبدى ضعفا عاما في جسمه	** . , ٦٨٣
١١٢	زادت شهيتته للطعام عما هو معتاد	** . , ٢٧٨

** دالة عند مستوى ٠.٠١

ويتضح من هذه الجداول أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية على كل عامل من هذه العوامل ومفرداته كانت دالة عند مستوى ٠.٠١ .

ب - معامل ألفا كرونباك : وبين جدول (١٣) قيم ألفا لـ «كرونيك» لاستجابات عينة البحث على قائمة (م ط م) .

جدول (١٣)

معاملات ألفا كرونباك

٢	العامل	عدد المفردات	معامل ألفا كرونباك
١	العامل الأول	٣٠	٠,٩٥٤
٢	العامل الثاني	٢٨	٠,٩٥٤
٣	العامل الثالث	١٧	٠,٩٣٨
٤	العامل الرابع	١٦	٠,٩١١
٥	العامل الخامس	١٥	٠,٩٢٠
٦	العامل السادس	٩	٠,٨٣٩
٧	العامل السابع	٥	٠,٧٠٢
٨	العامل الثامن	٤	٠,٣٦٠
	الدرجة الكلية	٨	٠,٨٥٣

وبهذه الإجراءات تم التحقق من توافر عدد من الشروط السيكومترية اللازمة للثقة في صلاحية قائمة (م ط م) كأداة مناسبة لجمع البيانات .

تطبيق الأدوات :

تم تطبيق القائمة الأولية (الاستكشافية) لمشكلات أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين بطريقة فردية على كل من الأمهات والمعلمين والاختصاصيين، بواسطة فريق من الباحثين المكلفين من قبل «مكتب الإنماء الاجتماعي» ومن خلال «مكتب الشهيد» و«اللجنة الوطنية لشئون الأسرى والمفقودين» إبان شهري سبتمبر وأكتوبر عام ١٩٩٥ . أما القائمة الأساسية (قائمة « م ط م ») فقد تم تطبيقها بطريقة فردية من خلال المقابلة في الفترة من شهر فبراير حتى شهر يونيو عام ١٩٩٦ ، بواسطة نفس فريق الباحثين الميدانيين من الاختصاصيين النفسيين والاختصاصيين الاجتماعيين . وقد عقدت عدة جلسات تدريبية لهم لتمكينهم من التطبيق الجيد للأداة وجمع المعلومات اللازمة . وقد تم تزويدهم بمعلومات كافية عن البحث والهدف منه والمتغيرات موضع الاهتمام فيه، وتبصيرهم بالاعتبارات الواجب مراعاتها في عملية المقابلة التي يتم من خلالها جمع المعلومات من الأمهات أو من المعلمين والاختصاصيين باستخدام أداة البحث . وقد كان جمع البيانات من كل من الأمهات والمعلمين والاختصاصيين يستغرق جلسة واحدة عن حالة واحدة (فرد واحد من أبناء

الشهداء أو الأسرى والمفقودين) ، مع اعتبار أن الأم في ذلك قد تشترك في أكثر من جلسة (مقابلة) بقدر عدد الأبناء موضع الاهتمام في هذه الدراسة؛ وقد كان ذلك يشكل صعوبات في بعض الأحيان وخاصة بالنسبة لزوجات الأسرى والمفقودين.

خطة التحليلات الإحصائية :

أجريت التحليلات الإحصائية التالية في معالجة البيانات بما يتفق مع التساؤلات التي تطرحها هذه الدراسة :

- ١ - حساب معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود « قائمة مشكلات الأطفال والمراهقين » (م ط م) أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين.
- ٢ - التحليل العاملي للتحقق من خاصية الصدق لهذه الأداة المستخدمة في جمع البيانات ، ولتحديد العوامل التي تمثل مجالات أو فئات المشكلات عند أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين.
- ٣ - حساب معاملات الثبات وفقا لطريقتي الاتساق الداخلي وألفا كرونباك.
- ٤ - حساب معاملات الارتباط المتبادلة بين مجالات أو فئات مشكلات أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين.
- ٥ - تحليل التباين ثنائي الاتجاه لتعرف الفروق العمرية (أطفال، مراهقين)

والنوعية (ذكور، إناث) في تقدير مشكلات أبناء الشهداء والأسرى
والمفقودين في مجالاتها أو فئاتها المختلفة.

٦ - حساب قيم اختبار «توكي» لتعرف المجموعات المسهمة في وجود
فروق ذات دلالة إحصائية بجداول تحليل التباين.

٧ - حساب قيم اختبار « ز » (" Z ") للفروق بين النسب المئوية لدرجة شدة
المشكلات على كل بند من بنود مجالات أو فئات المشكلات موضع
الدراسة، كأسلوب للمقارنة بين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين
تبعاً لمتغيرات كل من النوع (ذكور ، إناث) والعمر (أطفال،
مراهقين) ونوعية المعاناة من صدمة العدوان العراقي (استشهاد، أسر
أو فقد) .

٨ - حساب قيم اختبار « ز » للفروق بين النسب المئوية للدرجة الكلية
لشدة المشكلات تبعاً لمتغيرات كل من النوع والعمر ونوعية المعاناة
من صدمة العدوان العراقي .

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

يعرض هذا الفصل للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، ومناقشتها في ضوء المفاهيم والمبادئ النظرية ونتائج الدراسات وغيرها من المصادر التي يمكن أن توفر مادة تفسيرية للنتائج التي برزت من هذه الدراسة ولما تنطوي عليه من مؤشرات . وسنعرض للنتائج وفقا للجوانب التالية تأسيسا علي الأسئلة التي تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عنها، وهذه الجوانب هي :

أولا : تحديد المجالات التي تتبدى فيها مشكلات الأطفال والمراهقين من الجنسين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين نتيجة لصدمة العدوان العراقي ولضغط ما بعد الصدمة ولاحتمالات استمرار تأثيرها فيهم .

ثانيا : الكشف عن العلاقة بين فئات المشكلات بعضها بعض، وإلى أي حد ترتبط فيما بينها .

ثالثا : الفروق العمرية (أطفال ، مراهقون) والنوعية (ذكور، إناث) في معدلات مشكلات أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين .

رابعا : الفروق في درجة شدة المشكلات تبعا لمتغير النوع بين الذكور والإناث أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين .

**خامسا : الفروق في درجة شدة المشكلات تبعا لمتغير العمر بين
الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين**

**سادسا : الفروق في درجة شدة المشكلات تبعا لمتغير نوعية المعاناة
من صدمة العدوان العراقي (استشهاد، أسر أو فقد) بين أبناء الشهداء
وأبناء الأسرى والمفقودين.**

**سابعا : تحديد الحاجات الإرشادية باعتبارها أساسا للتدخل
الإرشادي .**

أولاً

مجالات المشكلات وفئاتها لدى الأطفال والمراهقين

أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين

يتناول هذا القسم ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة من تجمعات للمشكلات المترابطة معاً، والتي تتبدى قي صورة عوامل مستقلة، تكشف عن مجموعات أو فئات نوعية من المشكلات المتمايزة عند الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين . ولقد استخلص من التحليل العاملي ثمانية عوامل رئيسة تحدد مجالات تلك المشكلات ونوعيتها عندهم، وذلك ما تتضمنه الجداول التالية .

١ - المشكلات المتعلقة باضطراب الضغوط التالية للصدمة :

يتناول جدول (١٤) التشبعات الجوهرية على العامل الأول .

جدول (١٤)

التشبعات الجوهرية على العامل الأول

رقم	مضمون البنود	التشبعات
١٧	يلاحظ أشياء تعيد إلى ذهنه صور أحداث أيام الغزو	٠,٧١٦١١
٤	يتوقع أن شيئا خطرا أو ضارا أو مؤذيا سوف يحدث له أو لأحد أفراد أسرته	٠,٧٠٤١٧
٢	يتذكر باستمرار أحداث فترة الغزو	٠,٦٦٦٠٧
٨٠	إن أفكارا كثيرة عن أحداث فترة الغزو تقم نفسها عليه	٠,٦٥٤٨٦
٨٢	يخاف من المستقبل	٠,٦٤٠٢٦
٢٩	يندم على أنه يتصرف دون أن يفكر جيدا	٠,٦٠٣٥٤
١٥	يعتقد أن الدنيا ليس فيها خير	٠,٦٠٢٠٧
٢٨	تراود ذهنه أفكار متشائمة عن الموت	٠,٥٦٧٩٤
٥	يبدو مهموما ومتكدرا	٠,٥٦٥١١
٧	يشعر بأنه يفتقد الحب والحنان	٠,٥٦٣٧١
٩٥	صار يخاف من أشياء ومواقف كثيرة	٠,٥٤٩٢٢
١٢٢	يبدو اليأس في تفكيره	٠,٥٤١٧٦
٦	تضايقه نظرات الشفقة أو العطف من الآخرين	٠,٥٣٧١٠
٧٢	يشعر بأنه وحيد في هذه الدنيا	٠,٥٢٧٤٤
١٠٤	يتجنب كل ما يُذكره بفترة الغزو	٠,٥٢٤٦٢
٣٠	تراوده أحلام مزعجة (كوابيس) أثناء النوم	٠,٥١٩٧٩
٨٣	لا يريد التعبير عما بداخله والإفصاح عما في صدره من هموم وأفكار	٠,٥٠٠٠٢
٣٢	صار لعبه يتسم بالعنف والخطر	٠,٤٩٩٥٢

تابع جدول (١٤)

رقم	مضمون البنود	التشعبات
١٣	يبدى شكاً وعدم ثقة في الناس	٠,٤٩٧٠٣
٩	يلجأ إلى قضم الأظافر	٠,٤٨٠٠٩
٨٦	يشكو من الصداع	٠,٤٧٦٩١
٤١	يشكو من النسيان	٠,٤٦٧٤٠
٤٤	يبدو في حالة من ضيق الصدر (ما له من خَلَج)	٠,٤٥٤٧٧
٣٣	يتوقع الفشل	٠,٤٥٠٧٤
١١٩	تراوده أفكار أو خيالات غريبة (رؤيته لأشياء غير موجودة أو سماعه لأصوات غير حقيقية)	٠,٤٣٤٢٩
١٢٥	لا يبتهج أو يضحك أو يكون مسروراً عندما يلعب	٠,٤١٦٢٤
١٣٠	يشكو من بعض أمراض الحساسية	٠,٤١٣٥١
٦٩	يعس بسرعة ضربات القلب في بعض المواقف	٠,٤٠٧٦١
٩٨	من الصعب أن يتخذ ما يناسبه من قرارات	٠,٣٧٩٥٦
١٨	يستيقظ من النوم وهو في مزاج سيء	٠,٣٦٢٨٧

يكشف العامل الأول ، كما يظهر من جدول (١٤) ، عن لوحة إكلينيكية واضحة المعالم تحتوي علي كثرة من المشكلات أو الاضطرابات ومظاهرها المتعلقة بصدمة العدوان العراقي وبضغوط ما بعد الصدمة واستمرار تأثيرها على الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين الذين لا يزالوا يعيشون في خيرات أحداث تلك الصدمة وبقدر ما لا زالت الصدمة تعيش فيهم ، وذلك ما تكشف عنه البنود المتجمعة في

هذا العامل من معاودة خبرات الأحداث الصدمية Reexperiencing في شكل آثار للذاكرة يستعيدون معها في أذهانهم صور أحداث أيام الغزو؛ وإجبار التكرار Repetition compulsion لأفكار وذاكرات كثيرة عن أحداث فترة الغزو تغمرهم وتقحم نفسها عليهم، ولما قد يراودهم من أفكار متشائمة تتعلق بالموت ، وتوقع حدوث خطر أو ضرر أو أذى لهم أو لأحد أفراد أسرته - وتلك مظاهر مميزة لما يعرف بـ «التفكير الإقحامي» Intrusive thinking ؛ والخدر النفسي Psychic numbing الذي يظهر في النزعة إلى تجنب كل ما يذكرهم بفترة الغزو والإحجام عن المثيرات المرتبطة بصدمة العدوان العراقي وإلى تعميم تلك المثيرات، وتلك مشاعر تعبر عن حالة من «القلق الصدمي» Traumatic anxiety والذي يعكس أيضا آلية الإنكار Denial أو القمع Suppression ، وهو ما يبدو في مظاهر مثل نشأة أسلوب معرفي من النسيان وعدم الرغبة في التعبير عما بداخلهم والإقصاح عما في صدورهم من هموم وأفكار، وإبداء الضيق إزاء شعورهم بالعجز أو الشفقة نتيجة لاهتمام الآخرين بهم؛ واللعب الصدمي Traumatic play الذي يبدو في تغير أسلوب اللعب عندهم، حيث صار لعبهم يتسم بالعنف والخطر، والتصرف دون روية كافية؛ واستجابات اكتئابية تبدو في المزاج المنهبط، والميل إلى التشاؤم ، والضيق والكدر، واليأس ؛ والشعور بالانفصال Detachment أو الغربة Estrangement

عن الآخرين كما تتضح من عبارات مثل الاعتقاد بأن الدنيا ليس فيها خير، وإبداء الشك وعدم الثقة في الناس، والشعور بالوحدة في هذه الدنيا؛ وعناصر من القلق مثل توقع الخطر، وتوقع الفشل، والخوف من أشياء ومواقف كثيرة، والخوف من المستقبل، والأحلام المزعجة (الكوابيس) أثناء النوم ، وقضم الأظافر؛ وضيق نطاق عواطفهم Restricted range of affect حيث تبدو عواطفهم شحيحة أو حتي باردة أو جامدة، وذلك ما يظهر من انغماسهم بمشاعر الهم والكدر والوحدة إلى حد أن اللعب لا يستدعي عندهم شعورا بالابتهاج أو السرور؛ إضافة إلى بعض الاستجابات الفيزيولوجية المصاحبة التي تبدو في الشكوى من الصداع، وسرعة ضربات القلب في بعض المواقف ، وبعض أمراض الحساسية . ومن الواضح أن هذا العامل يفرض تسميته وهو « المشكلات المتعلقة باضطراب الضغوط التالية للصدمة » .

ويقدم لنا هذا العامل الذي استقطب ، أكثر من أي عامل آخر، قدرا أكبر من العبارات المتجمعة فيه والمتشعبة به، لوحة إكلينيكية محددة وواضحة المعالم عن ظاهرة من النمط الأصلي Prototype لاضطراب الضغوط التالية للصدمة عند الأطفال CPTSD ، تتطابق عناصرها مع تلك العناصر المحددة في «الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للاضطرابات النفسية» (DSM-IV, 1994, PP. 424-429) عن اضطراب

الضغوط التالية للصدمة ، وكذلك مع نتائج الدراسات التي تضمنها الكتاب الذي أصدرته «الرابطة الأمريكية للطب النفسي» عن «اضطراب الضغوط التالية للصدمة عند الأطفال» - Post-traumatic stress disorder in children من تحرير «إيث ، بينوس» (Eth & Pynoos) عام ١٩٨٥ ، وغير ذلك من الكتابات والدراسات التي عرضنا لها في الفصول الثلاثة الأولى من هذه الدراسة .

٢ - المشكلات السلوكية :

يتضمن جدول (١٥) التشبعات الجوهرية على العامل الثاني

جدول (١٥)

التشبعات الجوهرية على العامل الثاني

رقم	مضمون البنود	التشبعات
٤٢	يثور لأبسط الأشياء	٠,٦٦٣٩٢
١٢٣	كثير المطالب بسبب ما يلقاه من كثرة الاهتمام والرعاية	٠,٦٦٠٠١
٤٠	يبدى نزعة إلى الإسراف والإتفاق الزائد أكثر من ذي قبل	٠,٦٣٦٣٦
١	يبدى تحديا ومعارضة للكبار	٠,٦٣٥٩١
١٠٢	يتجادل مع أمه في كل صغيرة وكبيرة	٠,٦٣٢٦٠
١١	يحاول أن يفرض رأيه أو وجهة نظره على أفراد أسرته	٠,٦٣٠١٦
٣	يندفع في تصرفاته	٠,٦١٠٧٧
٥٥	تبدو العصبية في نبرة كلامه	٠,٦٠٩٦٩
٨٩	يخالف نظام الأسرة	٠,٦٠٢٤١
٦٨	يثور أو يبدو عصبيا حينما لا تسير الأمور كما يريد	٠,٥٩٤٧١
١٢٨	لا يتعاون مع إخوته في بعض شئون الأسرة أو مسئولياتها	٠,٥٨٨٢٢
٨١	لا يعطي لنفسه فرصة للتفكير وإمعان النظر قبل أن يسلك ويتصرف	٠,٥٨٤١٠
٢٧	غير منضبط في تصرفاته	٠,٥١٨٤٦
٥٩	من الصعب أن يبدأ عملا من تلقاء نفسه	٠,٥١٦٢٦
١٩	يبدى اتكالية بسبب ما يناله من رعاية خاصة	٠,٤٩٦٩٨
٥٣	يسعى إلى جذب الانتباه بشكل زائد	٠,٤٧٤٧٧
٧٧	أصبح قاسيا في تعاملاته	٠,٤٧١٨٤
٧١	لا يستطيع تحمل مسئولية ما يوكل إليه من مهام	٠,٤٦٣٥٧
٧٦	يبدى عدم رضا عن دور أمه في المنزل	٠,٤٥٦١٠

تابع جدول (١٥)

رقم	مضمون البنود	التشعبات
٨٤	يبدى عدم الاهتمام بما تقدمه إليه أو توفره له أسرته أو مدرسته	٠,٤٥٤٥٧
٥٠	يرفض توجيهات إخوته أو أخواته الأكبر سناً	٤٤٨٠٧
٢٠	يبدى حساسية لما يقال له أو يطلب منه	٠,٤٤٥١٠
١٠٧	يتعجل في الحكم على الأحداث أو الأشياء	٠,٤٤٣٨٤
٥٨	يتضايق من كثرة التوصيات عليه والاهتمام به	٠,٤٣٢٩٩
٤٦	تُجرح مشاعره بسهولة	٠,٤٣٢٧٧
٤٥	يشعر بأن كثرة الاهتمام به تثقل قيدا عليه	٠,٤٢٣٤٦
١٦	كثير الحركة لا يجلس مستقرا في مكانه	٠,٣٧٥٣٦
٨	يتعب بسرعة ولأقل مجهود	٠,٣٦٣٣٩

يظهر من جدول (١٥) أن هذا العامل يقدم صورة أخرى ، تبدو منها
 قسّمات رئيسة لأنماط سلوكية وأساليب للأداء قد تسيطر على استجابات
 الأطفال والمراهقين موضوع البحث في هذه الدراسة للمواقف والمثيرات
 المختلفة؛ ومن هذه القسّمات المميزة لها تلك المشكلات التي تتعلق
 باضطراب المسلك Conduct disorder مثل سلوك التحدي والمعارضة أو
 العصيان للكبار وللأم وللإخوة، وإبداء عدم الاهتمام بما يقدمونه إليه أو
 يوفرونه له، والنزعة إلى الاستبداد التي تبدو في محاولة فرض آرائهم أو
 وجهة نظرهم على أفراد الأسرة، والقسوة في تعاملاتهم مع الآخرين ؛

والاستشارية العالية التي تبدو في الثورة والعصبية لأبسط الأشياء أو حينما لا تسير الأمور كما يريدون، والحساسية للمطالب والتوجيهات من الآخرين إلى درجة أن مشاعرهم قد تجرح بسهولة، وكثرة الحركة وعدم الاستقرار، والإحساس بالتعب لأقل مجهود؛ والسلوك الاندفاعي الذي يتضح في معالم من الاندفاعية في التصرفات وعدم الانضباط، ونقص التروي في التفكير قبل المسلك أو التصرف، والتعجل في الحكم علي الأحداث والأشياء ؛ والسلوك الاعتمادي الذي يبدو في كثرة المطالب لما يلقونه من كثرة الاهتمام والرعاية، والاتكالية، وعدم تحمل المسئولية، وصعوبة أن يبدأوا عملاً من تلقاء أنفسهم ؛ وسلوك جذب الانتباه، والمخالفة والرفض وعدم الرضا . وهذه الأساليب المختلفة لاستجابات أفراد العينة موضع البحث كما يتضمنها هذا العامل يمكن وصفها بمسمى : «المشكلات السلوكية» .

٣ - المشكلات الدراسية :

يتضمن جدول (١٦) التشبعات الجوهرية على هذا العامل .

جدول (١٦)

التشبعات الجوهرية على العامل الثالث

رقم	مضمون البنود	التشبعات
١٠١	لا يبدي اهتماما وحماسا في الفصل	٠,٧٥٣٤٧
٦٢	يجد صعوبة في كل المواد التي يدرسها	٠,٧٣٨٠١
١١٤	لا يبدي تجاوبا مع المعلمين في الدروس	٠,٧١٢٢٩
٧٥	يجد صعوبة في بعض المواد التي يدرسها	٠,٦٩٤١٧
٤٩	لا يبالي بمستواه الدراسي في المدرسة	٠,٦٩٠٦٠
١٢٧	انخفض مستوى تحصيله الدراسي عن ذي قبل	٠,٦٦٦٤٥
١٠	تشتت أفكاره أثناء الدرس	٠,٥٩٥٠٥
٦٧	يجد صعوبة في تركيز انتباهه	٠,٥٨٩٠٤
٢٣	لا يحب المدرسة	٠,٥٨٢٣٥
١١١	لا يبدي اهتماما بالواجبات المنزلية	٠,٥٠٣٧٥
١١٥	يبدي عدم اهتمام بظروف أسرته	٠,٤٩٤٨٦
٨٨	يكون مهموما حينما يذهب إلى المدرسة	٠,٤٨٤٠٤
٨٥	يصعب عليه أن يكمل عملا أو مهمة حتى النهاية	٠,٤٨٢٦١
٦٠	يتمارض عند الذهاب إلى المدرسة	٠,٤٧٦٨٤
٣٦	يتكرر غيابه عن المدرسة	٠,٤٦٠٦٩
١١٠	يبدي شعورا بالضيق من متابعته في دراسته وفي نشاطاته بصفة عامة	٠,٤٥٢٤٦
٩٧	لا يستجيب بطريقة مناسبة إلى المديح والثناء	٠,٣٦١٠٥

تدور المكونات الرئيسية المتجمعة على هذا العامل ، كما يظهر من جدول (١٦) ، حول محور رئيسي يتعلق بالنواحي الدراسية والتعليمية عند الأطفال والمراهقين موضوع هذه الدراسة، التي تبدو في نقص الدافعية للدراسة والتعلم حيث يبدي المبحوثون تناقضا في الروح المعنوية في حياتهم المدرسية وعدم الاهتمام بدروسهم وواجباتهم المنزلية ومستواهم الدراسي، ونقص الاستجابة لعوامل التعزيز في المدرسة التي تتمثل في تقديم الاستحسان أو المديح لهم، وشعورهم بالضيق من متابعتهم في دراستهم ونشاطاتهم ، والشعور بالهم والضيق عند الذهاب إلى المدرسة، أو اللجوء إلى حيل دفاعية مثل التمارض، أو تكرار الغياب عن المدرسة ؛ وقد تعكس هذه العبارات أيضا مؤشرات عن وجود اتجاهات سلبية عندهم نحو المدرسة والمعلمين والمقررات الدراسية ؛ كما تتضمن عبارات هذا العامل وجود مشكلات تتمثل في صعوبات التعلم في المواد الدراسية وفي انخفاض مستوى الأداء المدرسي والتحصيل الدراسي ، وصعوبة تركيز الانتباه ، ونقص التجاوب مع المعلمين، وعدم إكمال الأعمال والمهام التي تطلب منهم . ولذا فإن هذا العامل يمثل فئة « المشكلات الدراسية » .

٤ - المشكلات المتعلقة بالاغتراب والوحدة النفسية :

يبين جدول (١٧) التشبعات الجوهرية على هذا العامل .

جدول (١٧)

التشبعات الجوهرية على العامل الرابع

رقم	مضمون البنود	التشبعات
٣٩	ييدي ميلا إلى العزلة والابتعاد عن الناس	٠,٦٤٩٣٤
٣٧	يفضل أن يجلس وحده بالمنزل	٠,٦١٢٠٠
١١٧	يشعر بالقرية عن الناس	٠,٥٩٥٤١
٥٧	يبدو كما لو أن عواطفه قد صارت شحيحة أو جامدة	٠,٥٨٧٠٤
٧٨	يميل إلى اللعب وحده	٠,٥٤٠٣٩
٩٦	يلجأ إلى الصمت والسكوت رغم تداول الحديث من حوله	٠,٥٢٥٠٩
٦٣	صار يبتعد عن الأقارب	٠,٥٢٧٧١
٦٥	ييدي عدم رغبة في الكلام والتعبير عما في نفسه	٠,٥٠٨٠٧
٩١	يشعر أنه لا يجد من يصارحه بما في نفسه	٠,٤٧١٢٤
٥١	علاقاته بإخوته وأخواته غير قوية	٠,٤٤٩٩٨
٢٦	يعتقد بأنه لم يجد الأصدقاء الأوفياء	٠,٤٣٥٥٧
٩٣	يعتقد بأنه ضعيف في عالم عدواني	٠,٤٢٥٨١
٧٠	تراوده رغبة في البكاء	٠,٤١٧٦٢
٢٤	تراوده حالة من الضيق أيام العطلات والأجازات	٠,٤١١٧٠
١٢٩	صداقاته محدودة	٠,٣٨٨٠٨
٤٧	يشعر بالأسى حينما يرى إبنا مع والده	٠,٣٥٣٥٥

يحتوي هذا العامل ، كما يظهر من جدول (١٧) ، على مجموعة من المكونات التي تنطوي على مؤشرات عن الإحساس بالاغتراب عند الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين، ويبدو ذلك من الميل إلى العزلة والتباعد عن الآخرين من الأقارب والأصدقاء ، وتناقص صداقاتهم، والشعور بالعجز - وذلك ما يبدو في شعور الفرد بأنه ضعيف في عالم عدواني ولا يجد فيه الأصدقاء الأوفياء والأشخاص الذين يمكن أن يلجأ إليهم للتعبير عما في نفسه ؛ والشعور بالوحشة والوحدة التي تبدو في الشعور بالغربة عن الناس، ونقص التواصل مع الآخرين، وتفضيل الوحدة في المنزل أو في اللعب عن المشاركة والتفاعل مع الآخرين، والشعور بالأسى عند مشاهدة بعض الأبناء في صحبة آبائهم وما يشيره ذلك فيهم من شعور بالحرمان من عطف الأب . ويقدر ما يبرز في هذا العامل تلك المعالم من مشاعر الاغتراب والوحدة النفسية، إلا أنه يضيف إلى مضمونه أيضا مكونات اكتئابية غالبا ما تصاحب تلك المشاعر وتبدو في نضوب العواطف والرغبة في البكاء والانطواء على الذات وما يرتبط بذلك من معتقدات خاطئة مثل الاعتقاد بأن هذا العالم عدواني تغيب عنه الصداقة والوفاء والثقة، كما تظهر المعالم الاكتئابية في الشعور بالضيق أيام الأجازات والعطلات، والركون إلى الصمت وعدم الرغبة في الإفصاح عن الذات . ولذا يمثل هذا العامل « المشكلات المتعلقة بالاغتراب والوحدة النفسية » .

٥ - مشكلات التوافق الاجتماعي :

يبين جدول (١٨) التشبعات الجوهرية على هذا العامل .

جدول (١٨)

التشبعات الجوهرية على العامل الخامس

رقم	مضمون البنود	التشبعات
٧٩	لا يشارك زملاء اهتماماتهم ونشاطاتهم	٠,٧٥٨١٢
١١٦	يعاني من وقت الفراغ	٠,٧١٧١٦
١٠٣	يميل إلى استفزاز زملائه والتحرش بهم	٠,٦٨٩٨٠
١١٨	يرتكب أفعالا مخلة بالقوانين	٠,٦٥١٩٦
١٢	توجد بينه وبين زملائه مشاحنات وخلافات	٠,٥٩٥٤٦
١٤	يحدث ازعاجا لزملائه في الفصل	٠,٥٩٢٣٨
١٠٥	يبدى نزعة إلى تخريب وتدمير الأشياء	٠,٥٧٠٠١
٩٠	يبدى تبجحا أو قلة ذوق في تعاملاته مع الآخرين	٠,٥٦٠٦٣
١٢٠	يجد صعوبة في أن يقضي وقت فراغه بطريقة مفيدة	٠,٥٣٨٧٦
٦٤	علاقاته بالمدرسين غير جيدة	٠,٥٣٥٥٩
٦٦	يبدى ضيقا من أن يعامله الآخرون بطريقة مختلفة عن معاملتهم لزملائه	٠,٥٠٠٩٥
٣٨	صارت صحبته من رفاق السوء	٠,٤٧٣٢٩
١٠٦	تسيطر عليه أفكار الانتقام	٠,٤٣٧١٣
٥٤	صارت نظرتة إلى الناس غير سليمة	٠,٤٠٨٣٩
٢٥	لا يتمتع بمكانة جيدة وسط زملائه أو لا يعطى بالاهتمام من زملائه	٠,٤٠٨٢٩

تدور بنود هذا العامل ، كما يتضح من جدول (١٨) ، حول طبيعة العلاقات المتبادلة بين الأطفال والمراهقين موضوع البحث في هذه الدراسة وبين الآخرين من زملائهم، حيث تأخذ هذه العلاقات طابع النفور والتباعد عنهم وكثرة المشاحنات والخلافات، وعدم التعاون والمشاركة في الاهتمامات والنشاطات معهم ؛ وقد تأخذ هذه العلاقات طابعا مضطربا مشوبا بالعداوة والقساوة ونقص الكياسة في التعامل معهم ؛ بل وقد تصل المشكلات أحيانا إلى حد الإخلال بالقوانين وقواعد النظام ؛ وينعكس ذلك على افتقارهم لمكانة جيدة وسط زملائهم أو لاهتمامهم بهم ؛ وتمتد خصائص هذه العلاقات أيضا إلى علاقاتهم مع المعلمين التي تبدو غير جيدة ، حيث تظهر في تفاعلاتهم داخل الفصل المدرسي لما يصدر عنهم من أنماط السلوك غير المنضبط الذي لا يراعي قواعد النظام والضبط؛ وقد ترتبط هذه المشكلات بتغير في بعض أفكارهم ومعتقداتهم عن الناس والعلاقات. ومن الواضح أن موضوع هذا العامل هو : « مشكلات التوافق الاجتماعي » .

٦ - مشكلات نفسية عصبية :

يتضمن جدول (١٩) التشبعات الجوهرية على هذا العامل .

جدول (١٩)

التشبعات الجوهرية على العامل السادس

رقم	مضمون البنود	التشبعات
٨٧	يأتي بحركة باليدين لا يتحكم فيها	٠,٦٧٢٧٠
١١٣	يأتي بحركة بالرأس لا يتحكم فيها	٠,٦٣٧١٦
١٠٠	يأتي بحركة بالعين لا يتحكم فيها	٠,٦٣١١٥
٧٤	يأتي بحركة بالرجلين لا يتحكم فيها	٠,٥٦٤٩٤
٦١	يأتي بحركة بالفم لا يتحكم فيها	٠,٥٤٥١٤
٣٥	يلجأ إلى الضغط على أسنانه	٠,٥٣٩٢٥
٤٨	يأتي بحركة بالصوت لا يتحكم فيها	٠,٤٦٥٦٦
١٢٦	يأتي بحركة بالكتفين لا يتحكم فيها	٠,٣٩٣٥١
٢٢	يلجأ إلى وضع أصابعه في فمه	٠,٣٦٠٩٥

إن المحور الرئيسي لهذا العامل، كما يتضح من جدول (١٩) ، هو تلك الأفعال أو الحركات اللاإرادية التي تصدر عن طريق بعض أعضاء الجسم، مثل اليدين أو الرجلين أو الرأس أو الكتفين أو العينين أو الفم أو الأسنان أو الأصابع وتعرف باللزمات العصبية Tics ، وتظهر في فئة من المظاهر أو الأعراض العصبية التي تكمن وراءها مشكلات انفعالية مما قد

أظهرته عوامل أخرى وبخاصة عامل المشكلات المتعلقة باضطراب الضغوط التالية للصدمة . ولذا يمكن أن نطلق على هذه الفئة من المشكلات مسمى: « مشكلات نفسية عصبية » .

٧ - مشكلات متعلقة باضطراب النوم :

يتضمن جدول (٢٠) التشبعات الجوهرية على هذا العامل .

جدول (٢٠)

التشبعات الجوهرية على العامل السابع

رقم	مضمون البنود	التشبعات
١٢١	يرفض النوم وحده في غرفته	٠,٧١.٢٣
٤٣	يصر على إضاءة الأتوار وهو نائم	٠,٦١٩.٨
١٠٩	تراوده أحلام مفزعة تتعلق بفترة الغزو	٠,٥.٢٤٩
٥٦	يجد صعوبة في أن يذهب إلى الفراش	٠,٤٤٢.٠
٩٤	ينهض مفزوعا من النوم	٠,٤٠.٦٠

يوضح جدول (٢٠) أن بنود هذا العامل تدور حول مشكلات تتعلق بما يواجهه الأطفال والمراهقون أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين من اضطرابات النوم التي تبدو في العزوف عن النوم وحدهم، والصعوبة في أن يأووا إلى فراشهم، وإضاءة الأنوار أثناء النوم ؛ كما أن عملية النوم تكون مضطربة نتيجة لما قد يراودهم من أحلام مفرقة تتعلق بفترة الغزو قد تجعلهم ينهضون من النوم وهم في حالة من الفزع . وواضح أن هذا العامل يختص بفئة « المشكلات المتعلقة باضطراب النوم » .

٨ - مشكلات نفسية جسمية :

يبين جدول (٢١) التشبعات الجوهرية على هذا العامل .

جدول (٢١)

التشبعات الجوهرية على العامل الثامن

رقم	مضمون البنود	التشبعات
٣٤	ييدي ضعفا عاما في جسمه	٠,٥٩٢٦٣
٢١	قلت شهيته للطعام عما هو معتاد	٠,٥٢٧٠٩
١١٢	زادت شهيته للطعام عما هو معتاد	٠,٤٦٦٧٧
٣١	يشكو من ضيق في التنفس	٠,٤٢٣٤٢

يبين جدول (٢١) أنه بالرغم من قلة عدد البنود المتجمعة على هذا العامل ، إلا أنه من الواضح أنها تتعلق باضطرابات الطعام التي تتمثل هنا في زيادة أو نقص الشهية للطعام عما هو معتاد سواء بالنسبة لهم أو بالنسبة للأشخاص في مثل أعمارهم ؛ كما تتعلق بالوهن الجسمي عندهم ، أو الشكوى من ضيق في التنفس . وتكشف هذه المجموعة من المشكلات عن بعض من « المشكلات النفسية الجسمية (السيكوسوماتية) » .



لقد أمكننا هكذا من استخدام أسلوب التحليل العاملي تحديد مجالات أو فئات المشكلات التي يعيشها الأطفال والمراهقون أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين الكويتيين من جراء صدمة العدوان العراقي وضغوط ما بعد الصدمة واستمرار تأثيرها فيهم ، وتنحصر هذه المشكلات هكذا في ثماني مجالات أو فئات رئيسة وهي : المشكلات المتعلقة باضطراب الضغوط التالية للصدمة، والمشكلات السلوكية، والمشكلات الدراسية ، والمشكلات المتعلقة بالاغتراب والوحدة النفسية، ومشكلات التوافق الاجتماعي، ومشكلات نفسية عصبية، ومشكلات متعلقة باضطراب النوم، ومشكلات نفسية جسمية .

ثانياً

العلاقة المتبادلة بين المشكلات الظاهرة

عند الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين

يتضمن جدول (٢٢) معاملات الارتباط المتبادلة بين المشكلات في

مجالاتها البادية عند الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين

الكويتيين .

جدول (٢٢)
معاملات الارتباط المتبادلة بين مشكلات الأطفال والمراهقين
أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين

الدرجة الكلية	مشكلات نفسية جسمية	مشكلات اضطراب النوم	مشكلات نفسية عصبية	مشكلات الاجتماعي التوافق	مشكلات الوحدة النفسية والاغتراب	المشكلات الدراسية	المشكلات السلوكية	مشكلات اضطراب الاضطراب التالية للصدمة	مجالات المشكلات
٨٨١,٦٧٣ ***	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	مشكلات اضطراب الاضطراب التالية للصدمة
٣٨٥,٥٧٤ ***	٨٨٣,٤٧٧ ***	٧١٣,٤١٣ ***	٥٨٥,٥٣٥ ***	٧٣٥,٥٤٥ ***	٧٨١,٦٣٣ ***	٦٥٨,٧٥٦ ***	٦٨٣,٦٨٣ ***	١,٠٠٠	مشكلات اضطراب الاضطراب التالية للصدمة
٨٧٦,٠٠٠ ***	١٨٣,٤١٣ ***	٧١٣,٤١٣ ***	٥٨٥,٥٣٥ ***	٧٣٥,٥٤٥ ***	٧٨١,٦٣٣ ***	٦٥٨,٧٥٦ ***	٦٨٣,٦٨٣ ***	١,٠٠٠	مشكلات اضطراب الاضطراب التالية للصدمة
٦٨٨,٠٠٠ ***	٧١٣,٤١٣ ***	٧١٣,٤١٣ ***	٥٨٥,٥٣٥ ***	٧٣٥,٥٤٥ ***	٧٨١,٦٣٣ ***	٦٥٨,٧٥٦ ***	٦٨٣,٦٨٣ ***	١,٠٠٠	مشكلات اضطراب الاضطراب التالية للصدمة
٦٥٧,٠٠٠ ***	٧١٣,٤١٣ ***	٧١٣,٤١٣ ***	٥٨٥,٥٣٥ ***	٧٣٥,٥٤٥ ***	٧٨١,٦٣٣ ***	٦٥٨,٧٥٦ ***	٦٨٣,٦٨٣ ***	١,٠٠٠	مشكلات اضطراب الاضطراب التالية للصدمة
٨٣٧,٠٠٠ ***	٥٨٥,٥٣٥ ***	٥٨٥,٥٣٥ ***	٥٨٥,٥٣٥ ***	٥٨٥,٥٣٥ ***	٥٨٥,٥٣٥ ***	٥٨٥,٥٣٥ ***	٥٨٥,٥٣٥ ***	٥٨٥,٥٣٥ ***	مشكلات اضطراب الاضطراب التالية للصدمة
١٠٩,٠٠٠ ***	٣٥٥,٥٣٥ ***	٣٥٥,٥٣٥ ***	٣٥٥,٥٣٥ ***	٣٥٥,٥٣٥ ***	٣٥٥,٥٣٥ ***	٣٥٥,٥٣٥ ***	٣٥٥,٥٣٥ ***	٣٥٥,٥٣٥ ***	مشكلات اضطراب الاضطراب التالية للصدمة
٧٧٧,٠٠٠ ***	٧٠٦,٠٠٠ ***	٧٠٦,٠٠٠ ***	٧٠٦,٠٠٠ ***	٧٠٦,٠٠٠ ***	٧٠٦,٠٠٠ ***	٧٠٦,٠٠٠ ***	٧٠٦,٠٠٠ ***	٧٠٦,٠٠٠ ***	مشكلات اضطراب الاضطراب التالية للصدمة

*** دالة عند مستوى ٠.٠١

يقدم جدول (٢٢) مصفوفة ارتباطية تكشف عن وجود معاملات ارتباط موجبة دالة إحصائية بين المشكلات التي يبدونها الأطفال والمراهقون أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين في مجالاتها المختلفة بعضها بعضا وبينها وبين الدرجة الكلية على قائمة (م ط م) . ويتضح من الجدول أن أقوى معاملات الارتباط توجد بين «مشكلات اضطراب الضغوط التالية للصدمة» و«مشكلات الاغتراب والوحدة النفسية»، و«المشكلات السلوكية» و«المشكلات الدراسية»؛ كما تبدو خاصة بين كل من «مشكلات اضطراب الضغوط التالية للصدمة» و«المشكلات السلوكية» و«المشكلات الدراسية» و«مشكلات الاغتراب والوحدة النفسية» و«مشكلات التوافق الاجتماعي» مع الدرجة الكلية على قائمة «م ط م» . ويعكس ذلك المضمون النفسى لتلك المشكلات وانعكاساته على الجوانب الدراسية والسلوكية والاجتماعية في حياة هؤلاء الأبناء .

وتشير هذه النتائج أيضا إلى أن المشكلات التي يبدونها الأطفال والمراهقون أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين لا تقتصر على مجال أو فئة من تلك المشكلات، بل تمتد لتشمل نطاقا واسعا قد يحتوي معظم فعاليات حياتهم؛ وهذا ما تكشف عنه تلك المصفوفة الارتباطية من العلاقات المتبادلة بين مجالات تلك المشكلات .

ومع ذلك ، فعلى الرغم من تمايز تلك المجالات بعضها عن بعض في استقلالية ووضوح وتحديد من ناحية، وترابطها فيما بينها في نسق من

العلاقات المتبادلة من ناحية أخرى ، إلا أنه يمكننا أن نستخلص منها صورة واضحة المعالم، أبرز مكوناتها تلك المشكلات المرتبطة بظاهرة اضطراب الضغوط التالية للصدمة عند الأطفال ؛ أو إن شئنا القول أن « اضطراب الضغوط التالية للصدمة عند الأطفال » Children's post-traumatic stress disorder (CPTSD) هو الأرضية التي تبدو عليها تلك المشكلات المختلفة التي تعن لهؤلاء الأطفال والمراهقين، وحيث تأخذ هذه المشكلات شكلها ومضمونها ومداه . ويقول أكثر تحديداً، يعتبر « اضطراب الضغوط التالية للصدمة عند الأطفال » CPTSD هو « الأرضية » التي تطورت عليها مشكلاتهم، في حين أن المشكلات الظاهرة هي « الشكل » الذي يكتسب خصائصه من تلك الأرضية ويستمد منها درجة شدته وإزمانه ؛ وبالتالي يُكوّن كلاهما، أي الشكل والأرضية ، صيغة أو صورة كلية لمشكلات الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين ، يتحدد معها مضمون تلك المشكلات وما تتبدى فيه من مجالات أو فئات .

والحق أن هذه المؤشرات التي تقدمها نتائج هذه الدراسة فيما يتعلق بعامل اضطراب الضغوط التالية للصدمة عند الأطفال لم تكن في حسابنا بهذه الدرجة من الوضوح والتحديد بل وحتى التأثير على خط تفكيرنا في إدارة هذه الدراسة التي تنشد في الأساس البحث عن مشكلات الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين ؛ ولكن هذه الظاهرة ، ونعني

بها اضطراب الضغوط التالية للصدمة عند الأطفال CPTSD ، قد فرضت نفسها على الواقع النفسي لهؤلاء المبحوثين في استجاباتهم على أداة هذه الدراسة .

ولكن أكثر ما يؤكد صحة هذه المؤشرات ، أن استعراض القسمات الرئيسية المميزة للعوامل الأخرى التي تقدم عدة فئات نوعية أخرى لمشكلات هؤلاء الأطفال والمراهقين، يكشف أيضا عن مزيد من الأدلة التي تضيف إلى هذه الصيغة أو الصورة عناصر أخرى تتفق في معظمها مع المعالم المميزة لردود فعل الأطفال للصدمة ولضغوط ما بعد الصدمة ولما يترتب عليها من آثار شاملة لكافة جوانب فاعليتهم في الحياة .

فالعامل الثاني يقدم فئة من مشكلات السلوك التي قد تتراكب مع هذه الصيغة أو الصورة، أبرز عناصرها سلوك التحدي أو المعارضة أو العصيان Defiant behavior ، والسلوك الاندفاعي ونقص الانضباط السلوكي، والاستشارية العالية، والحساسية الزائدة، والسلوك الاعتمادي .

ويضيف العامل الثالث إلى تلك الصيغة أو الصورة مشكلات أخرى متعلقة بالمجال الدراسي، تظهر في بعض صعوبات التعلم وانخفاض مستوى الأداء المدرسي والتحصيل الدراسي، ونقص الروح المعنوية عند هؤلاء التلاميذ ودافعيتهم للتعلم، وكذلك في بعض الاتجاهات السالبة نحو المدرسة .

ويكمل معالم هذه الصيغة أو الصورة هذا التجمع للمشكلات في العامل الرابع، الذي يتعلق بظاهرتي الاغتراب Alienation والوحدة النفسية Loneliness ، يدخل في مضمونهما مشاعر العجز Powerlessness واللامعيارية (الأنومي) Normlessness (anomie) والميل إلى العزلة الاجتماعية Social isolation ؛ مع وجود بعض المعالم الاكتئابية التي تبدو في بعض المعتقدات الخاطئة عن العالم والناس والعلاقات ، والرغبة في الصمت، والعزوف عن الإفصاح عن الذات، والشعور بالضيق أيام الأجازات والعطلات، وأقول الحياة العاطفية.

وإذا وضعنا المشكلات المتجمعة في العامل الخامس، بجانب العامل الرابع، تتسع رؤيتنا لأبعاد تلك الصيغة أو الصورة، حيث تشمل أيضا مشكلات التوافق الاجتماعي التي تظهر في العلاقات المتبادلة مع الأقران أو المعلمين وما قد يشوبها من تباعد أو نفور، ومشاحنات أو خلافات، والعداوة، والإخلال بقواعد النظام والقانون ، ونقص التعاون أو المشاركة في الأنشطة الجماعية .

وتبقى العوامل الثلاثة الأخيرة التي تتضمن تلك الفئات من المشكلات والشكاوي الجسمية، وهي اللزمات العصبية واضطراب النوم والمشكلات النفسية الجسمية، وتلك مشكلات تبدو في بعض المظاهر أو الأعراض التي تكمن وراءها غالبا تلك العوامل النفسية الانفعالية التي

تبدت في عوامل أخرى وبخاصة عاملي المشكلات المرتبطة باضطراب الضغوط التالية للصدمة والمشكلات المرتبطة بالاغتراب والوحدة النفسية .

والواقع أننا إذا تناولنا هذه الفئات المختلفة من المشكلات التي تعن للأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين الكويتيين ، وما يكمن وراء تلك المشكلات في الأساس من خلفية مصيرية لها تتمثل في « اضطراب الضغط التالية للصدمة عند الأطفال » CPTSD ، في الكتابات والدراسات في هذا الميدان وكما سبق أن عرضنا لها في هذه الدراسة، فسوف نتبين أن الصيغة أو الصورة الكلية لمشكلات هؤلاء المبحوثين تتفق في كثير من معالمها مع تلك المعالم المقررة في « الدليل التشخيصي والإحصائي الثالث المعدل للاضطرابات النفسية » (DSM-IIIIR, 1987) والدليل الرابع (DSM-IV, 1994) عن اضطراب الضغوط التالية للصدمة عند الأطفال ، أبرزها استعادة خبرات الحدث الصدمي Reexperiencing في شكل ذكريات وانطباعات وأفكار وانفعالات عنها ، ومعاودتها في نشاطهم Reenactment وبخاصة فيما يعرف باللعب الصدمي Traumatic play ، وردود الفعل الإحجامية Avoidance reactions للمثيرات المرتبطة بالصدمة ، والانغمار Numbing المستمر بالأفكار الإحجامية Intrusion المتعلقة بالخبرات الصدمية ، والاستثارة الزائدة Increased arousal ، والمشكلات الجسمية

والفيزيولوجية، والاكتئاب ، والقلق ، والمخاوف، وانعكاسات الوجدان الاكتئابي Depressive affect على نشاطهم الاجتماعي وأدائهم المدرسي .

وتبرز هذه المعالم المميزة لاضطراب الضغوط التالية للصدمة عند الأطفال والمشكلات المرتبطة به من نتائج دراسات عديدة تكشف عن مشكلات نوعية مثل مشكلات الذاكرة والاكتئاب والقلق والغضب والوحدة (Yule & Canterbury, 1994) ؛ وقد توصل بعض الباحثين إلى مشكلات أمكن تشخيصها Diagnosed problems عند الأطفال تشمل مشكلات التفكك Dissociation وإجبار التكرار Repetition compulsion (لذكريات أو أفكار أو انفعالات أو أفعال تتعلق بالخبرات الصدمية) ، والشعور بالوحدة ، واضطراب النوم وبخاصة الأحلام المفزعة (الكوابيس) أثناء النوم (Manson, 1995) : وتؤكد « تير » (Terr, 1979, 1981, 1983) على مشكلات أخرى ، إضافة إلى ذلك ، تتعلق بتناقص اهتماماتهم بالأنشطة المهمة في حياتهم مثل الدراسة والترويح والعلاقات الاجتماعية ، والشعور بالانفصال Detachment أو الغربة Estrangement عن الآخرين ، وتضاؤل وجدانهم ، والفرع الليلي ، والأحلام المفزعة، والنكوص مثل مص الأصابع أو الإصرار على النوم مع الأم أو الوالدين أو إضاءة الأنوار أثناء النوم أو التسبول اللا إرادي .

وتذهب «إيليسا بينيديك» (Benedek, 1985, P.8) إلى أن الأطفال غالباً ما يكونوا غير قادرين على الربط بين تغير انفعالاتهم وتفكيرهم وسلوكهم وبين ما يتعرضون له من أصوات عالية، أو ظلام، أو مشيرات بصرية أو سمعية مفاجئة قد تذكرهم بالحدث الصدمي؛ وتلك مهمة المرشد أو الاختصاصي في الصحة النفسية للأطفال .

وتتعدد المشكلات والاضطرابات عند الأطفال الذين عاشوا مشاهد قتل أو تعذيب الوالدين أو أحدهما أو أعضاء من الأسرة، فتكون شاملة للجوانب الإدراكية والمعرفية والخيالية والانفعالية والسلوكية والاجتماعية من حياة الطفل (Malmquisrt, 1986) . ومن شأن هذه الخبرات الصدمية أن تجعل الأطفال في حالة من الاستهداف للتأثر بالضغط التي قد يتعرضون لها في المستقبل Vulnerability to future stress (Newman, 1976) . ولهذا ينبغي أن نضع في اعتبارنا العواقب بعيدة المدى Long-term sequelae لتطور مشكلاتهم واحتمالاتها في المستقبل (Raphael, 1986) .

ثالثاً

الفروق العمرية (أطفال . مراهقون) والنوعية (ذكور . إناث)

فى تقدير مشكلات أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين

يختص هذا الجانب من البحث بالإجابة عن التساؤل الخاص بالفروق فى معدلات المشكلات فى كل مجال من مجالات المشكلات التى تبنت من نتائج التحليل العاملى، وذلك وفقاً لمتغيرى النوع (ذكور ، إناث) والعمر (طفولة ، مراهقة) ، كما تقدرها الأمهات من ناحية والمعلمون والاختصاصيون (النفسيون أو الاجتماعيون أو المرشدون) من ناحية أخرى . وقد استخدم فى ذلك تحليل التباين ثنائى الاتجاه واختبار «توكي» . وتتضمن الجداول التالية نتائج الدراسة فى هذا الجانب .

١ - المشكلات المتعلقة باضطراب الضغوط التالية للصدمة :

أ - وفقاً لتقديرات الأمهات وزوجات الشهداء والأسرى والمفقودين :

يتضمن جدول (٢٣) نتائج تحليل التباين لمتغيرى النوع والعمر بالنسبة للمشكلات المتعلقة باضطراب الضغوط التالية للصدمة عند أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقاً لتقديرات الأمهات .

جدول (٢٣)

تحليل التباين ثنائي الاتجاه للمشكلات المتعلقة باضطراب الضغوط

التالية للصدمة عند الأطفال والمراهقين من الجنسين

أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات الأمهات

مصدر التباين	د. ح	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
١ - النوع	١	٢٤٠٣,٨٥٥	٢٤٠٣,٨٥٥	٥,٧٠٥	دالة عند ٠,٠١
(ذكور - إناث)					
ب - العمر	١	١٨٥٤٨,٨٢٤	١٨٥٤٨,٨٢٤	٣١,٠٨٦	دالة عند ٠,٠١
(أطفال - مراهقون)					
التفاعل (١ × ب)	١	٨٦٠,٥٠١	٨٦٠,٥٠١	١,٤٤٢	غير دالة
التباين المشروح	٣	٢٣٦٩٠,٠٥٤	٧٨٩٦,٦٨٥	١٣,٢٣	دالة عند ٠,٠١
البواقي	٢٩٠	١٧٣٠٣٨,٩٥٧	٥٩٦,٦٨٦٠٥٧		
الإجمالي	٢٩٣	١٩٦٧٢٩,٠١١			

قيمة «ف» = ٣,٧٨ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ . .

قيمة «ف» = ٢,٦٠ عند مستوى دلالة ٠,٠١ . .

جدول (٢٤)

نتائج اختبار « توكي » للمقارنة بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث

أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين في المشكلات المتعلقة باضطراب الضغوط

التالية للصدمة عندهم وفقا لتقديرات الأمهات

النوع	المتوسط	عدد الأفراد
ذكور	٥٩,٩٠٣	١٥٤
إناث	٦٧,٥٤٣	١٤٠
الفروق	٧,٦٤	
توكي عند ٠,٠١ =	٧,٣٩٦٣	
توكي عند ٠,٠٥ =	٥,٦١٤٢	

جدول (٢٥)

نتائج اختبار « توكي » للمقارنة بين متوسطات درجات كل من الأطفال والمراهقين
أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين في المشكلات المتعلقة باضطراب الضغوط
التالية للصدمة عندهم وفقا لتقديرات الأمهات

العمـــــر	المتوسط	عدد الأفراد
أطفال	٥٤,٧٧٩	١٣٦
مراهقون	٧١,٠٨٢	١٥٨
الفروق	١٦,٣٠٣	
توكي عند ٠,٠١ =	٧,٤٠٨٦	
توكي عند ٠,٠٥ =	٥,٦٢٣٦	

يبين جدول (٢٣) أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ سواء بين الذكور والإناث أو بين الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين في معدلات المشكلات المتعلقة باضطراب الضغوط التالية للصدمة عندهم؛ ويتضح من جدول (٢٤) أن الإناث أكثر من الذكور، ومن جدول (٢٥) أن المراهقين أكثر من الأطفال في معدل ما يواجهونه من مشكلات متعلقة بالضغوط التالية لصدمة العدوان العراقي. وتشير هذه النتائج إلى أن الإناث يحتمل أن يكن أكثر حساسية وأقل تحملا للضغوط من الذكور؛ كما تشير أيضا إلى تأثير متغير العمر أو النمو في زيادة معدل ما يواجهه المراهقون من مشكلات الضغوط التالية للصدمة أكثر من الأطفال، نتيجة لتطور التفكير التجريدي لدى المراهقين والتفكير في الممكن والنسبي وعمق إدراك الأحداث وتحليلها، وتفاعل نموهم العقلي المعرفي مع ما تتصف به المراهقة من انفعالات وصراعات .

ب - وفقا لتقديرات المعلمين والإختصاصيين :

يبين جدول (٢٦) نتائج تحليل التباين للمشكلات المتعلقة باضطراب الضغوط التالية للصدمة عند أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات المعلمين والإختصاصيين (النفسيين أو الاجتماعيين أو المرشدين) .

جدول (٢٦)

تحليل التباين ثنائي الاتجاه للمشكلات المتعلقة باضطراب الضغوط

التالية للصدمة عند الأطفال والمراهقين من الجنسين

أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين

مصدر التباين	د. ح	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة «ف»	مستوى الدلالة
أ - النوع (ذكور - إناث)	١	١٦١٩,٣٧٧١٩	١٦١٩,٣٧٧١٩	٢,٧٨	غير دالة
ب - العمر (أطفال - مراهقون)	١	٧٤١,٣٣٩٢٩	٧٤١,٣٣٩٢٩	١,٢٧	غير دالة
التفاعل (أ × ب)	١	١٠٨٨,٩٨٦٣٤	١٠٨٨,٩٨٦٣٤	١,٨٧	غير دالة
التباين المشرح	٣	٣٤٤٩,٧٠٢٨٢	١١٤٩,٩٠٠٩٤	١,٩٨	غير دالة
البواقي	٦٦	٣٨٤١٧,٧٨٢٨٩	٥٨٢,٠٨٧٦٢		
الإجمالي	٦٩	٤١٨٧,٤٨٥٧١			

قيمة «ف» = ٢,٧٥ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ . . .

قيمة «ف» = ٤,١٠ عند مستوى دلالة ٠,٠١ . . .

يظهر من جدول (٢٦) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين في معدلات المشكلات المتعلقة باضطراب الضغوط التالية للصدمة تبعا لمتغيري النوع والعمر وذلك وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين .

٢ - المشكلات السلوكية :

أ - وفقا لتقديرات الأمهات زوجات الشهداء والأسرى والمفقودين :

يبين الجدول (٢٧) نتائج تحليل التباين لمعدلات المشكلات السلوكية عند الأطفال والمراهقين من الجنسين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات الأمهات .

جدول (٢٧)

تحليل التباين ثنائي الاتجاه للمشكلات السلوكية

عند الأطفال والمراهقين من الجنسين

أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات الأمهات

مصدر التباين	د. ح	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
١ - النوع	١	١١٣,٨٧٠٢	١١٣,٨٧٠٢	٠,١٩	غير دالة
(ذكور - إناث)					
ب - العمر	١	٤٨١٤,٠٤١١	٤٨١٤,٠٤١١	٨,١٤	دالة عند ٠,٠١
(أطفال - مراهقون)					
التفاعل (١ × ب)	١	١٣٠٥,٧٨١٥	١٣٠٥,٧٨١٥	٢,٢١	غير دالة
التباين المشرح	٣	٦٢٣٣,٦٩٢٨	٢٠٧٧,٨٩٧٥٧٦٥	٣,٥١	دالة عند ٠,٠٥
البواقي	٢٩٠	١٧١٥٩٤,٣٦٥٠	٩١,٧٠٤٧٠٧٢		
الإجمالي	٢٩٣	١٧٧٨٢٨,٠٥٧٨			

جدول (٢٨)

نتائج اختبار « توكي » للمقارنة بين متوسطات درجات كل من الأطفال والمراهقين

أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين في المشكلات

السلوكية عندهم وفقا لتقديرات الأمهات

العمـر	المتوسط	عدد الأفراد
أطفال	٦٠,٩٤١	١٣٦
مراهقون	٦٩,٠٥٧	١٥٨
الفروق	٨,١١٦	
توكي عند ٠,٠١ =	٧,٣٧٧٦	
توكي عند ٠,٠٥ =	٥,٥٩٠٧	

يتضح من جدول (٢٧) أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين الأطفال والمراهقين في المشكلات السلوكية عند أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين كما تقدرها أمهاتهم وأن هذه الفروق وفقا لنتائج اختبار « توكي » كما يتضح من جدول (٢٨) هي لصالح المراهقين، حيث تشير هذه النتائج إلى أن المراهقين يبدون مشكلات سلوكية أكثر من الأطفال. ويعكس ذلك تأثير متغيرات النمو في مرحلة المراهقة .

ب - وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين :

يتضمن جدول (٢٩) نتائج تحليل التباين للمشكلات السلوكية عند الأطفال والمراهقين من الجنسين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين .

جدول (٢٩)

تحليل التباين ثنائي الاتجاه للمشكلات السلوكية

عند الأطفال والمراهقين من الجنسين

أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين

مصدر التباين	د. ح	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
١ - النوع (ذكور - إناث)	١	٢٢٧,٣٠١٦٤	٢٢٧,٣٠١٦٤	٠,٣٠	غير دالة
ب - العمر (أطفال - مراهقون)	١	٤١٥١,٣٨٩٤٩	٤١٥١,٣٨٩٤٩	٥,٥٧	دالة عند ٠,٠١
التفاعل (١ × ب)	١	٢٨٤,١٨٢١٢	٢٨٤,١٨٢١٢	٠,٥٢	غير دالة
التباين المشرح	٣	٤٧٦٢,٨٧٣٢٥	١٥٨٧,٦٢٤٤٢	٢,١٣	غير دالة
البواقي	٦٦	٤٩٢١٦,٣٢٦٧٥	٧٤٥,٧٠١٩٢		
الإجمالي	٦٩	٥٣٩٧٩,٢٠٠٠٠			

يبين جدول (٢٩) أنه تبعا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في المشكلات السلوكية، ولكنه تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين الأطفال والمراهقين، ومع ذلك فلم يكن هناك تفاعل دال إحصائية بين متغيري النوع والعمر.

٣ - المشكلات الدراسية :

أ - وفقا لتقديرات الأمهات زوجات الشهداء والأسرى والمفقودين :

يتضمن الجدول (٣٠) نتائج تحليل التباين للمشكلات الدراسية عند الأطفال والمراهقين من الجنسين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين تبعا لتقديرات الأمهات .

جدول (٣٠)

تحليل التباين ثنائي الاتجاه للمشكلات الدراسية

عند الأطفال والمراهقين من الجنسين

أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقدير الأمهات

مصدر التباين	د.ح	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
أ - النوع (ذكور - إناث)	١	٤٥١,٦٩٠٩١	٤٥١,٦٩٠٩١	٢,٣٨	غير دالة
ب - العمر (أطفال - مراهقون)	١	٢٩٢٠,٣٥٢٥٧	٢٩٢٠,٣٥٢٥٧	١٥,٤٠	دالة عند ٠,٠١
التفاعل (أ × ب)	١	١٢٥٨,٦٢٤٥٨	١٢٥٨,٦٢٤٥٨	٦,٦٤	دالة عند ٠,٠٥
التباين المشروح البواقي الإجمالي	٣ ٢٩٠ ٢٩٣	٤٦٣٠,٦٦٨٠٦ ٥٥٠٠٨,٨٣١٩٤ ٥٩٦٣٩,٥٠٠٠٠	١٥٤٣,٥٥٦٠١٨١ ١٨٩,٦٨٥٦٢٧٤	٨,١٤	دالة عند ٠,٠١

جدول (٣١)

نتائج اختبار « توكي » للمقارنة بين متوسطات درجات كل من الأطفال والمراهقين
أبناء الشهداء والأسرى والمفقوبين في المشكلات
الدراسية عندهم وفقا لتقديرات الأمهات

العمر	المتوسط	عدد الأفراد
أطفال	٢٩,١٠٣	١٣٦
مراهقون	٣٥,٤٢٤	١٥٨
الفروق	٦,٣٢١	
توكي عند ٠,٠١ =	٤,١٧٧٢	
توكي عند ٠,٠٥ =	٣,١٦٥	

جدول (٢٢)

نتائج اختبار « توكي » فيما يتعلق بالتفاعل بين متغيري العمر والنوع

للمقارنة بين متوسطات درجات أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين

في المشكلات الدراسية عندهم وفقا لتقديرات الأمهات

العمر × النوع	مراهقين - ذكور	مراهقات - إناث	أطفال - ذكور	أطفال - إناث
مراهقين - ذكور م = ٢٨,٦٥ ن = ٧٩	— (١) ٤,٣١٢٤ (٢) ٥,٦٨٢٢	— **٦,٤٥	— **١٠,٢ ٤,٣٦٩٥ ٥,٧٥٧٤	— **٨,٧٥ ٤,٦١٩٦ ٦,٠٨٦٩
مراهقات - إناث م = ٣٢,٢٠ ن = ٧٩	—	— ٣,٤٥ ٤,٣٦٩٥ ٥,٧٥٧٤	— ٣,٣ ٤,٦١٩٦ ٦,٠٨٦٩	—
أطفال - ذكور م = ٢٨,٤٥ ن = ٧٥	—	—	— ١,٤٥ ٤,٦٧٢٩ ٦,١٥٧٣	—
أطفال - إناث م = ٢٩,٩٠ ن = ٦١	—	—	—	—

(١) تشير إلى قيمة توكي عند ٠,٠٥

(٢) تشير إلى قيمة توكي عند ٠,٠١

** تشير إلى أنه توجد فروق دالة عند مستوى ٠,٠١

يظهر من جدول (٣٠) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية تبعا لمتغير النوع بين الذكور والإناث في المشكلات الدراسية ، في حين أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي ٠.٠١ تبعا لمتغير العمر، وهذه الفروق كما يظهر من جدول (٣١) هي لصالح المراهقين، حيث تشير هذه النتائج إلى أن المراهقين - وفقا لتقديرات الأمهات - يواجهون مشكلات دراسية أكثر من الأطفال. أما فيما يتعلق بما يظهر من تحليل التباين من وجود تفاعل دال إحصائية عند مستوي ٠.٠٥ بين متغيري العمر والنوع، فتبين نتائج اختبار « توكي » (جدول « ٣٢ ») أن الفروق بين المراهقين الذكور وبين كل من المراهقات الإناث والأطفال الذكور والأطفال الإناث ، وفقا لقيم « توكي » ، دالة إحصائية عند مستوي ٠.٠١ وتشير هذه النتائج إلى أن معدلات المشكلات الدراسية تزيد عند المراهقين بشكل جوهري عما هو عند الفئات الأخرى من العينة موضع البحث .

ب - وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين :

يبين جدول (٣٣) نتائج تحليل التباين للمشكلات الدراسية عند الأطفال والمراهقين من الجنسين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين تبعا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين .

جدول (٣٣)

تحليل التباين ثنائي الاتجاه للمشكلات الدراسية

عند الأطفال والمراهقين من الجنسين

أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين

مصدر التباين	ح.د	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
١ - النوع	١	١٣٥,٧٠٨٦٤	١٣٥,٧٠٨٦٤	٠,٤٩	غير دالة
(ذكور - إناث)					
ب - العمر	١	٨٦٠,١٧٣٧٥	٨٦٠,١٧٣٧٥	٣,٠٩	غير دالة
(أطفال - مراهقون)					
التفاعل (١ × ب)	١	٣٦٤,٨٩٩١٢	٣٦٤,٨٩٩١٢	١,٣١	غير دالة
التباين المشرح	٣	١٣٦٠,٧٨١٥١	٤٥٣,٥٩٣٨٣	١,٦٣	غير دالة
البواقي	٦٦	١٨٣٨٤,٠٨٩٩١	٢٧٨,٥٤٦٨١		
الإجمالي	٦٩	١٩٧٤٤,٨٧١٤٢			

من جدول (٣٣) يتضح أنه تبعا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين لا توجد فروق دالة إحصائية في المشكلات الدراسية بين الذكور والإناث وكذلك بين الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين .

٤ - المشكلات المتعلقة بالاغتراب والوحدة النفسية :

أ - وفقا لتقديرات الأمهات زوجات الشهداء والأسرى والمفقودين :

يتضمن جدول (٣٤) نتائج تحليل التباين للمشكلات المتعلقة بالاغتراب والوحدة النفسية عند الأطفال والمراهقين من الجنسين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات الأمهات .

جدول (٢٤)

تحليل التباين ثنائي الاتجاه للمشكلات المتعلقة بالاغتراب والوحدة النفسية

عند الأطفال والمراهقين من الجنسين

أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات الأمهات

مصدر التباين	د.ح	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
١ - النوع	١	١٣٩٠,٥٥١٥٢	١٣٩٠,٥٥١٥٢	٩,٠٥	دالة عند ٠,٠١
(ذكور - إناث)					
ب - العمر	١	٣٥٧١,٣٤٠٣١	٣٥٧١,٣٤٠٣١	٢٣,٢٤	دالة عند ٠,٠١
(أطفال - مراهقون)					
التفاعل (١ × ب)	١	١٠١٧,٧٢٤٥٢	١٠١٧,٧٢٤٥٢	٦,٦٢	دالة عند ٠,٠٥
التباين المشرح	٣	٥٩٧٩,٦١٦٣٥	١٩٩٩٣,٢٠٥٤٤٨٣	١٢,٩٧	دالة عند ٠,٠١
البواقي	٢٩٠	٤٤٥٥٧,٢١٦٩٨	١٥٣,٦٤٥٥٧٥٨		
الإجمالي	٢٩٣	٥٠٥٣٦,٨٣٣٣٣			

جدول (٣٥)

نتائج اختبار « توكي » للمقارنة بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث

أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين في المشكلات المتعلقة بالاغتراب

والوحدة النفسية عندهم وفقا لتقديرات الأمهات

النوع	المتوسط	عدد الأفراد
ذكور	٢٧,٦١٧	١٥٤
إناث	٣١,٩٧١	١٤٠
الفروق	٤,٣٥٤	
توكي عند ٠,٠١ =	٣,٧٥٣٢	
توكي عند ٠,٠٥ =	٢,٨٥٣٦	

جدول (٣٦)

نتائج اختبار « توكي » للمقارنة بين متوسطات درجات كل من الأطفال والمراهقين
 أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين في المشكلات المتعلقة بالاغتراب
 والوحدة النفسية عندهم وفقا لتقديرات الأمهات

العمـــــر	المتوسط	عدد الأفراد
أطفال	٢٥,٩٢٤	١٣٦
مراهقون	٣٢,٩٢٤	١٥٨
الفروق	٦,٩٩٠	
توكي عند ٠,٠١ -	٣,٧٥٩٥	
توكي عند ٠,٠٥ -	٢,٨٤٨٩	

جدول (٢٧)

نتائج اختبار « توكي » فيما يتعلق بالتفاعل بين متغيري العمر والنوع

للمقارنة بين متوسطات درجات أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين

في المشكلات المتعلقة بالاغتراب والوحدة النفسية عندهم وفقا لتقديرات الأمهات

العمر × النوع	مراهقين - ذكور	مراهقات - إناث	أطفال - ذكور	أطفال - إناث
مراهقين - ذكور م = ٢٩,٠٣ ن = ٧٩	-	٧,٨٠ ** (١) ٣,٨٨١١ (٢) ٥,١١٣٩	٢,٩ ٣,٩٣٢٦ ٥,١٨١٧	٣,٣٤ ٤,١٥٧٦ ٥,٤٧٨٣
مراهقات - إناث م = ٣٦,٨٣ ن = ٧٩	-	-	٠,٧ ٣,٨٨١١ ٥,١١٣٩	٢,٣ ٤,١٥٧٦ ٥,٤٧٨٣
أطفال - ذكور م = ٢٦,١٣ ن = ٧٥	-	-	-	١,٤٥ ٤,٢٠٥٦ ٥,٥٤١٥
أطفال - إناث م = ٢٥,٦٩ ن = ٦١	-	-	-	-

(١) تشير إلى قيمة توكي عند ٠,٠٥

(٢) تشير إلى قيمة توكي عند ٠,٠١

** تشير إلى أنه توجد فروق عند مستوى ٠,٠١

يتبين من جدول (٣٤) أنه توجد فروق دالة إحصائية فى المشكلات المتعلقة بالاغتراب والوحدة النفسية بين الذكور والإناث ، وبين الأطفال والمراهقين عند مستوى ٠.٠١ . وكذلك فيما يتعلق بالتفاعل بين هذين المتغيرين (العمر × النوع) عند مستوى ٠.٠٥ . وذلك وفقا لتقديرات الأمهات لأبنائهن فى أسر الشهداء والأسرى والمفقودين . وتكشف نتائج اختبار « توكى » أن الإناث أكثر من الذكور (جدول « ٣٥ ») ، والمراهقين أكثر من الأطفال (جدول « ٣٦ ») إحساسا بالاغتراب والوحدة النفسية . وفيما يتعلق بالتفاعل بين متغيرى العمر والنوع، يشير جدول (٣٧) إلى أن الإناث (مراهقات) يبدن إحساسا بمشكلات الاغتراب والوحدة النفسية بدرجة أكبر من الذكور (مراهقين) .

ب - وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين :

يتضمن جدول (٣٨) نتائج تحليل التباين للمشكلات المتعلقة بالاغتراب والوحدة النفسية عند الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين .

جدول (٣٨)

تحليل التباين ثنائي الاتجاه للمشكلات المتعلقة بالاغتراب والوحدة النفسية

عند الأطفال والمراهقين من الجنسين

أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين

مصدر التباين	ح.د	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
١ - النوع	١	٤٢١,٩٦٠٥٨	٤٢١,٩٦٠٥٨	٢,٤٤	غير دالة
(ذكور - إناث)					
ب - العمر	١	٣٣٦,٠٥٣٥٩	٣٣٦,٠٥٣٥٩	١,٩٤	غير دالة
(أطفال - مراهقون)					
التفاعل (١ × ب)	١	١٨٦,٠٣٠٤٩	١٨٦,٠٣٠٤٩	١,٠٧	غير دالة
التباين المشرح	٣	٩٤٤,٠٤٤٦٦	٣١٤,٦٨١٥٥	١,٨٢	غير دالة
البواقي	٦٦	١١٤٢٩,٣٢٦٧٥	١٧٣,١٧١٦٧		
الإجمالي	٦٩	١٢٣٧٣,٣٧١٤١			

يتبين من جدول (٣٨) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية سواء بين الذكور والإناث ، أو بين الأطفال والمراهقين، أو التفاعل بين هذين المتغيرين (العمر، النوع) في معدلات المشكلات المتعلقة بالاغتراب والوحدة النفسية تبعا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين.

٥ - مشكلات التوافق الاجتماعي :

أ - وفقا لتقديرات الأمهات زوجات الشهداء والأسرى والمفقودين :

يبين جدول (٣٩) نتائج تحليل التباين لمشكلات التوافق الاجتماعي عند الأطفال والمراهقين من الجنسين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات الأمهات .

جدول (٣٩)

تحليل التباين ثنائي الاتجاه لمشكلات التوافق الاجتماعي

عند الأطفال والمراهقين من الجنسين

أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات الأمهات

مصدر التباين	ح.د	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
١ - النوع	١	٦٨٦,٨٣٨٨٧	٦٨٦,٨٣٨٨٧	٨,٠٩	دالة عند ٠,٠١
(ذكور - إناث)					
ب - العمر	١	٢٠٥,٨٩٨٢٤	٢٠٥,٨٩٨٢٤	٢,٤٢	غير دالة
(أطفال - مراهقون)					
التفاعل (١ × ب)	١	٢٢٢,٣٦٩٦٤	٢٢٢,٣٦٩٦٤	٢,٦٢	غير دالة
التباين المشرح	٣	١١١٥,١٠٦٧٥	٣٧١,٧٠٢٢٤٩٣	٤,٣٨	دالة عند ٠,٠١
البواقي	٢٩٠	٢٤٦٢٥,٢٩١٢٠	٨٤,٩١٤٧٩٧٣		
الإجمالي	٢٩٣	٢٥٧٤٠,٣٩٧٩٥			

جدول (٤٠)

نتائج اختبار « توكي » للمقارنة بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث

أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين في المشكلات المتعلقة بالتوافق الاجتماعي

عندهم وفقا لتقديرات الأمهات

النوع	المتوسط	عدد الأفراد
ذكور	٢٣,٨٩٦	١٥٤
إناث	٢٠,٨٣٦	١٤٠
الفروق	٣,٠٦٠	
توكي عند ٠,٠١ =	٢,٧٩٠٢	
توكي عند ٠,٠٥ =	٢,١١٧٩	

يبين جدول (٣٩) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية فيما يتعلق بمتغير العمر بين الأطفال والمراهقين ، في حين توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي ٠.٠١ فيما يتعلق بمتغير النوع بين الذكور والإناث . وبالرجوع إلى نتائج اختبار « توكي » (جدول « ٤٠ ») ، يتبين أن هذه الفروق في صالح الذكور الذين يبدون مشكلات تتعلق بالتوافق الاجتماعي أكثر من الإناث .

ب - وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين :

يتضمن جدول (٤١) نتائج تحليل التباين لمشكلات التوافق الاجتماعي عند الأطفال والمراهقين من الجنسين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين .

جدول (٤١)

تحليل التباين ثنائي الاتجاه لمشكلات التوافق الاجتماعي

عند الأطفال والمراهقين من الجنسين

أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين

مصدر التباين	د.ح	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
١ - النوع (نكور - إناث)	١	٣١٧,٢٨٠	٣١٧,٢٨٠	١,٤٣٢	غير دالة
ب - العمر (أطفال - مراهقون)	١	٦٤٧,٦١٦	٦٤٧,٦١٦		غير دالة
التفاعل (١ × ب)	١	١٠٥,٩٨٣	١٠٥,٩٨٣	٠,٤٧٨	غير دالة
التباين المشرح	٣	١٢٢٦,٥٩٠	٤٠٨,٨٦٣	١,٨٤٥	غير دالة
البواقي	٦٦	١٤٦٢٢,٥٥٣	٢٢١,٥٥٤		
الإجمالي	٦٩	١٥٨٤٩,١٤٣	٢٢٩,٦٩٨		

يبين جدول (٤١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية سواء بين الذكور أو الإناث أو بين الأطفال والمراهقين في معدلات مشكلات التوافق الاجتماعي وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين .

٦ - مشكلات نفسية عصبية :

أ - وفقا لتقديرات الأمهات زوجات الشهداء والأسرى والمفقودين :

يتضمن جدول (٤٢) نتائج تحليل التباين للمشكلات النفسية العصبية عند الأطفال والمراهقين من الجنسين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات الأمهات .

جدول (٤٢)

تحليل التباين ثنائي الاتجاه للمشكلات النفسية العصبية

عند الأطفال والمراهقين من الجنسين

أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات الأمهات

مصدر التباين	د. ح	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
أ - النوع (ذكور - إناث)	١	٢١,٩٧٤٣٠٤	٢١,٩٧٤٣٠٤	٠,٨٣	غير دالة
ب - العمر (أطفال - مراهقون)	١	٢٤٨,٥٢٦٨٤	٢٤٨,٥٢٦٨٤	٩,٣٦	دالة عند ٠,٠١
التفاعل (أ × ب)	١	٨١,٤٦٤٧٣٧	٨١,٤٦٤٧٣٧	٣,٠٧	غير دالة
التباين المشرح	٣	٣٥١,٩٦٥٨٧	١١٧,٣٢١٩٦١٥٧	٤,٤٢	دالة عند ٠,٠١
البواقي	٢٩٠	٧٦٩٧,٩١١٦٦	٢٦,٥٤٤٥٢٢٩٩		
الإجمالي	٢٩٣	٨٠٤٩,٨٧٧٥٣			

جدول (٤٢)

نتائج اختبار « توكي » للمقارنة بين متوسطات درجات كل من الأطفال والمراهقين
أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين في المشكلات النفسية العصبية
وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين

العمــــــــــــــــر	المتوسط	عدد الأفراد
اطفال	١١,٠٢٩	١٣٦
مراهقون	١٢,٨٧٣	١٥٨
الفروق	١,٨٤٤	
توكي عند ٠,٠١ -	١,٥٦٢٦	
توكي عند ٠,٠٥ -	١,١٨٦١	

يتضح من جدول (٤٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير النوع بين الذكور والإناث ، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ تبعا لمتغير العمر بين الأطفال والمراهقين . ويظهر من نتائج اختبار « توكي » (جدول « ٤٣ ») أن هذه الفروق لصالح المستوى العمرى الأعلى حيث يبدي المراهقون مشكلات نفسية عصبية أكثر من الأطفال ، وذلك وفقا لتقديرات أمهاتهم .

ب - وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين :

يبين جدول (٤٤) نتائج تحليل التباين للمشكلات النفسية العصبية عند الأطفال والمراهقين من الجنسين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات المعلمين .

جدول (٤٤)

تحليل التباين ثنائي الاتجاه للمشكلات النفسية العصبية

عند الأطفال والمراهقين من الجنسين

أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط مجموع المربعات	مجموع المربعات	ح.د	مصدر التباين
غير دالة	٠,٣٦	١٣,٠٥٤٠٢	١٣,٠٥٤٠٢	١	١ - النوع
غير دالة	٠,٨٦	٣١,١٠٧٤٢	٣١,١٠٧٤٢	١	(ذكور - إناث) ب - العمر (أطفال - مراهقون)
دالة عند ٠,٠١	٧,٧٣	٢٨٠,٠٩٧٩٦	٢٨٠,٠٩٧٩٦	١	التفاعل (١ × ب)
دالة عند ٠,٠٥	٢,٩٦	١٠٨,٠٨٦٤٧	٣٢٤,٢٥٩٣٩	٣	التباين المشروح
		٣٦,٢١٢٥٢	٢٢٩٠,٠٢٦٣٢	٦٦	البواقي
			٢٧١٤,٢٨٥٧١	٦٩	الإجمالي

جدول (٤٥)

نتائج اختبار « توكي » فيما يتعلق بالتفاعل بين متغيري العمر والنوع
للمقارنة بين متوسطات درجات أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين
في المشكلات النفسية العصبية وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين

العمر × النوع	مراهقين - ذكور	مراهقات - إناث	أطفال - ذكور	أطفال - إناث
مراهقين - ذكور م = ١٥,٨٩٥ ن = ١٩	—	٤,٥٢ (١) ٦,٧٢٧ (٢) ٥,٠٦٤٥	*٤,٦٢ ٤,٩٠٠ ٣,٦٩	٠,٤٢١ ٥,١٧٨٤ ٣,٨٩٨٧
مراهقات - إناث م = ١١,٣٧٥ ن = ٨	—	—	٠,١٠ ٦,٥١٦ ٤,٩٠٦	٤,٠٩٩ ٦,٧٢٧ ٥,٠٦٥
أطفال - ذكور م = ١١,٣٧٥ ن = ٢٤	—	—	—	*٤,١٩٩ ٤,٩٥ ٣,٦٩
أطفال - إناث م = ١٥,٤٧٤ ن = ١٩	—	—	—	—

(١) تشير إلى قيمة توكي عند ٠,٠١

(٢) تشير إلى قيمة توكي عند ٠,٠٥

* تشير إلى أنه توجد فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتبين من جدول (٤٤) أنه تبعاً لتقديرات المعلمين والاختصاصيين للمشكلات النفسية العصبية عند أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لكل من متغيري العمر والنوع ، ولكنه تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ . في حالة التفاعل بين هذين المتغيرين . ويظهر من نتائج اختبار « توكي » (جدول « ٤٥ ») أن المراهقين الذكور يبدون مشكلات نفسية عصبية أكثر من الأطفال الذكور . وقد يعكس ذلك تأثير متغير النمو في المراهقة .

٧ - مشكلات متعلقة باضطراب النوم :

أ - وفقاً لتقديرات الأمهات زوجات الشهداء والأسرى والمفقودين :

يتضمن جدول (٤٦) نتائج تحليل التباين للمشكلات المتعلقة باضطراب النوم عند الأطفال والمراهقين من الجنسين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقاً لتقديرات الأمهات .

جدول (٤٦)

تحليل التباين ثنائي الاتجاه للمشكلات المتعلقة باضطراب النوم

عند الأطفال والمراهقين من الجنسين

أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات الأمهات

مصدر التباين	د. ح	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
١ - النوع	١	٢١١,٩٣٣٣٣٣	٢١١,٩٣٣٣٣٣	١١,٠٢	دالة عند ٠,٠١
(ذكور - إناث)					
ب - العمر	١	١٢٥,٠٩٥٠٦١	١٢٥,٠٩٥٠٦١	٦,٥٠	دالة عند ٠,٠٥
(أطفال - مراهقون)					
التفاعل (١ × ب)	١	٢٢,٦٢٢٦٠٣	٢٢,٦٢٢٦٠٣	١,١٨	غير دالة
التباين المشروح	٣	٣٥٩,٦٥٠٩٩	١١٩,٨٨٣٦٦٥٥٨	٦,٢٣	دالة عند ٠,٠١
البواقي	٢٩٠	٥٥٧٧,١٨٢٣٣	١٩,٢٣١٦٦٢٢٣		
الإجمالي	٢٩٣	٥٩٣٦,٨٣٣٣٢			

جدول (٤٧)

نتائج اختبار « توكي » للمقارنة بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث

أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين في المشكلات المتعلقة باضطراب النوم

وفقا لتقديرات الأمهات

النوع	المتوسط	عدد الأفراد
ذكور	١٠,٩٢٩	١٥٤
إناث	١٢,٦٢٩	١٤٠
الفروق	١,٧	
توكي عند ٠,٠١ =	١,٣٢٧٨	
توكي عند ٠,٠٥ =	١,٠٠٧٩	

جدول (٤٨)

نتائج اختبار « توكي » للمقارنة بين متوسطات درجات كل من الأطفال والمراهقين
أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين في المشكلات المتعلقة باضطراب النوم
وفقا لتقديرات الأمهات

العمـــــر	المتوسط	عدد الأفراد
أطفال	١٢,٤٤١	١٣٦
مراهقون	١١,١٣٣	١٥٨
الفروق	١,٣٠٨	
توكي عند ٠,٠١ -	١,٣٣٠١	
توكي عند ٠,٠٥ -	١,٠٠٩٦	

يبين جدول (٤٦) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث عند مستوى ٠,٠١ ، وبين الأطفال والمراهقين عند مستوى ٠,٠٥ في معدلات المشكلات المتعلقة باضطراب النوم عند أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات الأمهات . وبناء علي نتائج اختبار « توكي » يتضح أن الإناث أكثر من الذكور (جدول « ٤٧ ») والأطفال أكثر من المراهقين (جدول « ٤٨ ») فيما يبدو أنه من مشكلات تتعلق باضطراب النوم عندهم .

ب - وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين :

يبين جدول (٤٩) نتائج تحليل التباين للمشكلات المتعلقة باضطراب النوم عند الأطفال والمراهقين من الجنسين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين .

جدول (٤٩)

تحليل التباين ثنائى الاتجاه للمشكلات المتعلقة باضطراب النوم

عند الأطفال والمراهقين من الجنسين

أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين

مصدر التباين	د.ح	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة « ف »	مستوى الدلالة
أ- النوع (ذكور - أناث)	١	٩١,٦٣٨٢٦	٩١,٦٣٨٢٦	٥,١٨	دالة عند ٠,٠٥
ب- العمر (أطفال - مراهقون)	١	٤,٨٩٩٢٤	٤,٨٩٩٢٤	٠,٢٨	غير دالة
التفاعل (أ×ب)	١	٥,١٨٦٣٨	٥,١٨٦٣٨	٠,٢٩	غير دالة
التباين المشرح	٣	١٠١,٧٢٣٨٨	٣٣,٩٠٧٩٦	١,٩٢	غير دالة
البواقي	٦٦	١١٦٦,٨٦١٨٤	١٧,٦٧٩٧٢		
الإجمالي	٦٩	١٢٦٨,٥٨٥٧٢			

يتبين من جدول (٤٩) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير العمر بين الأطفال والمراهقين، في حين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ تبعا لمتغير النوع بين الذكور والإناث ، إلا أن التفاعل بين متغيري العمر والنوع غير دال إحصائيا .

٨ - مشكلات نفسية جسمية :

أ - وفقا لتقديرات الأمهات زوجات الشهداء والأسرى والمفقودين :

يتضمن جدول (٥٠) نتائج تحليل التباين للمشكلات النفسية الجسمية عند الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات الأمهات .

جدول (٥٠)

تحليل التباين ثنائى الاتجاه للمشكلات النفسية الجسمية

عند الأطفال والمراهقين من الجنسين

أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات الأمهات

مصدر التباين	د.ح	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة « ف »	مستوى الدلالة
أ- النوع (ذكور - أناث)	١	٥٥,٩٩٠	٥٥,٩٩٠	٦,٨٩٩	دالة عند ٠,٠١
ب- العمر (أطفال - مراهقون)	١	١٢,٤١١	١٢,٤١١	١,٥٢٩	غير دالة
التفاعل (أ×ب)	١	٠,١١٤	٠,١١٤	٠,٠١٤	غير دالة
التباين المشروح	٣	٧١,٤١١	٢٣,٨٠٤	٢,٩٣	دالة عند ٠,٠٥
البواقي	٢٩٠	٢٣٥٣,٥٩٩	٨,١١٦		
الإجمالي	٢٩٣	٢٤٢٥,٠١٠			

جدول (٥١)

نتائج اختبار « توكي » للمقارنة بين متوسطات الذكور والإناث
أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين في المشكلات النفسية الجسمية
وفقا لتقديرات الأمهات

النوع	المتوسط	عدد الأفراد
ذكور	٧,٠٣٢	١٥٤
إناث	٧,٩٢٩	١٤٠
الفروق	٠,٩٠٨	
توكي عند ٠,٠١ =	٠,٨٦٤٠٤	
توكي عند ٠,٠٥ =	٠,٦٥٤٧٦	

يتبين من جدول (٥٠) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا
لمتغير العمر بين الأطفال والمراهقين ، في حين أنه توجد فروق ذات دلالة
إحصائية عند مستوى ٠,٠١ تبعا لمتغير النوع بين الذكور والإناث في
المشكلات النفسية الجسمية عند أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا
لتقديرات الأمهات. ويبدو من نتائج اختبار « توكي » (جدول « ٥١ »)
أن الإناث تبدين مشكلات نفسية جسمية أكثر من الذكور .

ب - وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين :

يبين جدول (٥٢) نتائج تحليل التباين للمشكلات النفسية الجسمية عند الأطفال والمراهقين من الجنسين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين .

جدول (٥٢)

تحليل التباين ثنائى الاتجاه للمشكلات النفسية الجسمية

عند الأطفال والمراهقين من الجنسين

أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين

مصدر التباين	د.ح	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة « ف »	مستوى الدلالة
أ- النوع (ذكور - أناث)	١	٣٧,٣٣٩٢٩	٣٧,٣٣٩٢٩	٤,٥	دالة عند ٠,٠٥
ب- العمر (أطفال - مراهقون)	١	٠,٠٠٠٧٩	٠,٠٠٠٧٩	٠,٠٠٠	غير دالة
التفاعل (أ×ب)	١	٣٦,٥٦٨٨٨	٣٦,٥٦٨٨٨	٤,٤١	دالة عند ٠,٠٥
التباين المشروح	٣	٧٣,٩٠٨٩٦	٢٤,٦٣٦٣٢	٢,٩٧	دالة عند ٠,٠٥
البواقي	٦٦	٥٤٧,٥٧٦٧٥	٨,٢٩٦٦٢		
الاجمالى	٦٩	٦٢١,٤٨٥٧١			

جدول (٥٢)

نتائج اختبار « توكي » للمقارنة بين متوسطات الذكور والإناث
أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين في المشكلات النفسية الجسمية
وفقا لتقديرات الأمهات

النوع	المتوسط	عدد الأفراد
ذكور	٦,٩٠٧	٤٣
إناث	٨,٤٠٧	٢٧
الفروق	١,٥٠٠	
توكي عند ٠,٠١ =	١,٨٧٦٩	
توكي عند ٠,٠٥ =	١,٤١٢١	

جدول (٥٤)

نتائج اختبار « توكي » فيما يتعلق بالتفاعل بين متغيري العمر والنوع

للمقارنة بين متوسطات درجات إبناء الشهداء الأسري والمفقودين

في المشكلات النفسية الجسمية وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين

العمر × النوع	مراهقين - ذكور	مراهقات - إناث	أطفال - ذكور	أطفال - إناث
مراهقين - ذكور		٠,٤٩٧	١,٤٠٠	١,٣٢٥
م - ٧,٦٣٢	-	(١) ٣,٢١٩	٢,٣٤٦	٢,٤٧٩
ن - ١٩		(٢) ٢,٤٢٤	١,٧٦٦	١,٨٦٦
مراهقات - إناث			٠,٩٠٣	١,٨٢٢
م - ٧,١٢٥		-	٣,١١٩	٣,٢١٩
ن - ٨			٢,٣٤٨	٢,٤٢٤
أطفال - ذكور			-	** ٢,٧٢٥
م - ٦,٣٣٣				٢,٣٤٦
ن - ٢٤				١,٧٦٦
أطفال - إناث				-
م - ٨,٩٤٧				
ن - ١٩				

(١) تشير إلى قيمة توكي عند ٠,٠١

(٢) تشير إلى قيمة توكي عند ٠,٠٥

** تشير إلى أنه توجد فروق بالة عند مستوى ٠,٠١

يتبين من جدول (٥٢) أنه تبعاً لتقديرات المعلمين والاختصاصيين للمشكلات النفسية الجسمية عند أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمتغير العمر بين الأطفال والمراهقين ، بينما توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠٥ . فيما يتعلق بمتغير النوع بين الذكور والإناث وكذلك فيما يتعلق بالتفاعل بين متغيري العمر والنوع . وبالرجوع إلى نتائج اختبار «توكي» يتبين أن الإناث أكثر من الذكور (جدول « ٥٣ ») والأطفال الإناث أكثر من الأطفال الذكور (جدول « ٥٤ ») فيما يبدو أنه من مشكلات نفسية جسمية كما يقدروها المعلمون والاختصاصيون في هذا الشأن .

لقد تناولنا في الجزء السابق نتائج تحليل التباين للدرجات الفرعية لقائمة (م ط م)، ونتناول فيما يلي نتائج تحليل التباين للفروق بين متوسطات درجات أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقاً لمتغيري النوع والعمر على الدرجة الكلية لقائمة (م ط م) ، أى بالنسبة لإجمالي درجات هؤلاء المبحوثين في المجالات المختلفة للمشكلات .

جدول (٥٥)

تحليل التباين ثنائي الاتجاه للفروق

بين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين تبعاً لمتغيري العمر والنوع

على الدرجة الكلية لقائمة (م ط م) وفقاً لتقديرات الأمهات

مصدر التباين	د.ح	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة « ف »	مستوى الدلالة
أ- النوع (ذكور - أناث)	١	٢٨٩٧,٤٤٢	٢٨٩٧,٤٤٢	٠,٤٤٥	غير دالة
ب- العمر (أطفال - مراهقون)	١	١١٧-٨٧٢,١٤٣	١١٧-٨٧٢,١٤٣	١٨,٠٠٢	دالة عند ٠,٠١
التفاعل (أ×ب)	١	٩٩,٩٦٢	٩٩,٩٦٢	٠,٠١٥	غير دالة
التباين المشرح	٣	١٢٢٣٠٠,٠٨٨	٤٠٧٦٦,٦٩٦	٦,٢٧	دالة عند ٠,٠١
البواقي	٢٩٠	١٨٨٦١٤٦,٧٤٥	٦٥٠٣,٩٥٤		
الإجمالي	٢٩٣	٢٠٠٨٤٤٦,٨٣٣			

جدول (٥٦)

نتائج اختبار « توكي » للفروق بين الأطفال والمراهقين

أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين على الدرجة الكلية

لقائمة (م ط م) وفقا لتقدير الأمهات

العمـــــر	المتوسط	عدد الأفراد
أطفال	٢٢٢,٩٧٨	١٣٦
مراهقون	٢٦٣,٣٨٠	١٥٨
الفروق	٤٠,٤٠٢	
توكي عند ٠,٠١ =	٧٤,٤٦	
توكي عند ٠,٠٥ =	١٨,٥٦٦	

ويتضح من هذه النتائج، كما يظهر من الجدولين (٥٦، ٥٥)، أن الفروق بين الذكور والإناث قد اختلفت عند حساب الدرجة الكلية لإجمالي العوامل، في حين أن الفروق العمرية ظلت واضحة فيما يتعلق بمعدلات تلك المشكلات التي تعاني منها الفئة العمرية الأكبر (المراهقة) بدرجة أكبر من الفئة العمرية الأصغر (الطفولة)، حيث كانت الفروق بينهما دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ وفقا لتقديرات الأمهات . أما فيما يتعلق بالفروق بين الجنسين والفروق العمرية وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين، فلم تكن دالة إحصائيا كما يبدو ذلك من جدول (٥٧) .

جدول (٥٧)

تحليل التباين ثنائي الاتجاه للفروق بين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين

تبعاً لمتغيري العمر والنوع

وفقاً لتقديرات المعلمين والاختصاصيين

مصدر التباين	د.ح	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة « ف »	مستوى الدلالة
أ- النوع (ذكور - أناث)	١	٧٢٣٤,٧١٧٧	٧٢٣٤,٧١٧٧	٠,٧٧	غير دالة
ب- العمر (أطفال - مراهقون)	١	٢٩٢٤٠,٤٠٢٤	٢٩٢٤٠,٤٠٢٤	٣,١٠	غير دالة
التفاعل (أ×ب)	١	١٢٣٤١,٩٤٨٤	١٢٣٤١,٩٤٨٤	١,٣١	غير دالة
التباين المشرح	٣	٤٨٨١٧,٠٦٨٥	١٦٢٧٢,٣٥٦١	١,٧٣	غير دالة
البواقي	٦٦	٦٢٢١٨٤,١٣١٥	٩٤٢٧,٠٣٢٣		
الإجمالي	٦٩	٦٧١٠٠١,٢٠٠٠			

تشير نتائج هذه الدراسة فيما يتعلق بتعرف الفروق بين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين في معدلات المشكلات التي يواجهونها كما تقدرها الأمهات وكما يقدرها المعلمون والاختصاصيون إلى ما يلي :

أولاً : فيما يتعلق بمتغير الفروق بين الجنسين ، تبين أن الإناث أكثر من الذكور في معاناتهن من المشكلات التالية وفقاً لتقدير الأمهات :

١ - المشكلات المتعلقة باضطراب الضغوط التالية للصدمة

٢ - المشكلات المتعلقة بالاغتراب والوحدة النفسية

٣ - المشكلات النفسية الجسمية

ومن ناحية أخرى ، تبين النتائج أن الذكور أكثر من الإناث في معاناتهم من المشكلات التالية :

١ - مشكلات التوافق الاجتماعي

٢ - المشكلات النفسية العصبية

هذا ، ولم تظهر بين الذكور والإناث فروق في فئتي المشكلات السلوكية والدراسية .

وفيما يتعلق بتقديرات المعلمين والاختصاصيين لتلك المشكلات، فلم تظهر فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في تلك الفئات من المشكلات، عدا مجال فئة المشكلات النفسية الجسمية (السيكوسوماتية) التي تبدي فيها الإناث مشكلات أكثر من الذكور؛ ويتفق هذا مع تقديرات الأمهات لهذا المجال أيضا .

ويتضح من هذه النتائج أن الإناث أكثر من الذكور تعرضا للمشكلات من حيث الكم، كما أنهن أكثر معاناة لها من حيث الكيف حيث تبدو صورة متجمعة من مشكلات تتعلق في الأساس بالضغط والتأثير لصدمة العدوان العراقي ، يلزمها كذلك مشكلات أخرى تتعلق بالاعتناء والوحدة النفسية واضطراب النوم والاضطرابات النفسية الجسمية، إضافة إلى مشكلات سلوكية ودراسية .

أما بالنسبة للذكور ، فتأخذ صورة المشكلات بعداً اجتماعياً يبدو في شكل بعض مظاهر سوء التوافق الاجتماعي، وتتضمن كذلك مشكلات سلوكية ودراسية، إضافة إلى مشكلات نفسية عصبية .

ويلاحظ أن الفروق بين الجنسين تختفي عند حساب تحليل التباين وفقاً للدرجة الكلية لإجمالي العوامل، الأمر الذي يفترض أن كلا من الذكور والإناث أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين يبدون مشكلات بدرجة متقاربة، بالرغم من تنوع فئات تلك المشكلات بينهما .

ثانياً : فيما يتعلق بمتغير العمر ، فقد تبين أن المراهقين أكثر من الأطفال فيما يواجهونه من المشكلات التالية وفقاً لتقديرات الأمهات :

١ - المشكلات المتعلقة باضطراب الضغط التالية للصدمة

٢ - المشكلات السلوكية

٣ - المشكلات الدراسية

٤ - المشكلات المتعلقة بالاغتراب والوحدة النفسية

أما الأطفال فقد كانوا أكثر من المراهقين تعرضا للمشكلات المتعلقة باضطراب النوم.

ولكن لم تظهر فروق دالة إحصائية بين الأطفال والمراهقين وفقا لتقديرات المعلمين لتلك المشكلات في فئاتها المختلفة.

وتؤكد الفروق العمرية بين الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين عند حساب تحليل التباين وفقا للدرجة الكلية لقائمة (م ط م)؛ وذلك ما يبين أن المراهقين أكثر معاناة لتلك المشكلات . وتفسير ذلك نراه من جانبين : أولهما أن هؤلاء المراهقين قد عاشوا تجارب صدمة العدوان العراقي وضغوط ما بعد الصدمة في سنوات الطفولة الوسطى من عمرهم، أما الجانب الثاني ، فهو طبيعة مرحلة المراهقة وخصائصها ومشكلاتها، ثم تفاعل هذه المرحلة مع الضغوط التالية للصدمة .

أما اختفاء الفروق بين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين سواء بالنسبة لمتغير العمر أو لمتغير النوع في متوسطات درجاتهم على كل فئة من المشكلات أو على الدرجة الكلية لإجمالي المشكلات، وفقا لتقديرات

المعلمين والاختصاصيين، فربما يعكس إدراكات متماثلة لهؤلاء المبحوثين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين يحكمها واقع تفاعلهم معهم من خلال مواقف الحياة المدرسية.

ومن ناحية أخرى ، تعكس تقديرات الأمهات لمشكلات أبنائهن خبرات يومية معاشة تتكشف معها تلك الفروق فيما يبدو من مشكلات، الأمر الذي يعكس حساسيتهن لتلك المشكلات ولتقديرها .

ارابعا

درجة شدة المشكلات بين الذكور والإناث

أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين

يختص هذا الجزء من هذه الدراسة بالإجابة عن التساؤل : هل تختلف درجة شدة المشكلات تبعا لمتغير النوع بين الذكور والإناث أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين؟ وقد اعتمدت معالجة البيانات على حساب قيمة «ز» (Z test) للفروق بين النسب المئوية لدرجة شدة المشكلات على كل بند من بنود مجالات أو فئات المشكلات موضع الاهتمام، كأساس للمقارنة بين الجنسين، وفقا لتقديرات الأمهات وتقديرات المعلمين والاختصاصيين . وتعني شدة المشكلة درجة إجابة المبحوث على البند وفقا للمستويين الشديدين من مقياس التدرج : « توجد مشكلة بدرجة شديدة جدا » ، « توجد مشكلة بدرجة شديدة » ، حيث تحسب درجة واحدة لإجابة المبحوث على أي من هذين الاختيارين . وقد عمدنا إلى توجيه معالجة البيانات إلى تحليل البنود، بجانب اعتبار الدرجة الكلية في هذا الشأن، في كل مجال أو فئة من المشكلات ؛ وهذا ما يتضح في الفقرات التالية :

- ١ - الفروق في درجة شدة المشكلات المتعلقة باضطراب الضغوط
التالية للصدمة، والترتيب النسبي لتلك المشكلات بين الذكور
والإناث أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين :
- يتضمن جدول (٥٨) نتائج الدراسة في هذا المجال وفقا لتقديرات
الأمهات، و جدول (٥٩) وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين .

جدول (٥٨)

الفروق في درجة شدة «المشكلات المتعلقة باضطراب الضغوط التالية للصدمة» والترتيب النسبي لتلك المشكلات بين الذكور والإناث أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات الأمهات

م	المشكلات	ذكور		إناث		قيمة Z للفروق بين الترتيبين	مستوى الدلالة
		الترتيب النسبي للمشكلات	%	الترتيب النسبي للمشكلات	%		
٢	يتذكر باستمرار أحداث فترة الغزو	٧	٢٠,٨	٨	٢٩,٣	١,٦٩-	دالة عند ٠,٠٥
٤	يتوقع أن شيئا خطرا أو ضارا أو مؤذيا سوف يحدث له أو لأحد أفراد أسرته	٧	٢٠,٨	٩	٢٨,٦	١,٥٥-	غير دالة
٥	يبدو مهموما ومتكدرا	١٥	١٦,٩	٩	٢٨,٦	٢,٤٠-	دالة عند ٠,٠١
٦	تضايقه نظرات الشفقة أو العطف من الآخرين	٢	٢٢,٧	٣	٣٥,٧	٢,٤٥-	دالة عند ٠,٠١
٧	يشعر بأنه يفتقد الحب والحنان	٢	٢٢,٧	٢	٣٧,٩	٢,٨٣-	دالة عند ٠,٠١
٩	يلجأ إلى قضم الأظافر	١٥	١٦,٩	١٤	٢١,٤	٠,٩٩-	غير دالة
١٣	ييدي شكاً وعدم ثقة في الناس	٢٠	١٢,٣	٢٥	١١,٤	٠,٢٤	غير دالة
١٥	يعتقد أن الدنيا ليس فيها خير	١٨	١٣,٦	٢٥	١١,٤	٠,٥٧	غير دالة
١٧	يلاحظ أشياء تعيد إلى ذهنه صور أحداث أيام الغزو	٩	١٩,٥	١٤	٢١,٤	٠,٤١-	غير دالة
١٨	يستيقظ من النوم وهو في مزاج سيء	٩	١٩,٥	١٧	٢٠,٧	٠,٢٦-	غير دالة
٢٨	تراود ذهنه أفكار متشائمة عن الموت	٢٢	١١,٠	١٣	٢٢,١	٢,٥٧-	دالة عند ٠,٠١
٢٩	يندم على أنه يتصرف دون أن يفكر جيدا	٦	٢٠,١	٧	٣١,٤	٢,٢٢-	دالة عند ٠,٠٥
٣٠	تراوده أحلام مزعجة (كوابيس) أثناء النوم	٢٠	١٢,٣	١٧	٢٠,٧	١,٩٤-	دالة عند ٠,٠٥
٣٢	صار لعبه يتسم بالعنف والخطر	١٣	١٧,٥	٤	٣٣,٦	٣,١٧-	دالة عند ٠,٠١
٣٣	يتوقع الفشل	٢٤	٩,٧	٢٢	١٥,٠	١,٣٧-	غير دالة
٤١	يشكو من النسيان	١٢	١٨,٢	١٤	٢١,٤	٠,٧٠-	غير دالة
٤٤	يبدو في حالة من ضيق الصدر (ما له من خلج)	٩	١٩,٥	١٤	٣٢,١	٢,٤٩-	دالة عند ٠,٠١

تابع جدول (٥٨)

م	المشكلات	ذكور		إناث		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدالة
		%	الترتيب للمشكلات	%	الترتيب للمشكلات		
٦٩	يحمس بسرعة ضربات القلب في بعض المواقف	١٧.٥	١٣	٥.٧	٣٠	٢.١٣	دالة عند ٠.٠١
٧٢	يشعر بأنه وحيد في هذه الدنيا	١١.٠	٢٢	١٧.٩	٢١	١.٧-	دالة عند ٠.٠١
٨٠	إن أفكارا كثيرة عن أحداث فترة الغزو تقمح نفسها عليه	٩.٧	٢٤	١٠.٠	٢٨	٠.٨-	غير دالة
٨٢	يخاف من المستقبل	١٤.٩	١٧	٢٣.٦	١٢	١.٨٨-	دالة عند ٠.٠٥
٨٣	لا يريد التعبير عما بداخله والإقصاح عما في صدره من هموم وأفكار	٢٢.٧	٢	٣٢.١	٥	١.٨١-	دالة عند ٠.٠٥
٨٦	يشكو من الصداع	١٣.٠	١٩	١٩.٣	١٩	١.٤٧-	غير دالة
٩٥	صار يخاف من أشياء كثيرة ومواقف كثيرة	٩.١	٢٦	٢٥.٠	١١	٣.٦٦-	دالة عند ٠.٠١
٩٨	من الصعب أن يتخذ ما يناسبه من قرارات	٢١.٤	٥	١٨.٦	٢٠	٠.٦١	غير دالة
١٠٤	يتجنب كل ما يذكره بفترة الغزو	٩.١	٢٦	١٥.٠	٢٢	١.٥٦-	غير دالة
١١٩	تراوده أفكار أو خيالات غريبة (رؤيته لأشياء غير موجودة أو سماعه لأصوات غير حقيقية)	٥.٨	٢٨	١١.٤	٢٥	١.٧١-	دالة عند ٠.٠٥
١٢٢	يبدو اليأس في تفكيره	٥.٨	٢٨	١٥.٠	٢٢	٢.٦-	دالة عند ٠.٠١
١٢٥	لا يبتهج أو يضحك أو يكون منسرورا عندما يلعب	٥.٨	٢٨	٩.٣	٢٩	١.١٢-	غير دالة
١٣٠	يشكو من بعض أمراض الحساسية	٢٤.٠	١	٤٥.٧	١	٣.٩١-	دالة عند ٠.٠١
الدرجة الكلية		١٤.٤٥		٢٠.٤٢		١.٣٥٢-	غير دالة

قيمة Z الجدولية = ١.٦٤ عند مستوى دلالة ٠.٠٥

قيمة Z الجدولية = ٢.٣٣ عند مستوى دلالة ٠.٠١

جدول (٥٩)

الفروق في درجة شدة «المشكلات المتعلقة باضطراب الضغوط التالية للصدمة» والترتيب النسبي لتلك المشكلات بين الذكور والإناث أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين

م	المشكلات	ذكور		إناث		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدلالة
		الترتيب النسبي للمشكلات	%	الترتيب النسبي للمشكلات	%		
٢	يتذكر باستمرار أحداث فترة الغزو	١٥	١١,٦	٢٦	١١,١	٠,٠٦٦	غير دالة
٤	يتوقع أن شيئا خطرا أو ضارا أو مؤذيا سوف يحدث له أو لأحد أفراد أسرته	١٥	١١,٦	١٤	١٨,٥	٠,٨٠٢	غير دالة
٥	يبدو مهموما ومتكدرا	٨	١٨,٦	٤	٢٢,٣	١,٣٩٩	غير دالة
٦	تضايقه نظرات الشفقة أو العطف من الآخرين	٣	٢٧,٩	٩	٢٥,٩	٠,١٨١	غير دالة
٧	يشعر بأنه يفتقد الحب والحنان	١	٤١,٩	٤	٢٢,٣	٠,٧١٣	غير دالة
٩	يلجأ إلى قضم الأظافر	-	-	٢٩	١٨,٥	٢,٩٢٨	دالة عند ٠,٠١
١٣	يبدى شكاً وعدم ثقة في الناس	١١	١٤,٠	٢٥	١٤,٨	٠,١٠٠	غير دالة
١٥	يعتقد أن الدنيا ليس فيها خير	١١	١٤,٠	٢٦	١١,١	٠,٣٤٦	غير دالة
١٧	يلاحظ أشياء تعيد إلى ذهنه صور أحداث أيام الغزو	٦	٢٠,٩	١٤	١٨,٥	٠,٢٤٦	غير دالة
١٨	يستيقظ من النوم وهو في مزاج سيء	-	-	٢٩	٢٢,٢	٣,٢٩٣	دالة عند ٠,٠١
٢٨	تراود ذهنه أفكار متشائمة عن الموت	٢١	٧,٠	١٤	١٨,٥	١,٤٧٧	غير دالة
٢٩	يندم على أنه يتصرف دون أن يفكر جيدا	١٠	١٦,٣	١٠	٢٢,٢	٠,٦٢٢	غير دالة
٣٠	تراوده أحلام مزعجة (كوابيس) أثناء النوم	٢٥	٤,٧	٢٦	١١,١	١,٠٢٢	غير دالة
٣٢	صار لعبه يتسم بالعنف والخطر	٨	١٨,٦	١٤	١٨,٥	٠,٠٠٩	غير دالة
٣٣	يتوقع الفشل	٢	٣٢,٦	١٤	١٨,٥	١,٢٨٦	غير دالة
٤١	يشكو من النسيان	٢٠	٩,٣	١	٤٠,٧	٣,١٢٠	دالة عند ٠,٠١
٤٤	يسلو في حالة من ضيق الصدر (صا له من خلج)	٣	٢٧,٩	١	٤٠,٧	١,١١٣	غير دالة

تابع جدول (٥٩)

م	المشكلات	ذكور		إناث		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدلالة
		%	النسبة للمشكلات	%	النسبة للمشكلات		
٦٩	يحص بسرعة ضربات القلب في بعض المواقف	٤,٧	٢٥	١٨,٥	١٤	١,٨٨٣-	دالة عند ٠,٠٥
٧٢	يشعر بأنه وحيد في هذه الدنيا	٧,٠	٢١	١٨,٥	١٤	١,٤٧٧-	غير دالة
٨٠	إن أفكارا كثيرة عن أحداث فترة الفزو تقحم نفسها عليه	٧,٠	٢١	١١,١	٢٦	٠,٦٠١-	غير دالة
٨٢	يخاف من المستقبل	١١,٦	١٥	٢٣,٣	٤	٢,٢١٠-	دالة عند ٠,٠٥
٨٣	لا يريد التعبير عما بداخله والإقصاح عما في صدره من هموم وأفكار	٢٠,٩	٦	٤٠,٧	١	١,٧٨٦-	دالة عند ٠,٠٥
٨٦	يشكو من الصداخ	١١,٦	١٥	١٨,٥	١٤	٠,٨٠٢-	غير دالة
٩٥	صار يخاف من أشياء كثيرة ومواقف كثيرة	٤,٧	٢٥	٢٢,٢	١٠	٢,٢٤٩-	دالة عند ٠,٠٥
٩٨	من الصعب أن يتخذ ما يناسبه من قرارات	٢٣,٣	٥	٢٣,٣	٤	٠,٩٢٣-	غير دالة
١٠٤	يتجنب كل ما يذكره بفترة الفزو	١٤,٠	١١	١٨,٥	١٤	٠,٥١١-	غير دالة
١١٩	تراوده أفكار أو خيالات غريبة (رؤيته لأشياء غير موجودة أو سماعه لأصوات غير حقيقية)	٢,٣	٢٨	١٨,٥	١٤	٢,٣٥٦-	دالة عند ٠,٠١
١٢٢	يبدو اليأس في تفكيره	١٤,٠	١١	٢٩,٦	٨	١,٥٩٦-	غير دالة
١٢٥	لا يبتهج أو يضحك أو يكون مسرورا عندما يلعب	٧,٠	٢١	٣,٧	٣٠	٠,٥٧٤	غير دالة
١٣٠	يشكو من بعض أمراض الحساسية	١١,٦	١٥	٢٢,٢	١٠	١,١٨٦-	غير دالة
الدرجة الكلية		١٩,٩٥		١٢,٣٠		٠,٩٢٨	غير دالة

قيمة Z الجدولية = ١,٦٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

قيمة Z الجدولية = ٢,٣٣ عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضمن الجدولان (٥٨ ، ٥٩) عدة مؤشرات ، من أبرزها :

أ - أن المشكلات الخمس الأولى بحسب الترتيب التنازلي للنسب المئوية لدرجة شدة المشكلات المتعلقة باضطراب الضغوط التالية للصدمة عند الذكور وفقا لتقديرات الأمهات هي :

١- الشكوى من بعض أمراض الحساسية (٢٤٪)

٢- الضيق من نظرات الشفقة أو العطف من الآخرين (٢٢,٧٪)

٣- الشعور بافتقاد الحب والحنان (٢٢,٧٪)

٤- عدم الرغبة في التعبير عما بداخلهم والإفصاح عما في صدورهم من هموم وأفكار (٢٢,٧٪)

٥- صعوبة اتخاذ ما يناسبهم من قرارات (٢١,٤٪)

أما المشكلات الخمس الأولى عند الإناث وفقا لتقديرات الأمهات فهي :

١- الشكوى من بعض أمراض الحساسية (٤٥,٧٪)

٢- الشعور بافتقاد الحب والحنان (٣٧,٩٪)

٣- الضيق من نظرات الشفقة أو العطف من الآخرين (٣٥,٧٪)

٤- صار لعبهن يتسم بالعنف والخطر (٣٣,٦٪)

٥- عدم الرغبة في التعبير عما بداخلهن والإفصاح عما في صدورهن من هموم وأفكار (١, ٣٢٪)

ويلاحظ أنه بالرغم من أن هناك تقارباً في الترتيب النسبي لدرجة شدة المشكلات بين الذكور والإناث وفقاً لتقديرات الأمهات، إلا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينهما : فالمشكلة التي تحتل المرتبة الأولى عند كل منهما («الشكوى من بعض أمراض الحساسية») من حيث درجة شدة الإحساس بها ترد عند الإناث بنسبة ٧, ٤٥٪ وعند الذكور بنسبة ٠, ٢٤٪، والفرق بينهما دال إحصائياً عند مستوى ٠, ٠١. وتنطبق هذه المؤشرات على المشكلات الأخرى، حيث تبدي الإناث درجة أعلى من الذكور من حيث شدة إحساسهن بها.

ب - أن المشكلات الخمس الأولى بحسب الترتيب التنازلي للنسب المئوية لدرجة شدة المشكلات المتعلقة باضطراب الضغوط التالية للصدمة عند الذكور وفقاً لتقديرات المعلمين والاختصاصيين هي :

١- الشعور بافتقار الحب والحنان (٩, ٤١٪)

٢- توقع الفشل (٦, ٣٢٪)

٣- الضيق من نظرات الشفقة والعطف من الآخرين (٩, ٢٧٪)

٤- يبدون في حالة من ضيق الصدر (٩, ٢٧٪)

٥- صعوبة اتخاذ ما يناسبهم من قرارات (٣, ٢٣٪)

أما المشكلات الخمس الأولى عند الإناث وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين فهي :

- ١- الشكوى من النسيان (٧, ٤٠٪)
- ٢- يبدون في حالة من ضيق الصدر (٧, ٤٠٪)
- ٣- عدم الرغبة في التعبير عما بداخلهم والإفصاح عما في صدورهم من هموم وأفكار (٧, ٤٠٪)
- ٤- صعوبة اتخاذ ما يناسبهم من قرارات (٣, ٣٣٪)
- ٥- الشعور بافتقاد الحب والحنان (٣, ٣٣٪)

ويتضح من جدول (٥٩) أن ثمة تقاربا بين النسب المئوية لدرجة شدة المشكلات المتعلقة باضطراب الضغوط التالية للصدمة عند كل من الذكور والإناث، حيث أن معظم المقارنات بين الذكور والإناث تكشف عن فروق غير دالة إحصائيا .

ح - توجد درجة كبيرة من الاتفاق بين تقديرات الأمهات وتقديرات المعلمين والاختصاصيين في درجة شدة المشكلات التي تحتل المراتب الأولى عند كل من الذكور والإناث، مثل : «الشعور بافتقاد الحب والحنان» ، «الضيق من نظرات الشفقة والعطف من الآخرين» ، «عدم الرغبة في التعبير عما بداخلهم والإفصاح عما في صدورهم من هموم وأفكار» ، و«صعوبة اتخاذ ما يناسبهم من قرارات» .

د - أن ثمة عددا من العبارات التي تنطوي على مغزى خاص بالنسبة لمشكلات اضطراب الضغوط التالية للصدمة لم تحتل المراتب الأولى بين تلك المشكلات، ومن أمثلتها البارزة ما يلي :

- « تذكر أحداث فترة الغزو باستمرار » : تحتل وفقا لتقديرات الأمهات المرتبة السابعة عند الذكور (٨, ٢٠٪) والثامنة عند الإناث (٣, ٢٩٪)، والفرق بينهما دال إحصائيا لصالح الإناث عند مستوى ٠,٥ : ووفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين تحتل المرتبة الخامسة عشر عند الذكور (٦, ١١٪) والسادسة والعشرين عند الإناث (١١, ١١٪)، والفرق بينهما غير دال إحصائيا .

- « يلاحظون أشياء تعيد إلى ذهنهم صور أحداث أيام الغزو » : تحتل وفقا لتقديرات الأمهات المرتبة التاسعة عند الذكور (٥, ١٩٪) والرابعة عشر عند الإناث (٤, ٢١٪)، والفرق بينهما غير دال إحصائيا؛ ووفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين تحتل المرتبة السادسة عند الذكور (٩, ٢٠٪) والرابعة عشر عند الإناث (٥, ١٨٪)، والفرق بينهما غير دال إحصائيا .

- تراودهم أحلام مزعجة (كوابيس) أثناء النوم » : تحتل وفقا لتقديرات الأمهات المرتبة العشرين عند الذكور (٣, ١٢٪)

والسابعة عشر عند الإناث (٧, ٢٠٪)، والفرق بينهما دال إحصائيا لصالح الإناث ؛ ووفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين تحتل المرتبة الخامسة والعشرين عند الذكور (٧, ٤٪) والسادسة والعشرين عند الإناث (١١, ١٪)، والفرق بينهما غير دال إحصائيا .

- « إن أفكارا كثيرة عن أحداث فترة الغزو تقحم نفسها عليهم: تحتل وفقا لتقديرات الأمهات المرتبة الرابعة والعشرين عند الذكور (٧, ٩٪) والثامنة والعشرين عند الإناث (١٠, ١٪)، والفرق بينهما غير دال إحصائيا ؛ ووفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين تحتل المرتبة الحادية والعشرين عند الذكور (٧, ٧٪) والسادسة والعشرين عند الإناث (١١, ١٪)، والفرق بينهما غير دال إحصائيا .

- « تجنب كل ما يذكرهم بفترة الغزو » : تحتل وفقا لتقديرات الأمهات المرتبة السادسة والعشرين عند الذكور (٩, ١٪) والثانية والعشرين عند الإناث (١٥, ١٪)، والفرق بينهما غير دال إحصائيا؛ ووفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين تحتل المرتبة الحادية عشر عند الذكور (١٤, ١٪) والرابعة عشر عند الإناث (١٨, ٥٪)، والفرق بينهما غير دال إحصائيا .

هـ - بالرغم من وجود تنوع في الترتيب القيمي للمشكلات المتعلقة

باضطراب الضغوط التالية للصدمة عند أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين عند كل من الذكور أو الإناث، إلا أن قيمة «ز» للفروق بين النسب المئوية من حيث الدرجة الكلية، سواء وفقا لتقديرات الأمهات أو تقديرات المعلمين والاختصاصيين، غير دالة إحصائيا ، الأمر الذي يشير إلى أن درجة شدة الإحساس بتلك المشكلات عند كل من الذكور والإناث تكاد أن تكون متقاربة ؛ ويعكس ذلك مضمونا مشتركا لتلك المشكلات يتبدى في جوانب تأخذ درجات مختلفة من شدة الإحساس بها عند كل منهما .

٢ - الفروق في درجة شدة « المشكلات السلوكية » والترتيب النسبي لتلك المشكلات بين الذكور والإناث أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين :

يبين جدول (٦٠) نتائج الدراسة في هذا المجال وفقا لتقديرات الأمهات، و جدول (٦١) وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين .

جدول (٦٠)

الفروق في درجة شدة «المشكلات السلوكية» والترتيب النسبي لتلك المشكلات بين الذكور والإناث
أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات الأمهات

م	المشكلات	ذكور		إناث		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدالة
		%	الترتيب النسبي للمشكلات	%	الترتيب النسبي للمشكلات		
١	ييدي تحديا ومعارضة للكبار	٣٤,٤	٦	٢٨,٦	٩	١,٠٨	غير دالة
٣	يندفع في تصرفاته	٤٠,٩	١	٣٢,٩	٦	١,٤٣	غير دالة
٨	يتعب بسرعة ولأقل مجهود	١٩,٥	١٩	٢٧,٩	١١	١,٧٠	دالة عند ٠,٠٥
١١	يحاول أن يفرض رأيه أو وجهة نظره على أفراد أسرته	٢٨,٦	٩	٢٧,٩	١١	٠,١٣٦	غير دالة
١٦	كثير الحركة لا يجلس مستقرا في مكانه	٤٠,٣	٢	٣٥,٠	٤	٠,٩٢٩	غير دالة
١٩	ييدي اتكالية بسبب ما يناله من رعاية خاصة	٢٣,٤	١٣	٣٠,٠	٧	١,٢٨٥	غير دالة
٢٠	ييدي حساسية لما يقال له أو يطلب منه	٣٥,٧	٤	٥٠,٧	١	٢,٥٩٦	دالة عند ٠,٠١
٢٧	غير منضبط في تصرفاته	١٩,٥	١٩	١٠,٠	٢٤	٢,٢٧٦	دالة عند ٠,٠٥
٤٠	ييدي نزعة إلى الإسراف والإنفاق الزائد أكثر من ذي قبل	٢٨,٦	٩	٢٠,٠	١٧	١,٧٠٧	دالة عند ٠,٠٥
٤٢	يثور لأبسط الأشياء	٣٢,٥	٧	٣٥,٠	٤	٠,٤٥٩	غير دالة
٤٥	يشعر بأن كثرة الاهتمام به تمثل قيلا عليه	١٨,٨	٢١	١٦,٤	٢٠	٠,٥٣٩	غير دالة
٤٦	تجرح مشاعره بسهولة	٣٥,٧	٤	٤٧,٩	٢	٢,١١٠	دالة عند ٠,٠٥
٥٠	يرفض توجيهات إخوته أو أخواته الأكبر سنا	٢٢,٧	١٤	٢٣,٦	١٣	٠,١٧١	غير دالة
٥٣	يسعى إلى جذب الانتباه بشكل زائد	٢٠,١	١٧	٢٨,٦	٩	١,٧٠	دالة عند ٠,٠٥
٥٥	تبدو العصبية في نبرة كلامه	٢٩,٩	٨	٣٠,٠	٧	٠,٢٤٠	غير دالة
٥٨	يتضايق من كثرة التوصيات عليه والاهتمام به	١٨,٨	٢١	١٨,٦	١٨	٠,٠٥٧	غير دالة
٥٩	من الصعب أن يبدأ عملا من تلقاء نفسه	٢٦,٦	١٢	٢٣,٦	١٣	٠,٠٦٠٢	غير دالة

تابع جدول (٦٠)

م	المشكلات	ذكور		إناث		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدالة
		%	الترتيب القيمي للمشكلات	%	الترتيب القيمي للمشكلات		
٦٨	يثور أو يبدو عصيا حينما لا تسير الأمور كما يريد	٣٧.٧	٣	٤٢.١	٣	-٠.٧٨٤	غير دالة
٧١	لا يستطيع تحمل مسئولية ما يوكل إليه من مهام	١٥.٦	٢٥	١٠.٧	٢٣	١.٢٣	غير دالة
٧٦	يبدى عدم رضاه عن دور أمه في المنزل	٥.٨	٢٨	٦.٤	٢٨	-٠.٢٠٩	غير دالة
٧٧	أصبح قاسيا في تعاملاته	١٣.٦	٢٧	١١.٤	٢٢	-٠.٥٧٠	غير دالة
٨١	لا يعطي لنفسه فرصة للتفكير وإمعان النظر قبل أن يسلك ويتصرف	٢٢.٧	١٤	١٨.٦	١٨	-٠.٨٧٨	غير دالة
٨٤	يبدى عدم الاهتمام بما تقدمه إليه أو توفره له أسرته أو مدرسته	١٥.٦	٢٦	٩.٣	٢٦	١.٦٢٦	غير دالة
٨٩	يخالف نظام الأسرة	١٦.٢	٢٤	٧.١	٢٧	٢.٤٠٤	دالة عند ٠.٠١
١٠٢	يتجادل مع أمه في كل صغيرة وكبيرة	٢٠.١	١٧	٢٢.١	١٥	-٠.٤٢٣	غير دالة
١٠٧	يتعجل في الحكم على الأحداث والأشياء	٢٠.٨	١٦	١٤.٣	٢١	١.٤٥٧	غير دالة
١٢٣	كثير المطالب بسبب ما يلقاه من كثرة الاهتمام والرعاية	٢٧.٩	١١	٢١.٤	١٦	١.٢٨٧	غير دالة
١٢٨	لا يتعاون مع إخوته في بعض شئون الأسرة أو مسئولياتها	١٦.٢	٢٣	١٠.٠	٢٤	١.٥٧٤	غير دالة
الدرجة الكلية		٢٢.٩١		٢٠.٤٢		-٠.٥١٧	غير دالة

قيمة Z الجدولية = ١.٦٤ عند مستوى دلالة ٠.٠٥

قيمة Z الجدولية = ٢.٣٣ عند مستوى دلالة ٠.٠١

جدول (٦١)

الفروق في درجة شدة «المشكلات السلوكية» والترتيب النسبي لتلك المشكلات بين الذكور والإناث
أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين

٢	المشكلات	ذكور		إناث		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدالة
		الترتيب النسبي للمشكلات	%	الترتيب النسبي للمشكلات	%		
١	ييدي تحديا ومعارضة للكبار	١٨	١٦,٣	١٨	١٨,٥	-٠,٢٤٢	غير دالة
٣	يتدفع في تصرفاته	٦	٢٥,٦	١٨	١٨,٥	-٠,٦٨٥	غير دالة
٨	يتعب بسرعة ولأقل مجهود	-	-	٢٨	١٨,٥	-٢,٩٢٨	دالة عند ٠,٠١
١١	يحاول أن يفرض رأيه أو وجهة نظره على أفراد أسرته	١١	٢٣,٣	١٢	٢٢,٢	-٠,١٠٠	غير دالة
١٦	كثير الحركة لا يجلس مستقرا في مكانه	٦	٢٥,٦	٩	٢٥,٩	-٠,٠٣٢	غير دالة
١٩	ييدي اتكالية بسبب ما يناله من رعاية خاصة	١٦	١٨,٦	١٢	٢٢,٢	-٠,٢٨٦	غير دالة
٢٠	ييدي حساسية لما يقال له أو يطلب منه	٦	٢٥,٦	١	٤٠,٧	-١,٣٣٠	غير دالة
٢٧	غير منضبط في تصرفاته	٦	٢٥,٦	٢٣	١٤,٨	-١,٠٦٩	غير دالة
٤٠	ييدي نزعة إلى الإسراف والإنفاق الزائد أكثر من ذي قبل	٢٣	٩,٣	٤	٢٩,٦	-٢,١٩٧	دالة عند ٠,٠٥
٤٢	يثور لأبسط الأشياء	٦	٢٥,٦	١٢	٢٢,٢	-٠,٣١٩	غير دالة
٤٥	يشعر بأن كثرة الاهتمام به تمثل قيلا عليه	١٦	١٨,٦	٩	٢٥,٩	-٠,٧٢٧	غير دالة
٤٦	تخرج مشاعره بسهولة	٣	٢٧,٩	٣	٢٣,٣	-٠,٤٨٢	غير دالة
٥٠	يرفض توجيهات إخوته أو أخواته الأكبر سنا	٢	٣٠,٢	١٢	٢٢,٢	-٠,٧٣٤	غير دالة
٥٣	يسعى إلى جذب الانتباه بشكل زائد	٣	٢٧,٩	٤	٢٩,٦	-٠,١٥٥	غير دالة
٥٥	تبلو العصبية في نبرة كلامه	١٨	١٦,٣	١٢	٢٢,٢	-٠,٦٢٢	غير دالة
٥٨	يتضايق من كثرة التوصيات عليه والاهتمام به	١٨	١٦,٣	٤	٢٩,٦	-١,٣٢٥	غير دالة
٥٩	من الصعب أن يبدأ عملا من تلقاء نفسه	٣	٢٧,٩	١	٤٠,٧	-١,١١٣	غير دالة

تابع جدول (٦١)

م	المشكلات	ذكور		إناث		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدالة
		الترتيب النسبي للمشكلات	%	الترتيب النسبي للمشكلات	%		
٦٨	يشعر أو يبدو عصبيا حينما لا تسير الأمور كما يريد	١	٢٧,٢	٤	٢٩,٦	٠,٦٥٠	غير دالة
٧١	لا يستطيع تحمل مسئولية ما يوكل إليه من مهام	٢١	١٤,٠	٢٨	-	٢,٠٣٠	دالة عند ٠,٠٥
٧٦	يبدى عدم رضاه عن دور أمه في المنزل	٢٧	٢,٣	٢٧	١١,١	١,٥٤١	غير دالة
٧٧	أصبح قاسيا في تعاملاته	١٣	٢٠,٩	٢٣	١٤,٨	٠,٦٤٠	غير دالة
٨١	لا يعطي لنفسه فرصة للتفكير وإسعاد النظر قبل أن يسلك ويتصرف	١١	٢٣,٣	٩	٢٥,٩	٠,٢٥٤	غير دالة
٨٤	يبدى عدم الاهتمام بما تقدمه إليه أو توفره له أسرته أو مدرسته	١٣	٢٠,٩	٤	٢٩,٦	٠,٨٢٦	غير دالة
٨٩	يخالف نظام الأسرة	٢٥	٤,٧	٢٣	١٤,٨	١,٤٧٩	غير دالة
١٠٢	يتجادل مع أمه في كل صغيرة وكبيرة	٢٥	٤,٧	١٨	١٨,٥	١,٨٨٣	دالة عند ٠,٠٥
١٠٧	يتعجل في الحكم على الأحداث والأشياء	١٣	٢٠,٩	٢٣	١٤,٨	٠,٦٤٠	غير دالة
١٢٣	كثير المطالب بسبب ما يلقاه من كثرة الاهتمام والرعاية	٢٢	١١,٦	١٢	٢٢,٢	١,١٨٦	غير دالة
١٢٨	لا يتعاون مع إخوته في بعض شئون الأسرة أو مسئولياتها	٢٤	٧,٠	١٨	١٨,٥	١,٤٧٧	غير دالة
الدرجة الكلية			١٦,٦		٢٢,٣٩	٠,٦٠٣	غير دالة

قيمة Z الجدولية = ١,٦٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

قيمة Z الجدولية = ٢,٣٣ عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من الجدولين (٦٠ ، ٦١) ما يلي :

أ - أن المشكلات السلوكية الأولى بحسب الترتيب التنازلي للنسب المثوية لدرجة شدة المشكلات السلوكية عند الذكور وفقا لتقديرات الأمهات هي كما يلي :

١- الاندفاعية في التصرف والمسلك (٩ ، ٤٠٪)

٢- كثرة الحركة وعدم الاستقرار (٣ ، ٤٠٪)

٣- الثورة والعصبية (٧ ، ٣٧٪)

٤- الحساسية لما يقال لهم أو يطلب منهم (٧ ، ٣٥٪)

٥- سهولة جرح مشاعرهم (٧ ، ٣٥٪)

وتبدو المشكلات السلوكية الخمس الأولى عند الإناث وفقا لتقديرات

الأمهات فيما يلي :

١- الحساسية لما يقال لهم أو يطلب منهم (٧ ، ٥٠٪)

٢- سهولة جرح مشاعرهم (٩ ، ٤٧٪)

٣- الثورة والعصبية (١ ، ٤٢٪)

٤- كثرة الحركة وعدم الاستقرار (٠ ، ٣٥٪)

٥- الثورة لأبسط الأشياء (٠ ، ٣٥٪)

ويتضح من جدول (٦٠) أن قيم « ز » تشير إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في مشكلتي « الحساسية لما يقال لهم أو يطلب منهم » و « سهولة جرح مشاعرهم »، حيث تبدي الإناث إحساسا أكبر بشدة هاتين المشكلتين اللتين تعكسان بعض خصائص الأنوثة من حيث الرقة والعاطفية؛ أما المشكلات الثلاث الأخرى ومضمونها الاندفاعية وعدم الاستقرار فلا توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين .

ب - وتتمثل المشكلات السلوكية الخمس الأولى عند الذكور وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين فيما يلي :

- ١- الثورة والعصبية (٣٧, ٢٪)
 - ٢- رفض توجيهات الإخوة الأكبر سنا (٣٠, ٢٪)
 - ٣- سهولة جرح مشاعرهم (٢٧, ٩٪)
 - ٤- جذب الانتباه (٢٧, ٩٪)
 - ٥- صعوبة الابتداء في عمل من تلقاء أنفسهم (٢٧, ٩٪)
- أما المشكلات السلوكية الخمس الأولى عند الإناث وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين فهي :

- ١- صعوبة الابتداء في عمل من تلقاء أنفسهم (٤٠, ٧٪)
- ٢- الحساسية لما يقال لهم أو يطلب منهم (٤٠, ٧٪)
- ٣- سهولة جرح مشاعرهم (٣٣, ٣٪)
- ٤- النزعة إلى الإسراف والإنفاق الزائد (٢٩, ٦٪)

٥- جذب الانتباه (٦, ٢٩٪)

ويلاحظ أن هناك اتفاقا في أربع مشكلات بين الذكور والإناث حيث لا توجد فروق دالة إحصائية بينهما، وأنه وفقا لقيمة « ز » توجد فروق دالة إحصائية بينهما في « النزعة إلى الإسراف والإنفاق الزائد » التي تبدو أكثر شدة عند الإناث منها عند الذكور. أما تقدير الأمهات لهذه المشكلة عند أبنائهن من الجنسين، فيكشف جدول (٦٠) عن أن الذكور أكثر من الإناث نزعة إلى الإسراف والإنفاق الزائد.

ح - يبين من جدول (٦٠) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة شدة المشكلات السلوكية عند أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين بين الذكور والإناث، وفقا لتقديرات الأمهات، في معظم تلك المشكلات (واحد وعشرون مشكلة من ثماني وعشرين مشكلة في مجال المشكلات السلوكية)؛ وأن المشكلات السلوكية الأخرى (سبع مشكلات سلوكية) تظهر فيها فروق دالة إحصائية بين الجنسين، حيث تبدي الإناث إحساسا أكبر من الذكور بشدة المشكلات السلوكية التالية :

- التعب بسرعة ولأقل مجهود (٩, ٢٧٪ عند الإناث مقابل

٥, ١٩٪ عند الذكور)

- الحساسية لما يقال لهن أو يطلب منهن (٧, ٥٠٪ عند

الإناث مقابل ٧, ٣٥٪ عند الذكور)

- سهولة جرح مشاعرهن (٩٠, ٤٧٪ عند الإناث مقابل ٧٠, ٣٥٪ عند الذكور)

- جذب الانتباه (٦٠, ٢٨٪ عند الإناث مقابل ١٠, ٢٠٪ عند الذكور)

أما الذكور فيبدون إحساسا أكبر من الإناث بشدة المشكلات السلوكية التالية :

- نقص الانضباط في التصرف والمسلوك (٥٠, ١٩٪ عند الذكور مقابل ١٠٪ عند الإناث)

- النزعة إلى الإسراف والإنفاق الزائد (٦٠, ٢٨٪ عند الذكور مقابل ٢٠٪ عند الإناث)

- مخالفة نظام الأسرة (٢٠, ١٦٪ عند الذكور مقابل ١٠, ٧٪ عند الإناث)

د - يبين جدول (٦١) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة شدة المشكلات السلوكية عند أبناء الشهداء الأسرى والمفقودين بين الذكور والإناث، وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين ، في معظم المشكلات ، عدا أربعة مشكلات؛ فتزيد عند الإناث وفقا لقيمة «ز» في مشكلات :

- التعب بسرعة ولأقل مجهود (٥٠, ١٨٪ عند الإناث مقابل لا شيء عند الذكور)

- النزعة إلى الإسراف والإنفاق الزائد (٦٠, ٢٩٪ عند الإناث

مقابل ٩,٣٪ عند الذكور)

- المجادلة مع الأم في كل صغيرة وكبيرة (١٨,٥٪ عند

الإناث مقابل ٤,٧٪ عند الذكور)

أما المشكلة التي توجد عند الذكور وتختفي عند الإناث، فهي مشكلة : « لا يستطيع تحمل مسئولية ما يوكل إليه من مهام » .

هـ - تكشف قيم « ز » عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين النسب المثوية للدرجة الكلية لشدة المشكلات السلوكية عند أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين بين الذكور والإناث، سواء بالنسبة لتقديرات الأمهات (جدول « ٦٠ ») أو لتقديرات المعلمين والاختصاصيين (جدول « ٦١ ») . ويشير ذلك إلى التقارب في الإحساس بشدة المشكلات السلوكية عند كل من الذكور والإناث ، على الرغم مما يبدو من اختلاف في الترتيب النسبي لتلك المشكلات عند كل منهما

٣ - الفروق في درجة شدة « المشكلات الدراسية » والترتيب النسبي لتلك المشكلات بين الذكور والإناث أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين :

يبين جدول (٦٢) نتائج الدراسة في هذا المجال من المشكلات وفقا لتقديرات الأمهات، و جدول (٦٣) وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين .

جدول (٦٢)

الفروق في درجة شدة «المشكلات الدراسية» والترتيب النسبي لتلك المشكلات بين الذكور والإناث
أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات الأمهات

م	المشكلات	ذكور		إناث		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدالة
		الترتيب القيمي للمشكلات	%	الترتيب القيمي للمشكلات	%		
١٠	تششت أفكاره أثناء الدروس	١	٢٤,٠	١	٢٥,٧	-٠,٢٣٥	غير دالة
٢٣	لا يحب المدرسة	٣	٢٠,١	٩	١٠,٠	٢,٤٠٩	دالة عند ٠,٠١
٣٦	يتكرر غيابه عن المدرسة	١٧	٨,٤	١٦	٢,٩	٢,٠٤٩	دالة عند ٠,٠٥
٤٩	لا يبالي بمستواه الدراسي في المدرسة	٩	١٤,٣	٨	١١,٤	-٠,٧٢٩	غير دالة
٦٠	يتمارض عند الذهاب إلى المدرسة	١٤	١١,٠	١٣	٧,١	١,١٥٥	غير دالة
٦٢	يجد صعوبة في كل المواد التي يدرسها	١١	١٣,٠	١٣	٧,١	١,٦٥٣	دالة عند ٠,٠٥
٦٧	يجد صعوبة في تركيز انتباهه	١٠	١٣,٦	٤	١٥,٠	-٠,٣٣٤	غير دالة
٧٥	يجد صعوبة في بعض المواد التي يدرسها	٦	١٧,٥	٢	١٧,٩	-٠,٧٣	غير دالة
٨٥	يصعب عليه أن يكمل عملا أو مهمة حتى النهاية	٤	١٨,٨	٤	١٥,٠	٠,٨	غير دالة
٨٨	يكون مهموما حينما يذهب إلى المدرسة	١٢	١٢,٣	٩	١٠,٠	-٠,٦٣٤	غير دالة
٩٧	لا يستجيب بطريقة مناسبة إلى المديح والثناء	١٥	١٠,٤	٩	١٠,٠	-٠,١١٠	غير دالة
١٠١	لا يبدي اهتماما وحامسا في الفصل	٧	١٥,٦	١٢	٨,٦	١,٨٣٢	دالة عند ٠,٠٥
١١٠	يبدي شعورا بالضيق من متابعته في دراسته وفي نشاطاته بصفة عامة	٢	٢١,٤	٣	١٦,٤	١,٠٠٩	غير دالة
١١١	لا يبدي اهتماما بالواجبات المنزلية	٨	١٤,٩	٦	١٣,٦	-٠,٣٣٤	غير دالة
١١٤	لا يبدي تجاوبا مع المعلمين في الدروس	١٦	٩,٧	١٦	٢,٩	٢,٣٩٧	دالة عند ٠,٠١
١١٥	يبدي عدم اهتمام بظروف أسرته	١٣	١١,٧	١٣	٧,١	١,٣٢٦	غير دالة
١٢٧	إنخفاض مستوى تحصيله الدراسي عن ذي قبل	٥	١٨,٢	٧	١٢,١	١,٤٣٦	غير دالة
الدرجة الكلية			١٤,٤٥		١٠,٠٠	١,١٥٩	غير دالة

قيمة Z الجدولية = ١,٦٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

قيمة Z الجدولية = ٢,٣٣ عند مستوى دلالة ٠,٠١

جدول (٦٣)

الفروق في درجة شدة «المشكلات الدراسية» والترتيب النسبي لتلك المشكلات بين الذكور والإناث
أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين

م	المشكلات	ذكور		إناث		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدالة
		الترتيب النسبي للمشكلات	%	الترتيب النسبي للمشكلات	%		
١٠	تشتت أفكاره أثناء الدروس	٤	٢٥,٦	١	٥١,٩	-٢,٢٣٣	دالة عند ٠,٠٥
٢٣	لا يحب المدرسة	١٧	٢٠,٩	١٤	١٤,٨	-٠,٦٤٠	غير دالة
٣٦	يتكرر غيابه عن المدرسة	١٤	١١,٦	١٧	٧,٤	-٠,٥٧٢	غير دالة
٤٩	لا يبالي بمستواه الدراسي في المدرسة	٥	٢٠,٩	١١	١٨,٥	-٠,٢٤٦	غير دالة
٦٠	يتمارض عند الذهاب إلى المدرسة	١٥	٩,٣	١١	١٨,٥	-١,١٢١	غير دالة
٦٢	يجد صعوبة في كل المواد التي يدرسها	٩	١٦,٣	١٤	١٤,٨	-٠,١٦٤	غير دالة
٦٧	يجد صعوبة في تركيز انتباهه	١	٢٧,٩	٣	٣٣,٣	-٠,٤٨٢	غير دالة
٧٥	يجد صعوبة في بعض المواد التي يدرسها	١	٢٧,٩	٢	٤٠,٧	-١,١١٣	غير دالة
٨٥	يصعب عليه أن يكمل عملا أو مهمة حتى النهاية	١	٢٧,٩	١١	١٨,٥	-٠,٨٩٢	غير دالة
٨٨	يكون مهموما حينما يذهب إلى المدرسة	١٥	٩,٣	٦	٢٥,٩	-١,٨٦٠	دالة عند ٠,٠٥
٩٧	لا يستجيب بطريقة مناسبة إلى المديح والثناء	١٢	١٤,٠	١٤	١٤,٨	-٠,١٠٠	غير دالة
١٠١	لا يبدي اهتماما وحماسا في الفصل	٩	١٦,٣	٥	٢٩,٦	-١,٣٢٥	غير دالة
١١٠	يبدي شعورا بالضيق من متابعته في دراسته وفي نشاطاته بصفة عامة	٥	٢٠,٩	٣	٣٣,٣	-١,١٥٦	غير دالة
١١١	لا يبدي اهتماما بالواجبات المنزلية	٥	٢٠,٩	٩	٢٢,٢	-٠,١٢٨	غير دالة
١١٤	لا يبدي تجاوبا مع المعلمين في الدروس	٨	١٨,٦	٦	٢٥,٩	-٠,٧٢٧	غير دالة
١١٥	يبدي عدم اهتمام بظروف أسرته	١٢	١٤,٠	٩	٢٢,٢	-٠,٨٩٤	غير دالة
١٢٧	إنخفاض مستوى تحصيله الدراسي عن ذي قبل	٩	٦,٣	٦	٢٥,٩	-٠,٩٨٢	غير دالة
الدرجة الكلية			١٦,٩٨		٢٢,٣٩	-٠,٥٦١	غير دالة

قيمة Z الجدولية = ١,٦٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

قيمة Z الجدولية = ٢,٣٣ عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من الجدولين (٦٢ ، ٦٣) ما يلي :

أ - تبدو المشكلات الدراسية الخمس الأولى عند الذكور أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات الأمهات في مشكلات :

(١) التشتت أثناء الدروس (٢٤٪)

(٢) الشعور بالضيق من متابعتهم في دراستهم ونشاطاتهم (٢١،٤٪)

(٣) لا يحبون المدرسة (٢٠،١٪)

(٤) يجدون صعوبة في إكمال عمل أو مهمة حتى النهاية (١٨،٨٪)

(٥) انخفاض مستوى التحصيل الدراسي (١٨،٢٪)

أما عند الإناث فهي :

(١) التشتت أثناء الدروس (٢٥،٧٪)

(٢) صعوبات في بعض المواد الدراسية (١٧،٩٪)

(٣) الشعور بالضيق من متابعتهم في دراستهم ونشاطاتهم (١٦،٤٪)

(٤) يجدن صعوبة في تركيز الانتباه (١٥٪)

(٥) يجدن صعوبة في إكمال عمل أو مهمة حتى النهاية (١٥٪)

ويظهر من جدول (٦٢) أنه وفقا لتقديرات الأمهات لا توجد فروق

دالة إحصائية ، كما تشير قيم « ز » ، في درجة شدة المشكلات الدراسية بين الذكور والإناث في مشكلات :

- التشتت أثناء الدروس
- صعوبات في بعض المواد الدراسية
- صعوبات في تركيز الانتباه
- صعوبات في إكمال عمل أومهمة حتى النهاية
- الشعور بالضيق في متابعتهم في دراستهم ونشاطاتهم
- انخفاض مستوى التحصيل الدراسي

ويلاحظ أن هذه المشكلات المشتركة بين الجنسين وفقا لتقديرات الأمهات تحتل مراتب متقاربة عندهما ؛ فعلى سبيل المثال تحتل مشكلة «التشتت أثناء الدروس» المرتبة الأولى عند كل من الذكور (٢٤٪) والإناث (٢٥,٧٪) ، و «صعوبة إكمال عمل أو مهمة حتى النهاية» المرتبة الرابعة عندهما (١٨,٨٪ عند الذكور و١٥٪ عند الإناث) ، و«الشعور بالضيق من متابعتهم في دراستهم ونشاطاتهم» المرتبة الثانية عند الذكور (٢١,٤٪) والثالثة عند الإناث (١٦,٤٪) ، و«انخفاض مستوى التحصيل الدراسي» المرتبة الخامسة عند الذكور (١٨,٢٪) والسابعة عند الإناث (١٢,١٪) .

ويكشف جدول (٦٢) أن قيم « ز » لا تشير إلى وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في معظم المشكلات الدراسية كما تقدرها

الأمهات ؛ أما الفروق الدالة إحصائيا بينهما فكانت تزيد فقط عند الذكور منها عند الإناث في المشكلات الدراسية التالية :

- لا يحبون المدرسة
 - تكرار الغياب عن المدرسة
 - صعوبات في المواد الدراسية
 - نقص الاهتمام والحماس في الفصل
 - نقص التجاوب مع المعلمين في الدروس
- ب - يبين جدول (٦٣) أنه وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين تتمثل المشكلات الدراسية الخمس الأولى الأكثر شدة عند الذكور فيما يلي:

- ١- صعوبة تركيز الانتباه (٩, ٢٧٪)
- ٢- صعوبات في بعض المواد الدراسية (٩, ٢٧٪)
- ٣- صعوبة إكمال عمل أو مهمة حتى النهاية (٩, ٢٧٪)
- ٤- التشتت أثناء الدروس (٦, ٢٥٪)
- ٥- اللامبالاة بمستواهم الدراسي بالمدرسة (٩, ٢٠٪)

أما عند الإناث فهي كما يلي :

- ١- التشتت أثناء الدروس (٩, ٥١٪)
- ٢- صعوبات في بعض المواد الدراسية (٧, ٤٠٪)

٣ - صعوبات في تركيز الانتباه (٣, ٣٣٪)

٤ - الضيق من متابعتهم في دراستهم ونشاطاتهم (٣, ٣٣٪)

٥ - نقص الاهتمام والحماس في الفصل (٦, ٢٩٪)

ويبدو من هذه البيانات أن تقدير المعلمين والاختصاصيين للمشكلات الدراسية الأكثر شدة عند أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين تكاد أن تكون متطابقة بين الذكور والإناث.

وبين جدول (٦٣) أن قيم « ز » لا تشير إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في غالبية المشكلات الدراسية، عدا أن الإناث تبدين إحساساً أكبر من الذكور بشدة مشكلتي :

- التشتت أثناء الدروس (٩, ٥١٪ عند الإناث مقابل

٦, ٢٥٪ عند الذكور)

- الشعور بالهم عند الذهاب إلى المدرسة (٩, ٢٥٪ عند

الإناث مقابل ٣, ٩٪ عند الذكور)

ح - ويتبين من جدولي (٦٢ ، ٦٣) وجود تقارب كبير بين المراتب النسبية للمشكلات الدراسية الأكثر شدة لدى الذكور والإناث أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقاً لتقديرات الأمهات وتقديرات المعلمين والاختصاصيين ؛ فعلى سبيل المثال ، مشكلة « التشتت أثناء الدروس » تحتل المرتبة الأولى بين المشكلات الدراسية عند كل من الذكور (٢٤٪) والإناث (٢٥٪) وفقاً لتقديرات الأمهات،

والمرتبة الأولى عند الإناث (٩, ٥١٪) والرابعة عند الذكور (٦, ٢٥٪) وفقا لتقدير المعلمين والاختصاصيين ؛ مشكلة «صعوبة تركيز الانتباه» تحتل المرتبة العاشرة عند الذكور (٦, ١٣٪) والرابعة عند الإناث (١٥٪) وفقا لتقدير الأمهات، والأولى عند الذكور (٩, ٢٧٪) والثالثة عند الإناث (٣, ٣٣٪) وفقا لتقدير المعلمين والاختصاصيين ؛ مشكلة «عدم الاهتمام بالواجبات المنزلية» تحتل المرتبة الثامنة عند الذكور (٩, ١٤٪) والسادسة عند الإناث (٦, ١٣٪) وفقا لتقدير الأمهات، والمرتبة الخامسة عند الذكور (٩, ٢٠٪) والتاسعة عند الإناث (٢, ٢٢٪) وفقا لتقدير المعلمين والاختصاصيين ؛ مشكلة «انخفاض مستوى التحصيل الدراسي» تحتل المرتبة الخامسة عند الذكور (٢, ١٨٪) والسابعة عند الإناث (١, ١٢٪) وفقا لتقدير الأمهات، والمرتبة التاسعة عند الذكور (٣, ٦٪) والسادسة عند الإناث (٩, ٢٥٪) وفقا لتقدير المعلمين والاختصاصيين ؛ مشكلة «تكرار الغياب عن المدرسة» تحتل المرتبة السابعة عشر عند الذكور (٤, ٨٪) والسادسة عشر عند الإناث (٩, ٢٪) وفقا لتقدير الأمهات، والرابعة عشر عند الذكور (٦, ١١٪) والسابعة عشر عند الإناث (٤, ٧٪) وفقا لتقدير المعلمين والاختصاصيين ؛ ومشكلة «التمارض عند الذهاب إلى المدرسة» تحتل المرتبة الرابعة عشر عند الذكور (١١٪) والثالثة

عشر عند الإناث (١, ٧٪) وفقا لتقدير الأمهات، والخامسة عشر عند الذكور (٣, ٩٪) والحادية عشر عند الإناث (٥, ١٨٪) وفقا لتقدير المعلمين والاختصاصيين.

ومن ناحية أخرى ، هناك بعض المشكلات الدراسية التي لا تراها الأمهات بنفس مستوى الشدة التي يراها بها المعلمون والاختصاصيون . ويتضح ذلك في مشكلات مثل « نقص حبهم للمدرسة » ، فبينما تحتل هذه المشكلة المرتبة الثالثة عند الذكور (١, ٢٠٪) والتاسعة عند الإناث (١٠, ١٪) وفقا لتقدير الأمهات ، فإنها تحتل المرتبة السابعة عشر عند الذكور (٩, ٢٠٪) والرابعة عشر عند الإناث (٨, ١٤٪) وفقا لتقدير المعلمين والاختصاصيين .

٤ - الفروق في درجة شدة المشكلات المتعلقة بالاغتراب والوحدة النفسية ، والترتيب النسبي لتلك المشكلات بين الذكور والإناث أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين :

يتضمن جدول (٦٤) نتائج الدراسة في هذا المجال من المشكلات وفقا لتقديرات الأمهات ، و جدول (٦٥) وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين .

جدول (٦٤)

الفروق في درجة شدة «المشكلات المتعلقة بالاغتراب والوحدة النفسية» والترتيب النسبي لتلك المشكلات بين الذكور والإناث أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات الأمهات

م	المشكلات	ذكور		إناث		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدلالة
		%	الترتيب النسبي للمشكلات	%	الترتيب النسبي للمشكلات		
٢٤	تراوده حالة من الضيق أيام العطلات والأجازات	٨,٤	١٠	١٤,٣	١١	١,٥٨٥	غير دالة
٢٦	يعتقد بأنه لم يجد الأصدقاء الأوفياء	٨,٤	١٠	١٥,٠	٩	١,٧٥٦	دالة عند ٠,٠٥
٣٧	يفضل أن يجلس وحده بالمنزل	١٤,٣	٤	١٦,٤	٧	٠,٥١٠	غير دالة
٣٩	يبدى ميلا إلى العزلة والابتعاد عن الناس	٦,٥	١٦	١٨,٦	٦	٣,١٥٥	دالة عند ٠,٠١
٤٧	يشعر بالأسى حينما يرى إبنه مع والده	٩,٧	٩	١١,٤	١٤	٠,٤٧١	غير دالة
٥١	علاقاته بإخوته وأخواته غير قوية	٧,٨	١٣	١٠,٠	١٦	٠,٦٦٧	غير دالة
٥٧	يبدو كما لو أن عواطفه قد صارت شحيحة أو جامدة	١٣,٠	٦	١٥,٧	٨	٠,٦٦٧	غير دالة
٦٣	صار يبتعد عن الأقارب	٨,٤	١٠	١٠,٧	١٥	٠,٦٦٣	غير دالة
٦٥	يبدى عدم رغبة في الكلام والتعبير عما في نفسه	١٧,٥	٢	٢٦,٤	٢	١,٨٤٦	دالة عند ٠,٠٥
٧٠	تراوده رغبة في البكاء	٢٢,١	١	٣٠,٠	١	١,٥٥٠	غير دالة
٩١	يشعر أنه لا يجد من يصارحه بما في نفسه	٧,١	١٤	١٤,٣	١١	١,٩٩٠	دالة عند ٠,٠٥
٧٨	يميل إلى اللعب وحده	١٢,٣	٧	١٩,٣	٥	١,٦٤٠	غير دالة
٩٣	يعتقد بأنه ضعيف في عالم علواني	١٠,٤	٨	١٥,٠	٩	١,١٩٠	غير دالة
٩٦	يلجأ إلى الصمت والسكوت رغم تداول الحديث من حوله	١٣,٦	٥	٢٦,٤	٢	٢,٧٥٠	دالة عند ٠,٠١
١١٧	يشعر بالغيرة عن الناس	٧,١	١٤	١٢,٩	١٣	١,٦٤٠	غير دالة
١٢٩	صداقاته محدودة	١٦,٩	٣	٢٣,٦	٤	١,٤٣٠	غير دالة
الدرجة الكلية		١٠,٧٢		١٦,٦٠		١,٤٧٣	غير دالة

قيمة Z الجدولية = ١,٦٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

قيمة Z الجدولية = ٢,٣٣ عند مستوى دلالة ٠,٠١

جدول (٦٥)

الفروق في درجة شدة «المشكلات المتعلقة بالاغتراب والوحدة النفسية» والترتيب النسبي لتلك المشكلات بين الذكور والإناث أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين

م	المشكلات	ذكور		إناث		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدلالة
		%	الترتيب النسبي للمشكلات	%	الترتيب النسبي للمشكلات		
٢٤	تراوده حالة من الضيق أيام العطلات والأجازات	٩,٣	٨	٧,٤	١٤	٠,٢٧٦	غير دالة
٢٦	يعتقد بأنه لم يجد الأصدقاء الأوفياء	٩,٣	٨	٧,٤	١٤	٠,٢٧٦	غير دالة
٣٧	يفضل أن يجلس وحده بالمنزل	٧,٠	١٣	١٨,٥	٧	١,٤٧٧-	غير دالة
٣٩	ييدي ميلا إلى العزلة والابتعاد عن الناس	٩,٣	٨	١٤,٨	٩	٠,٧٠٦-	غير دالة
٤٧	يشعر بالأسى حينما يرى إبننا مع والده	٩,٣	٨	٧,٤	١٤	٠,٢٧٦	غير دالة
٥١	علاقاته بإخوته وأخواته غير قوية	٧,٠	١٣	١٤,٨	٩	١,٠٦٤-	غير دالة
٥٧	يبدو كما لو أن عواطفه قد صارت شعبية أو جامدة	١٦,٣	٥	٢٥,٩	٤	٠,٩٨٢-	غير دالة
٦٣	صار يبتعد عن الأقارب	٢,٣	١٦	١١,١	١٢	١,٥٤١-	غير دالة
٦٥	ييدي عدم رغبة في الكلام والتعبير عما في نفسه	١٨,٦	٣	٢٩,٦	٣	١,٠٦٩-	غير دالة
٧٠	تراوده رغبة في البكاء	١٨,٦	٣	٢٥,٦	٥	٠,٧٢٧-	غير دالة
٩١	يشعر أنه لا يجد من يصارحه بما في نفسه	٩,٣	٨	١٨,٥	٧	١,١٢١-	غير دالة
٧٨	يميل إلى اللعب وحده	٢٠,٩	٢	٢٥,٩	٤	٠,٤٨٥-	غير دالة
٩٣	يعتقد بأنه ضعيف في عالم عدواني	١٤,٠	٦	١٤,٨	٩	٠,١٠٠-	غير دالة
٩٦	يلجأ إلى الصمت والسكوت رغم تداول الحديث من حوله	٢٣,٣	١	٤٤,٤	١	١,٨٥٩-	دالة عند ٠,٠٥
١١٧	يشعر بالفرة عن الناس	١١,٦	٧	١١,١	١٢	٠,٠٦٦	غير دالة
١٢٩	صداقاته محدودة	٤,٧	١٥	٣٧,٠	٢	٣,٥٠٠-	دالة عند ٠,٠١
الدرجة الكلية		١٠,٢٣		١٦,٩٨		٠,٨٢٢-	غير دالة

قيمة Z الجدولية = ١,٦٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

قيمة Z الجدولية = ٢,٣٣ عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتبين من الجدولين (٦٤ ، ٦٥) ما يلي :

- أن المشكلات الخمس الأولى الأكثر شدة في مجال «المشكلات المتعلقة بالاغتراب والوحدة النفسية» عند الذكور وفقا لتقديرات الأمهات هي كما يلي :

١- الرغبة في البكاء (٢٢,١٪)

٢- عدم الرغبة في الكلام وفي التعبير عما في أنفسهم (١٧,٥٪)

٣- صداقاتهم محدودة (١٦,٩٪)

٤- تفضيل البقاء وحدهم بالمنزل (١٤,٣٪)

٥- الصمت والسكوت رغم تداول الحديث من حولهم (١٣,٦٪)

أما عند الإناث فهي :

١- الرغبة في البكاء (٣٠٪)

٢- عدم الرغبة في الكلام وفي التعبير عما في أنفسهن (٢٦,٤٪)

٣- الصمت والسكوت رغم تداول الحديث من حولهن (٢٦,٤٪)

٤- صداقاتهن محدودة (٢٣,٦٪)

٥- الميل إلى اللعب وحدهن (١٩,٣٪)

ويتضح هكذا أن هناك تطابقا يكاد أن يكون تاما في رتب المشكلات الأكثر شدة عند كل من الذكور والإناث وفقا لتقديرات الأمهات .

ويوضح جدول (٦٤) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في غالبية المشكلات المتعلقة بالاغتراب والوحدة النفسية بين الذكور والإناث ، ولكنه توجد فروق دالة إحصائية بينهما في بعض تلك المشكلات كما تشير قيم « ز » ، حيث تزيد شدة الإحساس بالاغتراب والوحدة النفسية عند الإناث أكثر من الذكور في المشكلات التالية :

- الاعتقاد بعدم وجود الأصدقاء الأوفياء (١٥٪ عند الإناث مقابل ٨,٤٪ عند الذكور)

- الميل إلى العزلة والابتعاد عن الناس (١٨,٦٪ عند الإناث مقابل ٦,٥٪ عند الذكور)

- عدم الرغبة في الكلام والتعبير عما في أنفسهن (٢٦,٤٪ عند الإناث مقابل ١٧,٥٪ عند الذكور)

- شعورهن بأنهن لم يجدن من يصارحنهن بما في أنفسهن (١٤,٣٪ عند الإناث مقابل ٧,١٪ عند الذكور)

- اللجوء إلى الصمت والسكوت رغم تداول الحديث من حولهن (٢٦,٤٪ عند الإناث مقابل ١٣,٦٪ عند الذكور)

ب - أن المشكلات الخمس الأولى الأكثر شدة عند الذكور في مجال

المشكلات المتعلقة بالاغتراب والوحدة النفسية وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين، كما يظهر من جدول (٦٥)، هي كما يلي :

١- اللجوء إلى الصمت والسكوت رغم تداول الحديث من حولهم
(٢٣,٣٪)

٢- الميل إلى اللعب وحدهم (٢٠,٩٪)

٣- عدم الرغبة في الكلام والتعبير عما في أنفسهم (١٨,٦٪)

٤- الرغبة في البكاء (١٨,٦٪)

٥- شحة العواطف أو جمودها (١٦,٣٪)

أما عند الإناث فهي ما يلي :

١- اللجوء إلى الصمت والسكوت رغم تداول الحديث من حولهن
(٤٤,٤٪)

٢- صداقاتهن محدودة (٣٧٪)

٣- عدم الرغبة في الكلام والتعبير عما في أنفسهن (٢٩,٦٪)

٤- الميل إلى اللعب وحدهن (٢٥,٩٪)

٥- الرغبة في البكاء (٢٥,٦٪)

ويوضح جدول (٦٥) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في المشكلات المتعلقة بالاغتراب والوحدة النفسية وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين ، عدا أن الإناث يبدن درجة أكبر من الذكور في شدة مشكلتي :

- اللجوء إلى الصمت والسكوت رغم تداول الحديث من حولهن
(٤٤, ٤٪ عند الإناث مقابل ٢٣, ٣٪ عند الذكور)

- قلة صداقاتهن (٣٧٪ عند الإناث مقابل ٤, ٧٪ عند
الذكور)

ح- أن المراتب النسبية للمشكلات المتعلقة بالاغتراب والوحدة النفسية
عند الذكور والإناث تميل إلى التقارب بين تقديرات الأمهات
وتقديرات المعلمين والاختصاصيين لها كما تظهر من جدولي
(٦٤, ٦٥)؛ فعلى سبيل المثال، مشكلة «الشعور بالضييق أيام
العطلات والأجازات» تحتل المرتبة العاشرة عند الذكور (٨, ٤٪)
والحادية عشر عند الإناث (١٤, ٣٪) وفقا لتقديرات الإمهات،
والمرتبة الثامنة عند الذكور (٩, ٣٪) والرابعة عشر عند الإناث
(٧, ٤٪) وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين؛ مشكلة
«الشعور بالأسى حينما يرون إبنا مع والده» تحتل المرتبة التاسعة
عند الذكور (٩, ٧٪) والرابعة عشر عند الإناث (١١, ٤٪) وفقا
لتقديرات الأمهات، والمرتبة الثامنة عند الذكور (٩, ٣٪) والرابعة
عشر عند الإناث (٧, ٤٪) وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين؛
ومشكلة «شحة عواطفهم أو جمودها» تحتل المرتبة السادسة عند
الذكور (١٣٪) والثامنة عند الإناث (١٥, ٧٪) وفقا لتقديرات
الأمهات، والمرتبة الخامسة عند الذكور (١٦, ٣٪) والرابعة عند

الإناث (٩, ٢٥٪) وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين؛ مشكلة «الاعتقاد بأنهم ضعفاء في عالم عدواني» تحتل المرتبة الثامنة عند الذكور (٤, ١٠٪) والتاسعة عند الإناث (١٥٪) وفقا لتقديرات الأمهات ، والمرتبة السادسة عند الذكور (١٤٪) والتاسعة عند الإناث (٨, ١٤٪) وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين؛ ومشكلة «الشعور بالغربة عن الناس» تحتل عند الإناث المرتبة الثالثة عشر وفقا لتقديرات الأمهات (٩, ١٢٪) والثانية عشر وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين (١, ١١٪).

د - توضع قيم « ز » أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين النسب المئوية للدرجة الكلية لشدة المشكلات المتعلقة بالاغتراب والوحدة النفسية بين الذكور والإناث سواء وفقا لتقديرات الأمهات (جدول « ٦٤ ») أو وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين (جدول « ٦٥ »).

هـ - الفروق في درجة شدة « مشكلات التوافق الاجتماعي ، والترتيب النسبي لقلق المشكلات بين الذكور والإناث أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين :

يتضمن جدول (٦٦) نتائج الدراسة في هذا المجال من المشكلات وفقا لتقديرات الأمهات، و جدول (٦٧) وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين .

جدول (٦٦)

الفروق في درجة شدة « مشكلات التوافق الاجتماعي » والترتيب النسبي لها بين الذكور والإناث
أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات الأمهات

م	المشكلات	ذكور		إناث		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدالة
		الترتيب النسبي للمشكلات	%	الترتيب النسبي للمشكلات	%		
١٢	توجد بينه وبين زملائه مشاحنات وخلافات	٣	١٢.٣	١	١٢.٩	-٠.١٣٤	غير دالة
١٤	يحدث إزعاجا لزملائه في الفصل	٣	١٢.٣	٧	٥.٧	١.٩٦	دالة عند ٠.٠٥
٢٥	لا يتمتع بمكانة جيدة وسط زملائه أو لا يحظى بالاهتمام من زملائه	١٢	٤.٥	٣	١١.٤	-٢.٢٠	دالة عند ٠.٠٥
٣٨	صارت صحبته من رفاق السوء	١٥	١.٩	١٤	٠.٧	-٠.٩١٢	غير دالة
٥٤	صارت نظرتهم إلى الناس غير سليمة	٩	٧.١	٥	٧.١	٠.٠٠	غير دالة
٦٤	علاقاتهم بالمدرسين غير جيدة	١١	٥.٢	٩	٤.٣	-٠.٣٦٦	غير دالة
٦٦	يبيدي ضيقا من أن يعامله الآخرون بطريقة مختلفة عن معاملتهم لزملائه	١	٢٠.٨	٥	٧.١	٣.٣٤	دالة عند ٠.٠١
٧٩	لا يشارك زملاءه اهتماماتهم ونشاطاتهم	٧	٨.٤	١٢	١.٤	٢.٧٣	دالة عند ٠.٠١
٩٠	يبيدي تبجعا أو قلة ذوق في تعاملاته مع الآخرين	٦	٩.٧	٩	٤.٣	١.٨١	دالة عند ٠.٠٥
١٠٣	يميل إلى استفزاز زملائه والتحرش بهم	٥	١١.٧	٨	٥.٠	٢.٠٦	دالة عند ٠.٠٥
١٠٥	يبيدي نزعة إلى تخريب وتدمير الأشياء	٢	١٣.٦	٩	٤.٣	٢.٧٧	دالة عند ٠.٠١
١٠٦	تسيطر عليه أفكار الانتقام	٧	٨.٤	١	١٢.٩	-١.٢٣	دالة عند ٠.٠٥
١١٦	يعاني من وقت الفراغ	١٠	٥.٨	١٤	٠.٧	٢.٤٢	دالة عند ٠.٠١
١١٨	يرتكب أفعالا مخلة بالقوانين	١٤	٣.٢	١٢	١.٤	١.٠٢	غير دالة
١٢٠	يجد صعوبة في أن يقضي وقت فراغه بطريقة مفيدة	١٢	٤.٥	٤	٨.٦	-١.٤٠٢	غير دالة
الدرجة الكلية			٧.٢٤		٤.١٧	١.١٢٧	غير دالة

قيمة Z الجدولية = ١.٦٤ عند مستوى دلالة ٠.٠٥

قيمة Z الجدولية = ٢.٣٣ عند مستوى دلالة ٠.٠١

جدول (٦٧)

الفروق في درجة شدة « مشكلات التوافق الاجتماعي » والترتيب النسبي لها بين الذكور والإناث
أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين

م	المشكلات	ذكور		إناث		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدالة
		الترتيب النسبي للمشكلات	%	الترتيب النسبي للمشكلات	%		
١٢	توجد بينه وبين زملائه مشاحنات وخلافات	٦	١٨,٦	٦	٧,٤	١,٣٠٣	غير دالة
١٤	يحدث إزعاجا لزملائه في الفصل	٦	١٨,٦	١٣	٣,٧	١,٨١٣	دالة عند ٠,٠٥
٢٥	لا يتمتع بمكانة جيدة وسط زملائه أو لا يحظى بالاهتمام من زملائه	١٤	٩,٣	٣	١١,١	٠,٢٤٦-	غير دالة
٢٨	صارت صحبته من رفاق السوء	٦	١٨,٦	١٥	-	٢,٣٨١	دالة عند ٠,٠١
٥٤	صارت نظراته إلى الناس غير سليمة	١٣	١٤,٠	١	١٤,٨	٠,١٠٠-	غير دالة
٦٤	علاقاته بالمدرسين غير جيدة	١٤	٩,٣	٦	٧,٤	٠,٢٧٦	غير دالة
٦٦	يبدى ضيقا من أن يعامله الآخرون بطريقة مختلفة عن معاملتهم لزملائه	٢	٢٥,٦	٦	٧,٤	١,٩٠٣	دالة عند ٠,٠٥
٧٩	لا يشارك زملاء اهتماماتهم ونشاطاتهم	٥	٢٠,٩	١٣	٣,٧	٢,٠٠٥	دالة عند ٠,٠٥
٩٠	يبدى تراجعا أو قلة ذوق في تعاملاته مع الآخرين	٦	١٨,٦	٦	٧,٤	١,٣٠٣	غير دالة
١٠٣	يميل إلى استفزاز زملائه والتحرش بهم	١	٣٠,٢	٦	٧,٤	٢,٢٦٥	دالة عند ٠,٠٥
١٠٥	يبدى نزعة إلى تخريب وتدمير الأشياء	٤	٢٣,٣	٣	١١,١	١,٢٧٢	غير دالة
١٠٦	تسيطر عليه أفكار الانتقام	١١	١٦,٣	١	١٤,٨	٠,١٦٤	غير دالة
١١٦	يعاني من وقت الفراغ	٢	٢٥,٦	٦	٧,٤	١,٩٠٣	دالة عند ٠,٠٥
١١٨	يرتكب أفعالا مخلة بالقوانين	٦	١٨,٦	٦	٧,٤	١,٣٠٣	غير دالة
١٢٠	يجد صعوبة في أن يقضي وقت فراغه بطريقة مفيدة	١١	١٦,٣	٣	١١,١	٠,٦٠١	غير دالة
الدرجة الكلية			١٨,٢٠		٨,١٣	١,١٧١	غير دالة

قيمة Z الجدولية = ١,٦٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

قيمة Z الجدولية = ٢,٣٣ عند مستوى دلالة ٠,٠١

يوضح الجدولان (٦٦ ، ٦٧) ما يلي :

أ - أن المشكلات الخمس الأولى الأكثر شدة في مجال « مشكلات التوافق الاجتماعي » عند الذكور وفقا لتقديرات الأمهات هي كما يلي:

١- الشعور بالضيق من أن يعاملهم الآخرون بطريقة مختلفة عن

معاملتهم لزملائهم (٨ , ٢٠٪)

٢ - النزعة إلى التخريب والتدمير (٦ , ١٣٪)

٣- وجود مشاحنات وخلافات بينهم وبين زملائهم (٣ , ١٢٪)

٤- إحداث إزعاج في الفصل (٣ , ١٢٪)

٥- النزعة إلى استفزاز زملائهم والتحرش بهم (٧ , ١١٪)

أما عند الإناث فهي كما يلي :

١- وجود مشاحنات وخلافات بينهن وبين زميلاتهن (٩ , ١٢٪)

٢- سيطرة فكار الانتقام عليهن (١٩ , ١٢٪)

٣- لا يتمتعن بمكانة جيدة وسط زميلاتهن أو لا يحظون

بالاهتمام منهن (٤ , ١١٪)

٤- يجدن صعوبة في قضاء وقت فراغهن بطريقة مفيدة

(٦ , ٨٪)

٥- صارت نظرتهم إلى الناس غير سليمة (١ , ٧٪)

ويتضح من جدول (٦٦) أن قيم « ز » غير دالة إحصائيا ، حيث تشير

إلى أنه لا توجد فروق بين الجنسين في درجة شدة مشكلات التوافق

الاجتماعي التالية :

- وجود مشاحنات وخلافات بينهم وبين زملائهم
 - صارت صحبتهم من رفاق السوء
 - صارت نظرتهم إلى الناس غير سليمة
 - علاقاتهم بالمدرسين غير جيدة
 - ارتكاب أفعال مخلة بالقوانين
 - صعوبة قضاء وقت الفراغ بطريقة مفيدة
- وبين جدول (٦٦) أن قيم « ز » دالة إحصائيا بين الجنسين ، حيث تشير إلى أن الذكور أكثر من الإناث في درجة شدة مشكلات التوافق الاجتماعي التالية :
- إحداث إزعاج في الفصل (٣, ١٢٪ عند الذكور مقابل ٧, ٥٪ عند الإناث)
 - الشعور بالضيق من أن يعاملهم الآخرون بطريقة مختلفة عن معاملتهم لزملائهم (٨, ٢٠٪ عند الذكور مقابل ١, ٧٪ عند الإناث)
 - لا يشاركون زملاءهم اهتماماتهم ونشاطاتهم (٤, ٨٪ عند الذكور مقابل ٤, ١٪ عند الإناث)
 - التبعج أو قلة الذوق في تعاملاتهم مع الآخرين (٧, ٩٪ عند الذكور مقابل ٣, ٤٪ عند الإناث)
 - النزعة إلى استفزاز زملائهم والتحرش بهم (٧, ١١٪ عند

الذكور مقابل ٥٪ عند الإناث)

- النزعة إلى التخريب والتدمير (٦١, ١٣٪ عند الذكور مقابل ٣, ٤٪ عند الإناث)

- يعانون من وقت الفراغ (٨, ٥٪ عند الذكور مقابل ٧٪ عند الإناث)

كما يبين جدول (٦٦) أن الإناث أكثر من الذكور في درجة شدة مشكلات التوافق الاجتماعي التالية :

- لا يتمتعن بمكانة جيدة وسط زميلاتهن أو لا يحظون بالاهتمام منهن (٤, ١١٪ عند الإناث مقابل ٥, ٤٪ عند الذكور)

- سيطرة أفكار الانتقام عليهن (٩, ١٢٪ عند الإناث مقابل ٤, ٨٪ عند الذكور)

ب - أن المشكلات الخمس الأولى الأكثر شدة في مجال «مشكلات التوافق الاجتماعي» عند الذكور وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين (جدول «٦٧») هي :

١- النزعة إلى استفزاز زميلاتهم والتحرش بهم (٢, ٣٠٪)

٢- الشعور بالضيق من أن يعاملهم الآخرون بطريقة مختلفة عن معاملتهم لزميلاتهم (٦, ٢٥٪)

٣- يعانون من وقت الفراغ (٦, ٢٥٪)

٤- النزعة إلى التخريب والتدمير (٣, ٢٣٪)

- لا يشاركون زملاءهم اهتماماتهم ونشاطاتهم (٩, ٢٠٪)

أما عند الإناث فهي :

- ١- صارت نظرتهم إلى الناس غير سليمة (٨, ١٤٪)
 - ٢- سيطرة أفكار الانتقام عليهم (٨, ١٤٪)
 - ٣- النزعة إلى التخريب والتدمير (١, ١١٪)
 - ٤- لا يتمتعن بمكانة جيدة وسط زميلاتهن أو لا يحظون بالاهتمام منهن (١, ١١٪)
 - ٥- صعوبة قضاء وقت فراغهن بطريقة مفيدة (١, ١١٪)
- ويتضح من جدول (٦٧) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية وفقاً لقيم «ز» بين الجنسين في معظم مشكلات التوافق الاجتماعي، وأن ما يوجد من فروق دالة إحصائية فهي لصالح الذكور في مشكلات :
- إحداث إزعاج في الفصل (٦, ١٨٪ عند الذكور مقابل ٧, ٣٪ عند الإناث)
 - صارت صحبتهم من رفاق السوء (٦, ١٨٪ عند الذكور مقابل لا شيء عند الإناث)
 - الشعور بالضيق من أن يعاملهم الآخرون بطريقة مختلفة عن معاملتهم لزميلاتهم (٦, ٢٥٪ عند الذكور مقابل ٤, ٧٪ عند الإناث)
 - لا يشاركون زملاءهم اهتماماتهم وميولهم (٩, ٢٠٪ عند الذكور مقابل ٧, ٣٪ عند الإناث).
 - النزعة إلى استفزاز زميلاتهم والتحرش بهن (٢, ٣٠٪ عند

الذكور مقابل ٧,٤٪ عند الإناث)

- يعانون من وقت الفراغ (٦,٢٥٪ عند الذكور مقابل ٧,٤٪ عند الإناث)

ح - قد تبدو الصورة البادية لتقدير مشكلات التوافق الاجتماعي عند أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين متباعدة إلى حد ما بين تقديرات الأمهات وتقديرات المعلمين والاختصاصيين من حيث الترتيب النسبي لتلك المشكلات عند الذكور والإناث .

د - لا توجد فروق دالة إحصائية، كما توضح قيم « ز » ، بين النسب المئوية للدرجة الكلية لشدة مشكلات التوافق الاجتماعي بين الذكور والإناث سواء وفقا لتقديرات الأمهات (جدول « ٦٦ ») أو لتقديرات المعلمين والاختصاصيين (جدول « ٦٧ ») .

٦ - الفروق في درجة شدة المشكلات النفسية العصبية، والترتيب النسبي لتلك المشكلات بين الذكور والإناث أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين :

يتضمن جدول (٦٨) نتائج الدراسة في هذا المجال من المشكلات وفقا لتقديرات الأمهات ، و جدول (٦٩) وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين .

جدول (٦٨)

الفروق في درجة شدة « المشكلات النفسية العصبية » والترتيب النسبي لها بين الذكور والإناث
أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات الأمهات

٢	المشكلات	ذكور		إناث		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدالة
		%	الترتيب للمشكلات	%	الترتيب للمشكلات		
٢٢	يلجأ إلى وضع أصابعه في فمه	٧,١	١	٩,٣	١	-٠,٦٧	غير دالة
٣٥	يلجأ إلى الضغط على أسنانه	٧,١	١	٩,٣	١	-٠,٧٦	غير دالة
٤٨	يأتي بحركة بالصوت لا يتحكم فيها	٧,١	١	٧,٩	٤	-٠,٢٣	غير دالة
٦١	يأتي بحركة بالقم لا يتحكم فيها	٣,٩	٧	٧,١	٥	-١,٢٣	غير دالة
٧٤	يأتي بحركة بالرجلين لا يتحكم فيها	٣,٩	٧	٩,٣	١	-١,٨٨	دالة عند ٠,٠٥
٨٧	يأتي بحركة باليدين لا يتحكم فيها	٥,٢	٥	٤,٣	٧	-٠,٣٦٦	غير دالة
١٠٠	يأتي بحركة بالعين لا يتحكم فيها	٥,٢	٥	٢,٩	٨	-١,٠١٢	غير دالة
١١٣	يأتي بحركة بالرأس لا يتحكم فيها	٢,٦	٩	٠,٧	٩	-١,٢٥	غير دالة
١٢٦	يأتي بحركة بالكفين لا يتحكم فيها	٧,١	١	٧,١	٥	-١,٢٥	غير دالة
الدرجة الكلية		٥,١٣		٥,٢٥		-٠,٠٤٦	غير دالة

قيمة Z الجدولية = ١,٦٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

قيمة Z الجدولية = ٢,٣٣ عند مستوى دلالة ٠,٠١

جدول (٦٩)

الفروق في درجة شدة « المشكلات النفسية العصبية » والترتيب النسبي لها بين الذكور والإناث
أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقاً لتقديرات المعلمين والاختصاصيين

٢	المشكلات	ذكور		إناث		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدالة
		الترتيب النسبي للمشكلات	%	الترتيب النسبي للمشكلات	%		
٢٢	يلجأ إلى وضع أصابعه في فمه	١	١١,٦	٢	١٨,٥	-٠,٨٠٢	غير دالة
٣٥	يلجأ إلى الضغط على أسنانه	٥	٤,٧	١	٢٢,٢	-٢,٢٤٩	دالة عند ٠,٠٥
٤٨	يأتي بحركة بالصوت لا يتحكم فيها	٥	٢,٣	٣	١٤,٨	-١,٩٧٥	دالة عند ٠,٠٥
٦١	يأتي بحركة بالفم لا يتحكم فيها	٣	٧,٠	٤	١١,١	-٠,٦٠١	غير دالة
٧٤	يأتي بحركة بالرجلين لا يتحكم فيها	٢	٩,٣	٧	٣,٧	-٠,٨٨٥	غير دالة
٨٧	يأتي بحركة باليدين لا يتحكم فيها	٥	٤,٧	٥	٧,٤	-٠,٤٨٤	غير دالة
١٠٠	يأتي بحركة بالعين لا يتحكم فيها	٧	٢,٣	٧	٣,٧	-٣٣,٧	غير دالة
١١٣	يأتي بحركة بالرأس لا يتحكم فيها	٧	٢,٣	٧	٣,٧	-٠,٣٣٧	غير دالة
١٢٦	يأتي بحركة بالكتفين لا يتحكم فيها	٣	٧,٠	٥	٧,٤	-٠,٠٦٨	غير دالة
الدرجة الكلية			٤,٧٩		٨,٣٢	-٠,٥٩٨	غير دالة

قيمة Z الجدولية = ١,٦٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

قيمة Z الجدولية = ٢,٣٣ عند مستوى دلالة ٠,٠١

وبين الجدولان (٦٨ . ٦٩) أن الرتب النسبية لدرجة شدة المشكلات النفسية العصبية عند كل من الذكور والإناث ووفقا لتقديرات كل من الأمهات والمعلمين والاختصاصيين تتصف غالبا بالتقارب بينها، وأن قيم « ز » تشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في معظم تلك المشكلات وفقا لتقديرات الأمهات، عدا وجود فروق دالة إحصائية في مشكلة واحدة لصالح الإناث، وعدا وجود فرق دال إحصائية في مشكلتين لصالح الإناث وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين . وتشير هذه النتائج إلى احتمال أن الإناث أكثر تأثرا من الناحية العصبية بما يقع عليهم من ضغوط .

ويتضح أيضا أنه لا توجد فروق دالة إحصائية، كما تشير قيم « ز »، بين النسب المئوية للدرجة الكلية لشدة المشكلات النفسية العصبية بين الذكور والإناث سواء وفقا لتقديرات الأمهات (جدول « ٦٨ ») و لتقديرات المعلمين والاختصاصيين (جدول « ٦٩ ») .

٧ - الفروق في درجة شدة « مشكلات اضطراب النوم » والترتيب النسبي لتلك المشكلات بين الذكور والإناث أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين :

يبين جدول (٧٠) نتائج الدراسة في هذا المجال من المشكلات وفقا لتقديرات الأمهات، و جدول (٧١) وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين .

جدول (٧٠)

الفروق في درجة شدة « مشكلات اضطراب النوم » والترتيب النسبي لها بين الذكور والإناث
أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات الأمهات

م	المشكلات	ذكور		إناث		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدالة
		الترتيب النسبي للمشكلات	%	الترتيب النسبي للمشكلات	%		
٤٣	بصر على إضاءة الأنوار وهو نائم	١	٤٧,٤	١	٥٩,٣	-٢,٠٣٩	دالة عند ٠,٠٥
٥٦	يجد صعوبة في أن يذهب إلى الفراش	٣	١٣,٠	٤	١٢,٩	-٢,٢٢	دالة عند ٠,٠٥
٩٤	ينهض مفزوعا من النوم	٥	٤,٥	٥	٨,٦	-١,٤٠٢	غير دالة
١٠٩	تراوده أحلام مفزعة تتعلق بفترة الغزو	٤	١٢,٣	٣	٢٦,٤	-٣,٠٧	دالة عند ٠,٠١
١٢١	يرفض النوم وحده في غرفته	٢	٢٥,٣	٢	٣٥,٧	-١,٩٤	دالة عند ٠,٠٥
الدرجة الكلية			١٥,٤٩		٢٢,٩١	-١,٦١٩	غير دالة

قيمة Z الجدولية = ١,٦٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

قيمة Z الجدولية = ٢,٣٣ عند مستوى دلالة ٠,٠١

جدول (٧١)

الفروق في درجة شدة « مشكلات اضطراب النوم » والترتيب النسبي لها بين الذكور والإناث
أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين

م	المشكلات	ذكور		إناث		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدالة
		الترتيب النسبي للمشكلات	%	الترتيب النسبي للمشكلات	%		
٤٣	بصر على إضاءة الأنوار وهو نائم	١	٣٧,٢	١	٤٤,٤	-٠,٦٠١	غير دالة
٥٦	يجد صعوبة في أن يذهب إلى الفراش	٢	٧,٠	٣	٢٢,٢	-١,٨٥٥	دالة عند ٠,٠٥
٩٤	ينهض مفزوعا من النوم	٥	٤,٧	٥	١١,١	-١,٠٢٢	غير دالة
١٠٩	تراوده أحلام مفزعة تتعلق بفترة الغزو	٤	٢,٣	٢	٢٥,٩	-٣,٠٢١	دالة عند ٠,٠١
١٢١	يرفض النوم وحده في غرفته	٣	٩,٣	٤	١٨,٥	-١,١٢١	غير دالة
الدرجة الكلية			٧,٥٩		٢١,٨٨	-١,٧٢٥	دالة عند ٠,٠٥

قيمة Z الجدولية = ١,٦٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

قيمة Z الجدولية = ٢,٣٣ عند مستوى دلالة ٠,٠١

يبين جدول (٧٠) أنه بالرغم من التقارب الواضح في الترتيب النسبي لمشكلات اضطراب النوم عند كل من الذكور والإناث وفقا لتقديرات الأمهات، إلا أنه توجد فروق دالة إحصائية بينهما، كما تشير قيم « ز » ، حيث تبدي الإناث درجة أكبر في شدة مشكلات :

- الإصرار على إضاءة الأنوار وهن نائمات (٣, ٥٩٪ عند

الإناث مقابل ٤, ٤٧٪ عند الذكور)

- تراودهن أحلام مفزعة تتعلق بفترة الغزو (٤, ٢٦٪ عند الإناث

مقابل ٣, ١٢٪ عند الذكور)

- يرفضن النوم وحدهن (٧, ٣٥٪ عند الإناث مقابل ٣, ٢٥٪

عند الذكور)

كما يوضح جدول (٧٠) أن الذكور يبدون درجة أكبر من الإناث في شدة مشكلة «الصعوبة في الذهاب إلى الفراش» ، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائية بينهما في مشكلة «النهوض من النوم في حالة من الفزع» . وتختفي الفروق بين الجنسين عند حساب النسبة المئوية للدرجة الكلية لشدة مشكلات اضطراب النوم، حيث كانت قيمة « ز » بين النسبتين غير دالة إحصائية .

ووفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين ، يوضح جدول (٧١) أنه

يوجد تقارب كذلك بين الترتيب النسبي لمشكلات اضطراب النوم عند كل من الذكور والإناث ، وتشير قيمة « ز » في بعض المشكلات وفي الدرجة الكلية لشدة مشكلات اضطراب النوم إلى وجود فروق دالة إحصائية بينهما حيث تبدي الإناث درجة أعلى من الذكور في شدة هذه المشكلات ، كما

يتمثل ذلك في مشكلة «صعوبة الذهاب إلى الفراش» (٢, ٢٢٪ عند الإناث مقابل ٧٪ عند الذكور) ومشكلة «الأحلام المزعجة التي تتعلق بفترة الغزو» (٩, ٢٥٪ عند الإناث مقابل ٣, ٢٪ عند الذكور).

٨ - الفروق في درجة شدة المشكلات النفسية الجسمية ، والترتيب النسبي لتلك المشكلات بين الذكور والإناث أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين :

يبين جدول (٧٢) نتائج الدراسة في هذا الميدان من المشكلات وفقا لتقديرات الأمهات ، و جدول (٧٣) وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين .

جدول (٧٢)

الفروق في درجة شدة «المشكلات النفسية الجسمية» والترتيب النسبي لها بين الذكور والإناث أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات الأمهات

م	المشكلات	ذكور		إناث		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدلالة
		٪	الترتيب النسبي للمشكلات	٪	الترتيب النسبي للمشكلات		
٢١	قلت شهيته للطعام عما هو معتاد	١٥,٦	١	٢٢,٩	١	-١,٥٨	غير دالة
٣١	يشكو من ضيق في التنفس	٧,٨	٣	١١,٤	٤	-١,٠٦	غير دالة
٣٤	ييدي ضعفا عاما في جسمه	٧,١	٤	١٥,٧	٣	٢,٣٣	دالة عند ٠,٠٥
١١٢	زادت شهيته للطعام عما هو معتاد	١٣,٦	٢	٢٠,٠	٢	-١,٤٦	غير دالة
الدرجة الكلية		١٠,٤٧		١٦,٩٨		١,٦٢٨	غير دالة

قيمة Z الجدولية = ١,٦٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

قيمة Z الجدولية = ٢,٣٣ عند مستوى دلالة ٠,٠١ .

جدول (٧٣)

الفروق في درجة شدة «المشكلات النفسية الجسمية» والترتيب النسبي لها بين الذكور والإناث
أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين

م	المشكلات	ذكور		إناث		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدالة
		الترتيب النسبي للمشكلات	%	الترتيب النسبي للمشكلات	%		
٢١	قلت شهيته للطعام عما هو معتاد	٣	٢٥,٩	١	٢٥,٩	٢,٠٢١-	دالة عند ٠,٠١
٣١	يشكو من ضيق في التنفس	١	١٦,٣	٣	١٨,٥	٠,٢٤٢	غير دالة
٣٤	ييدي ضعفا عاما في جسمه	٣	٢,٣	٢	٢٢,٢	٢,٧٠١-	دالة عند ٠,٠١
١١٢	زادت شهيته للطعام عما هو معتاد	٢	٤,٧	٤	١١,١	١,٠٢٢-	غير دالة
الدرجة الكلية			٤,٤٧		١٨,٦٢	١,٩٢٧-	دالة عند ٠,٠٥

قيمة Z الجدولية = ١,٦٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

قيمة Z الجدولية = ٢,٣٣ عند مستوى دلالة ٠,٠١

يوضح جدول (٧٢) أن الترتيب النسبي لدرجة شدة المشكلات النفسية الجسمية عند كل من الذكور والإناث قد يبدو متقاربا وفقا لتقديرات الأمهات، وأنه على الرغم من أن قيمة « ز » دالة إحصائيا في مشكلة «الضعف الجسدي العام» حيث تبدي الإناث درجة أكبر من الذكور في شدة هذه المشكلة (١٥,٧ ٪ مقابل ١,٧ ٪)، إلا أن قيمة « ز » بين النسبتين المئويتين للدرجة الكلية لا تشير إلى وجود فرق دال إحصائيا بين الجنسين .

ويشير جدول (٧٣) أنه وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين تبدي الإناث درجة أكبر من الذكور في شدة المشكلات النفسية الجسمية، حيث كانت قيمة « ز » بينهما دالة إحصائيا في مشكلتي «نقص الشهية للطعام» (٢٥,٩ ٪ عند الإناث مقابل ٢,٣ ٪ عند الذكور) و «الضعف الجسدي العام» (٢٢,٢ ٪ عند الإناث مقابل ٢,٣ ٪ عند الذكور) ، وكذلك في الدرجة الكلية لشدة المشكلات النفسية الجسمية (١٨,٦٢ ٪ عند الإناث مقابل ٤,٤٧ ٪ عند الذكور) .



تلك صورة تحليلية للفروق بين الذكور والإناث أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين في درجة شدة مشكلاتهم وفقا لتقديرات الأمهات والمعلمين والاختصاصيين . واستكمالا لهذه الصورة التحليلية ، سوف نحاول تنظيمها كذلك في صورة تركيبية تبرز معها جوانب التشابه والاختلاف ، والتقارب والتباعد لتقدير درجة شدة تلك المشكلات سواء عند الذكور أو الإناث أو وفقا لتقديرات الأمهات أو المعلمين والاختصاصيين .

جدول (٧٤)

الفروق بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية لشدة المشكلات والترتيب النسبي لها
عند أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات الأمهات

م	المشكلات	ذكور		إناث		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدالة
		الترتيب القياسي للمشكلات	%	الترتيب القياسي للمشكلات	%		
١	مشكلات اضطراب الضغوط التالية للصدمة	٣	١٤,٤٥	٢	٢٠,٤٢	١,٣٥٢-	غير دالة
٢	المشكلات السلوكية	١	٢٢,٩١	٢	٢٠,٤٢	٠,٥١٧	غير دالة
٣	المشكلات الدراسية	٣	١٤,٤٥	٦	١٠,٠٠	١,١٥٩	غير دالة
٤	مشكلات الاغتراب والوحدة النفسية	٥	١٠,٧٢	٥	١٦,٦٠	١,٤٧٣	غير دالة
٥	مشكلات التوافق الاجتماعي	٧	٧,٢٤	٨	٤,١٧	١,١٢٧	غير دالة
٦	المشكلات النفسية العصبية	٨	٥,١٣	٧	٥,٢٥	٠,٤٦-	غير دالة
٧	مشكلات اضطراب النوم	٢	١٥,٤٩	١	٢٢,٩١	١,٦١٩-	غير دالة
٨	المشكلات النفسية الجسمية	٦	١٠,٤٧	٤	١٦,٩٨	١,٦٢٨-	غير دالة

قيمة Z الجدولية = ١,٦٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

قيمة Z الجدولية = ٢,٣٣ عند مستوى دلالة ٠,٠١

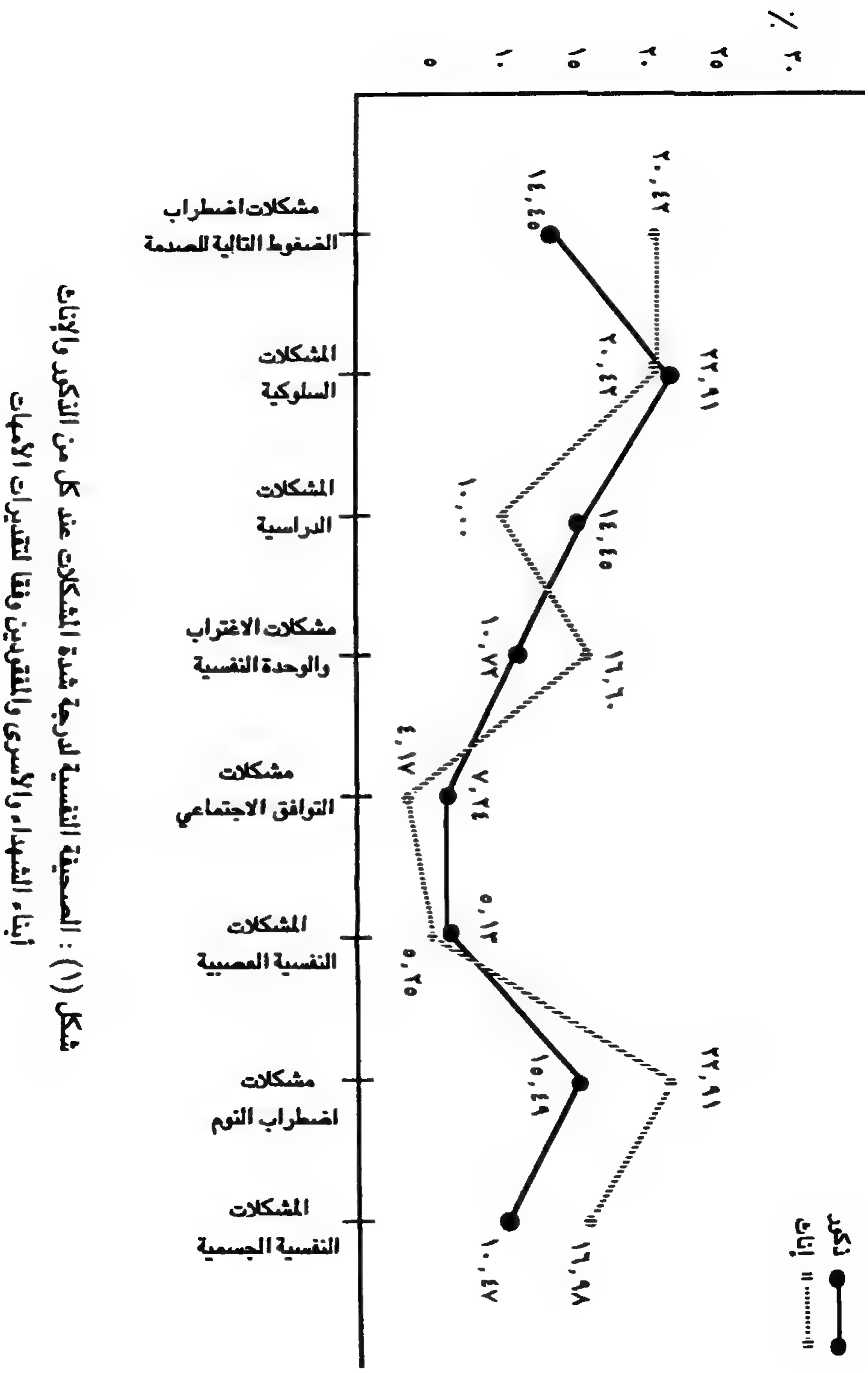
جدول (٧٥)

الفروق بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية لشدة المشكلات والترتيب النسبي لها
عند أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين

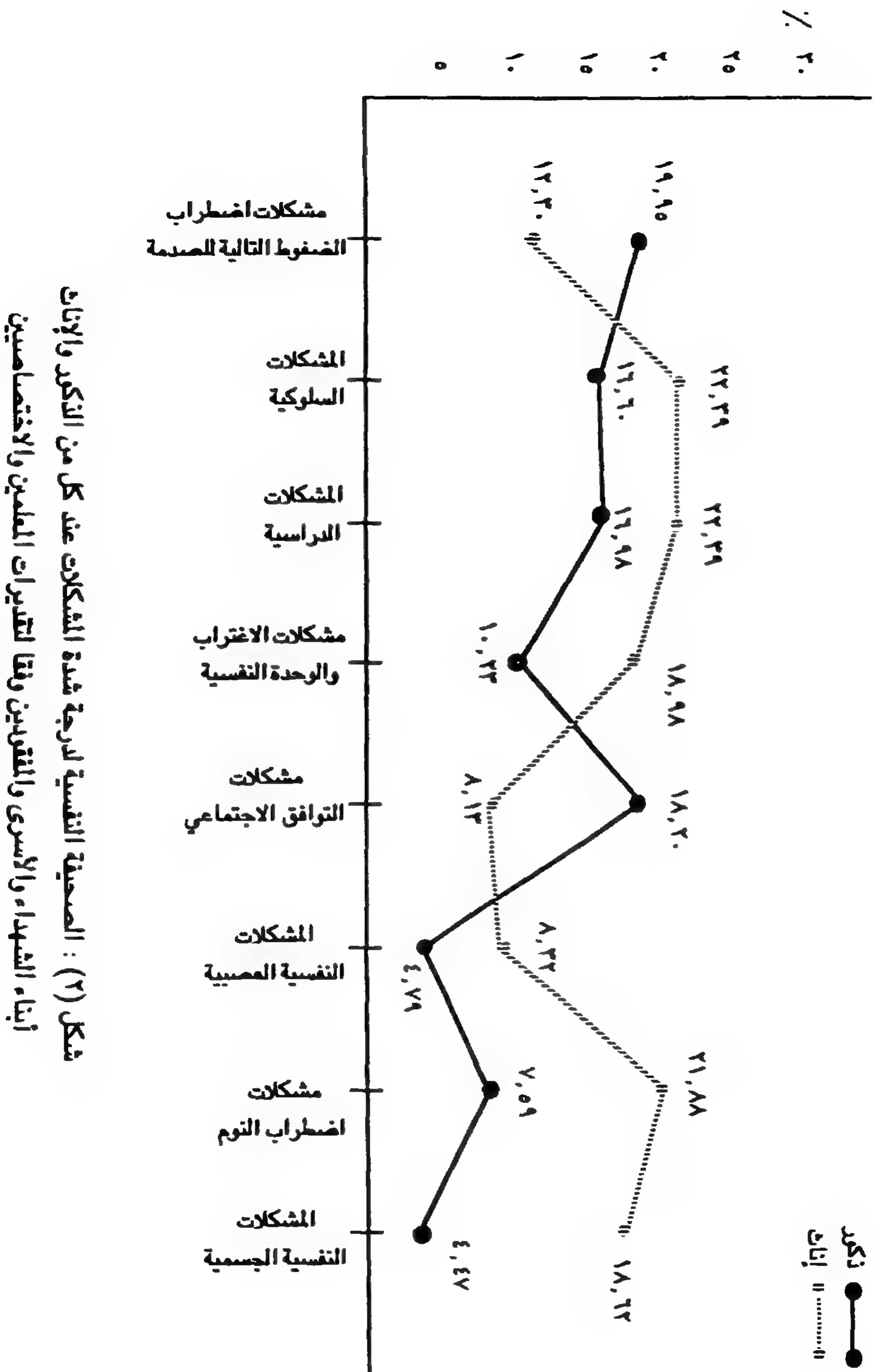
م	المشكلات	ذكور		إناث		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدالة
		الترتيب القياسي للمشكلات	%	الترتيب القياسي للمشكلات	%		
١	مشكلات اضطراب الضغوط التالية للصدمة	١	١٩,٩٥	٦	١٢,٣٠	٠,٨٢٩	غير دالة
٢	المشكلات السلوكية	٤	١٦,٦٠	١	٢٢,٣٩	٠,٦٠٣	غير دالة
٣	المشكلات الدراسية	٣	١٦,٩٨	١	٢٢,٣٩	٠,٥٦١	غير دالة
٤	مشكلات الاغتراب والوحدة النفسية	٥	١٠,٢٣	٥	١٦,٩٨	٠,٨٢٢	غير دالة
٥	مشكلات التوافق الاجتماعي	٢	١٨,٢٠	٨	٨,١٣	١,١٧١	غير دالة
٦	المشكلات النفسية العصبية	٧	٤,٧٩	٧	٨,٣٢	٠,٥٩٨	غير دالة
٧	مشكلات اضطراب النوم	٦	٧,٥٩	٣	٢١,٨٨	١,٧٢٥	دالة عند ٠,٠٥
٨	المشكلات النفسية الجسدية	٨	٤,٤٧	٤	١٨,٦٢	١,٩٢٧	دالة عند ٠,٠٥

قيمة Z الجدولية = ١,٦٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

قيمة Z الجدولية = ٢,٣٣ عند مستوى دلالة ٠,٠١



شكل (١) : الصحفية النفسية لدرجة شدة المشكلات عند كل من الذكور والإناث أبناء الشهداء والأسرى والمفقدين وفقا لتقديرات الأمهات



ويتبين من جدول (٧٤) أن قيم « ز » لا تكشف عن فروق دالة إحصائية بين النسب المئوية للدرجة الكلية عند كل من الذكور والإناث في كل فئات مشكلات أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات الأمهات. ويبدو ذلك أيضا بشكل واضح في التقارب بين الترتيب القيمي للمشكلات بحسب الترتيب التنازلي للنسب المئوية لها عند كل من الذكور والإناث . ويوضح شكل (١) ذلك التقارب الكبير بين الذكور والإناث في نسب هذه المشكلات في فئاتها المختلفة، الأمر الذي يشير إلى تماثل درجة شدة الإحساس بتلك المشكلات بين الجنسين .

ويتضح من جدول (٧٥) أن قيم « ز » للفروق بين النسب المئوية للدرجة الكلية عند كل من الذكور والإناث في مشكلات أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين ليست دالة إحصائية في ست فئات من المشكلات بينما هي دالة إحصائية في فئتين من المشكلات، وهما «مشكلات اضطراب النوم» و«المشكلات النفسية الجسمية» ؛ ويفسر ذلك أيضا التقارب بين الذكور والإناث في رتب تلك المشكلات. ويظهر من شكل (١) أن النسب المئوية قد تقاربت بين الذكور والإناث وفقا لتقديرات الأمهات في «المشكلات السلوكية» و«المشكلات الدراسية» ، بينما تباعدت في «مشكلات اضطراب الضغوط التالية للصدمة» و«مشكلات الاغتراب والوحدة النفسية» و«مشكلات التوافق الاجتماعي» و«مشكلات اضطراب النوم» و«المشكلات النفسية الجسمية»؛ وكان أكثر تباعدا في «مشكلات التوافق الاجتماعي» في اتجاه الذكور، وفي مشكلات «اضطراب النوم» و«المشكلات النفسية

الجسمية» في اتجاه الإناث. وبالرغم من هذا التباعد النسبي ، فلم تظهر فروق دالة إحصائية بين الجنسين في هذه المشكلات.

ويبرز من صورتني تقديرات الأمهات وتقديرات المعلمين والاختصاصيين لمشكلات أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين بعض من الملامح ذات المغزى في الكشف عن درجة شدة تلك المشكلات عند كل من الذكور والإناث فيما يلي :

أ - يوجد تشابه كبير بين تقديرات شدة المشكلات عند كل من الذكور والإناث كما تدركها الأمهات وكما يدركها المعلمون والاختصاصيون، حيث تتراوح تلك التقديرات ما بين ١٧،٤٪ إلى ٩١،٢٢٪ وفقا للأمهات، وما بين ٤٧،٤٪ إلى ٣٩،٢٢٪ وفقا للمعلمين والاختصاصيين.

ب - ومع ذلك، ففي داخل هذا المدى الأعلى والأدنى للنسب المئوية لدرجة شدة المشكلات عند كل من الذكور والإناث، قد تتباين إلي حد ما مستويات درجة شدة تلك المشكلات سواء عند كل من الجنسين أو وفقا لتقديرات الأمهات أو المعلمين والاختصاصيين.

ج - يبدي الذكور مستويات أعلى من الإناث في درجة شدة المشكلات وفقا لتقديرات الأمهات في فئات «المشكلات السلوكية» (٩١،٢٢٪ عند الذكور مقابل ٤٢،٢٠٪ عند الإناث) و«المشكلات الدراسية» (٤٥،١٤٪ عند الذكور مقابل ١٠،١٪ عند الإناث) و«مشكلات التوافق الاجتماعي» (٢٤،٧٪ عند الذكور

مقابل ١٧, ٤٪ عند الإناث)، ووفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين في فئات «مشكلات اضطراب الضغوط التالية للصدمة» (١٩, ٩٥٪ عند الذكور مقابل ١٢, ٣٠٪ عند الإناث) و«مشكلات التوافق الاجتماعي» (١٨, ٢٠٪ عند الذكور مقابل ٨, ١٣٪ عند الإناث).

د - يبدي الإناث مستويات أعلى من الذكور في درجة شدة المشكلات وفقا لتقديرات الأمهات في فئات «مشكلات اضطراب الضغوط التالية للصدمة» (٢٠, ٤٢٪ عند الإناث مقابل ١٤, ٤٥٪ عند الذكور) و«مشكلات الاغتراب والوحدة النفسية» (١٦, ٦٠٪ عند الإناث مقابل ١٠, ٧٢٪ عند الذكور) و«مشكلات اضطراب النوم» (٢٢, ٩١٪ عند الإناث مقابل ١٥, ٤٩٪ عند الذكور) و«المشكلات النفسية الجسمية» (١٦, ٩٨٪ عند الإناث مقابل ١٠, ٤٧٪ عند الذكور)، ووفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين في فئات «المشكلات السلوكية» (٢٢, ٣٩٪ عند الإناث مقابل ١٦, ٦٠٪ عند الذكور) و«المشكلات الدراسية» (٢٢, ٣٩٪ عند الإناث مقابل ١٦, ٩٨٪ عند الذكور) و«مشكلات الاغتراب والوحدة النفسية» (١٦, ٩٨٪ عند الإناث مقابل ١٠, ٢٣٪ عند الذكور) و«مشكلات اضطراب النوم» (٢١, ٨٨٪ عند الإناث مقابل ٧, ٥٩٪ عند الذكور) و«المشكلات النفسية الجسمية» (١٨, ٦٢٪ عند الإناث مقابل ٤, ٤٧٪ عند الذكور).

هـ - تبدو أكثر مستويات شدة المشكلات عند الذكور في «المشكلات السلوكية» (٩١, ٢٢٪) و«مشكلات اضطراب الضغوط التالية للصدمة» (٤٥, ١٤٪) و«المشكلات الدراسية» (٤٥, ١٤٪) و«مشكلات اضطراب النوم» (٤٩, ١٥٪) بالترتيب وفقا لتقديرات الأمهات ، و «مشكلات اضطراب الضغوط التالية للصدمة» (٩٥, ١٩٪) و«مشكلات التوافق الاجتماعي» (٢٠, ١٨٪) و«المشكلات الدراسية» (٩٨, ١٦٪) و«المشكلات السلوكية» (٦٠, ١٦٪) بالترتيب وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين .

و - تبدو أكثر مستويات شدة المشكلات عند الإناث في «مشكلات اضطراب النوم» (٩١, ٢٢٪) و«مشكلات اضطراب الضغوط التالية للصدمة» (٤٢, ٢٠٪) و«المشكلات السلوكية» (٤٢, ٢٠٪) و«المشكلات النفسية الجسمية» (٩٨, ١٦٪) و«مشكلات الاغتراب والوحدة النفسية» (٦٠, ١٦٪) بالترتيب وفقا لتقديرات الأمهات، و«المشكلات السلوكية» (٣٩, ٢٢٪) و«المشكلات الدراسية» (٣٩, ٢٢٪) و«مشكلات اضطراب النوم» (٨٨, ٢١٪) و«المشكلات النفسية الجسمية» (٦٢, ١٨٪) و«مشكلات الاغتراب والوحدة النفسية» (٩٨, ١٦٪) بالترتيب وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين .

ز - تبدو أقل مستويات شدة المشكلات عند الذكور وفقا لتقديرات

الأمهات في «المشكلات النفسية العصبية» (١٣, ٥٪) و«مشكلات التوافق الاجتماعي» (٢٤, ٧٪) ، وعند الإناث في نفس هاتين الفئتين (٢٥, ٥٪ ، ١٧, ٤٪)؛ أما وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين فتبدو عند الذكور في «المشكلات النفسية الجسمية» (٤٧, ٤٪) و «المشكلات النفسية العصبية» (٧٩, ٤٪) و«مشكلات اضطراب النوم» ، (٥٩, ٧٪) وعند الإناث في «مشكلات التوافق الاجتماعي» (١٣, ٨٪) و«المشكلات النفسية العصبية» (٣٢, ٨٪) .

ولعله يمكننا أن نستنتج من هاتين الصورتين لتقدير مشكلات الذكور والإناث أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين كما تدركها الأمهات وكما يدركها المعلمون والاختصاصيون ، أن التباعد النسبي في بعض فئات المشكلات بين هاتين الصورتين، وكما تبدو بشكل واضح في «المشكلات الدراسية» و«مشكلات التوافق الاجتماعي» وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين ، إنما يعكس الواقع الحُبيري المعاش مع الأبناء في البيئة الأسرية أو البيئة المدرسية؛ فعلى سبيل المثال ، يبدي المعلمون حساسية أكثر بحكم توجههم المهني إلى النواحي الدراسية والاجتماعية عند التلاميذ . وقد تتفق تقديرات الأمهات والمعلمين والاختصاصيين في مشكلة بارزة وهي «مشكلة اضطراب النوم» التي تدركها الأمهات عن كثر في المنزل ويتعرفها المعلمون أو الاختصاصيون النفسيون أو الاجتماعيون أو المرشدون في المدرسة باعتبارها مشكلة يفصح عنها هؤلاء التلاميذ لهم .

(خامسا)

درجة شدة المشكلات بين الأطفال والمراهقين

أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين

لقد عرضنا في القسم السابق للفروق في درجة شدة المشكلات بين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين تبعا لمتغير النوع (ذكور ، إناث) ، ونعرض هنا للفروق بينهم تبعا لمتغير العمر، توجهنا إلى الإجابة عن التساؤل : هل تختلف درجة شدة المشكلات باختلاف متغير العمر بين الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين ؟

ويعتمد تحليل البيانات في هذا الصدد ، وكما سبق أن تناولنا في القسم السابق، علي حساب قيمة Z للفروق بين النسب المئوية لدرجة شدة مشكلات أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين والترتيب النسبي لتلك المشكلات بين الأطفال والمراهقين، وذلك وفقا لتقديرات الأمهات وتقديرات المعلمين والاختصاصيين (النفسيين أو الاجتماعيين أو المرشدين) .

١ - الفروق في درجة شدة المشكلات المتعلقة باضطراب الضغوط
التالية للصدمة، والترتيب النسبي لتلك المشكلات بين الأطفال
والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين :

يتضمن جدول (٧٦) قيم « ز » للفروق بين النسب المثوية لدرجة شدة
المشكلات في هذا المجال والترتيب النسبي لها بين الأطفال والمراهقين
وفقا لتقديرات الأمهات، و جدول (٧٧) وفقا لتقديرات المعلمين
والاختصاصيين .

جدول (٧٦)

الفروق في درجة شدة «المشكلات المتعلقة باضطراب الضغوط التالية للصدمة» والترتيب النسبي لتلك المشكلات بين الذكور والإناث أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات الأمهات

٢	المشكلات	مراهقون		أطفال		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدلالة
		%	الترتيب النسبي للمشكلات	%	الترتيب النسبي للمشكلات		
٢	يتذكر باستمرار أحداث فترة الغزو	٣١,٠	٨	١٧,٦	٥	٢,٦٤٥	دالة عند ٠,٠١
٤	يتوقع أن شيئا خطرا أو ضارا أو مؤذيا سوف يحدث له أو لأحد أفراد أسرته	٣٠,٤	١٠	١٧,٦	٥	٢,٥٣١	دالة عند ٠,٠١
٥	يبدو مهموما ومتكدرا	٣١,٦	٦	١١,٨	١٧	٤,٠٧٣	دالة عند ٠,٠١
٦	تضايقه نظرات الشفقة أو العطف من الآخرين	٤٠,٥	١	١٥,٤	٨	٤,٧٢٧	دالة عند ٠,٠١
٧	يشعر بأنه يفتقد الحب والحنان	٣٧,٣	٢	٢١,٣	٢	٢,٩٩	دالة عند ٠,٠١
٩	يلجأ إلى قضم الأظافر	٢٣,٤	١٦	١٤,٠	١٠	٢,٠٥٧	دالة عند ٠,٠٥
١٣	ييدي شكاً وعدم ثقة في الناس	١٦,٥	٢٤	٦,٦	٢٣	٢,٥٩٧	دالة عند ٠,٠١
١٥	يعتقد أن الدنيا ليس فيها خير	١٩,٦	٢٠	٤,٤	٢٩	٣,٩٢٠	دالة عند ٠,٠١
١٧	يلاحظ أشياء تعيد إلى ذهنه صور أحداث أيام الغزو	٢٦,٦	١٢	١٣,٢	١٤	٢,٨٣١	دالة عند ٠,٠١
١٨	يستيقظ من النوم وهو في مزاج سيء	٢٥,٩	١٣	١٣,٢	١٤	٢,٧١٤	دالة عند ٠,٠١
٢٨	تراوده ذهنه أفكار متشائمة عن الموت	٢١,٥	١٨	١٠,٣	٨	٢,٥٩٦	دالة عند ٠,٠١
٢٩	يندم على أنه يتصرف دون أن يفكر جيدا	٣٤,٨	٤	١٤,٧	٩	٣,٩٠٣	دالة عند ٠,٠١
٣٠	تراوده أحلام مزعجة (كوابيس) أثناء النوم	١٩,٠	٢١	١٣,٢	١٤	١,٣٣٠	غير دالة
٣٢	صار لعبه يتسم بالعنف والخطر	٣١,٠	٨	١٨,٤	٣	٢,٤٨٨	دالة عند ٠,٠١
٣٣	يتوقع الفشل	١٧,١	٢٣	٦,٦	٢٣	٢,٧٩١	دالة عند ٠,٠١
٤١	يشكو من النسيان	٢٤,٧	١٥	١٤,٠	١٠	٢,٣٠٢	دالة عند ٠,٠٥
٤٤	يبدو في حالة من ضيق الصدر (ما له من خلج)	٣١,٦	٦	١٨,٤	٣	٢,٦٠١	دالة عند ٠,٠١

تابع جدول (٧٦)

م	المشكلات	مراهمون		أطفال		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدالة
		%	الترتيب النسبي للمشكلات	%	الترتيب النسبي للمشكلات		
٦٩	يهم بسرعة ضربات القلب في بعض المواقف	١٣,٩	٢٦	٩,٦	١٩	١,١٥٢	غير دالة
٧٢	يشعر بأنه وحيد في هذه الدنيا	٢١,٥	١٨	٥,٩	٢٦	٣,٨٢٠	دالة عند ٠,٠١
٨٠	إن أفكارا كثيرة عن أحداث فترة الغزو تقم نفسها عليه	١٣,٩	٢٧	٥,١	٢٨	٢,٥١٦	دالة عند ٠,٠١
٨٢	يخاف من المستقبل	٢٩,٧	١١	٦,٦	٢٣	٥,٠٣٦	دالة عند ٠,٠١
٨٣	لا يريد التعبير عما بداخله والإفصاح عما في صدره من هموم وأفكار	٣٦,٧	٣	١٦,٢	٧	٣,٩٤٤	دالة عند ٠,٠١
٨٦	يشكو من الصداق	٢٢,٢	١٧	٨,٨	٢٠	٣,١٠٩	دالة عند ٠,٠١
٩٥	صار يخاف من أشياء كثيرة ومواقف كثيرة	١٩,٠	٢١	١٤,٠	١٠	١,١٥١	غير دالة
٩٨	من الصعب أن يتخذ ما يناسبه من قرارات	٢٥,٣	١٤	١٤,٠	١٠	٢,٤٢٢	دالة عند ٠,٠١
١٠٤	يتجنب كل ما يذكره بفترة الغزو	١٥,٢	٢٥	٨,١	٢١	١,٨٧٥	دالة عند ٠,٠٥
١١٩	تراوده أفكار أو خيالات غريبة (رؤيته لأشياء غير موجودة أو سماعه لأصوات غير حقيقية)	٩,٥	٣٠	٧,٤	٢٢	٠,٦٥٦	غير دالة
١٢٢	يبدو اليأس في تفكيره	١٣,٩	٢٨	٥,٩	٢٦	٢,٢٧١	دالة عند ٠,٠٥
١٢٥	لا يبتهج أو يضحك أو يكون مسرورا عندما يلعب	١٠,٨	٢٩	٣,٧	٣٠	٢,٣٠١	دالة عند ٠,٠٥
١٣٠	يشكو من بعض أمراض الحساسية	٢٢,٩	٥	٣٦,٠	١	-٠,٥٦١	غير دالة
الدرجة الكلية		١٠,٢٣		١٠,٩٦		-٠,٢٠٣	غير دالة

قيمة Z الجدولية = ١,٦٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

قيمة Z الجدولية = ٢,٣٣ عند مستوى دلالة ٠,٠١

جدول (٧٧)

الفروق في درجة شدة «المشكلات المتعلقة باضطراب الضغوط التالية للصدمة» والترتيب النسبي لتلك المشكلات بين الذكور والإناث أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين

٢	المشكلات	مراهقون		أطفال		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدلالة
		%	الترتيب النسبي للمشكلات	%	الترتيب النسبي للمشكلات		
٢	يتذكر باستمرار أحداث فترة الغزو	١١,١	١٩	١١,٦	١٨	-٠,٠٦٦	غير دالة
٤	يتوقع أن شينا خطرا أو ضارا أو مؤذيا سوف يحدث له أو لأحد أفراد أسرته	١٤,٨	١٧	١٤,٠	١٢	-٠,١٠٠	غير دالة
٥	يبدو مهموما ومتكدرا	٢٥,٩	٧	٢٣,٣	٦	-٠,٢٥٤	غير دالة
٦	تضايقه نظرات الشفقة أو العطف من الآخرين	٢٥,٩	٧	٢٧,٩	٤	-٠,١٨١	غير دالة
٧	يشعر بأنه يفتقد الحب والحنان	٤٤,٤	١	٣٤,٩	١	-٠,٨٠٠	غير دالة
٩	يلجأ إلى قضم الأظافر	٣,٧	٢٧	٩,٣	٢٢	-٠,٨٨٥	غير دالة
١٣	يبدى شكاً وعدم ثقة في الناس	١٤,٨	١٧	١٤,٠	١٢	-٠,١٠٠	غير دالة
١٥	يعتقد أن الدنيا ليس فيها خير	١٨,٥	١٤	٩,٣	٢٢	١,١٢١	غير دالة
١٧	يلاحظ أشياء تعيد إلى ذهنه صور أحداث أيام الغزو	٧,٤	٢٤	٢٧,٩	٤	-٢,٠٨٧	دالة عند ٠,٠٥
١٨	يستيقظ من النوم وهو في مزاج سيء	٣,٧	٢٧	١١,٦	١٨	١,١٥٩	غير دالة
٢٨	تراود ذهنه أفكار متشائمة عن الموت	٧,٤	٢٤	١٤,٠	١٢	-٠,٨٣٨	غير دالة
٢٩	يندم على أنه يتصرف دون أن يفكر جيدا	٢٢,٢	١١	١٦,٣	٩	-٠,٦٢٢	غير دالة
٣٠	تراوده أحلام مزعجة (كوابيس) أثناء النوم	٣,٧	٢٧	٩,٣	٢٢	-٠,٨٨٥	غير دالة
٣٢	صار لعبه يتسم بالعنف والخطر	٢٩,٦	٥	١١,٦	١٨	١,٨٨٥	دالة عند ٠,٠٥
٣٣	يتوقع الفشل	٢٢,٢	١١	٣٠,٢	٢	-٠,٧٣٤	غير دالة
٤١	يشكو من النسيان	١٨,٥	١٤	٢٣,٣	٦	-٠,٤٧٠	غير دالة
٤٤	يبدو في حالة من ضيق الصدر (صا له من خلع)	٣٧,٠	٤	٣٠,٢	٢	-٠,٥٩٠	غير دالة

تابع جدول (٧٧)

م	المشكلات	ذكور		أنثى		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدلالة
		%	الترتيب النسبي للمشكلات	%	الترتيب النسبي للمشكلات		
٦٩	يحص بسرعة ضربات القلب في بعض المواقف	١١,١	١٩	٩,٣	٢٢	٠,٢٤٦	غير دالة
٧٢	يشعر بأنه وحيد في هذه الدنيا	٧,٤	٢٤	١٤,٠	١٢	٠,٨٢٨	غير دالة
٨٠	إن أفكارا كثيرة عن أحداث فترة الغزو تقحم نفسها عليه	١١,١	١٨	٧,٠	٢٨	٠,٦٠١	غير دالة
٨٢	يخاف من المستقبل	٢٥,٩	٧	١٦,٣	٩	٠,٩٨٢	غير دالة
٨٣	لا يريد التعبير عما بداخله والإفصاح عما في صدره من هموم وأفكار	٤٤,٤	١	١٨,٦	٨	٢,٣٢٩	دالة عند ٠,٠١
٨٦	يشكو من الصداع	٢٢,٢	١١	٩,٣	٢٢	١,٥٠٤	غير دالة
٩٥	صار يخاف من أشياء كثيرة ومواقف كثيرة	١١,١	١٩	١١,٦	١٨	٠,٠٦٦	غير دالة
٩٨	من الصعب أن يتخذ ما يناسبه من قرارات	٤٤,٤	١	١٦,٣	٩	٢,٥٧٩	دالة عند ٠,٠١
١٠٤	يتجنب كل ما يذكره بفترة الغزو	٢٥,٩	٧	٩,٣	٢٢	١,٨٦٠	دالة عند ٠,٠٥
١١٩	تراوده أفكار أو خيالات غريبة (رؤيته لأشياء غير موجودة أو سماعه لأصوات غير حقيقية)	١١,١	١٩	٧,٠	٢٨	٠,٦٠١	غير دالة
١٢٢	يبدو اليأس في تفكيره	٢٩,٦	٥	١٤,٠	١٢	١,٥٩٦	غير دالة
١٢٥	لا يبتهج أو يضحك أو يكون مسرورا عندما يلعب	٣,٧	٢٧	٧,٠	٢٨	٠,٥٧٤	غير دالة
١٣٠	يشكو من بعض أمراض الحساسية	١٨,٥	١٤	١٤,٠	١٢	٠,٥١١	غير دالة
الدرجة الكلية		١٥,١٤		١٤,١٣		٠,١١٧	غير دالة

قيمة Z الجدولية = ١,٦٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

قيمة Z الجدولية = ٢,٣٣ عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتبين من النتائج المتضمنة في جدولي (٧٦ ، ٧٧) ما يلي :

أ - أن المشكلات الخمس الأولى الأكثر شدة في مجال « المشكلات المتعلقة باضطراب الضغوط التالية للصدمة » عند الأطفال وفقا لتقديرات الأمهات (جدول « ٧٦ ») هي كما يلي :

١- الشكوى من بعض أمراض الحساسية (٣٦٪)

٢- الشعور بافتقاد الحب والحنان (٢١,٣٪)

٣- صار لعبهم يتسم بالعنف والخطر (١٨,٤٪)

٤- يبدوون في حالة من ضيق الصدر (١٨,٤٪)

٥- تذكر أحداث فترة الغزو باستمرار (١٧,٦٪)

أما عند المراهقين، فهي كما يلي :

١- الشعور بالضيق من نظرات الشفقة أو العطف من الآخرين

(٤٠,٥٪)

٢- الشعور بافتقاد الحب والحنان (٣٧,٣٪)

٣- عدم الرغبة في التعبير عما بداخلهم والإفصاح عما في

صدورهم من هموم (٣٦,٧٪)

٤- الشعور بالندم علي أنهم يتصرفون دون أن يفكروا

جيذا (٣٤,٨٪)

٥- الشكوى من بعض أمراض الحساسية (٣٢,٩٪)

ب - أن المشكلات الخمس الأولى الأكثر شدة عند الأطفال وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين (جدول « ٧٧ ») تتمثل فيما يلي :

- ١- الشعور بافتقاد الحب والحنان (٩ , ٣٤ ٪)
- ٢- توقع الفشل (٢ , ٣٠ ٪)
- ٣- يبدون في حالة من ضيق الصدر (٢ , ٣٠ ٪)
- ٤- الشعور بالضيق من نظرات الشفقة أو العطف من الآخرين (٩ , ٢٧ ٪)
- ٥- ملاحظة أشياء تعيد إلى ذهنهم صور أحداث أيام الغزو (٩ , ٢٧ ٪)

أما عند المراهقين فهي كما يلي :

- ١- الشعور بافتقاد الحب والحنان (٤ , ٤٤ ٪)
- ٢- عدم الرغبة في التعبير عما بداخلهم والإفصاح عما في صدورهم من هموم وأفكار (٤ , ٤٤ ٪)
- ٣- صعوبة اتخاذ ما يناسبهم من قرارات (٤ , ٤٤ ٪)
- ٤- يبدون في حالة من ضيق الصدر (٣٧ ٪)
- ٥- صار لعبهم يتسم بالعنف والخطر (٦ , ٢٩ ٪)

ح - يتضح من جدول (٧٦) أن النسب المئوية لدرجة شدة المشكلات المتعلقة باضطراب الضغوط التالية للصدمة وفقا لتقديرات الأمهات مرتفعة عند المراهقين مقارنة بالأطفال ، وحيث يظهر من قيم « ز » للفروق بينهما أنها دالة إحصائيا في غالبية تلك المشكلات (سبع وعشرون مشكلة دالة إحصائيا في مقابل ثلاث مشكلات غير دالة إحصائيا) ، ومع ذلك فقد اختلفت هذه الفروق عند حساب الدرجة الكلية للمشكلات في هذا المجال .

أما وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين (جدول « ٧٧ ») ، فتبدو النسب متقاربة إلى حد كبير بين الأطفال والمراهقين؛ ويظهر ذلك من أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في خمس وعشرين مشكلة في مجال المشكلات المتعلقة باضطراب الضغوط التالية للصدمة ، وكذلك علي الدرجة الكلية في هذا المجال . أما الفروق الدالة إحصائيا بين الأطفال والمراهقين وفقا لتقديرات المعلمين، فكانت في مشكلات « لعبهم قد صار يتسم بالعنف والخطر » و« عدم الرغبة في التعبير عما بداخلهم والإفصاح عما في صدورهم من هموم وأفكار » و« صعوبة اتخاذ ما يناسبهم من قرارات » و« تجنب كل ما يذكرهم بفترة الغزو » وذلك لصالح الذكور، وفي مشكلة « ملاحظة أشياء تعيد إلي ذهنهم صور أحداث أيام الغزو » لصالح الأطفال .

د - تبدو المشكلات ذات المغزي فيما يتعلق باضطراب الضغوط التالية للصدمة بنسب مرتفعة وخاصة وفقا لتقديرات الأمهات ، مثل : « تذكر أحداث فترة الغزو باستمرار » ، « توقع الخطر أو الأذى أو

الضرر»، «ملاحظة أشياء تعيد إلى ذهنهم صور أحداث أيام الغزو» ، «صار لعبهم يتسم بالعنف والخطر»، «الاعتقاد بأن الدنيا ليس فيها خير»، «الشك وعدم الثقة في الناس»، «أحلام مزعجة أثناء النوم»، «عدم الرغبة في التعبير عما بداخلهم والإفصاح عما في صدورهم من هموم وأفكار»، «تجنب كل ما يذكرهم بفترة الغزو»، «الشكوى من النسيان»، «الخوف من المستقبل» ، بالإضافة إلى البنود التي تتعلق باليأس والخوف المعمم والتشاؤم والمزاج المنهبط والشكوى من اضطرابات جسمية.

هـ - أن تقديرات الأمهات لمشكلات اضطراب الضغوط التالية للصدمة للأطفال والمراهقين أبنا الشهداء والأسرى والمفقودين تميل إلى أن تكون مرتفعة أكثر من تقديرات المعلمين والاختصاصيين ؛ وقد يعزى ذلك إلى طبيعة هذه المشكلات التي لا تتكشف بسهولة إلا من خلال المعاشة اليومية لهؤلاء الأبناء في البيئة الأسرية، الأمر الذي يتاح أكثر للأمهات في سياق تفاعلهن معهن، إضافة إلى تماثل الخبرة الصدمية بينهم.

٢ - الفروق في درجة شدة المشكلات السلوكية، والترتيب النسبي لتلك المشكلات بين الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين ، :

يتضح ذلك من جدول (٧٨) وفقا لتقديرات الأمهات، وجدول (٧٩) وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين .

جدول (٧٨)

الفروق في درجة شدة «المشكلات السلوكية» والترتيب النسبي لها بين الأطفال والمراهقين
أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات الأمهات

م	المشكلات	مراهقون		أطفال		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدالة
		%	الترتيب للمشكلات	%	الترتيب للمشكلات		
١	ييدي تحديا ومعارضة للكبار	٣٢,٩	٧	٣٠,١	٦	٠,٥-٠,٨	غير دالة
٣	يتلفع في تصرفاته	٤١,١	٤	٣٢,٤	٥	١,٥٥٥	غير دالة
٨	يتعب بسرعة ولأقل مجهود	٢٧,٨	١٢	١٨,٤	١٤	١,٩٠٩	دالة عند ٠,٠٥
١١	يحاول أن يفرض رأيه أو وجهة نظره على أفراد أسرته	٣٢,٣	٩	٢٣,٥	١٣	١,٦٦٢	دالة عند ٠,٠٥
١٦	كثير الحركة لا يجلس مستقرا في مكانه	٣٤,٢	٦	٤١,٩	١	١,٣٦٤-	غير دالة
١٩	ييدي اتكالية بسبب ما يتناوله من رعاية خاصة	٢٥,٩	١٥	٢٧,٢	٧	٠,٢٤٣-	غير دالة
٢٠	ييدي حساسية لما يقال له أو يطلب منه	٥٠,٠	١	٣٤,٦	٣	٢,٦٦٨	دالة عند ٠,٠١
٢٧	غير منضبط في تصرفاته	١٧,٧	٢٢	١١,٨	١٩	١,٤٢٨	غير دالة
٤٠	ييدي نزعة إلى الإسراف والإنفاق الزائد أكثر من ذي قبل	٣٠,٤	١٠	١٧,٦	١٦	٢,٥٣١	دالة عند ٠,٠١
٤٢	يشور لأبسط الأشياء	٤٠,٥	٥	٢٥,٧	٩	٢,٦٧٢	دالة عند ٠,٠١
٤٥	يشعر بأن كثرة الاهتمام به تثقل قيلا عليه	٢٤,٧	١٦	٩,٦	٢١	٣,٣٨٩	دالة عند ٠,٠١
٤٦	تخرج مشاعره بسهولة	٤٣,٧	٣	٣٩,٠	٢	٠,٨١٥	غير دالة
٥٠	يرفض توجيهات إخوته أو أخواته الأكبر منا	٢٨,٥	١١	١٦,٩	١٧	٢,٣٤٦	دالة عند ٠,٠١
٥٣	يسعى إلى جذب الانتباه بشكل زائد	٢٤,١	١٩	٢٤,٣	١٢	٠,٠٤٣-	غير دالة
٥٥	تبدو العصبية في نبرة كلامه	٣٢,٩	٧	٢٦,٥	٨	١,٢٠٢	غير دالة
٥٨	يتضايق من كثرة التوصيات عليه والاهتمام به	٢٧,٢	١٤	٨,٨	٢٢	٤,٠٣٥	دالة عند ٠,٠١
٥٩	من الصعب أن يبدأ عملا من تلقاء نفسه	٢٤,٧	١٦	٢٥,٧	٩	٠,٢٠٧-	غير دالة

تابع جدول (٧٨)

م	المشكلات	مراهقون		أطفال		قيمة Z للفروق بين التسعين	مستوى الدالة
		%	الترتيب القياسي للمشكلات	%	الترتيب القياسي للمشكلات		
٦٨	يشور أو يبدو عصبيا حينما لا تسير الأمور كما يريد	٤٥,٦	٢	٣٣,١	٤	٢,١٨٠	دالة عند ٠,٠٥
٧١	لا يستطيع تحمل مسؤولية ما يوكل إليه من مهام	١٤,٦	٢٧	١١,٨	١٩	٠,٧٠٤	غير دالة
٧٦	يبدى عدم رضاه عن دور أمه في المنزل	١٨,٩	٢٨	٢,٩	٢٨	٢,١١١	دالة عند ٠,٠٥
٧٧	أصبح قاسيا في تعاملاته	١٧,١	٢٦	٧,٤	٢٥	٢,٥٠٩	دالة عند ٠,٠١
٨١	لا يعطي لنفسه فرصة للتفكير وإمعان النظر قبل أن يسلك ويتصرف	٢٤,٧	١٦	١٦,٢	١٨	١,٧٩٤	دالة عند ٠,٠٥
٨٤	يبدى عدم الاهتمام بما تقدمه إليه أو توفره له أسرته أو مدرسته	١٥,٢	٢٦	٩,٦	٢١	١,٤٥١	غير دالة
٨٩	يخالف نظام الأسرة	١٨,٤	٢٢	٤,٤	٢٧	٣,٦٣١	دالة عند ٠,٠١
١٠٢	يتجادل مع أمه في كل صغيرة وكبيرة	٢٣,٤	٢١	١٨,٤	١٥	١,٠٥٥	غير دالة
١٠٧	يتعجل في الحكم على الأحداث والأشياء	٢٧,٨	١٢	٥,٩	٢٦	٤,٩٢٢	دالة عند ٠,٠١
١٢٣	كثير المطالب بسبب ما يلقاه من كثرة الاهتمام والرعاية	٢٤,١	١٩	٢٥,٧	٩	٠,٣٣٣-	غير دالة
١٢٨	لا يتعاون مع إخوته في بعض شئون الأسرة أو مسؤولياتها	١٧,٧	٢٤	٨,١	٢٤	٢,٤٢٨	دالة عند ٠,٠١
الدرجة الكلية		١٤,٧٩		١٦,٦٠		٠,٤٢٦-	غير دالة

قيمة Z الجدولية = ١,٦٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

قيمة Z الجدولية = ٢,٣٣ عند مستوى دلالة ٠,٠١

جدول (٧٩)

الفروق في درجة شدة المشكلات السلوكية، والترتيب النسبي لها بين الأطفال والمراهقين
أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين

م	المشكلات	مراهقون		أطفال		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدالة
		%	الترتيب النسبي للمشكلات	%	الترتيب النسبي للمشكلات		
١	ييدي تحديا ومعارضة للكبار	٣٣,٣	١٢	٧,٠	٢٢	٢,٨٤٨	دالة عند ٠,٠١
٣	يتدفق في تصرفاته	٢٩,٦	١٨	١٨,٦	٧	١,٠٦٩	غير دالة
٨	يتعب بسرعة ولأقل مجهود	٣,٧	٢٨	٩,٣	١٩	-٠,٨٨٥	غير دالة
١١	يحاول أن يفرض رأيه أو وجهة نظره على أفراد أسرته	٣٣,٣	١٢	١٦,٣	١٠	١,٦٥٤	دالة عند ٠,٠٥
١٦	كثير الحركة لا يجلس مستقرا في مكانه	٣٧,٠	٥	١٨,٦	٧	١,٧١٨	دالة عند ٠,٠٥
١٩	ييدي اتكالية بسبب ما يناله من رعاية خاصة	٢٩,٦	١٨	١٤,٠	١٤	١,٥٩٦	غير دالة
٢٠	ييدي حساسية لما يقال له أو يطلب منه	٤٠,٧	٢	٢٥,٦	٢	١,٣٣٠	غير دالة
٢٧	غير منضبط في تصرفاته	٢٥,٩	٢٠	١٨,٦	٧	-٠,٧٢٧	غير دالة
٤٠	ييدي نزعة إلى الإسراف والإنفاق الزائد أكثر من ذي قبل	٢٢,٢	٢١	١٤,٠	١٤	-٠,٨٩٤	غير دالة
٤٢	يشور لأبسط الأشياء	٣٧,٠	٥	١٦,٣	١٠	١,٩٧١	دالة عند ٠,٠٥
٤٥	يشعر بأن كثرة الاهتمام به تمثل قيلا عليه	٣٣,٣	١٢	١٤,٠	١٤	١,٩٢٣	دالة عند ٠,٠٥
٤٦	تخرج مشاعره بسهولة	٤٠,٧	٢	٢٣,٣	٥	١,٥٥٤	غير دالة
٥٠	يرفض توجيهات إخوته أو أخواته الأكبر سنا	٣٣,٣	١٢	٢٣,٣	٥	-٠,٩٢٣	غير دالة
٥٣	يسعى إلى جذب الانتباه بشكل زائد	٣٣,٣	١٢	٢٥,٦	٢	-٠,٦٩٩	غير دالة
٥٥	تبدو العصبية في نبذة كلامه	٣٣,٣	١٢	٩,٣	١٩	٢,٥١٧	دالة عند ٠,٠١
٥٨	يتضايق من كثرة التوصيات عليه والاهتمام به	٣٧,٠	٥	١١,٦	١٧	٢,٥٢٢	دالة عند ٠,٠١
٥٩	من الصعب أن يبدأ عملا من تلقاء نفسه	٤٤,٤	١	٢٥,٦	٢	١,٦٣٦	غير دالة

تابع جدول (٧٩)

٢	المشكلات	مراهقون		أطفال		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدالة
		%	التوزيع للشكلات	%	التوزيع للشكلات		
٦٨	يثور أو يبدو عصبيا حينما لا تسير الأمور كما يريد	٤٠,٧	٢	٣٠,٢	١	٠,٩٠٢	غير دالة
٧١	لا يستطيع تحمل مسئولية ما يوكل إليه من مهام	١٨,٥	٢٣	٢,٣	٢٨	٢,٣٥٦	دالة عند ٠,٠١
٧٦	يبدى عدم رضاه عن دور أمه في المنزل	٧,٤	٢٦	٤,٧	٢٧	٠,٤٨٤	غير دالة
٧٧	أصبح قاسيا في تعاملاته	٣٧,٠	٥	٧,٠	٢٢	٣,١٤٨	غير دالة
٨١	لا يعطي لنفسه فرصة للتفكير وإمعان النظر قبل أن يسلك ويتصرف	٣٧,٠	٥	١٦,٣	١٠	١,٩٧١	دالة عند ٠,٠١
٨٤	يبدى عدم الاهتمام بما تقدمه إليه أو توفره له أسرته أو مدرسته	٣٧,٠	٥	١٦,٣	١٠	١,٩٧١	دالة عند ٠,٠١
٨٩	يخالف نظام الأسرة	٧,٤	٢٦	٩,٣	١٩	٠,٢٧٦	غير دالة
١٠٢	يتجادل مع أمه في كل صغيرة وكبيرة	١٤,٨	٢٥	٧,٠	٢٢	١,٠٦٤	غير دالة
١٠٧	يتعجل في الحكم على الأحداث والأشياء	٣٧,٠	٥	٧,٠	٢٢	٣,١٤٨	دالة عند ٠,٠١
١٢٣	كثير المطالب بسبب ما يلقاه من كثرة الاهتمام والرعاية	٢٢,٢	٢١	١١,٦	١٧	١,١٨٦	غير دالة
١٢٨	لا يتعاون مع إخوته في بعض شئون الأسرة أو مسئولياتها	١٨,٥	٢٣	٧,٠	٢٢	١,٤٧٧	غير دالة
الدرجة الكلية		٢٦,٣٠		١٢,٥٩		١,٤٥٧	غير دالة

قيمة Z الجدولية = ١,٦٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

قيمة Z الجدولية = ٢,٣٣ عند مستوى دلالة ٠,٠١

ومن هذين الجدولين (٧٨ ، ٧٩) يتضح ما يلي :

أ - تبدو المشكلات الخمس الأولى الأكثر شدة في مجال « المشكلات المتعلقة باضطراب الضغوط التالية للصدمة » عند الأطفال وفقا لتقديرات الأمهات (جدول «٧٨») فيما يلي :

- ١- كثرة الحركة لا يجلسون مستقرين في مكانهم (٩٠, ٤١٪)
- ٢- سهولة جرح مشاعرهم (٣٩٪)
- ٣- الحساسية لما يقال لهم أو يطلب منهم (٦, ٣٤٪)
- ٤- الثورة أو العصبية حينما لا تسير الأمور كما يريدون (١, ٣٣٪)

٥- الاندفاع في تصرفاتهم (٤, ٣٢٪)

أما عند المراهقين، فتبدو في المشكلات التالية :

- ١- الحساسية لما يقال لهم أو يطلب منهم (٥٠٪)
- ٢- الثورة أو العصبية حينما لا تسير الأمور كما يريدون (٦, ٤٥٪)

٣- سهولة جرح مشاعرهم (٧, ٤٣٪)

٤- الاندفاع في تصرفاتهم (١, ٤١٪)

٥- الثورة لأبسط الأشياء (٥, ٤٠٪)

ويبدو من ذلك أن هناك تقاربا كبيرا في المشكلات التي تحتل المراتب الخمس الأولى من مجال «المشكلات المتعلقة باضطراب

الضغوط التالية للصدمة « بين الأطفال والمراهقين وفقا لتقديرات أمهاتهم .

ب - تبدو المشكلات الخمس الأولى عند الأطفال وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين (جدول « ٧٩ ») فيما يلي :

١- الثورة أو العصبية حينما لا تسير الأمور كما يريدون
(٢ , ٣٠ ٪)

٢- الحساسية لما يقال لهم أو يطلب منهم (٦ , ٢٥ ٪)

٣- جذب الانتباه (٦ , ٢٥ ٪)

٤- صعوبة الابتداء في عمل من تلقاء أنفسهم (٦ , ٢٥ ٪)

٥- سهولة جرح مشاعرهم (٣ , ٢٣ ٪)

أما عند المراهقين فتبدو في المشكلات التالية :

١- صعوبة الابتداء في عمل من تلقاء أنفسهم (٤ , ٤٤ ٪)

٢- الحساسية لما يقال لهم أو يطلب منهم (٧ , ٤٠ ٪)

٣- سهولة جرح مشاعرهم (٧ , ٤٠ ٪)

٤- الثورة أو العصبية حينما لا تسير الأمور كما يريدون
(٧ , ٤٠ ٪)

٥- أصبحوا قاسين في تعاملاتهم (٣٧ ٪)

ح - تميل تقديرات شدة المشكلات السلوكية ، سواء وفقا لتقديرات الأمهات أو تقديرات المعلمين والاختصاصيين، إلى أن تكون مرتفعة بالنسبة للمراهقين عنها بالنسبة للأطفال في معظم تلك المشكلات.

د - تشير قيم « ز » إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المراهقين وفقا لتقديرات الأمهات (جدول « ٧٨ ») في كل المشكلات السلوكية التي توجد فيها فروق دالة إحصائية بين الأطفال والمراهقين كما يلي :

- ١- التعب بسرعة ولأقل مجهود
- ٢- محاولة فرض رأيهم أو وجهة نظرهم على أفراد أسرهم
- ٣- الحساسية لما يقال لهم أو يطلب منهم
- ٤- النزعة إلى الإسراف والإنفاق الزائد
- ٥- الثورة لأبسط الأشياء
- ٦- الشعور بأن كثرة الاهتمام بهم تمثل قيда عليهم
- ٧- رفض توجيهات إخوانهم أو أخواتهم
- ٨- الضيق من كثرة التوصيات عليهم والاهتمام بهم
- ٩- الثورة أو العصبية حينما لا تسير الأمور كما يريدون
- ١٠- إبداء عدم الرغبة عن دور أهمهم بالمنزل
- ١١- أصبحوا قاسين في تعاملاتهم

١٢- لا يعطون لأنفسهم فرصة للتفكير وإمعان النظر قبل أن يسلكوا ويتصرفوا

١٣- مخالفة نظام الأسرة

١٤- التعجل في الحكم على الأحداث والأشياء

١٥- لا يتعاونون مع إخوتهم في بعض شئون الأسرة أو مسئولياتها

كذلك تشير قيم « ز » إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المراهقين وفقا لتقدير المعلمين والاختصاصيين (جدول « ٧٩ ») في كل المشكلات السلوكية التي توجد فيها فروق دالة إحصائية بين الأطفال والمراهقين كما يلي :

١- تحدي الكبار ومعارضتهم

٢- محاولة فرض رأيهم أو وجهة نظرهم على أفراد أسرهم

٣- كثرة الحركة لا يجلسون مستقرين في مكانهم

٤- الثورة لأبسط الأشياء

٥- الشعور بأن كثرة الاهتمام بهم تمثل قيда عليهم

٦- تبدو العصبية في نبرة كلامهم

٧- الضيق من كثرة التوصيات عليهم والاهتمام بهم

٨- عدم تحمل المسئولية

٩- لا يعطون لأنفسهم فرصة للتفكير وإمعان النظر قبل أن يسلكوا ويتصرفوا

١٠ - عدم الاهتمام بما تقدمه إليهم أو توفره لهم أسرهم أو

مدرستهم

١١ - التعجل في الحكم علي الأحداث والأشياء

هـ - بالرغم من أن متغير العمر ذو تأثير فارق، حيث يبدي المراهقون أكثر من الأطفال نسبا مرتفعة في كثير من المشكلات السلوكية (خمس عشر مشكلة وفقا لتقديرات الأمهات وإحدى عشر مشكلة وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين من مجموع ثماني وعشرين مشكلة في هذا المجال)، إلا أن قيم « ز » لم تكشف عن فروق دالة إحصائية بين النسب المئوية للدرجة الكلية عند كل من الأطفال والمراهقين سواء بالنسبة لتقديرات الأمهات أو لتقديرات المعلمين والاختصاصيين .

٣ - الفروق في درجة شدة المشكلات الدراسية، والترتيب النسبي لتلك المشكلات بين الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين:

يتضمن جدول (٨٠) نتائج الدراسة في هذا المجال وفقا لتقديرات الأمهات ، و جدول (٨١) وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين :

جدول (٨٠)

الفروق في درجة شدة «المشكلات الدراسية» والترتيب النسبي لها بين الأطفال والمراهقين
أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات الأمهات

٢	المشكلات	مراهقون		أطفال		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدالة
		%	الترتيب النسبي للمشكلات	%	الترتيب النسبي للمشكلات		
١٠	تششت أفكاره أثناء الدروس	٣٢,٣	١	١٦,٢	١	٣,١٨٦	دالة عند ٠,٠١
٢٣	لا يحب المدرسة	١٩,٠	٦	١١,٠	٤	١,٨٩	دالة عند ٠,٠٥
٣٦	يتكرر غيابه عن المدرسة	٨,٢	١٧	٢,٩	١٧	١,٩٣٦	دالة عند ٠,٠٥
٤٩	لا يبالي بمستواه الدراسي في المدرسة	١٧,٧	٨	٧,٤	١١	٢,٦٤٢	دالة عند ٠,٠١
٦٠	يتمارض عند الذهاب إلى المدرسة	١٠,٨	١٦	٧,٤	١١	١,٠٠٨	غير دالة
٦٢	يجد صعوبة في كل المواد التي يدرسها	١٥,٨	٩	٣,٧	١٦	٣,٤٣٠	دالة عند ٠,٠١
٦٧	يجد صعوبة في تركيز انتباهه	١٩,٠	٦	٨,٨	٧	٢,٤٨٣	دالة عند ٠,٠١
٧٥	يجد صعوبة في بعض المواد التي يدرسها	٢٤,١	٣	١٠,٣	٥	٣,٠٨٢	دالة عند ٠,٠١
٨٥	يصعب عليه أن يكمل عملا أو مهمة حتى النهاية	٢٠,٩	٥	١٢,٥	٣	١,٩٠٨	دالة عند ٠,٠٥
٨٨	يكون مهموما حينما يذهب إلى المدرسة	١٥,٨	٩	٥,٩	١٤	٢,٦٩٢	دالة عند ٠,٠١
٩٧	لا يستجيب بطريقة مناسبة إلى المديح والثناء	١٢,٠	١٤	٨,١	٩	١,١١٢	غير دالة
١٠١	لا يبدي اهتماما وحماسا في الفصل	١٥,٢	١١	٨,٨	٧	١,٦٦٠	دالة عند ٠,٠٥
١١٠	يبدي شعورا بالضيق من متابعته في دراسته وفي نشاطاته بصفة عامة	٢٦,٦	٢	١٠,٣	٥	٣,٥٤٦	دالة عند ٠,٠١
١١١	لا يبدي اهتماما بالواجبات المنزلية	١٤,٦	١٢	١٤,٠	٢	٠,١٤٣	غير دالة
١١٤	لا يبدي تجاوبا مع المعلمين في الدروس	١١,٤	١٥	٠,٧	١٣	٣,٧٢٤	دالة عند ٠,٠١
١١٥	يبدي عدم اهتمام بطروف أسرته	١٣,٣	١٣	٥,١	١٥	٢,٣٧٢	دالة عند ٠,٠١
١٢٧	إنخفاض مستوى تحصيله الدراسي عن ذي قبل	٢١,٥	٤	٨,١	٩	٣,١٨٩	دالة عند ٠,٠١
الدرجة الكلية		١٦,٦٠		٧,٩٤		٢,٢٣١	دالة عند ٠,٠٥

قيمة Z الجدولية = ١,٦٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

قيمة Z الجدولية = ٢,٣٣ عند مستوى دلالة ٠,٠١

جدول (٨١)

الفروق في درجة شدة «المشكلات الدراسية» والترتيب النسبي لها بين الأطفال والمراهقين
أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين

م	المشكلات	مراهقون		أطفال		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدالة
		%	الترتيب القياسي للمشكلات	%	الترتيب القياسي للمشكلات		
١٠	تششت أفكاره أثناء الدروس	٣٧,٠	٢	٣٤,٩	١	٠,١٨٣	غير دالة
٢٣	لا يحب المدرسة	٢٩,٦	٦	١١,٦	١٢	١,٨٨٥	دالة عند ٠,٠٥
٣٦	يتكرر غيابه عن المدرسة	٢٢,٢	١٤	٢,٣	١٧	٢,٧٠١	دالة عند ٠,٠١
٤٩	لا يبالي بمستواه الدراسي في المدرسة	٢٩,٦	٦	١٤,٠	١٠	١,٥٩٦	غير دالة
٦٠	يتمارض عند الذهاب إلى المدرسة	١٨,٥	١٦	٩,٣	١٥	١,١٢١	غير دالة
٦٢	يجد صعوبة في كل المراد التي يدرسها	٢٢,٢	١٤	١١,٦	١٢	١,١٨٦	غير دالة
٦٧	يجد صعوبة في تركيز انتباهه	٣٧,٠	٢	٢٥,٦	٣	١,٠١٨	غير دالة
٧٥	يجد صعوبة في بعض المواد التي يدرسها	٤٠,٧	١	٢٧,٩	٢	١,١١٣	غير دالة
٨٥	يصعب عليه أن يكمل عملا أو مهمة حتى النهاية	٣٧,٠	٢	١٦,٣	٥	١,٩٧١	دالة عند ٠,٠٥
٨٨	يكون مهموما حينما يذهب إلى المدرسة	١٤,٨	١٧	١٦,٣	٥	٠,١٦٤	غير دالة
٩٧	لا يستجيب بطريقة مناسبة إلى المديح والثناء	٢٩,٦	٦	٤,٧	١٦	٢,٩٠٧	دالة عند ٠,٠١
١٠١	لا يبدي اهتماما وحامسا في الفصل	٢٩,٦	٦	١٦,٣	٥	١,٣٢٥	غير دالة
١١٠	يبدي شعورا بالضيق من متابعته في دراسته وفي نشاطاته بصفة عامة	٣٧,٠	٢	١٨,٦	٤	١,٧١٨	دالة عند ٠,٠٥
١١١	لا يبدي اهتماما بالواجبات المنزلية	٢٩,٦	٦	١٦,٣	٥	١,٣٢٥	غير دالة
١١٤	لا يبدي تجاوبا مع المعلمين في الدروس	٢٩,٦	٦	١٦,٣	٥	١,٣٢٥	غير دالة
١١٥	يبدي عدم اهتمام بطروف أسرته	٢٥,٩	١٣	١١,٦	١٢	١,٥٤٥	غير دالة
١٢٧	إنخفاض مستوى تحصيله الدراسي عن ذي قبل	٢٩,٦	٦	١٤,٠	١٠	١,٥٩٦	غير دالة
الدرجة الكلية		٢٦,٩٢		١٣,٤٩		١,٤٠٤	غير دالة

قيمة Z الجدولية = ١,٦٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

قيمة Z الجدولية = ٢,٣٣ عند مستوى دلالة ٠,٠١

يوضح الجدولان (٨٠ ، ٨١) ما يلي :

أ - تتمثل المشكلات الخمس الأولى الأكثر شدة في مجال المشكلات الدراسية عند الأطفال وفقا لتقديرات الأمهات (جدول « ٨٠ ») فيما يلي :

- ١- التشتت أثناء الدرس (١٦, ٢ ٪)
 - ٢- إهمال الواجبات المنزلية (١٤ ٪)
 - ٣- صعوبة إكمال عمل أو مهمة حتى النهاية (١٢, ٥ ٪)
 - ٤- لا يحبون المدرسة (١١ ٪)
 - ٥- صعوبات في بعض المواد الدراسية (١٠, ٣ ٪)
- وتتمثل هذه المشكلات الخمس الأولى عند المراهقين وفقا لتقدير الأمهات فيما يلي :

- ١- التشتت أثناء الدرس (٣٢, ٣ ٪)
- ٢- الشعور بالضيق من متابعته في دراسته ونشاطاته (٢٦, ٦ ٪)
- ٣- صعوبات في بعض المواد الدراسية (٢٤, ١)
- ٤- انخفاض مستوى التحصيل الدراسي (٢١, ٥ ٪)
- ٥- صعوبة إكمال عمل أو مهمة حتى النهاية (٢٠, ٩ ٪)

وبلاحظ من ذلك أن مشكلة «التشتت أثناء الدرس» تحتل وفقا لتقديرات الأمهات المرتبة الأولى عند كل من الأطفال والمراهقين، وأن مراتب المشكلات الدراسية الأخرى تبدو متقاربة إلى حد كبير.

ب - تتمثل المشكلات الخمس الأولى عند الأطفال وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين (جدول « ٨١ ») فيما يلي :

- ١ - التشتت أثناء الدرس (٩ , ٣٤٪)
 - ٢ - صعوبات في بعض المواد الدراسية (٩ , ٢٧٪)
 - ٣ - صعوبات في تركيز الانتباه (٦ , ٢٥٪)
 - ٤ - الشعور بالضيق من متابعته في دراسته ونشاطاته (٦ , ١٨٪)
 - ٥ - صعوبة إكمال عمل أو مهمة حتى النهاية (٣ , ١٦٪)
- أما عند المراهقين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين ، فتتمثل المشكلات الخمسة الأولى فيما يلي :

- ١ - صعوبات في بعض المواد الدراسية (٧ , ٤٠٪)
- ٢ - التشتت أثناء الدرس (٣٧٪)
- ٣ - صعوبات في تركيز الانتباه (٣٧٪)
- ٤ - صعوبة إكمال عمل أو مهمة حتى النهاية (٣٧٪)

٥- الشعور بالضيق من متابعتهم في دراستهم ونشاطاتهم
(٣٧٪)

ويتضح من هذه البيانات أن مشكلة «التشتت أثناء الدرس» لازالت تحتل كذلك وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين المرتبة الأولى عند الأطفال والمراهقين، وأن المشكلات الأولى عند الأطفال والمراهقين وفقا لتقديرات الأمهات والمعلمين والاختصاصيين متقاربة في مراتبها النسبية . ولعل الاتفاق في تقديرات كل من الأمهات والمعلمين والاختصاصيين على أن مشكلة «التشتت أثناء الدرس» تحتل المرتبة الأولى غالبا عند كل من الأطفال والمراهقين، يعزى إلى أنها مشكلة يلاحظها عن كثب المعلمون في الفصل من خلال الأداء المدرسي لهؤلاء التلاميذ، كما تلاحظها الأمهات من خلال أداء التلاميذ للواجبات المنزلية.

ح - تبدو الفروق العمرية واضحة في درجة شدة المشكلات الدراسية كما تدركها الأمهات بين الأطفال والمراهقين، حيث تشير قيم « ز » إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال والمراهقين في معظم المشكلات الدراسية وكذلك بين النسب المئوية للدرجة الكلية للمشكلات الدراسية عند كل منهما، حيث يبدي المراهقون درجة أكبر في شدة تلك المشكلات . ولكن هذه الفروق العمرية في درجة شدة المشكلات الدراسية بين الأطفال والمراهقين لا تبرز هكذا واضحة وفقا

لتقديرات المعلمين والاختصاصيين، حيث لا تكشف قيم « ز »
للفروق بين النسب المئوية لدرجة شدة المشكلات الدراسية عند كل من
الأطفال والمراهقين عن فروق دالة إحصائية بين الجنسين في معظم تلك
المشكلات وعلى الدرجة الكلية لشدة المشكلات الدراسية .

د - يلاحظ أن تقديرات المعلمين والاختصاصيين لدرجة شدة المشكلات
الدراسية عند كل من الأطفال والمراهقين أعلى من تقديرات الأمهات
كما يظهر ذلك من معدلات النسب المئوية لدرجة شدة تلك المشكلات
بالمجدولين (٨٠ ، ٨١) . ومن الطبيعي أن التوجه المهني للمعلمين
والاختصاصيين وخبرات التفاعل اليومي مع التلاميذ في المواقف
والأنشطة المدرسية تجعلهم أكثر حساسية لتقدير تلك المشكلات كما
يدركونها عن كثب في المواقف التعليمية المختلفة .

٤ - الفروق في درجة شدة ، المشكلات المتعلقة بالاغتراب والوحدة
النفسية ، والترتيب النسبي لتلك المشكلات بين الأطفال
والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين :

يتضمن جدول (٨٢) نتائج الدراسة في هذا المجال وفقا لتقديرات
الأمهات، و جدول (٨٣) وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين:

جدول (٨٢)

الفروق في درجة شدة «المشكلات المتعلقة بالاغتراب والوحدة النفسية» والترتيب النسبي لها
بين الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات الأمهات

م	المشكلات	مراهقون		أطفال		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدالة
		%	الترتيب النسبي للمشكلات	%	الترتيب النسبي للمشكلات		
٢٤	تراوده حالة من الضيق أيام العطلات والأجازات	١٢,٧	١١	٩,٦	٥	٠,٨٣٩	غير دالة
٢٦	يعتقد بأنه لم يجد الأصدقاء الأوفياء	١٣,٣	١٦	٩,٦	٥	٠,٩٩٨	غير دالة
٣٧	يفضل أن يجلس وحده بالمنزل	٢١,٥	٦	٨,١	١٠	٣,١٨٩	دالة عند ٠,٠١
٣٩	يبدى ميلا إلى العزلة والابتعاد عن الناس	١٦,٥	٩	٧,٤	١١	٢,٣٧٤	دالة عند ٠,٠١
٤٧	يشعر بالأسى حينما يرى إبننا مع والده	١١,٤	١٣	٩,٦	٥	٠,٥١٢	غير دالة
٥١	علاقاته بإخوته وأخواته غير قوية	١١,٤	١٣	٥,٩	١٣	١,٦٥٩	دالة عند ٠,٠٥
٥٧	يبدو كما لو أن عواطفه قد صارت شحيحة أو جامدة	١٨,٤	٨	٩,٦	٥	٢,١٤٩	دالة عند ٠,٠٥
٦٣	صار يبتعد عن الأقارب	١٢,٠	١٢	٦,٦	١٢	١,٥٧٥	غير دالة
٦٥	يبدى عدم رغبة في الكلام والتعبير عما في نفسه	٢٩,٧	١	١٢,٠	٣	٣,٥٧٣	دالة عند ٠,٠١
٧٠	تراوده رغبة في البكاء	٢٩,١	٢	٢٢,١	١	١,٣٧٨	غير دالة
٩١	يشعر أنه لا يجد من يصارحه بما في نفسه	١١,٤	١٣	٩,٦	٥	٠,٥١٠	غير دالة
٧٨	يميل إلى اللعب وحده	٢٤,١	٤	٥,٩	١٣	٤,٢٧٥	دالة عند ٠,٠١
٩٣	يعتقد بأنه ضعيف في عالم عدواني	١٩,٠	٧	٥,١	١٥	٣,٥٦٧	دالة عند ٠,٠١
٩٦	يلجأ إلى الصمت والسكوت رغم تداول الحديث من حوله	٢٧,٢	٣	١١,٠	٤	٣,٤٧٢	دالة عند ٠,٠١
١١٧	يشعر بالغيرة عن الناس	١٥,٢	١٠	٣,٧	١٦	٣,٣٠١	دالة عند ٠,٠١
١٢٩	صداقاته محدودة	٢٣,٤	٥	١٦,٢	٢	١,٥٤٦	غير دالة
الدرجة الكلية		١٧,٣٨		٨,٧١		٢,١٧٨	دالة عند ٠,٠٥

قيمة Z الجدولية = ١,٦٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

قيمة Z الجدولية = ٢,٣٣ عند مستوى دلالة ٠,٠١

جدول (٨٣)

الفروق في درجة شدة «المشكلات المتعلقة بالاغتراب والوحدة النفسية» والترتيب النسبي لها بين الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين

م	المشكلات	مراهقون		أطفال		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدلالة
		%	الترتيب القيسى للمشكلات	%	الترتيب القيسى للمشكلات		
٢٤	تراوده حالة من الضيق أيام العطلات والأجازات	١٤.٨	٨	٤.٧	١٤	١.٤٧٩	غير دالة
٢٦	يعتقد بأنه لم يجد الأصدقاء الأوفياء	٧.٤	١٤	٩.٣	١١	-٠.٢٧٦	غير دالة
٣٧	يفضل أن يجلس وحده بالمنزل	١٤.٨	٨	٩.٣	١١	-٠.٧٠٦	غير دالة
٣٩	يبدى ميلا إلى العزلة والابتعاد عن الناس	١١.١	١٢	١١.٦	٨	-٠.٠٦٦	غير دالة
٤٧	يشعر بالأسى حينما يرى إبنه مع والده	١٤.٨	٨	٤.٧	١٤	١.٤٧٩	غير دالة
٥١	علاقاته بإخوته وأخواته غير قوية	٧.٤	١٤	١١.٦	٨	-٠.٥٧٣	غير دالة
٥٧	يبدو كما لو أن عواطفه قد صارت شحيحة أو جامدة	٢٢.٢	٥	١٨.٦	٣	-٠.٣٦٨	غير دالة
٦٣	صار يبتعد عن الأقارب	٧.٤	١٤	٤.٧	١٤	-٠.٤٨٤	غير دالة
٦٥	يبدى عدم رغبة في الكلام والتعبير عما في نفسه	٣٣.٣	٢	١٦.٣	٤	١.٦٥٤	دالة عند ٠.٠٥
٧٠	تراوده رغبة في البكاء	٢٩.٦	٣	١٦.٣	٤	١.٣٢٥	غير دالة
٩١	يشعر أنه لا يجد من يصارحه بما في نفسه	١٨.٥	٧	٩.٣	١١	١.١٢١	غير دالة
٧٨	يميل إلى اللعب وحده	٢٥.٩	٤	٢٠.٩	٢	-٠.٤٨٥	غير دالة
٩٣	يعتقد بأنه ضعيف في عالم عدواني	١٤.٨	٨	١٤.٠	٦	-٠.١٠٠	غير دالة
٩٦	يلجأ إلى الصمت والمكوث رغم تداول الحديث من حوله	٤٠.٧	١	٢٥.٦	١	١.٣٣٠	غير دالة
١١٧	يشعر بالخربة عن الناس	١١.١	١٢	١١.٦	٨	-٠.٠٦٦	غير دالة
١٢٩	صداقاته محدودة	٢٢.٢	٥	١٤.٠	٦	-٠.٨٩٤	غير دالة
الدرجة الكلية		١٦.٢٢		١١.٢٢		-٠.٦٠٣	غير دالة

قيمة Z الجدولية = ١.٦٤ عند مستوى دلالة ٠.٠٥

قيمة Z الجدولية = ٢.٣٣ عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتبين من الجدولين (٨٢ ، ٨٣) ما يلي :

أ - أن المشكلات الخمس الأولى الأكثر شدة في مجال «المشكلات المتعلقة بالاغتراب والوحدة النفسية» عند الأطفال وفقا لتقديرات الأمهات (جدول «٨٢») هي :

- ١- الرغبة في البكاء (١، ٢٢٪)
- ٢- قلة صداقاتهم (٢، ١٦٪)
- ٣- عدم الرغبة في الكلام والتعبير عما في أنفسهم (١٢٪)
- ٤- الصمت والسكوت رغم تداول الحديث من حولهم (١١٪)
- ٥- الاعتقاد في عدم وجود الأصدقاء الأوفياء (٦، ٩٪)

أما المشكلات الخمس الأولى عند المراهقين وفقا لتقديرات الأمهات فهي كما يلي :

- ١- عدم الرغبة في الكلام والتعبير عما في أنفسهم (٧، ٢٩٪)
- ٢- الرغبة في البكاء (١، ٢٩٪)
- ٣- الصمت والسكوت رغم تداول الحديث من حولهم (٢، ٢٧٪)
- ٤- الميل إلى اللعب وحدهم (١، ٢٤٪)
- ٥- قلة صداقاتهم (٤، ٢٣٪)

ويتضح من ذلك أن هناك تقاربا كبيرا في نوعية المشكلات المتعلقة بالاغتراب والوحدة النفسية التي تحتل المراتب الأولى عند كل من

الأطفال والمراهقين .

ب - تبدو المشكلات الخمس الأولى الأكثر شدة في مجال « المشكلات المتعلقة بالاغتراب والوحدة النفسية » عند الأطفال وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين (جدول « ٨٣ ») فيما يلي :

- ١- الصمت والسكوت رغم تداول الحديث من حولهم (٦ , ٢٥ ٪)
- ٢- الميل إلى اللعب وحدهم (٩ , ٢٠ ٪)
- ٣- صارت عواطفهم شحيحة أو جامدة (٦ , ١٨ ٪)
- ٤- عدم الرغبة في الكلام والتعبير عما في أنفسهم (٣ , ١٦ ٪)
- ٥- الرغبة في البكاء (٣ , ١٦ ٪)

وتتمثل المشكلات الخمس الأولى عند المراهقين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين فيما يلي :

- ١- الصمت والسكوت رغم تداول الحديث من حولهم (٧ , ٤٠ ٪)
- ٢- عدم الرغبة في الكلام والتعبير عما في أنفسهم (٣ , ٣٣ ٪)
- ٣- الرغبة في البكاء (٦ , ٢٩ ٪)
- ٤- الميل إلى اللعب وحدهم (٩ , ٢٥ ٪)
- ٥- صارت عواطفهم شحيحة أو جامدة (٢ , ٢٢ ٪)

ويبدو من ذلك أن هذه المشكلات التي تحتل المراتب الأولى عند الأطفال والمراهقين تكاد أن تكون متطابقة بينهما سواء وفقا لتقديرات الأمهات أو تقديرات المعلمين والاختصاصيين .

ح - توضيح قيم « ز » وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال والمراهقين وفقا لتقديرات الأمهات (جدول « ٨٢ ») في كل البنود التي ظهرت فيها فروق دالة إحصائية بينهما، حيث ترتفع درجة شدة المشكلات التالية عند المراهقين أكثر من الأطفال :

- تفضيل البقاء وحدهم بالمنزل (٢١,٥ ٪ عند المراهقين مقابل ٨,١ ٪ عند الأطفال)

- الميل إلى العزلة والابتعاد عن الناس (١٦,٥ ٪ عند المراهقين مقابل ٧,٤ ٪ عند الأطفال)

- ضعف علاقاتهم بإخوتهم وأخواتهم (١١,٤ ٪ عند المراهقين مقابل ٥,٩ ٪ عند الأطفال)

- صارت عواطفهم شحيحة أو جامدة (١٨,٤ ٪ عند المراهقين مقابل ٩,٦ ٪ عند الأطفال)

- عدم الرغبة في الكلام والتعبير عما في أنفسهم (٢٩,٧ ٪ عند المراهقين مقابل ١٢ ٪ عند الأطفال)

- الميل إلى اللعب وحدهم (٢٤,١ ٪ عند المراهقين مقابل ٥,٩ ٪ عند الأطفال)

- الاعتقاد بأنهم ضعفاء في عالم عدواني (١٩ ٪ عند المراهقين مقابل ٥,١ ٪ عند الأطفال)

- الصمت والسكوت رغم تداول الحديث من حولهم (٢٧,٢ ٪

عند المراهقين مقابل ١١٪ عند الأطفال)

- الشعور بالغربة عن الناس (١٥,٢٪ عند المراهقين مقابل ٣,٧٪ عند الأطفال)

وتتضح الفروق العمرية في مشكلات الاغتراب والوحدة النفسية كذلك عند حساب قيمة « ز » للفروق بين النسبتين المئويتين للدرجة الكلية لكل من الأطفال والمراهقين ، حيث تزداد شدة تلك المشكلات عند المراهقين .

د - لا توجد فروق دالة إحصائية بين الأطفال والمراهقين في درجة شدة مشكلات الاغتراب والوحدة النفسية وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين في كل تلك المشكلات (عدا واحدة لصالح المراهقين في مشكلة « عدم الرغبة في الكلام والتعبير عما في أنفسهم »)، وكذلك على الدرجة الكلية.

هـ - الفروق في درجة شدة «مشكلات التوافق الاجتماعي، والترتيب النسبي لتلك المشكلات بين الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين :

يبين جدول (٨٤) نتائج الدراسة في هذا المجال من المشكلات وفقا لتقديرات الأمهات ، و جدول (٨٥) وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين .

جدول (٨٤)

الفروق في درجة شدة « مشكلات التوافق الاجتماعي » والترتيب النسبي لها بين الأطفال والمراهقين
أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات الأمهات

٢	المشكلات	مراهقون		أطفال		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدالة
		%	الترتيب النسبي للمشكلات	%	الترتيب النسبي للمشكلات		
١٢	توجد بينه وبين زملائه مشاحنات وخلافات	١٤,٦	١	١٠,٣	٢	١,٠٩٩	غير دالة
١٤	يحدث إزعاجا لزملائه في الفصل	١١,٤	٤	٦,٦	٦	١,٤١٣	غير دالة
٢٥	لا يتمتع بمكانة جيدة وسط زملائه أو لا يحظى بالاهتمام من زملائه	٨,٩	٧	٦,٦	٦	٠,٧١٤	غير دالة
٢٨	صارت صحبته من رفاق السوء	٥,١	١١	٨,١	٤	١,٠٥٢-	غير دالة
٥٤	صارت نظراته إلى الناس غير سليمة	٩,٥	٦	٤,٤	١١	١,٦٨٧	دالة عند ٠,٠٥
٦٤	علاقاته بالمدرسين غير جيدة	٦,٣	١٠	٢,٩	١٢	١,٣٦٠	غير دالة
٦٦	يبدى ضيقا من أن يعامله الآخرون بطريقة مختلفة عن معاملتهم لزملائه	١٣,٩	٢	١٤,٧	١	٠,١٩١-	غير دالة
٧٩	لا يشارك زملاء اهتماماتهم ونشاطاتهم	٥,١	١١	٥,١	١٠	٠,٠٣٣-	غير دالة
٩٠	يبدى تبجعا أو قلة ذوق في تعاملاته مع الآخرين	٨,٢	٨	٥,٩	٩	٠,٧٧٩	غير دالة
١٠٣	يميل إلى استفزاز زملائه والتحرش بهم	٨,٢	٨	٨,٨	٣	٠,١٨٣-	غير دالة
١٠٥	يبدى نزعة إلى تخريب وتدمير الأشياء	١٠,٨	٥	٧,٤	٥	١,٠٠٠٨	غير دالة
١٠٦	تسيطر عليه أفكار الإنتقام	١٣,٩	٢	٦,٦	٦	٢,٠٣٤	دالة عند ٠,٠٥
١١٦	يعاني من وقت الفراغ	٣,٨	١٣	٢,٩	١٢	٠,٤٠٤	غير دالة
١١٨	يرتكب أفعالا مخلة بالقوانين	٢,٥	١٤	٢,٢	١٢	٠,١٨٣	غير دالة
١٢٠	يجد صعوبة في أن يقضي وقت فراغه بطريقة مفيدة	١,٩	١٥	٠,٧	١٥	٠,٨٥٩	غير دالة
الدرجة الكلية		٧,٠٨		٥,١٣		٠,٦٩٢	غير دالة

قيمة Z الجدولية = ١,٦٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

قيمة Z الجدولية = ٢,٣٣ عند مستوى دلالة ٠,٠١

جدول (٨٥)

الفروق في درجة شدة « مشكلات التوافق الاجتماعي » والترتيب النسبي لها بين الأطفال والمراهقين
أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين

م	المشكلات	مراهقون		أطفال		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدالة
		%	الترتيب النسبي للمشكلات	%	الترتيب النسبي للمشكلات		
١٢	توجد بينه وبين زملائه مشاحنات وخلافات	١٤,٨	١٢	١٤,٠	٢	٠,١٠٠	غير دالة
١٤	يحدث إزعاجا لزملائه في الفصل	١٨,٥	١١	٩,٣	٥	١,١٢١	غير دالة
٢٥	لا يتمتع بمكانة جيدة وسط زملائه أو لا يحظى بالاهتمام من زملائه	١٤,٨	١٢	٩,٣	٥	٠,٧٠٦	غير دالة
٣٨	صارت صحبته من رفاق السوء	١١,١	١٥	٩,٣	٥	٠,٢٤٦	غير دالة
٥٤	صارت نظراته إلى الناس غير سليمة	٢٢,٢	٨	٩,٣	٥	١,٥٠٤	غير دالة
٦٤	علاقاته بالمدرسين غير جيدة	١٤,٨	١٢	٤,٧	١٤	١,٤٧٩	غير دالة
٦٦	يبدى ضيقا من أن يعامله الآخرون بطريقة مختلفة عن معاملتهم لزملائه	٢٢,٢	٨	١٦,٣	١	٠,٦٢٢	غير دالة
٧٩	لا يشارك زملاء اهتماماتهم ونشاطاتهم	٢٢,٢	٨	٩,٣	٥	١,٥٠٤	غير دالة
٩٠	يبدى توجسا أو قلة ذوق في تعاملاته مع الآخرين	٢٥,٩	٥	٧,٠	١١	٢,٢٠٥	دالة عند ٠,٠٥
١٠٣	يميل إلى استقراز زملائه والتحرش بهم	٣٣,٣	١	١٤,٠	٢	١,٩٢٣	دالة عند ٠,٠٥
١٠٥	يبدى نزعة إلى تخريب وتدمير الأشياء	٢٩,٦	٢	١١,٦	٥	١,٨٨٥	دالة عند ٠,٠٥
١٠٦	تسيطر عليه أفكار الانتقام	٢٩,٦	٢	٧,٠	١١	٢,٥٣٥	دالة عند ٠,٠١
١١٦	يعاني من وقت الفراغ	٢٥,٩	٥	١٤,٠	٢	١,٢٥٤	غير دالة
١١٨	يرتكب أفعالا مخلة بالقوانين	٢٩,٦	٢	٤,٧	١٤	٢,٩٠٧	دالة عند ٠,٠١
١٢٠	يجد صعوبة في أن يقضي وقت فراغه بطريقة مفيدة	٢٥,٩	٥	٧,٠	١١	٢,٢٠٥	دالة عند ٠,٠٥
الدرجة الكلية		٢١,٨٨		٩,١٢		١,٤٩٦	غير دالة

قيمة Z الجدولية = ١,٦٤ عند مستوى دالة ٠,٠٥

قيمة Z الجدولية = ٢,٣٣ عند مستوى دالة ٠,٠١

يوضح الجدولان (٨٤ ، ٨٥) ما يلي :

أ - أن المشكلات الخمس الأولى في درجة شدة «مشكلات التوافق الاجتماعي» عند الأطفال وفقا لتقديرات الأمهات (جدول «٨٤») هي كما يلي :

١- الضيق من أن يعاملهم الآخرون بطريقة مختلفة عن معاملتهم لزملائهم (٧, ١٤٪)

٢- وجود مشاحنات وخلافات بينهم وبين زملائهم (٣, ١٠٪)

٣- النزعة إلى استفزاز زملائهم والتحرش بهم (٨, ٨٪)

٤- صارت صحبتهم من رفاق السوء (١, ٨٪)

٥- النزعة إلى التخريب والتدمير (٤, ٧٪)

وتتمثل المشكلات الخمس الأولى عند المراهقين وفقا لتقديرات الأمهات فيما يلي :

١- وجود مشاحنات وخلافات بينهم وبين زملائهم (٦, ١٤٪)

٢- الضيق من أن يعاملهم الآخرون بطريقة مختلفة عن معاملتهم لزملائهم (٩, ١٣٪)

٣- تسيطر عليهم أفكار الانتقام (٩, ١٣٪)

٤- إزعاج زملائهم في الفصل (٤, ١١٪)

٥- النزعة إلى التخريب والتدمير (٨, ١٠٪)

يتضح من ذلك وجود تقارب كبير بين تلك المشكلات التي تحتل المراتب الأولى عند كل من الأطفال والمراهقين وفقا لتقديرات الأمهات؛ فعلى سبيل المثال : مشكلة «وجود مشاحنات وخلافات بينهم وبين زملائهم» تحتل المرتبة الأولى عند المراهقين (٦, ١٤٪) والثانية عند الأطفال (٣, ١٠٪)، ومشكلة «الضيق من أن يعاملهم الآخرون بطريقة مختلفة عن معاملتهم لزملائهم» تحتل المرتبة الأولى عند الأطفال (٧, ١٤٪) والثانية عند المراهقين (٩, ١٣٪)؛ ومشكلة «النزعة إلى التخريب والتدمير» تحتل المرتبة الخامسة عند كل منهما (٨, ١٠٪ عند المراهقين و٤, ٧٪ عند الأطفال).

ب - تتمثل المشكلات الخمس الأولى في مجال «مشكلات التوافق الاجتماعي» عند الأطفال وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين (جدول «٨٥») فيما يلي :

- ١- الضيق من أن يعاملهم الآخرون بطريقة مختلفة عن معاملتهم لزملائهم (٣, ١٦٪)
- ٢- وجود مشاحنات وخلافات بينهم وبين زملائهم (١٤٪)
- ٣- الميل إلى استفزاز زملائهم والتحرش بهم (١٤٪)
- ٤- يعانون من وقت الفراغ (١٤٪)
- ٥- إحداث إزعاج بالفصل (٣, ٩٪)

وتتمثل تلك المشكلات عند المراهقين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين فيما يلي :

- ١- الميل إلى استفزاز زملائهم والتحرش بهم (٣, ٣٣٪)
 - ٢- النزعة إلى تخريب وتدمير الأشياء (٦, ٢٩٪)
 - ٣- تسيطر عليهم أفكار الانتقام (٦, ٢٩٪)
 - ٤- يرتكبون أفعالا مخلة بالقوانين (٦, ٢٩٪)
 - ٥- التبجح وقلة الذوق في تعاملاتهم مع الآخرين (٩, ٢٥٪)
- ويتضح من هذه البيانات أن المشكلات الأكثر شدة التي تحتل المراتب الأولى قد تكون متباعدة إلى حد ما وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين بين الأطفال والمراهقين؛ ويظهر ذلك من بعض الأمثلة: فمشكلة «الضيق من أن يعاملهم الآخرون بطريقة مختلفة عن معاملتهم لزملائهم» تحتل المرتبة الأولى عند الأطفال (٣, ١٦٪) والثامنة عند المراهقين (٢, ٢٢٪)، ومشكلة «سيطرة أفكار الانتقام» تحتل المرتبة الثانية عند المراهقين (٦, ٢٩٪) والحادية عشر عند الأطفال (٧٪)، ومشكلة «صحبة رفاق السوء» تحتل المرتبة الخامسة عند الأطفال (٣, ٩٪) والخامسة عشر عند المراهقين (١, ١١٪)، ومشكلة «صعوبة قضاء وقت الفراغ بطريقة

مفيدة» تحتل المرتبة الخامسة عند المراهقين (٩ , ٢٥٪) والحادية عشر عند الأطفال (٧٪) . كما يظهر هذا التباعد في أن الفروق الدالة إحصائيا بين الأطفال والمراهقين هي لصالح المراهقين في المشكلات التالية :

- التبعج أو قلة الذوق في التعامل مع الآخرين
 - الميل إلى استفزاز زملائهم والتحرش بهم
 - النزعة إلى التخريب وتدمير الأشياء
 - تسيطر عليهم أفكار الانتقام
 - ارتكاب أفعال مخلة بالقوانين
 - صعوبة قضاء وقت الفراغ بطريقة مفيدة
- ح - على الرغم من التقارب النسبي في نوعية مشكلات التوافق الأكثر شدة التي تحتل المراتب الأولى عند الأطفال والمراهقين بين تقديرات كل من الأمهات والمعلمين والاختصاصيين ، إلا أنه يلاحظ من جدولي (٨٤ ، ٨٥) أن النسب المئوية لتقديرات المعلمين والاختصاصيين لدرجة شدة مشكلات التوافق الاجتماعي للأطفال والمراهقين تفوق تقديرات الأمهات، ويظهر ذلك من النسب المئوية للبنود وللدرجة الكلية؛ فالنسبة المئوية للدرجة الكلية للأطفال تبلغ وفقا لتقديرات الأمهات ١٣ , ٥٪ والمعلمين والاختصاصيين

١٢, ٩٪، وتبلغ النسبة المئوية للدرجة الكلية للمراهقين وفقا لتقديرات الأمهات ٨, ٧٪ والمعلمين والاختصاصيين ٨٨, ٢١٪. ولعل ذلك يعكس طبيعة مجال هذه المشكلات وهو المجال الاجتماعي وما يتحقق فيه لهؤلاء الأطفال والمراهقين من توافق؛ فدائرة العلاقات الاجتماعية والمواقف والأنشطة الاجتماعية واسعة وتتجاوز دائرة العلاقات داخل الأسرة، وتوفر البيئة المدرسية قدرا كبيرا من تلك المواقف والأنشطة التي تبدو فيها العلاقات المتبادلة وديناميات التفاعل الاجتماعي واضحة، الأمر الذي تتاح معه للمعلمين والاختصاصيين فرصة أكبر لتقدير مشكلات التلاميذ في هذا المجال .

٦ - الفروق في درجة شدة « المشكلات النفسية العصبية ، والترتيب النسبي لتلك المشكلات بين الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين :

يتضمن جدول (٨٦) نتائج الدراسة في هذا المجال وفقا لتقديرات الأمهات، و جدول (٨٧) وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين .

جدول (٨٦)

الفروق في درجة شدة « المشكلات النفسية العصبية » والترتيب النسبي لها بين الأطفال والمراهقين
أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات الأمهات

٢	المشكلات	مراهقون		أطفال		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدالة
		%	الترتيب النسبي للمشكلات	%	الترتيب النسبي للمشكلات		
٢٢	يلجأ إلى وضع أصابعه في فمه	٨,٩	٤	٧,٤	١	٠,٤٧١	غير دالة
٣٥	يلجأ إلى الضغط على أسنانه	١٠,١	١	٥,٩	٢	١,٣٢٥	غير دالة
٤٨	يأتي بحركة بالصوت لا يتحكم فيها	٨,٩	٤	٥,٩	٢	٠,٩٦٨	غير دالة
٦١	يأتي بحركة بالفم لا يتحكم فيها	٦,٣	٧	٤,٤	٤	٠,٧٢٣	غير دالة
٧٤	يأتي بحركة بالرجلين لا يتحكم فيها	١٠,١	١	٢,٢	٧	٢,٧٥٤	دالة عند ٠,٠١
٨٧	يأتي بحركة باليدين لا يتحكم فيها	٧,٠	٦	٢,٢	٧	١,٩٠٩	دالة عند ٠,٠٥
١٠٠	يأتي بحركة بالعين لا يتحكم فيها	٥,١	٨	٢,٩	٦	٠,٩١٧	غير دالة
١١٣	يأتي بحركة بالرأس لا يتحكم فيها	٢,٥	٩	٠,٧	٩	١,١٨٨	غير دالة
١٢٦	يأتي بحركة بالكتفين لا يتحكم فيها	٩,٥	٣	٤,٤	٤	١,٦٨٧	دالة عند ٠,٠٥
الدرجة الكلية		٧,٠٨		٣,٣١		١,٤٣٤	غير دالة

قيمة Z الجدولية = ١,٦٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

قيمة Z الجدولية = ٢,٣٣ عند مستوى دلالة ٠,٠١

جدول (٨٧)

الفروق في درجة شدة « المشكلات النفسية العصبية » والترتيب النسبي لها بين الذكور والإناث
أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين

م	المشكلات	مراهقون		أطفال		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدالة
		الترتيب النسبي للمشكلات	%	الترتيب النسبي للمشكلات	%		
٢٢	يلجأ إلى وضع أصابعه في فمه	١	١٨,٥	٢	١١,٦	٠,٨٠٢	غير دالة
٣٥	يلجأ إلى الضغط على أسنانه	٢	٧,٤	١	١٤,٠	٠,٨٢٨	غير دالة
٤٨	يأتي بحركة بالصوت لا يتحكم فيها	٦	٣,٧	٣	٩,٣	٠,٨٨٥	غير دالة
٦١	يأتي بحركة بالفم لا يتحكم فيها	٢	٧,٤	٣	٩,٣	٠,٢٧٤	غير دالة
٧٤	يأتي بحركة بالرجلين لا يتحكم فيها	٢	٧,٤	٥	٧,٠	٠,٠٦٨	غير دالة
٨٧	يأتي بحركة باليدين لا يتحكم فيها	٦	٣,٧	٥	٧,٠	٠,٥٧٤	غير دالة
١٠٠	يأتي بحركة بالعين لا يتحكم فيها	٦	٣,٧	٨	٢,٣	٠,٣٣٧	غير دالة
١١٣	يأتي بحركة بالرأس لا يتحكم فيها	٦	٣,٧	٨	٢,٣	٠,٣٣٧	غير دالة
١٢٦	يأتي بحركة بالكتفين لا يتحكم فيها	٢	٧,٤	٥	٧,٠	٠,٠٦٨	غير دالة
الدرجة الكلية			٦,٠٣		٦,٦١	٠,٠٩٧	غير دالة

قيمة Z الجدولية = ١,٦٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

قيمة Z الجدولية = ٢,٣٣ عند مستوى دلالة ٠,٠١

يوضح الجدولان (٨٦ ، ٨٧) ما يلي :

أ - أن المشكلات الخمس الأولى في درجة شدة «المشكلات النفسية العصبية» عند الأطفال وفقا لتقديرات الأمهات (جدول «٨٦») هي كما يلي:

١ - وضع الأصابع في الفم (٤ , ٧٪)

٢ - الضغط علي الأسنان (٩ , ٥٪)

٣ - الإتيان بحركات بالصوت لا يتحكمون فيها (٩ , ٥٪)

٤ - الإتيان بحركات بالفم لا يتحكمون فيها (٤ , ٤٪)

٥ - الإتيان بحركات بالكتفين لا يتحكمون فيها (٤ , ٤٪)

وتبدو المشكلات الخمس الأولى عند المراهقين وفقا لتقديرات الأمهات فيما يلي :

١ - الضغط علي الأسنان (١ , ١٠٪)

٢ - الإتيان بحركات بالرجلين لا يتحكمون فيها (١ , ١٠٪)

٣ - الإتيان بحركات بالكتفين لا يتحكمون فيها (٥ , ٩٪)

٤ - وضع الأصابع في الفم (٩ , ٨٪)

٥ - الإتيان بحركات بالصوت لا يتحكمون فيها (٩ , ٨٪)

ويتضح من ذلك وجود تقارب بصفة عامة في تقديرات الأمهات

للمشكلات النفسية العصبية بين الأطفال والمراهقين .

ب - تتمثل المشكلات الخمس الأولى فى مجال «المشكلات النفسية العصبية» عند الأطفال وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين (جدول «٨٧») فيما يلي :

١ - الضغط علي الأسنان (١٤٪)

٢ - وضع الأصابع في الفم (١١,٦٪)

٣ - إتيان بحركات بالصوت لا يتحكمون فيها (٩,٣٪)

٤ - إتيان بحركات بالفم لا يتحكمون فيها (٩,٣٪)

٥ - إتيان بحركات بالرجلين لا يتحكمون فيها (٧٪)

أما المشكلات الخمس الأولى عند المراهقين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين فهي :

١ - وضع الأصابع في الفم (١٨,٥٪)

٢ - الضغط علي الأسنان (٧,٤٪)

٣ - إتيان بحركات بالفم لا يتحكمون فيها (٧,٤٪)

٤ - إتيان بحركات بالرجلين لا يتحكمون فيها (٧,٤٪)

٥ - إتيان بحركات بالكتفين لا يتحكمون فيها (٧,٤٪)

يتضح من الجدولين (٨٦ ، ٨٧) أن تقديرات الأمهات والمعلمين والاختصاصيين لدرجة شدة المشكلات النفسية العصبية عند الأطفال والمراهقين تنطوي على قدر كبير من التقارب، سواء في المراتب النسبية لتلك المشكلات أو النسب المئوية لها ؛ وهي تقديرات تبدو في معظمها منخفضة. وتوضح النتائج، كما يظهر من جدولي (٨٦ ، ٨٧)، أن قيم «ز» للفروق بين النسب المئوية في تلك المشكلات بين الأطفال والمراهقين غير دالة إحصائياً، عدا ثلاث مشكلات وفقاً لتقديرات الأمهات حيث يبدي المراهقون درجة أكبر من الأطفال في بعض اللزمات العصبية (بالرجلين أو اليدين أو الكتفين) . ولكن هذه الفروق تختفي عند حساب النسب المئوية للدرجة الكلية في مجال المشكلات النفسية العصبية .

٧ - الفروق في درجة شدة «مشكلات اضطراب النوم» والترتيب النسبي لتلك المشكلات بين الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين :

يبين جدول (٨٨) نتائج الدراسة في هذا المجال وفقاً لتقديرات الأمهات، و جدول (٨٩) وفقاً لتقديرات المعلمين والاختصاصيين .

جدول (٨٨)

الفروق في درجة شدة « مشكلات اضطراب النوم » والترتيب النسبي لها بين الأطفال والمراهقين
أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات الأمهات

م	المشكلات	مراهقون		أطفال		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدالة
		%	الترتيب القياسي للمشكلات	%	الترتيب القياسي للمشكلات		
٤٣	بصر على إضاءة الأنوار وهو نائم	٤٨,٧	١	٥٨,١	١	١,٦٠٢	غير دالة
٥٦	يجد صعوبة في أن يذهب إلى الفراش	١٨,٤	٢	١٦,٩	٤	٠,٢٢٣	غير دالة
٩٤	ينهض مفزوعا من النوم	٥,٧	٥	٧,٤	٥	٠,٥٧٦	غير دالة
١٠٩	تراوده أحلام مفزعة تتعلق بفترة الغزو	١٨,٤	٢	١٩,٩	٣	٠,٣٢٦	غير دالة
١٢١	يرفض النوم وحده في غرفته	١٧,١	٤	٤٥,٦	٢	٥,٣٠٣	دالة عند ٠,٠١
الدرجة الكلية		١٧,٣٨		٢٢,٩١		١,١٨٣	غير دالة

قيمة Z الجدولية = ١,٦٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

قيمة Z الجدولية = ٢,٣٣ عند مستوى دلالة ٠,٠١

جدول (٨٩)

الفروق في درجة شدة « مشكلات اضطراب النوم » والترتيب النسبي لها بين الأطفال والمراهقين
أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين

م	المشكلات	مراهقون		أطفال		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدالة
		الترتيب النسبي للمشكلات	%	الترتيب النسبي للمشكلات	%		
٤٣	بصر على إضاءة الأنوار وهو نائم.	١	٢٥,٩	١	٤٨,٨	-١,٩٠٥	دالة عند ٠,٠٥
٥٦	يجد صعوبة في أن يذهب إلى الفراش	٣	٧,٤	٢	١٦,٣	-١,٠٧٩	غير دالة
٩٤	ينهض مفزوعا من النوم	٣	٧,٤	٥	٧,٠	-٠,٠٦٨	غير دالة
١٠٩	تراوده أحلام مفزعة تتعلق بفترة الغزو	٢	١١,١	٤	١١,٦	-٠,٠٦٦	غير دالة
١٢١	يرفض النوم وحده في غرفته	٣	٧,٤	٢	١٦,٣	-١,٠٧٩	غير دالة
الدرجة الكلية			١٠,٢٣		١٥,٨٥	-٠,٦٦٦	غير دالة

قيمة Z الجدولية = ١,٦٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

قيمة Z الجدولية = ٢,٣٣ عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من الجدولين (٨٨ ، ٨٩) أن المراتب النسبية لدرجة شدة مشكلات اضطراب النوم عند الأطفال والمراهقين وفقا لتقديرات كل من الأمهات والمعلمين والاختصاصيين قد تبدو متقاربة . وقد يكون لقلة البنود في هذا المجال تأثير في هذا الشأن .

ويبدي الأطفال درجة أكبر من المراهقين في شدة تلك المشكلات حيث تبلغ النسبة المئوية للدرجة الكلية وفقا لتقديرات الأمهات عند الأطفال ٩١, ٢٢٪ والمراهقين ٣٨, ١٧٪، ووفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين تبلغ هذه النسب عند الأطفال ٨٥, ١٥٪ والمراهقين ٢٣, ١٠٪ . ويشير جدول (٨٨) إلى أن قيمة « ز » للفرق بين النسبتين المئويتين عند الأطفال والمراهقين وفقا لتقديرات الأمهات دالة إحصائيا لصالح الأطفال في مشكلة «رفض النوم وحدهم في الغرفة» ، ووفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين في مشكلة «الإصرار على إضاءة الأنوار وهم نائمون» . ومع ذلك، تشير قيم « ز » إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الأطفال والمراهقين في مشكلات اضطراب النوم سواء وفقا لتقديرات الأمهات أو تقديرات المعلمين والاختصاصيين .

ويشير الجدولان (٨٨ ، ٨٩) إلى أن تقديرات الأمهات لدرجة شدة مشكلات اضطراب النوم عند أبنائهن من الأطفال والمراهقين تبدو مرتفعة بدرجة أكبر من تقديرات المعلمين والاختصاصيين ؛ وتلك نتيجة متوقعة، حيث أن هذه الفئة من المشكلات تبدو واضحة وملموسة في حياة الأبناء في الأسرة بصفة خاصة .

٨ - الفروق في درجة شدة « المشكلات النفسية الجسمية »
والترتيب النسبي لتلك المشكلات بين الأطفال والمراهقين أبناء
الشهداء والأسرى والمفقودين :

يتضمن جدول (٩٠) نتائج الدراسة في هذا المجال وفقا لتقديرات
الأمهات، و جدول (٩١) وفقا لتقديرات المعين والاختصاصيين .

جدول (٩٠)

الفروق في درجة شدة « المشكلات النفسية الجسمية » والترتيب النسبي لها بين الأطفال والمراهقين
أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات الأمهات

م	المشكلات	مراهقون		أطفال		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدالة
		%	الترتيب النسبي للمشكلات	%	الترتيب النسبي للمشكلات		
٢١	قلت شهيته للطعام عما هو معتاد	١٨,٤	٢	١٩,٩	١	-٠,٣٢٦	غير دالة
٣١	يشكو من ضيق في التنفس	١٢,٧	٣	٥,٩	٤	١,٩٧٣	دالة عند ٠,٠٥
٣٤	ييدي ضعفا عاما في جسمه	٨,٩	٤	١٤,٠	٢	-١,٣٨٤	غير دالة
١١٢	زادت شهيته للطعام عما هو معتاد	٢١,٠	١	١١,٠	٣	٢,٤٠٦	دالة عند ٠,٠١
الدرجة الكلية		١٤,٤٥		١١,٤٨		-٠,٧٥٣	غير دالة

قيمة Z الجدولية = ١,٦٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

قيمة Z الجدولية = ٢,٣٣ عند مستوى دلالة ٠,٠١

جدول (٩١)

الفروق في درجة شدة «المشكلات النفسية الجسمية» والترتيب النسبي لها بين الأطفال والمراهقين
أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين

م	المشكلات	مراهقون		أطفال		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدالة
		%	الترتيب النسبي للمشكلات	%	الترتيب النسبي للمشكلات		
٢١	قلت شهيته للطعام عما هو معتاد	٣,٧	٣	١٦,٣	٢	١,٦١-	غير دالة
٣١	يشكو من ضيق في التنفس	١٤,٨	١	١٨,٦	١	٠,٤١-	غير دالة
٣٤	يبدى ضعفا عاما في جسمه	-	٤	١٦,٣	٢	٢,٢١-	دالة عند ٠,٠٥
١١٢	زادت شهيته للطعام عما هو معتاد	١١,١	٢	٤,٧	٤	١,٠٢٢	غير دالة
الدرجة الكلية		٨,٥١		١٢,٣٠		٠,٤٩٧	غير دالة

قيمة Z الجدولية = ١,٦٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

قيمة Z الجدولية = ٢,٣٣ عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من الجدولين (٩٠ ، ٩١) أنه يوجد تقارب كبير بين المراتب النسبية للمشكلات النفسية الجسمية عند كل من الأطفال والمراهقين ووفقا لتقديرات كل من الأمهات والمعلمين والاختصاصيين .

ويظهر من جدول (٩٠) أن قيم « ز » تشير إلى وجود فروق دالة إحصائية في مشكلتي « الشكوى من ضيق في التنفس » (١٢ , ٧ ٪ عند المراهقين مقابل ٥ , ٩ ٪ عند الأطفال) و « زيادة الشهية للطعام » (٢١ ٪ عند المراهقين مقابل ١١ ٪ عند الأطفال) وفقا لتقديرات الأمهات بين الأطفال والمراهقين ، حيث يبدي المراهقون درجة أكبر من الأطفال في شدة هاتين المشكلتين .

كما يظهر من جدول (٩١) أن الأطفال يبدون درجة أكبر من المراهقين في مشكلة « الضعف الجسدي العام » (١٦ , ٣ ٪ عند الأطفال مقابل لا شيء عند المراهقين) وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين .

ويلاحظ من هذين الجدولين (٩٠ ، ٩١) أن النسب المئوية لتقديرات الأمهات للمشكلات النفسية الجسمية عند أبنائهن من المراهقين أعلى من تقديرات المعلمين ، وأن تقديرات المعلمين والاختصاصيين للأطفال في تلك المشكلات أعلى من تقديرات الأمهات لهم .

ويلاحظ أيضا أن تقديرات الأمهات لدرجة شدة المشكلات النفسية الجسمية لأبنائهن المراهقين أعلى من تقديراتهن لأطفالهن ، في حين أن

تقديرات المعلمين والاختصاصيين لدرجة شدة تلك المشكلات تكون أعلى بالنسبة للأطفال منها بالنسبة للمراهقين . ومع ذلك، تشير قيم « ز » إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين النسب المئوية للدرجة الكلية لشدة المشكلات النفسية الجسمية بين الأطفال والمراهقين سواء وفقا لتقديرات الأمهات أو تقديرات المعلمين والاختصاصيين .



لقد تناولنا في هذا القسم الفروق في درجة شدة مشكلات أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين تبعا لمتغير العمر بين الأطفال والمراهقين، اعتمادا في الأساس على تحليل البنود لقائمة (م ط م) في هذا الشأن . وهذه الصورة التحليلية الفارقة بين هذين المستويين العمريين (الطفولة، المراهقة) ووفقا لتقديرات الأمهات والمعلمين والاختصاصيين تبرز معها مؤشرات أخرى إذا ما تم جمع عناصرها في صورة تركيبية . ويتضح ذلك من جدولتي (٩٢ ، ٩٣) وشكلي (٤ . ٣) فيما يلي :

جدول (٩٢)

الفروق بين النسب المئوية لدرجة شدة مشكلات أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين

والترتيب النسبي لها تبعا لمتغير العمر بين الأطفال والمراهقين

وفقا لتقديرات الأمهات

م	المشكلات	مراهقون		أطفال		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدالة
		%	الترتيب القياسي للمشكلات	%	الترتيب القياسي للمشكلات		
١	مشكلات اضطراب الضغوط التالية للصدمة	١٠,٢٣	٦	١٠,٩٦	٤	-٠,٢٠٣	غير دالة
٢	المشكلات السلوكية	١٤,٧٩	٤	١٦,٦٠	٢	-٠,٤٢٦	غير دالة
٣	المشكلات الدراسية	١٦,٦٠	٣	٧,٩٤	٦	٢,٢٣١	دالة عند ٠,٠٥
٤	مشكلات الاغتراب والوحدة النفسية	١٧,٣٨	١	٨,٧١	٥	٢,١٧٨	دالة عند ٠,٠٥
٥	مشكلات التوافق الاجتماعي	٧,٠٨	٧	٥,١٣	٧	-٠,٦٩٢	غير دالة
٦	المشكلات النفسية العصبية	٧,٠٨	٧	٣,٣١	٨	١,٤٣٤	غير دالة
٧	مشكلات اضطراب النوم	١٧,٣٨	١	٢٢,٩١	١	-١,١٨٣	غير دالة
٨	المشكلات النفسية الجسمية	١٤,٤٥	٥	١١,٤٨	٣	-٠,٧٥٣	غير دالة

قيمة Z الجدولية = ١,٦٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

قيمة Z الجدولية = ٢,٣٣ عند مستوى دلالة ٠,٠١

جدول (٩٣)

الفروق بين النسب المتوقعة لدرجة شدة مشكلات أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين

والترتيب النسبي لها تبعاً لمتغير العمر بين الأطفال والمراهقين

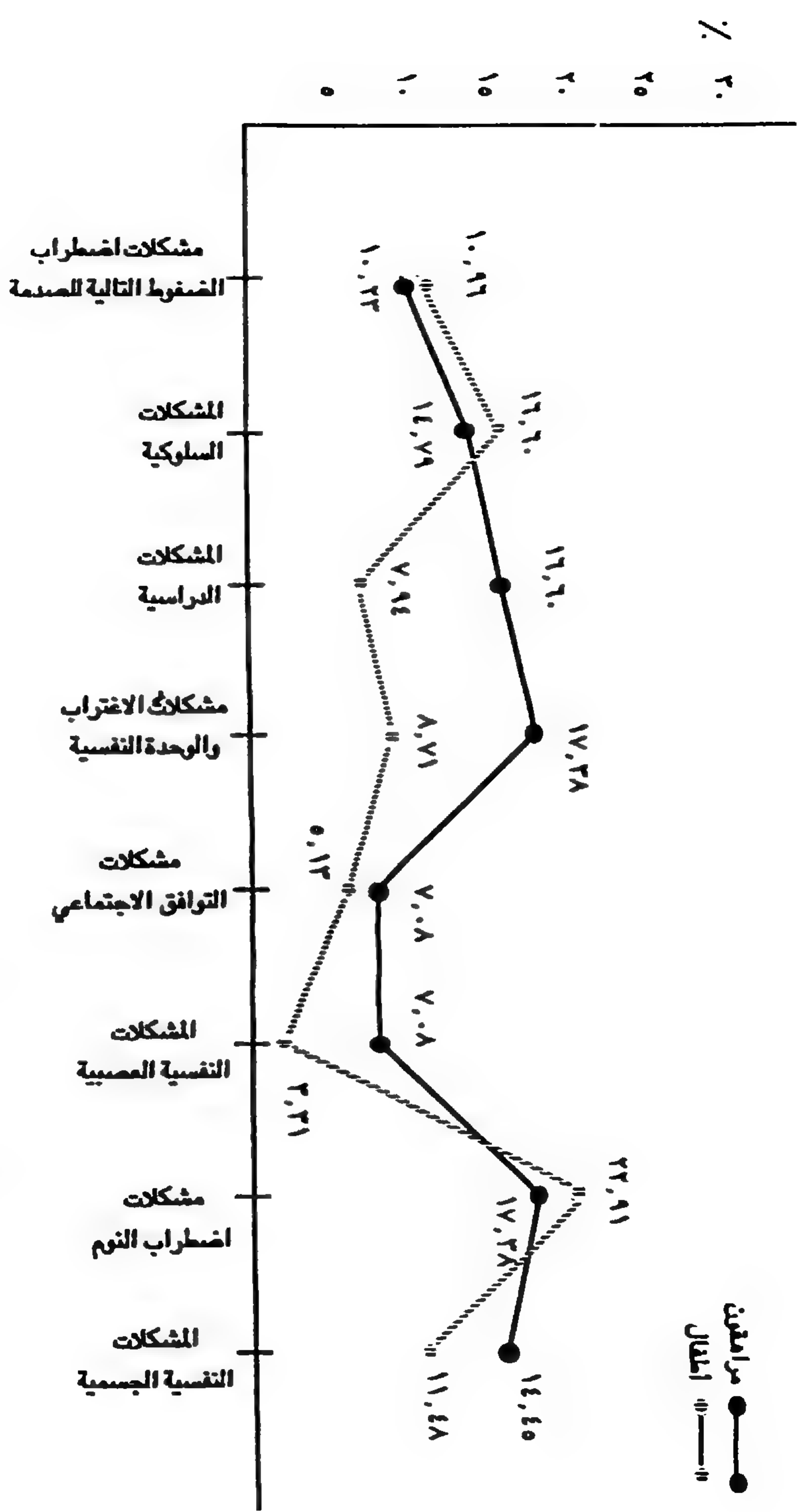
وفقاً لتقديرات المعلمين والاختصاصيين

م	المشكلات	مراهقون		أطفال		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدلالة
		%	الترتيب النسبي للمشكلات	%	الترتيب النسبي للمشكلات		
١	مشكلات اضطراب الضغوط التالية للصدمة	١٥,١٤	٥	١٤,١٣	٢	٠,١١٧	غير دالة
٢	المشكلات السلوكية	٢٦,٣٠	٢	١٢,٥٩	٤	١,٤٥٧	غير دالة
٣	المشكلات الدراسية	٢٦,٩٢	١	١٣,٤٩	٣	١,٤٠٤	غير دالة
٤	مشكلات الاغتراب والوحدة النفسية	١٦,٢٢	٤	١١,٢٢	٦	٠,٦٠٣	غير دالة
٥	مشكلات التوافق الاجتماعي	٢١,٨٨	٣	١٩,١٢	٧	١,٤٩٦	غير دالة
٦	المشكلات النفسية العصبية	٦,٠٣	٨	٦,٦١	٨	٠,٠٩٧-	غير دالة
٧	مشكلات اضطراب النوم	١٠,٢٣	٦	١٥,٨٥	١	٠,٦٦٦-	غير دالة
٨	المشكلات النفسية الجسمية	٨,٥١	٧	١٢,٣٠	٥	٠,٤٩٧	غير دالة

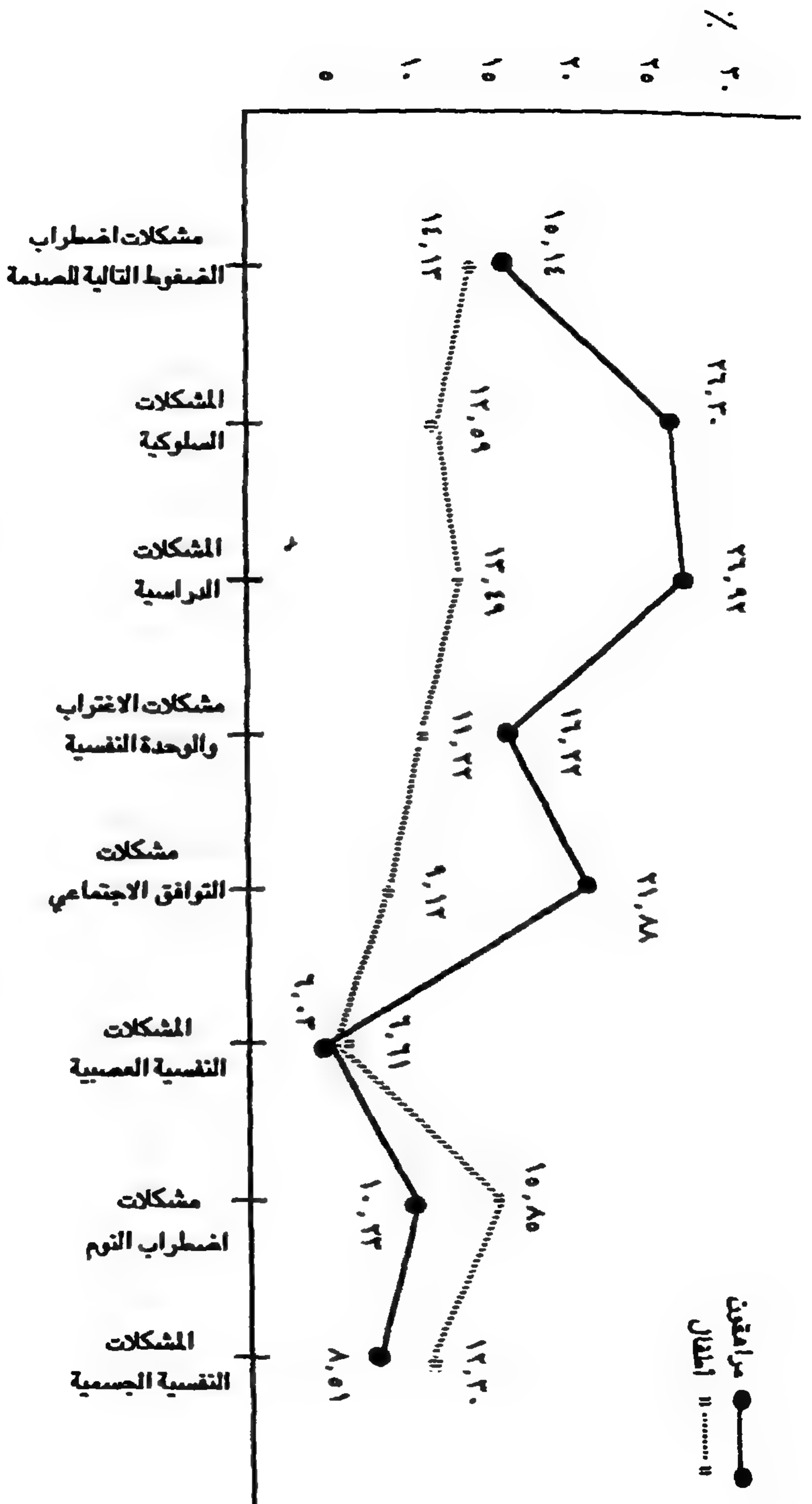
قيمة Z الجدولية = ١,٦٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

قيمة Z الجدولية = ٢,٣٣ عند مستوى دلالة ٠,٠١

مراهقين
اطفال



شكل (٣) : الصحيفة النفسية للنسب المئوية لدرجة شدة مشكلات الاطفال والمراهقين
أبناء الشهداء والأسرى والمفقدين وفقا لتقديرات الامهات



شكل (٤) : الصعيفة النفسية للنسب المنوية لدرجة شدة مشكلات الاطفال والمراهقين
 أبناء الشهداء والأسرى والمفقدين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين

أ - يتبين من جدول (٩٢) أن المراتب النسبية لدرجة شدة مشكلات أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين عند كل من الأطفال والمراهقين وفقا لتقديرات الأمهات تبدو متقاربة في بعض فئات تلك المشكلات وهي «مشكلات اضطراب النوم» التي تحتل المرتبة الأولى عند كل منهما، و«المشكلات السلوكية» التي تحتل المرتبة الثانية عند الأطفال والرابعة عند المراهقين، و«المشكلات النفسية الجسمية» التي تحتل المرتبة الثالثة عند الأطفال والخامسة عند المراهقين، و«مشكلات التوافق الاجتماعي» التي تحتل المرتبة السابعة عند كل منهما، و«المشكلات النفسية العصبية» التي تحتل المرتبة السابعة عند المراهقين والثامنة عند الأطفال ؛ ولكن قد تتباعد تلك المراتب النسبية بين الأطفال والمراهقين كما هو واضح في فئتي «مشكلات الاغتراب والوحدة النفسية» و«مشكلات التوافق الاجتماعي» ، حيث تبين قيم «ز» أن المراهقين يخبرون هذه المشكلات بدرجة أكبر من الإناث .

ب - أما المراتب النسبية لدرجة شدة مشكلات أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين عند كل من الأطفال والمراهقين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين، فتبدو كما يوضح جدول (٩٣) متقاربة إلى حد ما في «المشكلات السلوكية» و«المشكلات الدراسية» و«مشكلات

الاغتراب والوحدة النفسية» و«المشكلات النفسية العصبية»
و«المشكلات النفسية الجسمية» ؛ ولكنها تميل إلى التباعد في
«مشكلات اضطراب الضغوط التالية للصدمة» و«مشكلات التوافق
الاجتماعي» و«مشكلات اضطراب النوم» ؛ ولكن يبدو التباعد
بشكل أوضح بين الأطفال والمراهقين في كل تلك المشكلات وفقا
لتقديرات المعلمين والاختصاصيين من عدم وجود فروق دالة إحصائية
بين هذين المستويين العمريين في كل مشكلة من هذه المشكلات
النوعية .

ح - إن النسب المئوية لدرجة شدة مشكلات الأطفال والمراهقين أبناء
الشهداء والأسرى والمفقودين تتباين في مستوياتها بين تقديرات
الأمهات (شكل « ٣ ») وتقديرات المعلمين والاختصاصيين (شكل
« ٤ ») حيث يبلغ الحد الأقصى لدرجة شدة المشكلات عند الأطفال
٢٢,٩١٪ والحد الأدنى ٣,٣١٪ وفقا لتقديرات الأمهات، والحد
الأقصى ١٥,٨٥٪ والأدنى ٦,٦١٪ وفقا لتقديرات المعلمين
والاختصاصيين؛ أما عند المراهقين فيبلغ الحد الأقصى لدرجة شدة
المشكلات ١٧,٣٨٪ والحد الأدنى ٧,٠٨٪ وفقا لتقديرات
الأمهات، والحد الأقصى ٢٦,٩٢٪ والأدنى ٦,٠٣٪ وفقا
لتقديرات المعلمين والاختصاصيين . وتعني هذه المؤشرات أن المعلمين

والاختصاصيين يميلون إلى تقدير درجة شدة مشكلات أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين بمعدلات أعلى إلى حد ما من تقديرات الأمهات لأبنائهن ؛ وقد يعزى ذلك إلى الخلفية المهنية للمعلمين والاختصاصيين .

هـ - يتضح من الشكلين (٣ ، ٤) أن معدلات تقديرات شدة مشكلات أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين تبدو مرتفعة عند المراهقين أكثر مما هي عند الأطفال سواء وفقا لتقديرات الأمهات أو المعلمين والاختصاصيين، على الرغم من أن الفروق بينهما غير دالة إحصائيا في معظم تلك المشكلات .

و - ثمة مشكلات تبرز خاصة في مرحلة الطفولة مثل «مشكلات اضطرابات النوم» و«المشكلات السلوكية» و«المشكلات الدراسية» ؛ أما في مرحلة المراهقة فتبرز بعض المشكلات مثل «المشكلات الدراسية» و«المشكلات السلوكية» و«مشكلات التوافق الاجتماعي» و«مشكلات الاغتراب والوحدة النفسية» و«مشكلات اضطراب الضغوط التالية للصدمة» . ويعكس ذلك تأثير متغير العمر (النمو) وخصائص مرحلة المراهقة وحاجاتها وصعوباتها .

(سادسا)

درجة شدة المشكلات

بين أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين

تتوجه الدراسة في هذا القسم إلى الإجابة عن التساؤل : هل تختلف درجة شدة المشكلات تبعا لنوعية المعاناة من صدمة العدوان العراقي (استشهاد ، أسر أو فقد) بين أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين ؟

ويعتمد تحليل البيانات في هذا القسم، وعلى نحو ما تناولناه في القسمين السابقين ، على حساب قيمة « ز » Z للفروق بين النسب المئوية لدرجة شدة المشكلات والترتيب النسبي لها بين أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين ، وذلك وفقا لتقديرات كل من الأمهات والمعلمين والاختصاصيين (النفسيين أو الاجتماعيين أو المرشدين) . وتولي الدراسة في هذا الشأن أهمية خاصة لتحليل البنود التي تؤلف العناصر المختلفة المكونة للفئات النوعية لمشكلات أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين .

١ - الفروق في درجة شدة المشكلات المتعلقة باضطراب الضغوط
التالية للصدمة، والترتيب النسبي لتلك المشكلات بين أبناء
الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين :

يتضمن جدول (٩٤) قيم « ز » للفروق بين النسب المثوية لدرجة شدة
المشكلات في هذا المجال والترتيب النسبي لها بين أبناء الشهداء وأبناء
الأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات الأمهات، و جدول (٩٥) وفقا لتقديرات
المعلمين والاختصاصيين .

جدول (٩٤)

الفروق في درجة شدة «المشكلات المتعلقة باضطراب الضغوط التالية للصدمة» والترتيب النسبي لها
بين أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات الأمهات

٢	المشكلات	أبناء أسرى ومفقودين		أبناء شهداء		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدلالة
		الترتيب النسبي للمشكلات	%	الترتيب النسبي للمشكلات	%		
٢	يتذكر باستمرار أحداث فترة الغزو	٦	٢٨.٦	٧	٢٤.٦	٠.٢٢٢	غير دالة
٤	يتوقع أن شيئا خطرا أو ضارا أو مؤذيا سوف يحدث له أو لأحد أفراد أسرته	١	٣٥.٧	٩	٢٣.٩	١.٠٠١	غير دالة
٥	يبدو مهموما ومتكدرا	٩	٢١.٤	١٠	٢٢.٥	٠.٠٩٤	غير دالة
٦	تضايقه نظرات الشفقة أو العطف من الآخرين	٢٥	٧.١	٣	٣٠.٠	١.٨٤١	دالة عند ٠.٠٥
٧	يشعر بأنه يفتقد الحب والحنان	٩	٢١.٤	٢	٣٠.٤	٠.٧١٢	غير دالة
٩	يلجأ إلى قضم الأظافر	٩	٢١.٤	١٥	١٨.٩	٠.٢٢٢	غير دالة
١٣	يبدى شكا وعدم ثقة في الناس	١٦	١٤.٣	٢٥	١١.٨	٠.٢٨٢	غير دالة
١٥	يعتقد أن الدنيا ليس فيها خير	١٦	١٤.٣	٢٢	١٢.٥	٠.١٩٧	غير دالة
١٧	يلاحظ أشياء تعيد إلى ذهنه صور أحداث أيام الغزو	١	٣٥.٧	١٣	١٩.٦	١.٤٥٦	غير دالة
١٨	يستيقظ من النوم وهو في مزاج سيء	٩	٢١.٤	١١	٢٠.٠	٠.١٣٠	غير دالة
٢٨	تراود ذهنه أفكار متشائمة عن الموت	٢٥	٧.١	١٧	١٦.٨	٠.٩٥٣	غير دالة
٢٩	يندم على أنه يتصرف دون أن يفكر جيدا	١	٣٥.٧	٦	٢٥.٠	٠.٨٩٧	غير دالة
٣٠	تراوده أحلام مزعجة (كوابيس) أثناء النوم	٩	٢١.٤	١٩	١٦.١	٠.٥٢٩	غير دالة
٣٢	صار لعبه يتسم بالعنف والخطر	١	٣٥.٧	٧	٢٤.٦	٠.٩٣٢	غير دالة
٣٣	يتوقع الفشل	١٦	١٤.٣	٢٣	١٢.١	٠.٢٣٩	غير دالة
٤١	يشكو من النسيان	٦	٢٨.٦	١٤	١٩.٣	٠.٨٥٢	غير دالة
٤٤	يبدو في حالة من ضيق الصدر (ما له من خلج)	١٦	١٤.٣	٥	٢٦.١	٠.٩٨٧	غير دالة

تابع جدول (٩٤)

٢	المشكلات	أبناء أسرى ومفقودين		أبناء شهداء		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدلالة
		%	الترتيب النسبي للمشكلات	%	الترتيب النسبي للمشكلات		
٦٩	يحص بسرعة ضربات القلب في بعض المواقف	١٤,٣	١٦	١١,٨	٢٥	٠,٢٨٢	غير دالة
٧٢	يشعر بأنه وحيد في هذه الدنيا	٧,١	٢٥	١٤,٦	٢١	٠,٧٨٣-	غير دالة
٨٠	إن أفكارا كثيرة عن أحداث فترة الغزو تقحم نفسها عليه	١٤,٣	١٦	٩,٦	٢٨	٠,٥٦٩	غير دالة
٨٢	يخاف من المستقبل	٢١,٤	٩	١٨,٩	١٥	٠,٢٣٢	غير دالة
٨٣	لا يريد التعبير عما بداخله والإقصاح عما في صدره من هموم وأفكار	٣٥,٧	١	٢٦,٨	٤	٠,٧٣٣	غير دالة
٨٦	يشكو من الصداع	١٤,٣	١٦	١٦,١	١٩	٠,١٧٨-	غير دالة
٩٥	صار يخاف من أشياء كثيرة ومواقف كثيرة	١٤,٣	١٦	١٦,٨	١٧	٠,٢٤٥	غير دالة
٩٨	من الصعب أن يتخذ ما يناسبه من قرارات	٢١,٤	٩	٢٠,٠	١١	٠,١٣٠	غير دالة
١٠٤	يتجنب كل ما يذكره بفترة الغزو	٧,١	٢٥	١٢,١	٢٣	٠,٥٦٤-	غير دالة
١١٩	تراوده أفكار أو خيالات غريبة (رؤيته لأشياء غير موجودة أو سماعه لأصوات غير حقيقية)	١٤,٣	١٦	٨,٢	٢٩	٠,٧٩٥	غير دالة
١٢٢	يبدو اليأس في تفكيره	٧,١	٢٥	١٠,٤	٢٧	٠,٣٨٨-	غير دالة
١٢٥	لا يبتهج أو يضحك أو يكون مسرورا عندما يلعب	٧,١	٢٥	٧,٥	٣٠	٠,٠٥٠-	غير دالة
١٣٠	يشكو من بعض أمراض الحساسية	٢٨,٦	٦	٣٤,٦	١	٠,٤٦٧-	غير دالة
الدرجة الكلية		١٦,٩٨		١٧,٣٨		٠,٣٩-	غير دالة

قيمة Z الجدولية = ١,٦٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

قيمة Z الجدولية = ٢,٣٣ عند مستوى دلالة ٠,٠١

جدول (٩٥)

الفروق في درجة شدة «المشكلات المتعلقة باضطراب الضغوط التالية للصدمة» والترتيب النسبي لها
بين أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين

٢	المشكلات	أبناء أسرى ومفقودين		أبناء شهداء		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدالة
		الترتيب النسبي للمشكلات	%	الترتيب النسبي للمشكلات	%		
٢	يتذكر باستمرار أحداث فترة الغزو	١٠,٨	٢٠	١٢,١	٢٤	-٠,١٧٢	غير دالة
٤	يتوقع أن شيئا خطرا أو ضارا أو مؤذيا سوف يحدث له أو لأحد أفراد أسرته	١٠,٨	٢٠	١٨,٢	١١	-٠,٨٨٠	غير دالة
٥	يبدو مهموما ومتكدرا	٣٢,٤	٣	١٥,٢	١٦	١,٦٨٣	دالة عند ٠,٠٥
٦	تضايقه نظرات الشفقة أو العطف من الآخرين	٣٢,٤	٣	٢١,٢	٧	١,٠٥٤	غير دالة
٧	يشعر بأنه يفتقد الحب والحنان	٤٥,٩	١	٣٠,٣	٣	١,٣٤٢	غير دالة
٩	يلجأ إلى قضم الأظافر	٢,٧	٢٥	١٢,١	٢٤	-١,٥٢٧	غير دالة
١٣	ييدي شكا وعدم ثقة في الناس	١٣,٥	١٥	١٥,٢	١٦	-٠,١٩٥	غير دالة
١٥	يعتقد أن الدنيا ليس فيها خير	١٣,٥	١٥	١٢,١	٢٤	-٠,١٧٤	غير دالة
١٧	يلاحظ أشياء تعيد إلى ذهنه صور أحداث أيام الغزو	١٨,٩	٩	٢١,٢	٧	-٠,٢٣٩	غير دالة
١٨	يستيقظ من النوم وهو في مزاج سيء	-	٣٠	١٨,٢	١١	-٢,٧١٣	دالة عند ٠,٠١
٢٨	تراود ذهنه أفكار متشائمة عن الموت	٢,٧	٢٥	٢١,٢	٧	-٢,٤٣٠	دالة عند ٠,٠١
٢٩	يندم على أنه يتصرف دون أن يفكر جيدا	١٦,٢	١٢	٢١,٢	٧	-٠,٥٣٧	غير دالة
٣٠	تراوده أحلام مزعجة (كوابيس) أثناء النوم	٥,٤	٢٣	٩,١	٢٨	-٠,٥٩٨	غير دالة
٣٢	صار لعبه يتسم بالعنف والخطر	١٨,٩	٩	١٨,٢	١١	-٠,٠٧٩	غير دالة
٣٣	يتوقع الفشل	٣٧,٨	٢	١٥,٢	١٦	٢,١٣١	دالة عند ٠,٠٥
٤١	يشكو من النسيان	١٨,٩	٩	٢٤,٢	٥	-٠,٥٤٢	غير دالة
٤٤	يبدو في حالة من ضيق الصدر (ما له من خلج)	٢٧,٠	٥	٣٩,٤	١	١,١٠٠	غير دالة

تابع جدول (٩٥)

م	المشكلات	لهنا أسرى ومقنودين		أبناء شهداء		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدلالة
		%	الترتيب النسبي للمشكلات	%	الترتيب النسبي للمشكلات		
٦٩	يحمس بسرعة ضربات القلب في بعض المواقف	٢,٧	٢٥	١٨,٢	١١	٢,١٥٥-	دالة عند ٠,٠٥
٧٢	يشعر بأنه وحيد في هذه الدنيا	٨,١	٢٢	١٥,٢	١٦	٠,٩٢٥-	غير دالة
٨٠	إن أفكارا كثيرة عن أحداث فترة الغزو تقحم نفسها عليه	٥,٤	٢٣	١٢,١٠	٢٤	١,٠٠٢-	غير دالة
٨٢	يخاف من المستقبل	١٦,٢	١٢	٢٤,٢	٥	٠,٢٢٨-	غير دالة
٨٣	لا يريد التعبير عما بداخله والإقصاح عما في صدره من هموم وأفكار	٢٤,٣	٧	٣٣,٣	٢	٠,٨٣٢-	غير دالة
٨٦	يشكو من الصداع	١٣,٥	١٥	١٥,٢	١٦	٠,١٩٥-	غير دالة
٩٥	صار يخاف من أشياء كثيرة ومواقف كثيرة	١٣,٥	١٥	٩,١	٢٨	٠,٥٨١	غير دالة
٩٨	من الصعب أن يتخذ ما يناسبه من قرارات	٢٧,٠	٥	٢٧,٣	٤	٠,٠٢٣-	غير دالة
١٠٤	يتجنب كل ما يذكره بفترة الغزو	١٦,٢	١٢	١٥,٢	١٦	٠,١٢٢	غير دالة
١١٩	تراوده أفكار أو خيالات غريبة (رؤيته لأشياء غير موجودة أو سماعه لأصوات غير حقيقية)	٢,٧	٢٥	١٥,٢	١٦	١,٨٥٧-	غير دالة
١٢٢	يبدو اليأس في تفكيره	٢٤,٣	٧	١٥,٢	١٦	٠,٩٥٨	غير دالة
١٢٥	لا يبتهج أو يضحك أو يكون مسرورا عندما يلعب	٢,٧	٢٥	٩,١	٢٨	١,١٤٥-	غير دالة
١٣٠	يشكو من بعض أمراض الحساسية.	١٣,٥	١٥	١٨,٢	١١	٠,٥٣٦-	غير دالة
الدرجة الكلية		١٢,٣٠		١٧,٢٨		٠,٥٩٩-	غير دالة

قيمة Z الجدولية = ١,٦٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

قيمة Z الجدولية = ٢,٣٣ عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من الجدولين (٩٤ ، ٩٥) ما يلي :

أ - أن المشكلات الخمس الأولى في مجال « المشكلات المتعلقة باضطراب الضغوط التالية للصدمة » عند أبناء الشهداء وفقا لتقديرات الأمهات (جدول « ٩٤ ») هي كما يلي :

- ١- الشكوى من بعض أمراض الحساسية (٦ , ٣٤٪)
 - ٢- الشعور بافتقار الحب والحنان (٤ , ٣٠٪)
 - ٣- الضيق من نظرات الشفقة أو العطف من الآخرين (٣٠٪)
 - ٤- عدم الرغبة في التعبير عما بداخلهم والإفصاح عما في صدورهم من هموم وأفكار (٨ , ٢٦٪)
 - ٥- يبدون في حالة من ضيق الصدر (١ , ٢٦٪)
- أما عند أبناء الأسرى والمفقودين ، فهي كما يلي :

- ١- توقع حدوث خطر أو ضرر أو أذى لهم أو لأحد أفراد أسرهم (٧ , ٣٥٪)
- ٢- ملاحظة أشياء تعيد إلى ذهنهم أحداث أيام الغزو (٧ , ٣٥٪)
- ٣- يندمون على أنهم يتصرفون دون أن يفكروا جيدا (٧ , ٣٥٪)
- ٤- صار لعبهم يتسم بالعنف والخطر (٧ , ٣٥٪)
- ٥- عدم الرغبة في التعبير عما بداخلهم والإفصاح عما في صدورهم من هموم وأفكار (٧ , ٣٥٪)

ب - أن المشكلات الخمس الأولى عند أبناء الشهداء وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين (جدول « ٩٥ ») هي كما يلي :

- ١ - يبدون في حالة من ضيق الصدر (٣٩, ٤ ٪)
- ٢ - عدم الرغبة في التعبير عما بداخلهم والإفصاح عما في صدورهم من هموم وأفكار (٣٣, ٣ ٪)
- ٣ - الشعور بافتقار الحب والحنان (٣٠, ٣ ٪)
- ٤ - صعوبة اتخاذ ما يناسبهم من قرارات (٢٧, ٣ ٪)
- ٥ - الشكوى من النسيان (٢٤, ٢ ٪)

أما عند أبناء الأسرى والمفقودين، فهي كما يلي :

- ١ - الشعور بافتقار الحب والحنان (٤٥, ٩ ٪)
- ٢ - توقع الفشل (٣٧, ٨ ٪)
- ٣ - الشعور بالهم والكدر (٣٢, ٤ ٪)
- ٤ - الضيق من نظرات الشفقة والعطف من الآخرين (٣٢, ٤ ٪)
- ٥ - يبدون في حالة من ضيق الصدر (٢٧ ٪)

ح - لا توجد فروق دالة إحصائية وفقا لقيم « ز » بين أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين في درجة شدة « المشكلات المتعلقة باضطراب الضغوط التالية للصدمة »، عدا مشكلة واحدة وهي

«الضيق من نظرات الشفقة أو العطف من الآخرين» حيث يبدي أبناء الشهداء درجة أكبر في تلك المشكلة (٣٠٪) من أبناء الأسرى والمفقودين (١٧٪) ، تبعا لتقديرات الأمهات؛ كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بينهما تبعا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين عدا خمس مشكلات حيث يبدي أبناء الشهداء درجة أكبر في شدة مشكلات «الاستيقاظ من النوم وهم في مزاج سيء» و«تراود ذهنهم أفكار متشائمة عن الموت» و«يحسون بسرعة ضربات القلب في بعض المواقف» ، بينما يبدي أبناء الأسرى والمفقودين درجة أكبر في شدة مشكلات «الشعور بالهم والكدر» و«توقع الفشل» . كما تبين قيم « ز » أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين النسب المئوية للدرجة الكلية بين أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين سواء وفقا لتقديرات الأمهات أو تقديرات المعلمين والاختصاصيين .

د - ثمة عدد من العبارات ذات المغزى بالنسبة لظاهرة اضطراب الضغوط التالية للصدمة تتردد بنسب عالية كمشكلات يعانيها أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين بدرجة أكبر من الشدة وكما تدركها الأمهات خاصة (جدول « ٩٤ ») ، مثل «تذكر أحداث فترة الغزو باستمرار» التي تتردد بنسبة ٢٨,٦٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٢٤,٦٪ عند أبناء الشهداء ، و«توقع حدوث خطر أو ضرر أو أذى لهم أو لأحد

أفراد أسرته» بنسبة ٣٥,٧٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و٢٣,٩٪ عند أبناء الشهداء، و«ملاحظة أشياء تعيد إلى ذهنهم صور أحداث أيام الغزو» بنسبة ٣٥,٧٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و١٩,٦٪ عند أبناء الشهداء، و«صار لعبهم يتسم بالعنف والخطر» بنسبة ٣٥,٧٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و٢٤,٦٪ عند أبناء الشهداء، و«عدم الرغبة في التعبير عما بداخلهم والإفصاح عما في صدورهم من هموم وأفكار» بنسبة ٣٥,٧٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و٢٦,٨٪ عند أبناء الشهداء، و«الشعور بالهم والكدر» بنسبة ٢١٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و٢٢,٥٪ عند أبناء الشهداء، و«الشكوى من النسيان» بنسبة ٢٨,٦٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و١٩,٣٪ عند أبناء الشهداء.

ويتردد بعض من مشكلات اضطراب الضغوط التالية للصدمة عند أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين بنسب عالية مثل «الشعور بافتقاد الحب والحنان» بنسبة ٤٥,٩٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين، و٣٠,٣٪ عند أبناء الشهداء، و«توقع الفشل» بنسبة ٣٧,٨٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين، و١٥,٢٪ عند أبناء الشهداء (الفرق بين النسبتين دال

إحصائيا تبعا لقيمة «ز» ، «الشعور بالهم والكدر» بنسبة ٤ , ٣٢٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٢ , ١٥٪ عند أبناء الشهداء (الفرق بين النسبتين دال إحصائيا تبعا لقيمة «ز») ، و«يبدون في حالة من ضيق الصدر» بنسبة ٠٠ , ٢٧٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٤ , ٣٩٪ عند أبناء الشهداء، و«صعوبة اتخاذ ما يناسبهم من قرارات» بنسبة ٠٠ , ٢٧٪ عند كل منهما، و«يبدو اليأس في تفكيرهم» بنسبة ٣ , ٢٤٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٢ , ١٥٪ عند أبناء الشهداء، و«الخوف من المستقبل» بنسبة ٢ , ١٦٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٢ , ٢٤٪ عند أبناء الشهداء .

٢ - الفروق في درجة شدة المشكلات السلوكية، والترتيب النسبي

للك مشكلات بين أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين :

يوضح جدول (٩٦) نتائج الدراسة في هذا المجال وفقا لتقديرات

الأمهات ، و جدول (٩٧) وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين :

جدول (٩٦)

الفروق في درجة شدة المشكلات السلوكية « والترتيب النسبي لها
بين أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات الأمهات

م	المشكلات	أبناء أسرى ومفقودين		أبناء شهداء		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدالة
		الترتيب النسبي للمشكلات	%	الترتيب النسبي للمشكلات	%		
١	يبدى تحديا ومعارضة للكبار	٨	١٤,٣	٧	٣٢,٥	١,٤٣-	غير دالة
٣	يندفع في تصرفاته	٤	٢١,٤	٥	٣٧,٩	١,٢٤٢-	غير دالة
٨	يتعب بسرعة ولأقل مجهود	١٥	٧,١	١٥	٢٤,٣	١,٤٧٧-	غير دالة
١١	يحاول أن يفرض رأيه أو وجهة نظره على أفراد أسرته	٨	١٤,٣	٨	٢٨,٩	١,١٨٨-	غير دالة
١٦	كثير الحركة لا يجلس مستقرا في مكانه	٢	٢٨,٦	٤	٣٨,٢	٠,٧٢٦-	غير دالة
١٩	يبدى اتكالية بسبب ما يناله من رعاية خاصة	٢	٢٨,٦	١٠	٢٦,٤	٠,١٧٧	غير دالة
٢٠	يبدى حساسية لما يقال له أو يطلب منه	١	٥٠,٠	٢	٤٢,٥	٠,٥٥٣	غير دالة
٢٧	غير منضبط في تصرفاته	١٥	٧,١	٢٢	١٥,٤	٠,٨٤١-	غير دالة
٤٠	يبدى نزعة إلى الإسراف والإنفاق الزائد أكثر من ذي قبل	٨	١٤,٣	١٢	٢٥,٠	٠,٩١٠-	غير دالة
٤٢	يثور لأبسط الأشياء	٨	١٤,٣	٦	٣٤,٦	١,٥٧٣-	غير دالة
٤٥	يشعر بأن كثرة الاهتمام به تمثل قيда عليه	-	-	٢٣	١٨,٦	١,٧٧٧-	دالة عند ٠,٠٥
٤٦	تخرج مشاعره بسهولة	٨	١٤,٣	١	٤٢,٩	٢,١١٧-	دالة عند ٠,٠٥
٥٠	يرفض توجيهات إخوته أو أخواته الأكبر سنا	-	-	٢٣	٢٤,٣	٢,١٠٣-	دالة عند ٠,٠٥
٥٣	يسعى إلى جذب الانتباه بشكل زائد	٨	١٤,٣	١٤	٢٤,٦	٠,٨٨٤-	غير دالة
٥٥	تبدو العصبية في نبرة كلامه	-	-	٢٣	٣١,٤	٢,٥٠٦-	دالة عند ٠,٠١
٥٨	يتضايق من كثرة الترصيات عليه والاهتمام به	-	-	٢٣	١٩,٦	١,٨٣٩-	دالة عند ٠,٠٥
٥٩	من الصعب أن يبدأ عملا من تلقاء نفسه	١٥	٧,١	١١	٢٦,١	١,٥٩٣-	غير دالة

تابع جدول (٩٦)

م	المشكلات	أبناء أسرى ومفقودين		أبناء شهداء		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدلالة
		الترتيب النسبي للمشكلات	%	الترتيب النسبي للمشكلات	%		
٦٨	يشور أو يبدو عصبيا حينما لا تسير الأمور كما يريد	٤	٢١,٤	٣	٤٠,٧	١,٤٣٩-	غير دالة
٧١	لا يستطيع تحمل مسئولية ما يوكل إليه من مهام	-	-	٢٣	١٣,٩	١,٤٩٩-	غير دالة
٧٦	يبدى عدم رضاه عن دور أمه في المنزل	-	-	٢٣	٦,٤	٠,٩٧٩-	غير دالة
٧٧	أصبح قاسيا في تعاملاته	٧,١	٧,١	١٥	١٢,٩	٠,٦٢٩-	غير دالة
٨١	لا يعطي لنفسه فرصة للتفكير وإمعان النظر قبل أن يسلك ويتصرف	١٤,٣	١٤,٣	٨	٢١,١	٠,٦١١-	غير دالة
٨٤	يبدى عدم الاهتمام بما تقدمه إليه أو توفره له أسرته أو مدرسته	٧,١	٧,١	١٥	١٢,٩	٠,٦٢٩-	غير دالة
٨٩	يخالف نظام الأسرة	٧,١	٧,١	١٥	١٢,١	٠,٥٦٤-	غير دالة
١٠٢	يتجادل مع أمه في كل صغيرة وكبيرة	٧,١	٧,١	١٥	٢١,٨	١,٣١١-	غير دالة
١٠٧	يتعجل في الحكم على الأحداث والأشياء	٢١,٤	٢١,٤	٤	١٧,٥	٠,٣٧٦	غير دالة
١٢٣	كثير المطالب بسبب ما يلقاه من كثرة الاهتمام والرعاية	٢١,٤	٢١,٤	٤	٢٥,٠	٠,٣٠٢-	غير دالة
١٢٨	لا يتعارف مع إخوته في بعض شئون الأسرة أو مسئولياتها	٧,١	٧,١	١٥	١٣,٦	٠,٦٩٢-	غير دالة
الدرجة الكلية		١٣,٤٩		٢٢,٣٩		٠,٧٨٥-	غير دالة

قيمة Z الجدولية = ١,٦٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

قيمة Z الجدولية = ٢,٣٣ عند مستوى دلالة ٠,٠١

جدول (٩٧)

الفروق في درجة شدة المشكلات السلوكية « والترتيب النسبي لها
بين أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين

م	المشكلات	أبناء أسرى ومفقودين		أبناء شهداء		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدالة
		%	الترتيب القياسي للمشكلات	%	الترتيب القياسي للمشكلات		
١	ييدي تحديا ومعارضة للكبار	١٦,٢	١٦	١٨,٢	٢٢	-٠,٢١٨	غير دالة
٣	يتدفع في تصرفاته	٢١,٦	٦	٢٤,٢	١٥	-٠,٢٦١	غير دالة
٨	يتعب بسرعة ولأقل مجهود	٢,٧	٢٣	١٢,١	٢٦	-١,٥٢٧	غير دالة
١١	يحاول أن يفرض رأيه أو وجهة نظره على أفراد أسرته	١٨,٩	١١	٢٧,٣	٩	-٠,٨٣١	غير دالة
١٦	كثير الحركة لا يجلس مستقرا في مكانه	٢١,٦	٦	٣٠,٣	٧	-٠,٨٣٠	غير دالة
١٩	ييدي اتكالية بسبب ما يناله من رعاية خاصة	١٣,٥	٢٠	٢٧,٣	٩	-١,٤٣٧	غير دالة
٢٠	ييدي حساسية لما يقال له أو يطلب منه	٢٤,٣	٥	٣٩,٤	٢	-١,٣٥٦	غير دالة
٢٧	غير منضبط في تصرفاته	٢١,٦	٦	٢١,٢	١٧	-٠,٠٤٢	غير دالة
٤٠	ييدي نزعة إلى الإسراف والإنفاق الزائد أكثر من ذي قبل	٢,٧	٢٣	٢٣,٣	٥	-٣,٣٩٤	دالة عند ٠,٠١
٤٢	يشور لأبسط الأشياء	١٦,٢	١٦	٣٣,٣	٥	-١,٦٦٧	دالة عند ٠,٠٥
٤٥	يشعر بأن كثرة الاهتمام به قتل قيدا عليه	١٦,٢	١٦	٢٧,٣	٩	-١,١٢٥	غير دالة
٤٦	تخرج مشاعره بسهولة	٢١,٦	٦	٣٩,٤	٢	-١,٦٢٠	غير دالة
٥٠	يرفض توجيهات إخوته أو أخواته الأكبر سنا	٢٧,٠	٢	٢٧,٣	٩	-٠,٠٢٣	غير دالة
٥٣	يسعى إلى جذب الانتباه بشكل زائد	١٨,٩	١١	٣٩,٤	٢	-١,٨٩٣	دالة عند ٠,٠٥
٥٥	تبدو العصبية في نبرة كلامه	١٦,٢	١٦	٢١,٢	١٧	-٠,٥٣٧	غير دالة
٥٨	يتضايق من كثرة الترصيات عليه والاهتمام به	١٨,٩	١١	٢٤,٢	١٥	-٠,٥٤٢	غير دالة
٥٩	من الصعب أن يبدأ عملا من تلقاء نفسه	٣٥,١	١	٣٠,٣	٧	-٠,٤٣٠	غير دالة

تابع جدول (٩٧)

٢	المشكلات	أبناء أسرى ومفقودين		أبناء شهداء		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدالة
		%	الترتيب النسبي للمشكلات	%	الترتيب النسبي للمشكلات		
٦٨	يشور أو يبدو عصبيا حينما لا تسير الأمور كما يريد	٢٧,٠	٢	٤٢,٤	١	١,٣٥٥-	غير دالة
٧١	لا يستطيع تحمل مسئولية ما يوكل إليه من مهام	١٣,٥	٢٠	٣,٠	٢٨	١,٥٦٤	غير دالة
٧٦	ييدي عدم رضاه عن دور أمه في المنزل	-	٢٦	١٢,١	٢٦	٢,١٨١-	دالة عند ٠,٠٥
٧٧	أصبح قاسيا في تعاملاته	١٨,٩	١١	١٨,٢	٢٢	٠,٠٧٩	غير دالة
٨١	لا يعطي لنفسه فرصة للتفكير وإمعان النظر قبل أن يسلك ويتصرف	٢١,٦	٦	٢٧,٣	٩	٠,٥٥٠-	غير دالة
٨٤	ييدي عدم الاهتمام بما تقدمه إليه أو توفره له أسرته أو مدرسته	٢٧,٠	٢	٢١,٢	١٧	٠,٥٦٦	غير دالة
٨٩	يخالف نظام الأسرة	-	٢٦	١٨,٢	٢٢	٢,٧١٣-	دالة عند ٠,٠١
١٠٢	يتجادل مع أمه في كل صغيرة وكبيرة	-	٢٦	٢١,٢	١٧	٢,٩٥٣-	دالة عند ٠,٠١
١٠٧	يتعجل في الحكم على الأحداث والأشياء	١٨,٩	١١	١٨,٢	٢٢	٠,٠٧٩	غير دالة
١٢٣	كثير المطالب بسبب ما يلقاه من كثرة الاهتمام والرعاية	٥,٤	٢٢	٢٧,٣	٩	٢,٥٠٩-	دالة عند ٠,٠١
١٢٨	لا يتعاون مع إخوته في بعض شئون الأسرة أو مسئولياتها	٢,٧	٢٣	٢١,٢	١٧	٢,٤٣٠-	دالة عند ٠,٠١
الدرجة الكلية		١٥,١٤		٢٢,٩١		٠,٨٢١-	غير دالة

قيمة Z الجدولية = ١,٦٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

قيمة Z الجدولية = ٢,٣٣ عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من الجدولين (٩٦ ، ٩٧) ما يلي :

أ - أن المشكلات الخمس الأولى الأكثر شدة في مجال « المشكلات الدراسية » عند أبناء الشهداء وفقا لتقديرات الأمهات (جدول «٩٦» هي كما يلي :

- ١- تجرح مشاعرهم بسهولة (٩٠, ٤٢٪)
- ٢- الحساسية لما يقال لهم أو يطلب منهم (٥٠, ٤٢٪)
- ٣- الثورة والعصبية حينما لا تسير الأمور كما يريدون (٧٠, ٤٠٪)

- ٤- كثرة الحركة، لا يجلسون مستقرين في مكانهم (٢٠, ٣٨٪)
 - ٥- الاندفاع في تصرفاتهم (٩٠, ٣٧٪)
- وعند أبناء الأسرى والمفقودين هي كما يلي :

- ١- الحساسية لما يقال لهم أو يطلب منهم (٥٠, ٥٠٪)
- ٢- كثرة الحركة، لا يجلسون مستقرين في مكانهم (٦٠, ٢٨٪)
- ٣- الاتكالية بسبب ما ينالونه من رعاية خاصة (٦٠, ٢٨٪)
- ٤- الاندفاع في تصرفاتهم (٤٠, ٢١٪)
- ٥- الثورة والعصبية حينما لا تسير الأمور كما يريدون (٤٠, ٢١٪)

ب - أن المشكلات الخمس الأولى في مجال « المشكلات السلوكية » عند

أبناء الشهداء وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين (جدول «٩٧» هي كما يلي :

- ١- الثورة والعصبية حينما لا تسير الأمور كما يريدون (٤٢, ٤٪)
 - ٢- الحساسية لما يقال لهم أو يطلب منهم (٣٩, ٤٪)
 - ٣- تجرح مشاعرهم بسهولة (٣٩, ٤٪)
 - ٤- السعي إلى جذب الانتباه بشكل زائد (٣٩, ٤٪)
 - ٥- النزعة إلى الإسراف والإنفاق الزائد (٣٣, ٣٪)
- أما المشكلات الخمس الأولى في هذا المجال عند أبناء الأسرى والمفقودين فهي كما يلي :

- ١- صعوبة الابتداء في عمل من تلقاء أنفسهم (٣٥, ١٪)
- ٢- الثورة والعصبية حينما لا تسير الأمور كما يريدون (٢٧٪)
- ٣- يرفضون توجيهات إخوانهم أو أخواتهم الأكبر سنا (٢٧٪)
- ٤- عدم الاهتمام بما تقدمه إليهم أو توفره لهم أسرهم أو مدرستهم (٢٧٪)
- ٥- الحساسية لما يقال لهم أو يطلب منهم (٢٤, ٣٪)

يتضح من هذه البيانات هكذا وجود بعض التقارب في درجة شدة هذه المشكلات التي تحتل المراتب الأولى في فئة المشكلات السلوكية سواء بين أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين أو وفقا لتقديرات الأمهات والمعلمين والاختصاصيين .

ح - توضح قيم « ز » للفروق بين النسب المثوية لدرجات شدة المشكلات السلوكية بين أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهما سواء وفقا لتقديرات الأمهات أو تقديرات المعلمين والاختصاصيين ، حيث يبدي أبناء الشهداء درجة أكبر من أبناء الأسرى والمفقودين في المشكلات التالية :

- الشعور بأن كثرة الاهتمام بهم تمثل قيда عليهم
- تجرح مشاعرهم بسهولة
- يرفضون توجيهات إخوتهم أو أخواتهم الأكبر سنا
- تبدو العصبية في نبرة كلامهم
- الضيق من كثرة التوصيات عليهم والاهتمام بهم
- وتلك من وجهة نظر الأمهات، أما من وجهة نظر المعلمين والاختصاصيين، فتبدو المشكلات السلوكية الأكثر شدة عند أبناء الشهداء منها عند أبناء الأسرى والمفقودين فيما يلي :
- النزعة إلى الإسراف والإنفاق الزائد
- الثورة لأبسط الأشياء
- سلوك جذب الانتباه
- إبداء عدم الرضا عن دور الأم في المنزل
- مخالفة نظام الأسرة

- يتجادلون مع أمهاتهم في كل صغيرة وكبيرة
- كثرة المطالب بسبب ما يلقونه من كثرة الاهتمام والرعاية
- لا يتعاونون مع إخوتهم في بعض شئون الأسرة أو مسئولياتها
- د - يبرز من جدولتي (٩٦ ، ٩٧) بعض المشكلات السلوكية التي تبدو بنسب عالية عند أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين، مثل «الحساسية لما يقال لهم أو يطلب منهم» بنسبة ٥٠٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٤٢,٥٪ عند أبناء الشهداء وفقا لتقديرات الأمهات، ونسبة ٢٤,٣٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٣٩,٤٪ عند أبناء الشهداء وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين ؛ و«سهولة جرح مشاعرهم» بنسبة ٤٢٪ عند أبناء الشهداء و ١٤,٣٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين (الفرق بين النسبتين دال إحصائيا) وفقا لتقديرات الأمهات، ونسبة ٣٩,٤٪ عند أبناء الشهداء و ٢١,٦٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين ؛ و«كثرة الحركة وعدم الاستقرار» بنسبة ٣٨,٢٪ عند أبناء الشهداء و ٢٦,٨٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات الأمهات، ونسبة ٣٠,٣٪ عند أبناء الشهداء و ٢١,٦٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين، و«النزعة إلى الاتكالية بسبب ما ينالونه من رعاية خاصة» بنسبة ٢٨,٦٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٢٦,٤٪ عند أبناء الشهداء وفقا لتقديرات الأمهات، ونسبة ١٣,٥٪ عند

أبناء الأسرى والمفقودين و ٢٧,٣٪ عند أبناء الشهداء وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين ؛ و«النزعة إلى الإسراف والانفاق الزائد» بنسبة ٢٥,٠٪ عند أبناء الشهداء و ١٤,٣٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات الأمهات، وبنسبة ٣٣,٣٪ عند أبناء الشهداء و ٢,٧٪ عند أبناء الأسرى (الفرق بين النسبتين دال إحصائيا) وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين ؛ و«الثورة والعصبية حينما لا تسير الأمور كما يريدون» بنسبة ٤٠,٧٪ عند أبناء الشهداء و ٢١,٤٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات الأمهات، وبنسبة ٤٢,٤٪ عند أبناء الشهداء و ٢٧,٠٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين؛ و«الاندفاعية في تصرفاتهم» بنسبة ٣٧,٩٪ عند أبناء الشهداء و ٢١,٤٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات الأمهات، وبنسبة ٢٤,٢٪ عند أبناء الشهداء و ٢١,٦٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين . وتنطوي هذه البيانات على مغزى كبير بالنسبة لحاجاتهم الإرشادية .

هـ - توضح قيم « ز » للفروق بين النسب المثوية للدرجة الكلية لشدة المشكلات السلوكية بين أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين أنه لا توجد فروق إحصائية دالة بينهما سواء وفقا لتقديرات الأمهات أو تقديرات المعلمين والاختصاصيين . ويتضح من جدولتي (٩٦ ، ٩٧) أن تقديرات الأمهات وتقديرات المعلمين والاختصاصيين لدرجة شدة

مشكلات كل من أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين متقاربة إلى حد كبير، ويظهر ذلك من تقارب النسب المئوية للدرجة الكلية لأبناء الشهداء بنسبة ٢٢,٣٩٪ وفقا لتقديرات الأمهات و ٢٢,٩١٪ وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين ، ولأبناء الأسرى والمفقودين بنسبة ١٣,٤٩٪ وفقا لتقديرات الأمهات و ١٥,١٤٪ وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين .

٣ - الفروق في درجة شدة المشكلات الدراسية، والترتيب النسبي

للك مشكلات بين أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين :

يتضمن جدول (٩٨) نتائج الدراسة في هذا المجال وفقا لتقديرات

الأمهات، و جدول (٩٩) وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين .

جدول (٩٨)

الفروق في درجة شدة «المشكلات الدراسية» والترتيب النسبي لتلك المشكلات بين
أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات الأمهات

م	المشكلات	أبناء أسرى ومفقودين		أبناء شهداء		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدالة
		الترتيب النسبي للمشكلات	%	الترتيب النسبي للمشكلات	%		
١٠	تشتت أفكاره أثناء الدروس	٤	١٤,٣	١	٢٥,٤	-٠,٩٣٦	غير دالة
٢٣	لا يحب المدرسة	١	٢٨,٦	٥	١٤,٦	١,٤١٣	غير دالة
٣٦	يتكرر غيابه عن المدرسة	٧	٧,١	١٧	٥,٧	-٠,٢٢٣	غير دالة
٤٩	لا يبالي بمستواه في المدرسة	-	-	٩	١٣,٦	-١,٤٧٧	غير دالة
٦٠	يتمارض عند الذهاب إلى المدرسة	٧	٧,١	١٥	٩,٣	-٠,٢٧١	غير دالة
٦٢	يجد صعوبة في كل المواد التي يدرسها	-	-	١٤	١٠,٧	-١,٢٩٢	غير دالة
٦٧	يجد صعوبة في تركيز انتباهه	٧	٧,١	٥	١٤,٦	-٠,٧٨٣	غير دالة
٧٥	يجد صعوبة في بعض المواد التي يدرسها	٧	٧,١	٣	١٨,٢	-١,٠٦٠	غير دالة
٨٥	يصعب عليه أن يكمل عملا أو مهمة حتى النهاية	٤	١٤,٣	٤	١٧,١	-٠,٢٧٨	غير دالة
٨٨	يكون مهموما حينما يذهب إلى المدرسة	٣	٢١,٤	١١	١٠,٧	١,٢٣٩	غير دالة
٩٧	لا يستجيب بطريقة مناسبة إلى المديح والثناء	-	-	١٤	١٠,٧	-١,٢٩٢	غير دالة
١٠١	لا يبدي اهتماما وحماسا في الفصل	٧	٧,١	١٠	١٢,٥	-٠,٥٩٧	غير دالة
١١٠	يبدي شعورا بالضيق من متابعته في دراسته وفي نشاطاته بصفة عامة	٧	٧,١	٢	١٩,٦	-١,١٦٢	غير دالة
١١١	لا يبدي اهتماما بالواجبات المنزلية	٤	١٤,٣	٨	١٤,٣	-٠,٠٠٠	غير دالة
١١٤	لا يبدي تجاوبا مع المعلمين في الدروس	٧	٧,١	١٦	٦,٤	-٠,١٠٦	غير دالة
١١٥	يبدي عدم اهتمام بظروف أسرته	-	-	١٤	١٠,٠	-١,٢٤٤	غير دالة
١٢٧	إنخفاض مستوى تحصيله الدراسي عن ذي قبل	١	٢٨,٦	٥	١٤,٦	١,٤١٣	غير دالة
الدرجة الكلية			١١,٢٢		١٢,٥٩	-٠,١٥١	غير دالة

قيمة Z الجدولية = ١,٦٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

قيمة Z الجدولية = ٢,٣٣ عند مستوى دلالة ٠,٠١

جدول (٩٩)

الفروق في درجة شدة «المشكلات الدراسية» والترتيب النسبي لتلك المشكلات بين
أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين

م	المشكلات	أبناء أسرى ومفقودين		أبناء شهداء		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدالة
		%	الترتيب النسبي للمشكلات	%	الترتيب النسبي للمشكلات		
١٠	تشتت أفكاره أثناء الدروس	٣٥,١	٢	٣٦,٤	١	-١,٠٧	غير دالة
٢٣	لا يحب المدرسة	١٨,٨	١٤	١٨,٢	٧	-٠,٧٩	غير دالة
٣٦	يتكرر غيابه عن المدرسة	١٠,٨	١٦	٩,١	١٦	-٠,٢٣٩	غير دالة
٤٩	لا يبالي بمستواه في المدرسة	٢١,٦	٨	١٨,٢	٧	-٠,٣٥٩	غير دالة
٦٠	يتمارض عند الذهاب إلى المدرسة	١٠,٨	١٦	١٥,٢	١٣	-٠,٥٤٢	غير دالة
٦٢	يجد صعوبة في كل المواد التي يدرسها	١٨,٩	١١	١٢,١	١٥	-٠,٧٨٠	غير دالة
٦٧	يجد صعوبة في تركيز انتباهه	٢٩,٧	٣	٣٠,٣	٢	-٠,٥٢	غير دالة
٧٥	يجد صعوبة في بعض المواد التي يدرسها	٤٠,٥	١	٢٤,٢	٤	١,٤٤٩	غير دالة
٨٥	يصعب عليه أن يكمل عملا أو مهمة حتى النهاية	٢٤,٣	٤	٢٤,٢	٤	-٠,٠٠٨	غير دالة
٨٨	يكون مهموما حينما يذهب إلى المدرسة	١٣,٥	١٥	١٨,٢	٧	-٠,٥٣٦	غير دالة
٩٧	لا يستجيب بطريقة مناسبة إلى المديح والثناء	٢١,٦	٨	٦,١	١٧	١,٨٥٧	دالة عند ٠,٠٥
١٠١	لا يبدي اهتماما وحاسا في الفصل	٢٤,٣	٤	١٨,٢	٧	-٠,٦٢٥	غير دالة
١١٠	يبدي شعورا بالضيق من متابعته في دراسته وفي نشاطاته بصفة عامة	٢٤,٣	٤	٢٧,٣	٣	-٠,٢٨٢	غير دالة
١١١	لا يبدي اهتماما بالواجبات المنزلية	١٨,٩	١١	٢٤,٢	٤	-٠,٥٤٢	غير دالة
١١٤	لا يبدي تجاوبا مع المعلمين في الدروس	٢٤,٣	٤	١٨,٢	٧	-٠,٦٢٥	غير دالة
١١٥	يبدي عدم اهتمام بطروف أسرته	١٨,٩	١١	١٥,٢	١٣	-٠,٤١٧	غير دالة
١٢٧	إنخفاض مستوى تحصيله الدراسي عن ذي قبل	٢١,٦	٨	١٨,٢	٧	-٠,٣٥٩	غير دالة
الدرجة الكلية		٢٠,٨٩		١٨,٢٠		-٠,٢٨٣	غير دالة

قيمة Z الجدولية = ١,٦٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

قيمة Z الجدولية = ٢,٣٣ عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتبين من الجدولين (٩٨ ، ٩٩) ما يلي :

أ - أن المشكلات الخمس الأولى الأكثر شدة في مجال « المشكلات الدراسية » عند أبناء الشهداء وفقا لتقديرات الأمهات (جدول «٩٨») هي كما يلي :

- ١- التشتت أثناء الدرس (٢٥, ٤٪)
 - ٢- الشعور بالضيق من متابعتهم في دراستهم ونشاطاتهم (١٩, ٦٪)
 - ٣- صعوبات في بعض المواد الدراسية (١٨, ٢٪)
 - ٤- صعوبة إكمال عمل أو مهمة حتى النهاية (١٧, ١٪)
 - ٥- لا يحبون المدرسة (١٤, ٦٪)
- وهذه المشكلات عند أبناء الأسرى والمفقودين تبدو كما يلي :
- ١- لا يحبون المدرسة (٢٨, ٦٪)
 - ٢- انخفاض مستوى التحصيل الدراسي (٢٨, ٦٪)
 - ٣- الشعور بالهم عند الذهاب إلى المدرسة (٢١, ٤٪)
 - ٤- التشتت أثناء الدرس (١٤, ٣٪)
 - ٥- صعوبة إكمال عمل أو مهمة حتى النهاية (١٤, ٣٪)

ويبدو من رتب هذه المشكلات أنها تتقارب كثيرا بين أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات أمهاتهم.

ب - وتبدو المشكلات الدراسية الخمس الأولى الأكثر شدة عند أبناء الشهداء وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين (جدول « ٩٩ ») كما يلي :

- ١- التشتت أثناء الدرس (٣٦, ٤ ٪)
 - ٢- صعوبة تركيز الانتباه (٣٠, ٣ ٪)
 - ٣- الشعور بالضيق من متابعتهم في دراستهم ونشاطاتهم (٢٧, ٣ ٪)
 - ٤- صعوبات في بعض المواد الدراسية (٢٤, ٢ ٪)
 - ٥- صعوبة إكمال عمل أو مهمة حتى النهاية (٢٤, ٢ ٪)
- أما عند أبناء الأسرى والمفقودين ، فهي كما يلي :
- ١- صعوبات في بعض المواد الدراسية (٤٠, ٥ ٪)
 - ٢- التشتت أثناء الدرس (٣٥, ١ ٪)
 - ٣- صعوبة تركيز الانتباه (٢٩, ٧ ٪)
 - ٤- صعوبة إكمال عمل أو مهمة حتى النهاية (٢٤, ٣ ٪)
 - ٥- لا يبدوون اهتماما وحماسا في الفصل (٢٤, ٣ ٪)

وبلاحظ من ذلك أن هناك تقاربا كبيرا بين المشكلات التي تحتل المراتب الأولى عند كل من أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين .

ح - ويوضح الجدولان (٩٨ ، ٩٩) أن ثمة مشكلات دراسية توجد بنسب مرتفعة عند كل من أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين ووفقا لتقديرات الأمهات وتقديرات المعلمين والاختصاصيين ؛ ويظهر ذلك في مشكلات مثل « التشتت أثناء الدرس » (عند أبناء الشهداء ٢٥,٤٪ وفقا لتقديرات الأمهات و ٣٦,٤٪ وفقا لتقديرات المعلمين، وعند أبناء الأسرى والمفقودين ١٤,٣٪ وفقا لتقديرات الأمهات و ٣٥,١٪ وفقا لتقديرات المعلمين) و«صعوبة إكمال عمل أو مهمة حتى النهاية» (عند أبناء الشهداء ١٧,١٪ وفقا لتقديرات الأمهات و ٢٤,٢٪ وفقا لتقديرات المعلمين، وعند أبناء الأسرى والمفقودين ١٤,٣٪ وفقا لتقديرات الأمهات و ٢٤,٣٪ وفقا لتقديرات المعلمين)، و«انخفاض مستوى التحصيل الدراسي» (عند أبناء الشهداء ١٤,٦٪ وفقا لتقديرات الأمهات و ١٨,٢٪ وفقا لتقديرات المعلمين، وعند أبناء الأسرى والمفقودين ٢٨,٦٪ وفقا لتقديرات الأمهات و ٢١,٦٪ وفقا لتقديرات المعلمين) . وتعني هذه النتائج أنه يحتمل وجود مؤشرات عن صعوبات في مستوى الأداء المدرسي عند أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين، وهذه الصعوبات تعكس غالبا الخبرات الصدمية التي تعرضوا لها ولا زالت آثارها في

ذاكرتهم .

د - توضح قيم « ز » للفروق بين النسب المئوية لدرجة شدة المشكلات السلوكية بين أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين ووفقا لتقديرات الأمهات وتقديرات المعلمين والاختصاصيين أنه لا توجد بينهما فروق دالة إحصائية ؛ كما أن قيمة « ز » للفروق بين النسبتين المئويتين للدرجة الكلية لكل منهما غير دالة إحصائيا سواء وفقا لتقديرات الأمهات وتقديرات المعلمين والاختصاصيين . وتجدر الإشارة إلى أن أبناء الأسرى والمفقودين يبدوون درجة أكبر من أبناء الشهداء وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين في شدة مشكلة « عدم الاستجابة بطريقة مناسبة إلى المديح والثناء » ، حيث تشير قيمة « ز » بين نسبتيهما إلى وجود فرق دال إحصائيا . وقد تعكس هذه النتيجة وضع مشكلة الأسرى والمفقودين وتعقدها نتيجة للموقف اللاإنساني للنظام العراقي من هذه القضية .

هـ - تميل معدلات تقديرات المعلمين والاختصاصيين لدرجة شدة المشكلات الدراسية لأبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين إلى أن تكون مرتفعة بدرجة أكبر من تقديرات الأمهات ؛ فعلى سبيل المثال، مشكلة « يجدون صعوبات في بعض المواد الدراسية » تتردد وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين بنسبة ٥٠,٥ ٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٢٤,٢ ٪ عند أبناء الشهداء، ووفقا لتقديرات الأمهات بنسبة ٧,١ ٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ١٨,٢ ٪ عند أبناء

الشهداء ؛ و«مشكلة» التشتت أثناء الدرس» بنسبة ١ , ٣٥٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٤ , ٣٦٪ عند أبناء الشهداء وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين ، وبنسبة ٣ , ١٤٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٤ , ٢٥٪ عند أبناء الشهداء وفقا لتقديرات الأمهات؛ ومشكلة «صعوبة تركيز الانتباه» بنسبة ٧ , ٢٩٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٣ , ٣٠٪ عند أبناء الشهداء وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين ، وبنسبة ١ , ٧٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٦ , ١٤٪ عند أبناء الشهداء وفقا لتقديرات الأمهات؛ و«صعوبة إكمال عمل أو مهمة حتى النهاية» بنسبة ٣ , ٢٤٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٢ , ٢٤٪ عند أبناء الشهداء وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين، وبنسبة ٣ , ١٤٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ١ , ١٧٪ عند أبناء الشهداء وفقا لتقديرات الأمهات. وهذه النتائج قد تكون متوقعة بحكم الحساسية المهنية للمعلمين والاختصاصيين في تعرف المشكلات المتعلقة باستجابات التلاميذ للحياة المدرسية ونشاطاتها .

٤ - الفروق في درجة شدة المشكلات المتعلقة بالاغتراب والوحدة النفسية، والترتيب النسبي لتلك المشكلات بين أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين :

يوضح جدول (١٠٠) نتائج الدراسة في هذا المجال وفقا لتقديرات الأمهات، و جدول (١٠١) وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين :

جدول (١٠٠)

الفروق في درجة شدة المشكلات المتعلقة بالاغتراب والوحدة النفسية « والترتيب النسبي لها
بين أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات الأمهات

م	المشكلات	أبناء أسرى ومفقودين		أبناء شهداء		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدالة
		الترتيب القيمي للمشكلات	%	الترتيب القيمي للمشكلات	%		
٢٤	تراوده حالة من الضيق أيام العطلات والأجازات	٧	١٤.٣	١١	١١.١	٠.٣٧٢	غير دالة
٢٦	يعتقد بأنه لم يجد الأصدقاء الأوفياء	٧	١٤.٣	١٠	١١.٤	٠.٣٧٢	غير دالة
٣٧	يفضل أن يجلس وحده بالمنزل	٣	٢١.٤	٥	١٥.٠	٠.٦٥٢	غير دالة
٣٩	ييدي ميلا إلى العزلة والابتعاد عن الناس	٣	٢١.٤	٩	١١.٨	١.٠٧٤	غير دالة
٤٧	يشعر بالأسى حينما يرى إبنه مع والده	٧	١٤.٣	١٣	١٠.٤	٠.٤٦٧	غير دالة
٥١	علاقاته بإخوته وأخواته غير قوية	١٥	-	١٦	٩.٣	١.١٩٤	غير دالة
٥٧	يبدو كما لو أن عواطفه قد صارت شحيحة أو جامدة	٧	١٤.٣	٦	١٤.٣	٠.٠٠٠	غير دالة
٦٣	صار يبتعد عن الأقارب	١٢	٧.١	١٥	٩.٦	٠.٣١١	غير دالة
٦٥	ييدي عدم رغبة في الكلام والتعبير عما في نفسه	١	٢٨.٦	٨	١٢.٤	٠.٦٣٢	غير دالة
٧٠	تراوده رغبة في البكاء	٣	٢١.٤	١	٢٦.١	٠.٣٨٧	غير دالة
٩١	يشعر أنه لا يجد من يصارحه بما في نفسه	١٢	٧.١	١٢	١٠.٧	٠.٤٢٥	غير دالة
٧٨	يميل إلى اللعب وحده	٣	٢١.٤	٤	١٥.٤	٠.٦١٠	غير دالة
٩٣	يعتقد بأنه ضعيف في عالم عدواني	٧	١٤.٣	٧	١٢.٥	٠.١٩٧	غير دالة
٩٦	يلجأ إلى الصمت والسكوت رغم تداول الحديث من حوله	٢	٢٢.٤	٣	١٩.٦	٠.١٦٤	غير دالة
١١٧	يشعر بالفرة عن الناس	١٥	-	١٣	١٠.٤	١.٢٨٦	غير دالة
١٢٩	صداقاته محدودة	١٢	٧.١	٢	٢٠.٧	١.٢٣٧	غير دالة
الدرجة الكلية			١٥.١٤		١٣.٤٩	٠.١٧٦	غير دالة

نيمية Z الجدولية = ١.٦٤ عند مستوى دلالة ٠.٠٥

نيمية Z الجدولية = ٢.٣٣ عند مستوى دلالة ٠.٠١

جدول (١٠١)

الفروق في درجة شدة «المشكلات المتعلقة بالاغتراب والوحدة النفسية» والترتيب النسبي لها
بين أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين

م	المشكلات	أبناء أسرى ومفقودين		أبناء شهداء		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدالة
		%	الترتيب النسبي للمشكلات	%	الترتيب النسبي للمشكلات		
٢٤	تراوده حالة من الضيق أيام العطلات والأجازات	٥.٤	١٢	١٢.١	١٠	١.٠٠٢-	غير دالة
٢٦	يعتقد بأنه لم يجد الأصدقاء الأوفياء	٥.٤	١٢	١٢.١	١٠	١.٠٠٢-	غير دالة
٣٧	يفضل أن يجلس وحده بالمنزل	٢.٧	١٦	٢١.٢	٣	٢.٤٣-	دالة عند ٠.٠١
٣٩	يبدى ميلا إلى العزلة والابتعاد عن الناس	١٠.٨	٧	١٢.١	١٠	٠.١٧٢-	غير دالة
٤٧	يشعر بالأسى حينما يرى إبتنا مع والده	٥.٤	١٢	١٢.١	١٠	١.٠٠٢-	غير دالة
٥١	علاقاته بإخوته وأخواته غير قوية	١٠.٨	٧	٩.١	١٥	٠.٢٣٩	غير دالة
٥٧	يبدو كما لو أن عواطفه قد صارت شحيحة أو جامدة	٢١.٦	٤	١٨.٢	٨	٠.٣٥٩	غير دالة
٦٣	صار يتعد عن الأقارب	٥.٤	١٢	٦.١	١٦	٠.١١٨-	غير دالة
٦٥	يبدى عدم رغبة في الكلام والتعبير عما في نفسه	٢٤.٣	٢	٢١.٢	٣	٠.٣١٠	غير دالة
٧٠	تراوده رغبة في البكاء	١٦.٢	٥	٢٧.٣	٢	١.١٢٥-	غير دالة
٩١	يشعر أنه لا يجد من يصارحه بما في نفسه	٨.١	١٠	١٨.٢	٨	١.٢٥٧-	غير دالة
٧٨	يميل إلى اللعب وحده	٢٤.٣	٣	٢١.٢	٣	٠.٣١٠	غير دالة
٩٣	يعتقد بأنه ضعيف في عالم عدواني	٨.١	١٠	٢١.٢	٣	١.٥٦٤-	غير دالة
٩٦	يلجأ إلى الصمت والسكوت رغم تداول الحديث من حوله	٣٢.٤	١	٣٠.٣	١	٠.١٩٢	غير دالة
١١٧	يشعر بالغربة عن الناس	١٠.٨	٧	١٢.١	١٠	٠.١٧٢-	غير دالة
١٢٩	صداقاته محدودة	١٣.٥	٦	٢١.٢	٣	٠.٨٥٣-	غير دالة
الدرجة الكلية		١٠.٢٣		١٥.٨٥		٠.٧٠١-	غير دالة

قيمة Z الجدولية = ١.٦٤ عند مستوى دلالة ٠.٠٥

قيمة Z الجدولية = ٢.٣٣ عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من الجدولين (١٠٠ ، ١٠١) ما يلي :

أ - تبدو المشكلات الخمس الأولى الأكثر شدة في مجال «مشكلات الاغتراب والوحدة النفسية» عند أبناء الشهداء وفقا لتقديرات أمهاتهم (جدول «١٠٠») فيما يلي :

١ - الرغبة في البكاء (٢٦,١٪)

٢ - قلة صداقاتهم (٢٠,٧٪)

٣ - النزعة إلى الصمت والسكوت رغم تداول الحديث من حولهم (١٩,٦٪)

٤ - الميل إلى اللعب وحدهم (١٥,٤٪)

٥ - يفضلون البقاء وحدهم بالمنزل (١٥٪)

وتبدو هذا المشكلات عند أبناء الأسرى والمفقودين فيما يلي :

١ - عدم الرغبة في الكلام والتعبير عما في أنفسهم (٢٨,٦٪)

٢ - النزعة إلى الصمت والسكوت رغم تداول الحديث من حولهم (٢٢,٤٪)

٣ - يفضلون البقاء وحدهم بالمنزل (٢١,٤٪)

٤ - الميل إلى العزلة والابتعاد عن الناس (٢١,٤٪)

٥ - الرغبة في البكاء (٢١,٤٪)

ويشير هذا الترتيب النسبي للمشكلات الأولى الأكثر شدة إلى تقارب واضح بين أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات

أمهاتهم في تلك المشكلات الأكثر وطأة عليهم ومعاناة منها .

ب - أما المشكلات الخمس الأولى وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين

عند أبناء الشهداء (جدول « ١٠١ ») ، فهي كما يلي :

١- النزعة إلى الصمت والسكوت رغم تداول الحديث من حولهم

(٣٠,٣٪)

٢- الرغبة في البكاء (٢٧,٣٪)

٣- يفضلون البقاء وحدهم بالمنزل (٢١,٢٪)

٤- عدم الرغبة في الكلام والتعبير عما في أنفسهم (٢١,٢٪)

٥- الميل إلى اللعب وحدهم (٢١,٢٪)

وتبدو هذه المشكلات عند أبناء الأسرى والمفقودين فيما يلي :

١- النزعة إلى الصمت والسكوت رغم تداول الحديث من حولهم

(٣٢,٤٪)

٢- عدم الرغبة في الكلام والتعبير عما في أنفسهم (٢٤,٣٪)

٣- الميل إلى اللعب وحدهم (٢٤,٣٪)

٤- صارت عواطفهم شحيحة أو جامدة (٢١,٦٪)

٥- الرغبة في البكاء (١٦,٢٪)

ومن الواضح أن ثمة تقاربا ملحوظا بين أبناء الشهداء وأبناء الأسرى

والمفقودين في المشكلات الأكثر شدة ذات المراتب الأولى لدى كل

منهما وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين .

ج - يوضح الجدولان (١٠٠ . ١٠١) أن هناك مشكلات تبدو بنسب مرتفعة عند كل من أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين سواء وفقا لتقديرات الأمهات أو تقديرات المعلمين والاختصاصيين، منها على سبيل المثال مشكلات : «عدم الرغبة في الكلام والتعبير عما في أنفسهم» (عند أبناء الشهداء ١٢,٤٪ وفقا لتقديرات الأمهات و ٢١,٢٪ وفقا لتقديرات المعلمين، وعند أبناء الأسرى والمفقودين ٢٨,٦٪ وفقا لتقديرات الأمهات و ٢٤,٣٪ وفقا لتقديرات المعلمين)، و«الميل إلى اللعب وحدهم» (عند أبناء الشهداء ١٥,٤٪ وفقا لتقديرات الأمهات و ٢١,٢٪ وفقا لتقديرات المعلمين، وعند أبناء الأسرى والمفقودين ٢١,٤٪ وفقا لتقديرات الأمهات و ٢٤,٣٪ وفقا لتقديرات المعلمين)، و«النزعة إلى الصمت والسكوت رغم تداول الحديث من حولهم» (عند أبناء الشهداء ١٩,٦٪ وفقا لتقديرات الأمهات و ٣٠,٣٪ وفقا لتقديرات المعلمين، وعند أبناء الأسرى والمفقودين ٢٢,٤٪ وفقا لتقديرات الأمهات و ٣٢,٤٪ وفقا لتقديرات المعلمين)، و«الرغبة في البكاء» (عند أبناء الشهداء ٢٦,١٪ وفقا لتقديرات الأمهات و ٢٧,٣٪ وفقا لتقديرات المعلمين، وعند أبناء الأسرى والمفقودين ٢١,٤٪

وفقا لتقديرات الأمهات و٢, ١٦٪ وفقا لتقديرات المعلمين) .

د - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، وفقا لقيم « ز » ، بين النسب المئوية لدرجة شدة «المشكلات المتعلقة بالاغتراب والوحدة النفسية» بين أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين، وسواء وفقا لتقديرات أمهاتهم أو تقديرات المعلمين والاختصاصيين . كذلك لا يوجد فرق دال إحصائيا بين النسبتين المئويتين للدرجة الكلية لدى كل من أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين سواء وفقا لتقديرات أمهاتهم أو تقديرات المعلمين والاختصاصيين ، عدا وجود فرق دال إحصائيا وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين في مشكلة «تفضيل البقاء وحدهم بالمنزل»، حيث يبدي أبناء الشهداء درجة أكبر في شدة تلك المشكلة عندهم.

هـ - تبدو معدلات تقديرات المعلمين والاختصاصيين لدرجة شدة المشكلات المتعلقة بالاغتراب والوحدة النفسية عند كل من أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين أعلى من معدلات تقديرات أمهاتهم في بعض المشكلات مثل مشكلة «النزعة إلى الصمت والسكوت رغم تداول الحديث من حولهم» التي تبدو بنسبة ٣, ٣٠٪ عند أبناء الشهداء و٤, ٣٢٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين، وبنسبة ٦, ١٩٪ عند أبناء الشهداء و٤, ٢٤٪

عند أبناء الأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات الأمهات ؛ و«الميل إلى اللعب وحدهم» بنسبة ٢١,٢٪ عند أبناء الشهداء و٢٤,٣٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين، وبنسبة ١٥,٤٪ عند أبناء الشهداء و٢١,٤٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات الأمهات. وهناك مشكلات أخرى تبدو معدلات تقديرات الأمهات فيها أعلى من معدلات تقديرات المعلمين والاختصاصيين، مثل مشكلة «عدم الرغبة في الكلام والتعبير عما في أنفسهم» التي تبدو بنسبة ٢١,٤٪ عند أبناء الشهداء و٢٨,٦٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات الأمهات، وبنسبة ٢١,٢٪ عند أبناء الشهداء و٢٤,٣٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين . ومع ذلك، فإن معدلات تقديرات المشكلات المتعلقة بالاغتراب والوحدة النفسية تبدو متقاربة كثيرا سواء بين أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين أو وفقا لتقديرات أمهاتهم أو تقديرات المعلمين والاختصاصيين .

٥ - الفروق في درجة شدة « مشكلات التوافق الاجتماعي ، والترتيب النسبي لتلك المشكلات بين أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين :

يتضمن جدول (١٠٢) نتائج الدراسة في هذا المجال وفقا لتقديرات الأمهات ، و جدول (١٠٣) وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين .

جدول (١-٢)

الفروق في درجة شدة « مشكلات التوافق الاجتماعي » والترتيب النسبي لها بين
أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات الأمهات

م	المشكلات	أبناء أسرى ومفقودين		أبناء شهداء		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدالة
		الترتيب القياسي للمشكلات	%	الترتيب القياسي للمشكلات	%		
١٢	توجد بينه وبين زملائه مشاحنات وخلافات	٢	١٤,٣	٢	١٢,٥	٠,١٩٧	غير دالة
١٤	يحدث إزعاجا لزملائه في الفصل	٥	٧,١	٤	٩,٣	٠,٢٧١-	غير دالة
٢٥	لا يتمتع بمكانة جيدة وسط زملائه أو لا يحظى بالاهتمام من زملائه	٢	١٤,٣	٧	٧,٥	٠,٩٢٣	غير دالة
٢٨	صارت صحبته من رفاق السوء	٥	٧,١	١٠	٦,٤	٠,١٠٦	غير دالة
٥٤	صارت نظرتة إلى الناس غير سليمة	٥	٧,١	٩	٧,١	٠,٠٠٠	غير دالة
٦٤	علاقاته بالمدرسين غير جيدة	-	-	٩	٥,٠	٠,٨٥٧-	غير دالة
٦٦	يبدى ضيقا من أن يعامله الآخرون بطريقة مختلفة عن معاملتهم لزملائه	٥	٧,١	١	١٤,٦	٠,٧٨٣-	غير دالة
٧٩	لا يشارك زملاء اهتماماتهم ونشاطاتهم	-	-	٩	٥,٤	٠,٨٨٩-	غير دالة
٩٠	يبدى تبجعا أو قلة ذوق في تعاملاته مع الآخرين	-	-	٩	٧,٥	١,٠٦٣-	غير دالة
١٠٣	يميل إلى استفزاز زملائه والتحرش بهم	-	-	٩	٨,٩	١,١٦٩-	غير دالة
١٠٥	يبدى نزعة إلى تخريب وتدمير الأشياء	٢	١٤,٣	٥	٨,٩	٠,٦٧٧	غير دالة
١٠٦	تسيطر عليه أفكار الانتقام	١	٢١,٤	٣	١٠,٠	١,٣٥٥	غير دالة
١١٦	يعاني من وقت الفراغ	-	-	٩	٣,٦	٠,٧١٩-	غير دالة
١١٨	يرتكب أفعالا مخرطة بالقوانين	-	-	٩	٢,٥	٠,٥٩٩-	غير دالة
١٢٠	يجد صعوبة في أن يقضي وقت فراغه بطريقة مفيدة	-	-	٩	١,٤	٠,٤٥٠-	غير دالة
الدرجة الكلية			١٠,٧٢		٦,٣١	٠,٦٥٢	غير دالة

قيمة Z الجدولية = ١,٦٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

قيمة Z الجدولية = ٢,٣٣ عند مستوى دلالة ٠,٠١

جدول (١٠٣)

الفروق في درجة شدة « مشكلات التوافق الاجتماعي » والترتيب النسبي لها بين
أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين

م	المشكلات	أبناء أسرى ومفقودين		أبناء شهداء		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدالة
		الترتيب القياسي للمشكلات	%	الترتيب القياسي للمشكلات	%		
١٢	توجد بينه وبين زملائه مشاحنات وخلافات	١١	١٣.٥	٣	١٥.٢	-١.٩٥	غير دالة
١٤	يحدث إزعاجا لزملائه في الفصل	٧	١٦.٢	١١	٩.١	-٠.٨٨٩	غير دالة
٢٥	لا يتمتع بمكانة جيدة وسط زملائه أو لا يحظى بالاهتمام من زملائه	١٣	١٠.٨	٧	١٢.١	-٠.١٧٢	غير دالة
٢٨	صارت صحبته من رفاق السوء	١٤	٨.١	٧	١٢.١	-٠.٥٥٩	غير دالة
٥٤	صارت نظرتهم إلى الناس غير سليمة	١١	١٣.٥	٣	١٥.٢	-٠.١٩٥	غير دالة
٦٤	علاقاته بالمدرسين غير جيدة	١٤	٨.١	١١	٩.١	-٠.١٤٧	غير دالة
٦٦	ييدي ضيقا من أن يعامله الآخرون بطريقة مختلفة عن معاملتهم لزملائه	٣	١٨.٩	٢	١٨.٢	-٠.٠٧٩	غير دالة
٧٩	لا يشارك زملاء اهتماماتهم ونشاطاتهم	٢	١٨.٩	١١	٩.١	١.١٧٣	غير دالة
٩٠	ييدي تبجعا أو قلة ذوق في تعاملاته مع الآخرين	٧	١٦.٢	٧	١٢.١	-٠.٤٨٩	غير دالة
١٠٣	يميل إلى استفزاز زملائه والتحرش بهم	١	٢٧.٠	٣	١٥.٢	١.٢٠٩	غير دالة
١٠٥	ييدي نزعة إلى تخريب وتدمير الأشياء	٧	١٦.٢	١	٢١.٢	-٠.٥٣٧	غير دالة
١٠٦	تسيطر عليه أفكار الانتقام	٧	١٦.٢	٣	١٥.٢	-٠.١٢٢	غير دالة
١١٦	يعاني من وقت الفراغ	٢	٢٤.٣	٧	١٢.١	١.٣١١	غير دالة
١١٨	يرتكب أفعالا مخرقة بالقوانين	٣	١٨.٩	١١	٩.١	١.١٧٣	غير دالة
١٢٠	يجد صعوبة في أن يقضي وقت فراغه بطريقة مفيدة	٣	١٨.٩	١١	٩.١	١.١٧٣	غير دالة
الدرجة الكلية			١٥.٤٩		١٢.٥٩	-٠.٣٤٨	غير دالة

قيمة Z الجدولية = ١.٦٤ عند مستوى دلالة ٠.٠٥

قيمة Z الجدولية = ٢.٣٣ عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من الجدولين (١٠٢ ، ١٠٣) ما يلي :

أ - تبدو المشكلات الخمس الأولى الأكثر شدة في مجال « مشكلات التوافق الاجتماعي » عند أبناء الشهداء وفقا لتقديرات أمهاتهم (جدول « ١٠٢ ») فيما يلي :

١- الضيق من معاملة الآخرين لهم بطريقة مختلفة عن معاملتهم لزملائهم (١٤, ٦ ٪)

٢- وجود مشاحنات وخلافات بينهم وبين زملائهم (١٢, ٥ ٪)

٣- تسيطر عليهم أفكار الانتقام (١٠, ٪)

٤- يحدثون إزعاجا لزملائهم في الفصل (٩, ٣ ٪)

٥- يميلون إلى استفزاز زملائهم والتحرش بهم (٨, ٩ ٪)

وتبدو هذه المشكلات عند أبناء الأسرى والمفقودين فيما يلي :

١- تسيطر عليهم أفكار الانتقام (٢١, ٤ ٪)

٢- وجود مشاحنات وخلافات بينهم وبين زملائهم (١٤, ٣ ٪)

٣- لا يتمتعون بمكانة جيدة وسط زملائهم (١٤, ٣ ٪)

٤- النزعة إلى تخريب وتدمير الأشياء (١٤, ٣ ٪)

٥- يحدثون إزعاجا لزملائهم في الفصل (٧, ١ ٪)

وتشير هذه البيانات إلى التقارب الكبير بين أبناء الشهداء وأبناء

الأسرى والمفقودين في مشكلات التوافق الاجتماعي التي تحتل
المراتب الأولى عند كل منهما وفقا لتقديرات أمهاتهم .

ب - وتتمثل المشكلات الخمس الأولى الأكثر شدة عند أبناء الشهداء
وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين (جدول « ١٠٣ ») فيما يلي :

- ١ - النزعة إلى التخريب والتدمير (٢١, ٢٪)
 - ٢ - الضيق من أن يعاملهم الآخرون بطريقة مختلفة عن معاملتهم
لزملائهم (١٨, ٢٪)
 - ٣ - وجود مشاحنات وخلافات بينهم وبين زملائهم (١٥, ٢٪)
 - ٤ - صارت نظرتهم إلى الناس غير سليمة (١٥, ٢٪)
 - ٥ - النزعة إلى استفزاز زملائهم والتحرش بهم (١٥, ٢٪)
- أما عند أبناء الأسرى والمفقودين، فتبدو هذه المشكلات الأولى فيما
يلي :

- ١ - النزعة إلى استفزاز زملائهم والتحرش بهم (٢٧, ٢٪)
- ٢ - يعانون من وقت الفراغ (٢٤, ٣٪)
- ٣ - الضيق من معاملة الآخرين لهم بطريقة مختلفة عن معاملتهم
لزملائهم (١٨, ٩٪)
- ٤ - لا يشاركون زملاءهم اهتماماتهم ونشاطاتهم (١٨, ٩٪)

٥- يرتكبون أفعالا مخلة بالقوانين (١٨,٩٪)

ويتضح من البيانات وجود تقارب في بعض المشكلات (مثل مشكلات «الضيق من أن يعاملهم الآخرون بطريقة مختلفة عن زملائهم» و«التبجح أو قلة الذوق في التعاملات مع الآخرين» و«الميل إلى إستفزاز زملائهم والتحرش بهم») وتباعد في بعضها الآخر (مثل مشكلات «إحداث إزعاج لزملائهم في الفصل» و«لا يشاركون زملاءهم اهتماماتهم ونشاطاتهم» و«يجدون صعوبة في قضاء وقت الفراغ بطريقة مفيدة») بين أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين، علي الرغم من أنه لا توجد فروق دالة إحصائية وفقا لقيم «ز» على الدرجة الكلية بين أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين سواء وفقا لتقديرات الأمهات أو تقديرات المعلمين والاختصاصيين.

ح - تبدو معدلات تقديرات المعلمين والاختصاصيين لدرجة شدة مشكلات التوافق الاجتماعي عند كل من أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين أعلى من تقديرات الأمهات ؛ وتفسير ذلك أن مواقف ومجالات التفاعل الاجتماعي والنشاطات الاجتماعية تتوفر أكثر في البيئة المدرسية أكثر منها في البيئة الأسرية.

د - توضح قيم « ز » للفروق بين النسب المئوية لدى كل من أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين، ووفقا لتقديرات كل من الأمهات أو تقديرات المعلمين والاختصاصيين، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين في مشكلات التوافق الاجتماعي .

٦ - الفروق في درجة شدة « المشكلات النفسية العصبية » والترتيب النسبي لتلك المشكلات بين أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين:

يتضمن جدول (١٠٤) نتائج الدراسة في هذا المجال وفقا لتقديرات الأمهات، و جدول (١٠٥) وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين .

جدول (١٠٤)

الفروق في درجة شدة « المشكلات النفسية العصبية » والترتيب النسبي لها بين
أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات الأمهات

م	المشكلات	أبناء أسرى ومفقودين		أبناء شهداء		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدالة
		%	الترتيب النسبي للمشكلات	%	الترتيب النسبي للمشكلات		
٢٢	يلجأ إلى وضع أصابعه في فمه	٢١.٤	١	٧.٥	٣	١.٨٥٨	دالة عند ٠.٠٥
٣٥	يلجأ إلى الضغط على أسنانه	١٤.٣	٣	٧.٩	١	٠.٨٥٧	غير دالة
٤٨	يأتي بحركة بالصوت لا يتحكم فيها	-	٦	٧.٩	١	١.٠٩٠-	غير دالة
٦١	يأتي بحركة بالفم لا يتحكم فيها	٢١.٤	١	٤.٦	٦	٢.٧٠٧	دالة عند ٠.٠١
٧٤	يأتي بحركة بالرجلين لا يتحكم فيها	١٤.٣	٣	٦.١	٥	١.٢٢٠	غير دالة
٨٧	يأتي بحركة باليدين لا يتحكم فيها	٧.١	٥	٤.٦	٦	٠.٤٢٩	غير دالة
١٠٠	يأتي بحركة بالعين لا يتحكم فيها	-	٦	٤.٣	٨	٠.٧٩١-	غير دالة
١١٣	يأتي بحركة بالرأس لا يتحكم فيها	-	٦	١.٨	٩	٠.٥٠٤-	غير دالة
١٢٦	يأتي بحركة بالكتفين لا يتحكم فيها	-	٦	٧.٥	٣	١.٠٦٣-	غير دالة
الدرجة الكلية		١٤.٤٥		٥.٣٧		١.٤١٨	غير دالة

قيمة Z الجدولية = ١.٦٤ عند مستوى دلالة ٠.٠٥

قيمة Z الجدولية = ٢.٣٣ عند مستوى دلالة ٠.٠١

جدول (١٠٥)

الفروق في درجة شدة « المشكلات النفسية العصبية » والترتيب النسبي لها بين
أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين

٢	المشكلات	أبناء أسرى ومفقودين		أبناء شهداء		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدالة
		الترتيب النسبي للمشكلات	%	الترتيب النسبي للمشكلات	%		
٢٢	يلجأ إلى وضع أصابعه في فمه	١	١٣.٥	١	١٥.٢	-١.١٩٥	غير دالة
٣٥	يلجأ إلى الضغط على أسنانه	٢	٨.١	١	١٥.٢	-٠.٩٢٥	غير دالة
٤٨	يأتي بحركة بالصوت لا يتحكم فيها	٥	٢.٧	٣	١٢.١	-١.٥٢٧	غير دالة
٦١	يأتي بحركة بالفم لا يتحكم فيها	٢	٨.١	٥	٩.١	-٠.١٤٧	غير دالة
٧٤	يأتي بحركة بالرجلين لا يتحكم فيها	٤	٥.٤	٥	٩.١	-٠.٥٩٨	غير دالة
٨٧	يأتي بحركة باليدين لا يتحكم فيها	٥	٢.٧	٥	٩.١	-١.١٤٩	غير دالة
١٠٠	يأتي بحركة بالعين لا يتحكم فيها	٥	٢.٧	٨	٣.٠	-٠.٠٨٢	غير دالة
١١٣	يأتي بحركة بالرأس لا يتحكم فيها	٥	٢.٧	٨	٣.٠	-٠.٠٨٢	غير دالة
١٢٦	يأتي بحركة بالكتفين لا يتحكم فيها	٥	٢.٧	٣	١٢.١	-١.٥٢٧	غير دالة
الدرجة الكلية			٤.٤٧		٨.٥١	-٠.٦٩١	غير دالة

قيمة Z الجدولية = ١,٦٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

قيمة Z الجدولية = ٢,٣٣ عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من الجدولين (١٠٤ ، ١٠٥) ما يلي :

أ - أن الترتيب النسبي لدرجة شدة المشكلات النفسية العصبية عند كل من أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين، ووفقا لتقديرات كل من الأمهات والمعلمين والاختصاصيين، يبدو متقاربا في معظم تلك المشكلات.

ب - تشير قيم « ز » إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين النسب المئوية لدرجة شدة تلك المشكلات بين أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين، عدا مشكلتي « وضع الأصابع في الفم » و« الحركات اللاإرادية بالفم » ، حيث يبدي أبناء الأسرى والمفقودين نسبة أكبر من أبناء الشهداء في درجة شدة هاتين المشكلتين المتعلقين باللزمات العصبية.

ج - تميل تقديرات شدة المشكلات النفسية العصبية عند كل من أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين إلى أن تكون منخفضة سواء وفقا لتقديرات الأمهات أو تقديرات المعلمين والاختصاصيين. وقد يعزي ذلك إلى تكيف هؤلاء الأبناء مع ظروفهم الأسرية المتغيرة، وإلى ما يلقونه من دعم ومساندة من المجتمع سواء على المستوى الحكومي أو الأهلى أو القرايى، الأمر الذى يخفف من شدة توترهم.

٧ - الفروق في درجة شدة «مشكلات اضطراب النوم» والترتيب النسبي لتلك المشكلات بين أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين :

يبين جدول (١٠٦) نتائج الدراسة في هذا المجال وفقا لتقديرات الأمهات، و جدول (١٠٧) وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين.

جدول (١٠٦)

الفروق في درجة شدة « مشكلات اضطراب النوم » والترتيب النسبي لها
بين أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات الأمهات

م	المشكلات	أبناء أسرى ومفقودين		أبناء شهداء		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدالة
		الترتيب القياسي للمشكلات	%	الترتيب القياسي للمشكلات	%		
٤٣	يصر على إضاءة الأنوار وهو نائم	١	٣٥,٧	١	٥٣,٩	-١,٣٣٣	غير دالة
٥٦	يجد صعوبة في أن يذهب إلى الفراش	٢	٢٨,٦	٤	١٧,١	-١,٠٩٤	غير دالة
٩٤	ينهض مفزوعا من النوم	٥	٧,١	٥	٦,٤	-٠,١٠٦	غير دالة
١٠٩	تراوده أحلام مفزعة تتعلق بفترة الغزو	٤	١٤,٣	٣	١٩,٣	-٠,٤٦٥	غير دالة
١٢١	يرفض النوم وحده في غرفته	٣	٢١,٤	٢	٣٠,٧	-٠,٧٣٨	غير دالة
	الدرجة الكلية		١٨,٦٢		٢٠,٤٢	-٠,١٦٣	غير دالة

قيمة Z الجدولية = ١,٦٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

قيمة Z الجدولية = ٢,٣٣ عند مستوى دلالة ٠,٠١

جدول (١٠٧)

الفروق في درجة شدة « مشكلات اضطراب النوم » والترتيب النسبي لها
بين أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين

م	المشكلات	أبناء أسرى ومفقودين		أبناء شهداء		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدالة
		%	الترتيب للمشكلات	%	الترتيب للمشكلات		
٤٣	يصر على إضاءة الأنوار وهو نائم	٣٧,٨	١	٤٢,٤	١	-٠,٣٩١	غير دالة
٥٦	يجد صعوبة في أن يذهب إلى الفراش	٨,١	٣	١٨,٢	٢	-١,٢٥٧	غير دالة
٩٤	ينهض مفزوعا من النوم	٥,٤	٥	٩,١	٥	-٠,٥٩٨	غير دالة
١٠٩	تراوده أحلام مفزعة تتعلق بفترة الغزو	١٠,٨	٢	١٢,١	٤	-٠,١٧٢	غير دالة
١٢١	يرفض النوم وحده في غرفته	٨,١	٣	١٨,٢	٢	-١,٢٥٧	غير دالة
الدرجة الكلية		١٠,٧٢		١٧,٣٨		-٠,٨٠٥	غير دالة

قيمة Z الجدولية = ١,٦٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

قيمة Z الجدولية = ٢,٣٣ عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من الجدولين (١٠٦ ، ١٠٧) أن الترتيب النسبي لدرجة شدة مشكلات اضطراب النوم، وفقا لتقديرات الأمهات وتقديرات المعلمين والاختصاصيين، يكاد أن يكون متماثلا بين أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين . ويظهر ذلك أيضا من أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين النسب المئوية لدرجة تلك المشكلات وكذلك للدرجة الكلية لها لدى كل منهما .

وتبرز بعض مشكلات اضطراب النوم بنسب عالية، مثل مشكلة «الإصرار على إضاءة الأنوار وهم نائمون» التي تبدو بنسبة ٥٣,٩٪ عند أبناء الشهداء و ٣٥,٧٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات الأمهات، ونسبة ٤٢,٤٪ عند أبناء الشهداء و ٣٧,٨٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين؛ ومشكلة «صعوبة أن يأووا إلى فراشهم» بنسبة ١٧,١٪ عند أبناء الشهداء و ٢٨,٦٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات الأمهات ، ونسبة ١٨,٢٪ عند أبناء الشهداء وفقا لتقديرات المعلمين الاختصاصيين .

وبلاحظ من جدول (١٠٦ ، ١٠٧) أن تقديرات الأمهات لمشكلات اضطراب النوم عند أبنائهن تميل إلى أن تكون مرتفعة بدرجة أكبر من تقديرات المعلمين والاختصاصيين لدرجة شدة تلك المشكلات؛ ويبدو تفسير

ذلك واضحا حيث أن مشكلات اضطراب النوم تخبرها الأمهات عن كذب مع أبنائهن في الأسرة.

٨ - الفروق في درجة شدة المشكلات النفسية الجسمية، والترتيب النسبي لتلك المشكلات بين أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين :

يتضمن جدول (١٠٨) نتائج الدراسة في هذا المجال وفقا لتقديرات الأمهات ، و جدول (١٠٩) وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين .

جدول (١٠٨)

الفروق في درجة شدة «المشكلات النفسية الجسمية» والترتيب النسبي لها
بين أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات الأمهات

م	المشكلات	أبناء أسرى ومفقودين		أبناء شهداء		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدالة
		الترتيب النسبي للمشكلات	%	الترتيب النسبي للمشكلات	%		
٢١	قلت شهيته للطعام عما هو معتاد	٣	٧,١	١	١٩,٦	-١,١٦٢	غير دالة
٣١	يشكو من ضيق في التنفس	١	١٤,٣	٤	٩,٣	٠,٦٢٢	غير دالة
٣٤	ييدي ضعفا عاما في جسمه	٣	٧,١	٣	١١,٤	-٠,٤٩٦	غير دالة
١١٢	زادت شهيته للطعام عما هو معتاد	١	١٤,٣	٢	١٦,٨	-٠,٢٤٥	غير دالة
الدرجة الكلية			١٠,٠٠		١٣,٨٠	-٠,٤٠٥	غير دالة

قيمة Z الجدولية = ١,٦٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

قيمة Z الجدولية = ٢,٣٣ عند مستوى دلالة ٠,٠١

جدول (١٠٩)

الفروق في درجة شدة «المشكلات النفسية الجسمية» والترتيب النسبي لها
بين أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين

م	المشكلات	أبناء أسرى ومفقودين		أبناء شهداء		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدالة
		الترتيب للمشكلات	%	الترتيب للمشكلات	%		
٢١	قلت شهيته للطعام عما هو معتاد	٥,٤	٣	١٨,٢	١	١,٦٧٧-	دالة عند ٠,٠٥
٣١	يشكو من ضيق في التنفس	٢٤,٣	١	٩,١	٤	١,٦٨٨	دالة عند ٠,٠٥
٣٤	ييدي ضعفا عاما في جسمه	٨,١	٢	١٢,١	٣	٠,٥٥٩-	غير دالة
١١٢	زادت شهيته للطعام عما هو معتاد	-	٤	١٥,٢	٢	٢,٤٥٧-	دالة عند ٠,٠١
الدرجة الكلية		١٠,٢٣		١٣,١٨		٠,٣٨٤-	غير دالة

قيمة Z الجدولية = ١,٦٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

قيمة Z الجدولية = ٢,٣٣ عند مستوى دلالة ٠,٠١

توضح قيم « ز » ، كما يظهر من جدولي (١٠٨ ، ١٠٩) ، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النسب المئوية لدرجة شدة المشكلات النفسية الجسمية بين أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات أمهاتهم ، وكذلك عند حساب قيمة « ز » للدرجة الكلية لكل منهما وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين . وتظهر فروق دالة إحصائية بين أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات المعلمين الاختصاصيين في مشكلتي « قلة الشهية للطعام » و « زيادة الشهية للطعام » حيث يبدي أبناء الشهداء درجة أكبر في شدة تلك المشكلة ، و « الشكوى من ضيق في التنفس » التي يبدي فيها أبناء الأسرى والمفقودين درجة أكبر من أبناء الشهداء .

*

لقد أوضحت النتائج المستمدة من المقارنات بين النسب المئوية لدرجات شدة المشكلات بين أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين ، وفقا لتقديرات الأمهات وتقديرات المعلمين والاختصاصيين ، واعتمادا في الأساس على أسلوب تحليل البنود ، قدرا من التفصيلات عن تقارب درجة شدة تلك المشكلات في فئاتها النوعية المختلفة بين أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين . ومن المفيد ، استكمالا لهذه الصورة الفارقة التحليلية ، أن نقدم معها أيضا صورتها التركيبية التي تتجمع بداخلها عناصر ومكونات تلك المشكلات في فئاتها النوعية ، كما يتضح ذلك من جدولي (١١٠ ، ١١١) وشكلي (٥ ، ٦) .

جدول (١١٠)

الفروق في درجة شدة المشكلات والترتيب النسبي لها
بين أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات الأمهات

م	المشكلات	أبناء أسرى ومفقودين		أبناء شهداء		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدالة
		%	الترتيب للقيم للمشكلات	%	الترتيب للقيم للمشكلات		
١	مشكلات اضطراب الضغوط التالية للصدمة	١٦,٩٨	٢	١٧,٣٨	٣	-٠,٣٩	غير دالة
٢	المشكلات السلوكية	١٣,٤٩	٥	٢٢,٣٩	١	-٠,٧٨٥	غير دالة
٣	المشكلات الدراسية	١١,٢٢	٦	١٢,٥٩	٦	-٠,١٥١	غير دالة
٤	مشكلات الاغتراب والوحدة النفسية	١٥,١٤	٣	١٣,٤٩	٤	-٠,١٧٦	غير دالة
٥	مشكلات التوافق الاجتماعي	١٠,٧٢	٧	٦,٣١	٨	-٠,٦٥٢	غير دالة
٦	المشكلات النفسية العصبية	١٤,٤٥	٤	٥,٣٧	٧	١,٤١٨	غير دالة
٧	مشكلات اضطراب النوم	١٨,٦٢	١	٢٠,٤٢	٢	-٠,١٦٣	غير دالة
٨	المشكلات النفسية الجسمية	١٠,٠٠	٨	١٣,٨٠	٥	-٠,٤٠٥	غير دالة

قيمة Z الجدولية = ١,٦٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

قيمة Z الجدولية = ٢,٣٣ عند مستوى دلالة ٠,٠١

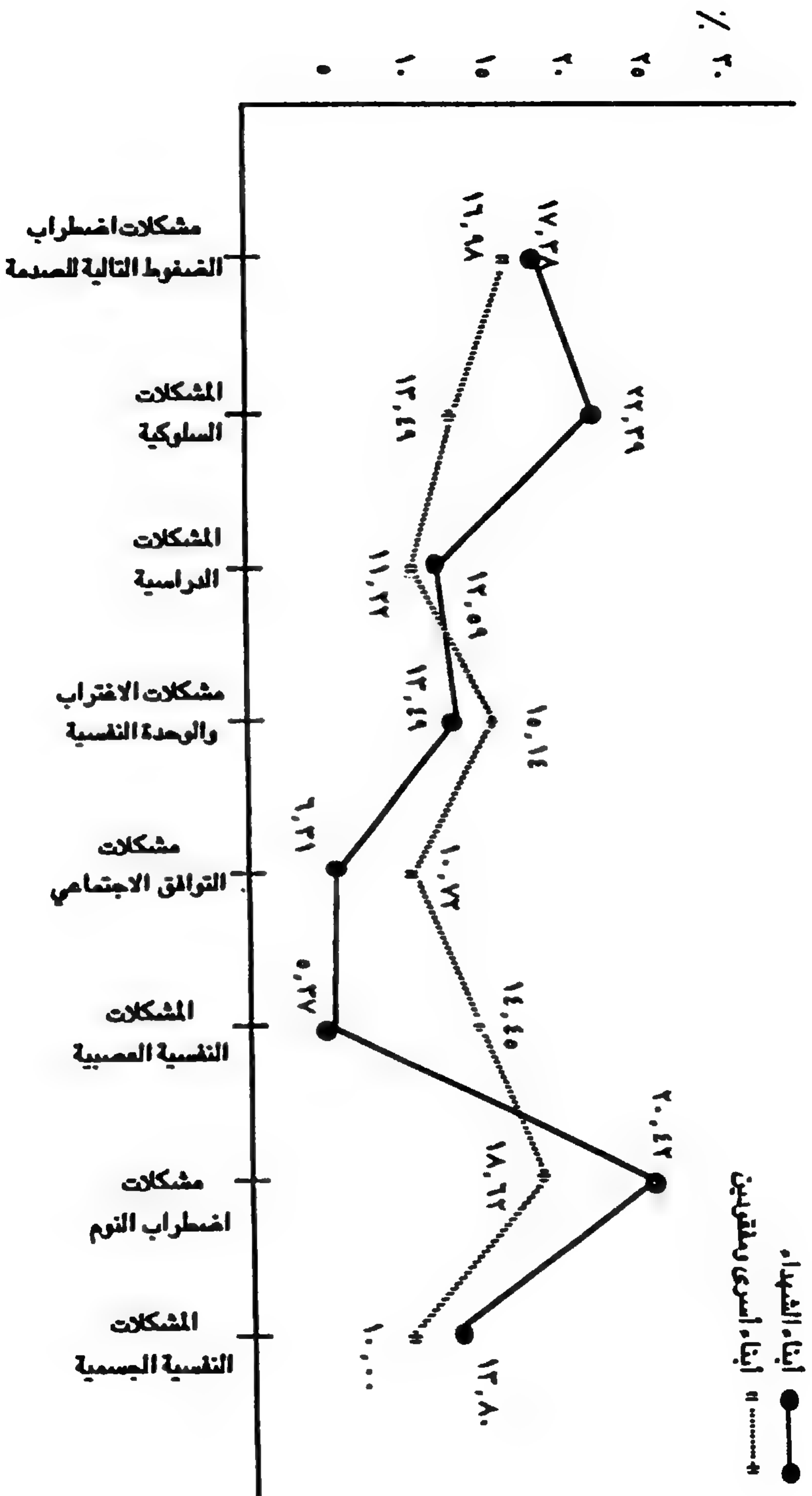
جدول (١١١)

الفروق في درجة شدة المشكلات والترتيب النسبي لها
بين أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين

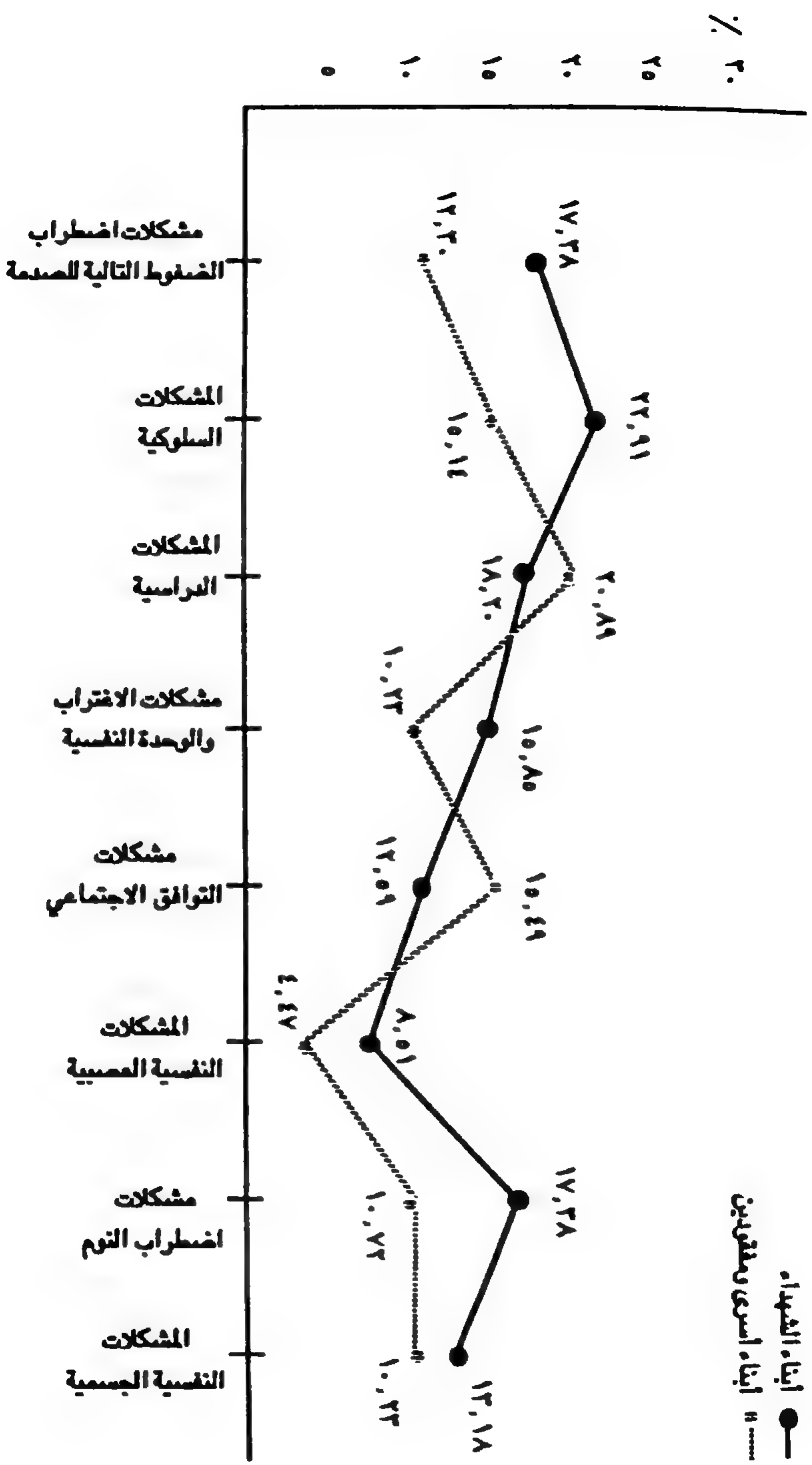
م	المشكلات	أبناء أسرى ومفقودين		أبناء شهداء		قيمة Z للفروق بين النسبتين	مستوى الدالة
		الترتيب القياسي للمشكلات	%	الترتيب القياسي للمشكلات	%		
١	مشكلات اضطراب الصفوط التالية للصدمة	٥	١٢.٣٠	٣	١٧.٢٨	-٠.٥٩٩	غير دالة
٢	المشكلات السلوكية	٣	١٥.١٤	١	٢٢.٩١	-٠.٨٣١	غير دالة
٣	المشكلات الدراسية	١	٢٠.٨٩	٢	١٨.٢٠	-٠.٢٨٣	غير دالة
٤	مشكلات الاغتراب والوحدة النفسية	٦	١٠.٢٣	٥	١٥.٨٥	-٠.٧٠١	غير دالة
٥	مشكلات التوافق الاجتماعي	٢	١٥.٤٩	٧	١٢.٥٩	-٠.٣٤٨	غير دالة
٦	المشكلات النفسية المصيبة	٨	٤.٤٧	٨	٨.٥١	-٠.٦٩١	غير دالة
٧	مشكلات اضطراب النوم	٤	١٠.٧٢	٣	١٧.٢٨	-٠.٨٠٥	غير دالة
٨	المشكلات النفسية الجسمية	٦	١٠.٢٣	٦	١٣.١٨	-٠.٣٨٤	غير دالة

قيمة Z الجدولية = ١.٦٤ عند مستوى دلالة ٠.٠٥

قيمة Z الجدولية = ٢.٣٣ عند مستوى دلالة ٠.٠١



شكل (٥) : الصحفية النفسية للنسب المئوية لدرجة لشدة المشكلات عند كل من أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقولين وفقا لتقديرات الامهات



شكل (٦) : الصحيفة النفسية للنسب المئوية لدرجة شدة المشكلات عند كل من أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقدين وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين

ومن هذه البيانات المتضمنة بجدولي (١١٠ ، ١١١) وشكلي (٥) ،
(٦) ، يمكن استخلاص المؤشرات التالية :

أ - وجود تقارب بين أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات أمهاتهم في الترتيب النسبي لدرجة شدة « المشكلات المتعلقة باضطراب الضغوط التالية للصدمة » و« المشكلات الدراسية » و« المشكلات المتعلقة بالاغتراب والوحدة النفسية » و« مشكلات التوافق الاجتماعي » و« مشكلات اضطراب النوم » ، ولكنها تتباعد في مشكلات أخرى وهي « المشكلات السلوكية » و« المشكلات النفسية الجسمية » التي يبدي فيها أبناء الشهداء معدلات أعلى في نسب درجة شدتها ، و« المشكلات النفسية العصبية » التي يبدي فيها أبناء الأسرى والمفقودين معدلات أعلى . وفي كل ذلك ، لا تشير قيم « ز » إلى وجود فروق دالة إحصائية بين أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين .

ب - وتضع أيضا صورة مماثلة إلى حد ما وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين ، حيث يلاحظ تقارب بين أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين في الترتيب النسبي لدرجة شدة « المشكلات الدراسية » و« المشكلات السلوكية » و« المشكلات المتعلقة بالاغتراب والوحدة النفسية » و« مشكلات اضطراب النوم » و« المشكلات

النفسية الجسمية» و«المشكلات النفسية العصبية» . أما التباعد بينهما فلم يظهر إلا في «مشكلات التوافق الاجتماعي» التي تحتل في درجة شدتها المرتبة الثانية عند أبناء الأسرى والمفقودين، في حين أنها تحتل المرتبة السابعة عند أبناء الشهداء؛ وقد تقدم هذه النتيجة مؤشرا لاحتمالات من سوء التوافق الاجتماعي عند أبناء الأسرى والمفقودين . ومع ذلك ، تكشف قيم « ز » للفروق بين النسب المئوية لدرجة شدة المشكلات عند كل من أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل منهما، الأمر الذي يعني التقارب في درجة شدة الإحساس بتلك المشكلات عند كل منهما .

ج - ثمة مشكلات تكاد تتفق عليها تقديرات كل من الأمهات والمعلمين والاختصاصيين علي أنها مشكلات يبدي فيها كل من أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين درجة كبيرة من الشدة والمعاناة ؛ وتتمثل هذه المشكلات في «المشكلات المتعلقة باضطراب الضغوط التالية للصدمة» و«المشكلات السلوكية» و«مشكلات اضطراب النوم» . ومن ناحية أخرى ، تتفق تقديرات كل من الأمهات والمعلمين والاختصاصيين في المشكلات التي يبدي فيها أبناء الشهداء وأبناء الأسرى درجة منخفضة من الشدة والمعاناة مثل «المشكلات النفسية

العصبية» و«المشكلات النفسية الجسمية» .

د - ويتضح كذلك بعض المشكلات التي تبرز أكثر في تقديرات الأمهات عنها في تقديرات المعلمين والاختصاصيين ، والعكس من ذلك أيضا ، مثل «مشكلات اضطراب النوم» و«المشكلات النفسية العصبية» وفقا لتقديرات الأمهات ، و«المشكلات الدراسية» و«مشكلات التوافق الاجتماعي» وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين . ويعكس ذلك طبيعة مجال تلك المشكلات وهو البيئة الأسرية كما تخبرها الأمهات والبيئة المدرسية كما يخبرها المعلمون والاختصاصيون بدرجة أكبر من الحساسية لتلك المشكلات ومن دقة تقديرها .

(سابعاً)

الحاجات الإرشادية

لابناء الشهداء والأسرى والمفقودين

إن دراسة مشكلات أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وفقاً للمتغيرات والتحليلات المختلفة التي تناولناها في الأجزاء السابقة من هذا البحث تصل بنا بدورها إلى تعرف الحاجات الإرشادية من خلال ما أظهرته نتائج هذا البحث من مشكلات في فئاتها أو مجالاتها المختلفة ومن معدلات للمشكلات التي يواجهونها بدرجة شديدة.

إن تعرف الحاجات عن طريق المشكلات إنما يعني تلك الحاجات التي لم تجد إشباعاً ، سواء لأن صاحبها لم يكتشفها في نفسه أو لأنه اكتشفها ولكنه لا يستطيع إشباعها بالاعتماد على نفسه فحسب . وعلى هذا النحو يتأتى لنا تعرف الحاجات عن طريق المشكلات ، على اعتبار أن هذه المشكلات تمثل حاجات لم يتم إشباعها . فالفرد لا يشعر بالحاجة لكنه لا بد أن يشعر بالمشكلة ، بل لا تصبح المشكلة مشكلة إلا إذا شعر بها . ويكون شعوره بالحاجة أوضح ما يكون إذا نشأت عن إلحاحها مشكلة . فالمشكلة هي المثل الخارجي للحاجة . ومما يؤكد جدوي تعرف الحاجات عن طريق المشكلات في هذه الدراسة أن طبيعة الفترة العمرية موضع الاهتمام في هذه الدراسة ، وهما مرحلتا الطفولة والمراهقة ، تتسم بأنها من أبرز المراحل

الانتقالية المخرجة من مراحل النمو لأن هذا الانتقال من مرحلة إلى أخرى يكون - كما يذهب « كورت ليفين » - بمثابة دخول منطقة لم يتم تكوينها من الناحية المعرفية، فهي ليست متميزة ومفصلة إلى أجزاء واضحة الحدود . من أجل ذلك تكون حاجات الأطفال والمراهقين في هذه الحالة غامضة عليهم، وتزداد مشكلاتهم زيادة واضحة مما يحتم علينا دراسة هذه المشكلات إذا كنا نريد أيضا تعرف حاجاتهم، لأن حاجاتهم في هذه الفترة العمرية لم يشعروا بها بعد ولم يكتشفوها في أنفسهم (منيرة حلمي، ١٩٦٥، ص ص ١٦-١٧) . فالحرمان من إشباع الحاجات أو عدم تلبية متطلباتها يكمن وراء المشكلات والاضطرابات المختلفة في الشخصية والسلوك ، في حين أن إشباع الحاجات يؤدي إلى حالة من الرضا والالتزان تظهر في تعبيرات سلوكية وانفعالية « موجبة » (Murray, 1938, P.124) .

وعلى هذا الأساس يمكن استخلاص الحاجات الإرشادية لأبناء الشهداء والأسرى والمفقودين في ضوء ما تبدى من مجالات أو فئات المشكلات وبخاصة تلك التي يواجهونها بمعدلات شديدة، مع التركيز على تقديرات أمهاتهم لهم في هذا الشأن، وذلك فيما يلي :

(١) الحاجة إلى التعبير عن مشكلاتهم :

وتبدو هذه الحاجة كحاجة أساسية وملحة من الأدلة التالية :

- أن مشكلة أن أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين بأنهم « لا يريدون

التعبير عما بداخلهم والإفصاح عما في صدورهم من هموم وأفكار»
إنما يقررونها علي أنها مشكلة يعانون منها بدرجة شديدة بنسبة
٣٥,٧٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و٢٦,٨٪ عند أبناء
الشهداء، وبنسبة ٢٢,٧٪ عند الذكور و٣٢,١٪ عند الإناث،
وبنسبة ١٦,٢٪ عند الأطفال و٣٦,٧٪ عند المراهقين.

- يبدو ذلك أيضا من مشكلة «عدم الرغبة في الكلام والتعبير عما
في نفوسهم» ؛ وتبرز كمشكلة بدرجة شديدة بنسبة ٢٨,٦٪ عند
أبناء الأسرى والمفقودين و٢١,٤٪ عند أبناء الشهداء، وبنسبة
١٧,٥٪ عند الذكور و٢٦,٤٪ عند الإناث، وبنسبة ١٢,٠٪ عند
الأطفال و٢٩,٧٪ عند المراهقين.

وتنطوي هاتان المشكلتان كما هو واضح على مغزى إرشادي هام وهو
عدم الرغبة في التعبير عن أنفسهم ارتباطا بتأثير صدمة العدوان العراقي
وما قد ينجم عن الخبرات الصدمية من آليات دفاعية للإنكار أو الرفض
لتلك الخبرات، أو الإحجام عن تذكرها أو استدعائها، أو النزعة إلى
كبتها.

(٢) الحاجة إلى التغلب على القلق والاكتئاب :

تبرز هذه الحاجة استخلاصا من المشكلات التالية :

- « يصرون على إضاءة الأنوار وهم نائمون » : تحتل هذه المشكلة المرتبة الأولى سواء عند أبناء الشهداء بنسبة ٥٣,٩ ٪ و أبناء الأسرى والمفقودين بنسبة ٣٥,٧ ٪ ، وعند الذكور ٤٧,٤ ٪ والإناث بنسبة ٥٩,٣ ٪ ، وعند الأطفال بنسبة ٥٨,١ ٪ والمراهقين بنسبة ٤٨,٧ ٪ .

- « توقع حدوث خطر أو ضرر أو أذى لهم أو لأحد أفراد أسرته » : تبدو هذه المشكلة بنسبة ٢٨,٦ ٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٢٤,٦ ٪ عند أبناء الشهداء، وبنسبة ٢٠,٨ ٪ عند الذكور و ٢٨,٦ ٪ عند الإناث، وبنسبة ١٧,٦ ٪ عند الأطفال و ٣٠,٤ ٪ عند المراهقين .

- « الرغبة في البكاء » : تبدو هذه المشكلة بنسبة ٢١,٤ ٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٢٦,١ ٪ عند أبناء الشهداء ، وبنسبة ٢٢,١ ٪ عند الذكور و ٣٠,٠ ٪ عند الإناث، وبنسبة ٢٢,١ ٪ عند الأطفال و ٢٩,١ ٪ عند المراهقين .

- « الشعور بالهم والكدر » : تبدو هذه المشكلة بنسبة ٢١,٤ ٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين ، ٢٤,٦ ٪ عند أبناء الشهداء، وبنسبة ١٦,٩ ٪ عند الذكور و ٢٨,٦ ٪ عند الإناث، وبنسبة ١١,٨ ٪ عند الأطفال و ٣١,٨ ٪ عند المراهقين .

- «الشعور بافتقاد الحب والحنان» : تبدو هذه المشكلة بنسبة ٤ , ٢١٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٤ , ٣٠٪ عند أبناء الشهداء، ونسبة ٧ , ٢٢٪ عند الذكور و ٩ , ٣٧٪ عند الإناث، ونسبة ٣ , ٢١٪ عند الأطفال و ٣ , ٣٧٪ عند المراهقين.
- «يلاحظون أشياء تعيد إلى ذهنهم صور أحداث أيام الغزو» : تبدو هذه المشكلة بنسبة ٧ , ٣٥٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٦ , ١٩٪ عند أبناء الشهداء، ونسبة ٥ , ١٩٪ عند الذكور و ٤ , ٢١٪ عند الإناث، ونسبة ٢ , ١٣٪ عند الأطفال و ٦ , ٢٦٪ عند المراهقين.
- «تذكر أحداث فترة الغزو باستمرار» : تبدو هذه المشكلة بنسبة ٦ , ٢٨٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٦ , ٢٤٪ عند أبناء الشهداء، ونسبة ٨ , ٢٠٪ عند الذكور و ٣ , ٢٩٪ عند الإناث، ونسبة ٦ , ١٧٪ عند الأطفال و ٠ , ٣١٪ عند المراهقين.
- «تراود ذهنهم أفكار متشائمة عن الموت» : تبدو هذه المشكلة بنسبة ١ , ٧٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٨ , ١٦٪ عند أبناء الشهداء، ونسبة ٠ , ١١ عند الذكور و ١ , ٢٢٪ عند الإناث، ونسبة ٣ , ١٠٪ عند الأطفال و ٥ , ٢١٪ عند المراهقين .
- «أحلام مزعجة (كوابيس) أثناء النوم» : تبدو هذه المشكلة بنسبة ٤ , ٢١٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ١ , ١٦٪ عند أبناء

الشهداء، ونسبة ١٢,٣٪ عند الذكور و ٢٠,٧٪ عند الإناث،
ونسبة ١٣,٢٪ عند الأطفال و ١٩,٠٪ عند المراهقين.

- «يبدون في حالة من ضيق الصدر» : تبدو هذه المشكلة بنسبة
١٤,٣٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٢٦,١٪ عند أبناء
الشهداء، ونسبة ١٩,٥٪ عند الذكور و ٣٢,١٪ عند الإناث،
ونسبة ١٨,٤٪ عند الأطفال و ٣١,٦٪ عند المراهقين.

- «عدم الرغبة في الكلام والتعبير عما في أنفسهم» : تبدو هذه
المشكلة بنسبة ٢٨,٦٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٢١,٤٪
عند أبناء الشهداء، ونسبة ١٧,٥٪ عند الذكور و ٢٦,٤٪ عند
الإناث، ونسبة ١٢,٠٪ عند الأطفال و ٢٩,٧٪ عند المراهقين.

- «يبدون كما لو أنهم عواطفهم قد صارت شحيحة أو جامدة» : تبدو
هذه المشكلة بنسبة ١٤,٣٪ عند كل من أبناء الشهداء وأبناء
الأسرى والمفقودين، ونسبة ١٣,٠٪ عند الذكور و ١٥,٧٪ عند
الإناث، ونسبة ٩,٦٪ عند الأطفال و ١٨,٤٪ عند المراهقين.

- «الاعتقاد بأن الدنيا ليس فيها خير» : تبدو هذه المشكلة بنسبة
١٤,٣٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ١٢,٥٪ عند أبناء
الشهداء، ونسبة ١٣,٦٪ عند الذكور و ١١,٤٪ عند الإناث،
ونسبة ٤,٤٪ عند الأطفال و ١٩,٦٪ عند المراهقين.

ومن الواضح أن هذه المشكلات يجمع بينها عناصر مشتركة من توقع الخطر والتهديد بالخطر أو الأذى ، وارتباطا بعلامات أو رموز أو ذكريات عن فترة الغزو تستدعي تلك الحالة؛ المزاج المنهبط، والشعور بالضيق واليأس - وتلك معالم مختلطة من الاكتئاب والقلق تنشأ معها بالتالي حاجة ملحة إلى التخلص منها بالأساليب الإرشادية أو العلاجية المناسبة .

(٣) الحاجة إلى المعرفة والفهم :

تبدو هذه الحاجة من الشواهد التالية :

- أن مشكلة أنهم « يلاحظون أشياء تعيد إلى ذهنهم صور أحداث أيام الغزو » تبدو كمشكلة يواجهونها بدرجة شديدة بنسبة ٣٥,٧٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ١٩,٦٪ عند أبناء الشهداء، وبنسبة ١٩,٥٪ عند الذكور و ٢١,٤٪ عند الإناث، وبنسبة ١٣,٢٪ عند الأطفال و ٢٦,٦٪ عند المراهقين .
- تبدو مشكلة « توقع حدوث خطر أو ضرر أو أذى لهم أو لأحد أفراد أسرته » باعتبارها مشكلة يعانون منها بدرجة شديدة بنسبة ٣٥,٧٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٢٣,٩٪ عند أبناء الشهداء، وبنسبة ٢٠,٨٪ عند الذكور و ٢٨,٦٪ عند الإناث، وبنسبة ١٧,٦٪ عند الأطفال و ٣٠,٤٪ عند المراهقين .

- تبدو مشكلة أنهم «صاروا يخافون من أشياء كثيرة ومواقف كثيرة»
بنسبة ١٣,٥٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٩,١٪ عند أبناء
الشهداء، وبنسبة ٩,١٪ عند الذكور و ٢٥,٠٪ عند الإناث ،
وبنسبة ١١,٦٪ عند الأطفال و ١١,١٪ عند المراهقين.

- تظهر مشكلة «تذكرهم لأحداث فترة الغزو باستمرار» على أنها
مشكلة يعانون منها بدرجة شديدة بنسبة ٢٨,٦٪ عند أبناء الأسرى
والمفقودين و ٢٤,٦٪ عند أبناء الشهداء، وبنسبة ٢٠,٨٪ عند
الذكور و ٢٩,٣٪ عند الإناث ، وبنسبة ١٧,٦٪ عند الأطفال
و ٣١,٠٪ عند المراهقين .

إن هذه الأمثلة من المشكلات تعكس حاجة أبناء الشهداء والأسرى
والمفقودين إلى فهم ما يراودهم من ذكريات عن أحداث الغزو وخبراته
الصدمية، وإلى تفسير ما تستدعيه بعض المثيرات أو المواقف أو الرموز
(بالارتباط الشرطي) من تداعيات أو أفكار أو انفعالات مقترنة بالأحداث
الصدمية للعدوان العراقي وما يحدث من تعميم لمثيرات الخوف والقلق
عندهم، والاستبصار بتلك العلاقة بين الشعور بالتهديد وتوقع الخطر أو
الأذى وبين العلامات أو الأمارات cues التي تستدعي حالة صدمة سابقة
أو خبرة مؤلمة سابقة (أحداث صدمة العدوان العراقي) .

(٤) الحاجة إلى إعادة البناء المعرفي :

تبرز هذه الحاجة الإرشادية استخلاصا من الأدلة التالية :

- تبدو مشكلة « الاعتقاد بأن الدنيا ليس فيها خير » على أنها مشكلة تحدث بدرجة شديدة بنسبة ٣, ١٤٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٥, ١٢٪ عند أبناء الشهداء، ونسبة ٦, ١٣٪ عند الذكور و ٤, ١١٪ عند الإناث، ونسبة ٦, ١٩٪ عند المراهقين .
- تبدو مشكلة « الخوف من المستقبل » بنسبة ٤, ٢١٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٩, ١٨٪ عند أبناء الشهداء، ونسبة ٩, ١٤٪ عند الذكور و ٦, ٢٣٪ عند الإناث، ونسبة ٧, ٢٩٪ عند المراهقين .
- تبدو مشكلة « الاعتقاد بأنهم ضعفاء في عالم عدواني » بنسبة ٣, ١٤٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٥, ١٢٪ عند أبناء الشهداء، ونسبة ٤, ١٠٪ عند الذكور و ٠, ١٥٪ عند الإناث، ونسبة ٠, ١٩٪ عند المراهقين .
- أما مشكلة « سيطرة أفكار الانتقام عليهم »، فتبدو بنسبة ٤, ٢١٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٠, ١٠٪ عند أبناء الشهداء، ونسبة ٤, ٨٪ عند الذكور و ٩, ١٢٪ عند الإناث، ونسبة ٩, ١٣٪ عند المراهقين .

- وتتواتر مشكلة إنشغال « ذهنهم بأفكار متشائمة عن الموت » بنسبة ١٦,٨٪ عند أبناء الشهداء، و٧,١٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و١١,٠٪ عند الذكور و٢٢,١٪ عند الإناث، وبنسبة ١٠,٣٪ عند الأطفال و٢١,٥٪ عند المراهقين.

ويلاحظ من ذلك أن هذه المشكلات أساسها يكمن في صور ذهنية خاطئة أو اعتقادات غير صحيحة أو غير ناضجة مما يطلق عليه مصطلح « التشويه المعرفي » Cognitive distortion في نظرية الإرشاد العقلاني الانفعالي؛ وهي تلك الأفكار أو المعارف أو الاعتقادات المتعلقة بالذات أو الآخر أو الحياة أو المستقبل. ومن شأن أى تغير في هذه الصور المعرفية أن ينتج عنه بالتالي تغيرات انفعالية وسلوكية عند الفرد. ويتأتى الكثير من تفسير الاكتئاب وعلاجه وفقا لهذا المدخل المعرفي.

(٥) الحاجة إلى الأمن :

تظهر هذه الحاجة من بعض المشكلات التي تبدو بدرجة شديدة، إضافة إلى ما ذكرناه عما تنطوي عليه الحاجة إلى التغلب على القلق والاكتئاب من مشكلات، وذلك فيما يلي :

- « توقع حدوث خطر أو ضرر أو أذى لهم أو لأحد أفراد أسرته » : تبدو هذه المشكلة بنسبة ٣٥,٧٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و٢٣,٩٪ عند أبناء الشهداء، وبنسبة ٢٠,٨٪ عند الذكور

و ٢٨,٦٪ عند الإناث، ونسبة ١٧,٦٪ عند الأطفال و ٣٠,٤٪ عند المراهقين.

- « الخوف من المستقبل » : تبدو هذه المشكلة بنسبة ٢١,٤٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ١٨,٩٪ عند أبناء الشهداء، ونسبة ١٤,٩٪ عند الذكور و ٢٣,٦٪ عند الإناث، ونسبة ٦,٦٪ عند الأطفال و ٢٩,٧٪ عند المراهقين.

- « صاروا يخافون من أشياء كثيرة ومواقف كثيرة » : تبدو هذه المشكلة بنسبة ١٤,٣٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ١٦,٨٪ عند أبناء الشهداء، ونسبة ٩,١٪ عند الذكور و ٢٥,٠٪ عند الإناث، ونسبة ١٤,٠٪ عند الأطفال و ١٩,٠٪ عند المراهقين.

- « الاعتقاد بأنهم ضعفاء في عالم عدواني » : تبدو هذه المشكلة بنسبة ١٤,٣٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ١٢,٥٪ عند أبناء الشهداء، ونسبة ١٠,٤٪ عند الذكور و ١٥,٠٪ عند الإناث، ونسبة ٥,١٪ عند الأطفال و ١٩,٠٪ عند المراهقين.

ويتضح من ذلك أن هذه المشكلات تعبر كذلك عن مشاعر الخوف والقلق إزاء الخطر أو توقع الخطر أو الشعور بالتهديد.

(٦) الحاجة إلى الحب والحنان :

تتضح هذه الحاجة مما يظهر من شدة المشكلات التالية :

- « شعورهم بأنهم يفتقدون الحب والحنان » : تبدو هذه المشكلة بنسبة ٢١,٤٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٣٠,٤٪ عند أبناء الشهداء، ونسبة ٢٢,٧٪ عند الذكور و ٣٧,٩٪ عند الإناث، ونسبة ٢١,٣٪ عند الأطفال و ٣٧,٣٪ عند المراهقين.
- « يشعرون بالأسى حينما يرون إبنًا مع والده » : تبدو هذه المشكلة بنسبة ١٤,٣٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ١٠,٤٪ عند أبناء الشهداء، ونسبة ٩,٧٪ عند الذكور و ١١,٤٪ عند الإناث، ونسبة ٩,٦٪ عند الأطفال و ١١,٤٪ عند المراهقين.
- « تبدو عواطفهم كما لو أنها قد صارت شحيحة أو جامدة » : تبدو هذه المشكلة بنسبة ١٤,٣٪ عند كل من أبناء الأسرى والمفقودين وأبناء الشهداء، ونسبة ١٣,٠٪ عند الذكور و ١٥,٧٪ عند الإناث، ونسبة ٩,٦٪ عند الأطفال و ١٨,٤٪ عند المراهقين .

إن الحاجة إلى الحب والحنان تبرز علي أنها حاجة رئيسة في أسر الشهداء والأسرى والمفقودين، وهي «أسر ذات عائل واحد» ، حيث يفتقد الأبناء وجود الأب ودوره في الأسرة، وما يستتبعه ذلك من شعورهم بالحرمان من العطف الأبوي والرعاية الأبوية، وكذلك من التعلق الوجداني به .

(٧) الحاجة إلى تنشيط الدافعية للتعلم والنشاط المدرسي :

تستنتج هذه الحاجة من المشكلات الدراسية التالية :

- « التشتت أثناء الدرس » : تبدو هذه المشكلة بنسبة ١٤,٣ ٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٢٥,٤ ٪ عند أبناء الشهداء، ونسبة ٢٤,٠ ٪ عند الذكور و ٢٥,٧ ٪ عند الإناث، ونسبة ١٦,٢ ٪ عند الأطفال و ٣٢,٣ ٪ عند المراهقين .
- « لا يحبون المدرسة » : تبدو هذه المشكلة بنسبة ٢٨,٦ ٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ١٤,٦ ٪ عند أبناء الشهداء ، ونسبة ٢٠,٠ ٪ عند الذكور و ١٠,٠ ٪ عند الإناث، ونسبة ١١,٠ ٪ عند الأطفال و ١٩,٠ ٪ عند المراهقين .
- « نقص الاهتمام والحماس في الفصل » : تبدو هذه المشكلة بنسبة ٧,١ ٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ١٢,٥ ٪ عند أبناء الشهداء،

وينسبة ٦, ١٥٪ عند الذكور و ٦, ٨٪ عند الإناث، وبنسبة ٨, ٨٪ عند الأطفال و ٢, ١٥٪ عند المراهقين .

- « قلة الاهتمام بالواجبات المنزلية » : تبدو هذه المشكلة بنسبة ٣, ١٤٪ عند كل من أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين، وبنسبة ٩, ١٤٪ عند الذكور و ٦, ١٣٪ عند الإناث، وبنسبة ٦, ١٤٪ عند الأطفال و ٦, ١٤٪ عند المراهقين .

- « انخفاض مستوى التحصيل الدراسي » : تبدو هذه المشكلة بنسبة ٦, ٢٨٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٦, ١٤٪ عند أبناء الشهداء، وبنسبة ٢, ١٨٪ عند الذكور و ١, ١٢٪ عند الإناث، وبنسبة ١, ٨٪ عند الأطفال و ٥, ٢١٪ عند المراهقين .

(٨) الحاجة إلى النظام والانضباط :

تنشأ الحاجة إلى النظام والانضباط من بعض المشكلات التي يعانيها أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين بدرجة شديدة ، وتتمثل هذه المشكلات فيما يلي :

- « يندفعون في تصرفاتهم » : تبدو هذه المشكلة بنسبة ٤, ٢١٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٩, ٣٧٪ عند أبناء الشهداء، وبنسبة ٩, ٤٠٪ عند الذكور و ٩, ٣٢٪ عند الإناث ، وبنسبة ٤, ٣٢٪ عند الأطفال و ١, ٤١٪ عند المراهقين .

- « يندمون على أنهم يتصرفون دون أن يفكروا جيدا » : تبدو هذه المشكلة بنسبة ١٦,٢٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٢١,٢٪ عند أبناء الشهداء، وبنسبة ٢٠,١٪ عند الذكور و ٣١,٤٪ عند الإناث، وبنسبة ١٤,٧٪ عند الأطفال و ٣٤,٨٪ عند المراهقين .
- تبدو مشكلة أنهم « كثيرو الحركة ، لا يجلسون مستقرين في مكانهم » بنسبة ٢٨,٦٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٣٨,٢٪ عند أبناء الشهداء، وبنسبة ٤٠,٣٪ عند الذكور و ٣٥,٠٪ عند الإناث، وبنسبة ٤١,٩٪ عند الأطفال و ٣٤,٢٪ عند المراهقين .
- وتبدو مشكلة أنهم « غير منضبطين في تصرفاتهم » بنسبة ٧,١٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ١٥,٤٪ عند أبناء الشهداء ، وبنسبة ١٩,٥٪ عند الذكور و ١٠,٠٪ عند الإناث، وبنسبة ١١,٨٪ عند الأطفال و ١٧,٧٪ عند المراهقين .
- وتبدو مشكلة أنهم « لا يعطون لأنفسهم فرصة للتفكير وإمعان النظر قبل أن يسلكوا ويتصرفوا » بنسبة ١٤,٣٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٢١,١٪ عند أبناء الشهداء، وبنسبة ٢٢,٧٪ عند الذكور و ١٨,٦٪ عند الإناث، وبنسبة ١٦,٢٪ عند الأطفال و ٢٤,٧٪ عند المراهقين .

- وتبدو مشكلة أنهم «يتعجلون في الحكم على الأحداث والأشياء»
بنسبة ٢١,٤٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ١٧,٥٪ عند أبناء
الشهداء، وبنسبة ٢٠,٨٪ عند الذكور و ١٤,٣٪ عند الإناث،
وبنسبة ٥,٩٪ عند الأطفال و ٢٧,٨٪ عند المراهقين.

من الواضح أن هذه المشكلات تتعلق بالاندفاعية ونقص التروي
وضعف الضبط الذاتي؛ وهي مشكلات تبدو معها إلى الحاجة إلى النظام
والانضباط على أنها حاجة إرشادية ملحة .

(٩) الحاجة إلى الصداقة والتواد :

تبدو الحاجة إلى الصداقة والعشرة والتواد مما يواجهه أبناء الشهداء
والأسرى والمفقودين بشدة من المشكلات التالية :

- « قلة صداقاتهم » : تبدو هذه المشكلة بنسبة ٧,١٪ عند أبناء
الأسرى والمفقودين و ٢٠,٧٪ عند أبناء الشهداء، وبنسبة ١٦,٩٪
عند الذكور و ٢٣,٦٪ عند الإناث، وبنسبة ١٦,٢٪ عند الأطفال
و ٢٣,٤٪ عند المراهقين .

- « الميل إلى العزلة والابتعاد عن الناس » : تبدو هذه المشكلة بنسبة
٢١,٤٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ١١,٨٪ عند أبناء
الشهداء، وبنسبة ٦,٥٪ عن الذكور و ١٨,٦٪ عند الإناث، وبنسبة
٧,٤٪ عند الأطفال و ١٦,٥٪ عند المراهقين .

- « تفضيل البقاء وحدهم بالمنزل » : تبدو هذه المشكلة بنسبة ٢١,٤ ٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ١٥,٠ ٪ عند أبناء الشهداء، وبنسبة ١٤,٣ ٪ عند الذكور و ١٦,٤ ٪ عند الإناث، وبنسبة ٨,١ ٪ عند الأطفال و ٢١,٥ ٪ عند المراهقين .

- « الاعتقاد بأنهم لم يجدوا الأصدقاء الأوفياء » : تبدو هذه المشكلة بنسبة ١٤,٣ ٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ١١,٤ ٪ عند أبناء الشهداء، وبنسبة ٨,٤ ٪ عند الذكور و ١٥,٠ ٪ عند الإناث، وبنسبة ٩,٦ ٪ عند الأطفال و ١٣,٣ ٪ عند المراهقين .

- « النزعة إلى الصمت والسكوت رغم تداول الحديث من حولهم » : تبدو هذه المشكلة بنسبة ٢٢,٤ ٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ١٩,٦ ٪ عند أبناء الشهداء، وبنسبة ١٣,٦ ٪ عند الذكور و ٢٦,٤ ٪ عند الإناث، وبنسبة ١١,٠ ٪ عند الأطفال و ٢٧,٢ ٪ عند المراهقين .

إن محور هذه المشكلات هو النزعة إلى العزلة والانسحاب التي تنشأ معها الحاجة إلى الصداقة والتواد مع الآخرين .

(١٠) الحاجة إلى المشاركة الاجتماعية :

وقد استخلصنا هذه الحاجة مما يلي من مشكلات تحدث بدرجة شديدة

وهي :

- « تضايقتهم نظرات الشفقة و العطف من الآخرين » : وتبدو هذه

المشكلة بنسبة ١, ٧٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٣٠, ٠٪ عند

أبناء الشهداء، وبنسبة ٧, ٢٢٪ عند الذكور و ٧, ٣٥٪ عند

الإناث، وبنسبة ٤, ١٥٪ عند الأطفال و ٥, ٤٠٪ عند المراهقين .

- « الضيق من أن يعاملهم الآخرون بطريقة مختلفة عن معاملتهم

لزملائهم » : تبدو هذه المشكلة بنسبة ١, ٧٪ عند أبناء الأسرى

والمفقودين و ٦, ١٤٪ عند أبناء الشهداء ، وبنسبة ٨, ٢٠٪ عند

الذكور و ١, ٧٪ عند الإناث، وبنسبة ٧, ١٤٪ عند الأطفال

و ٩, ١٣٪ عند المراهقين .

- « الشعور بحالة من الضيق أيام العطلات والأجازات » : تبدو هذه

المشكلة بنسبة ٤, ١٣٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ١, ١١٪

عند أبناء الشهداء، وبنسبة ٤, ٨٪ عند الذكور و ٣, ١٤٪ عند

الإناث ، وبنسبة ٦, ٩٪ عند الأطفال و ٧, ١٢٪ عند المراهقين .

- « الميل إلى اللعب وحدهم » : تبدو هذه المشكلة بنسبة ٤, ٢١٪ عند

أبناء الأسرى والمفقودين و ٤, ١٥٪ عند أبناء الشهداء ، وبنسبة

١٢,٣٪ عند الكور و١٩,٣٪ عند الإناث ، ونسبة ٥,٩٪ عند الأطفال و٢٤,١٪ عند المراهقين .

- « الميل إلى العزلة والابتعاد عن الناس » : تبدو هذه المشكلة بنسبة ٢١,٤٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و١١,٨٪ عند أبناء الشهداء، ونسبة ٦,٥٪ عند الذكور و١٨,٦٪ عند الإناث ، ونسبة ٧,٤٪ عند الأطفال و١٦,٥٪ عند المراهقين .

وتعكس هذه المشكلات حالة من نقص المشاركة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي ؛ وينطوي ذلك على مغزى إرشادي مفاده أن تهيئة الظروف والنشاطات والأماكن المناسبة لانضواء أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين في عمل اجتماعي أو نشاط اجتماعي يتشاركون فيه مع أقرانهم ، إنما يوفر بيئة علاجية مناسبة للنزعة إلى العزلة أو الانسحاب عند بعضهم .
وفيد في هذا الشأن البرامج والأساليب الإرشادية الموجهة إلى التدريب على المهارات الاجتماعية وبرامج التدريب التوكيدي والإرشاد التأييدي وغيرها .

(١١) الحاجة إلى تقوية الأنا :

هذه الحاجة نستخلصها من المشكلات التالية :

- « الحساسية لما يقال لهم أو يطلب منهم » : تبدو هذه المشكلة بنسبة ٥٠٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و٤٢,٥٪ عند أبناء الشهداء،

وينسبة ٣٥,٧٪ عند الذكور و٥٠,٧٪ عند الإناث، وبنسبة ٣٤,٦٪ عند الأطفال و٥٠,٠٪ عند المراهقين .

- « تجرح مشاعرهم بسهولة » : تبدو هذه المشكلة بنسبة ١٤,٣٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و٤٢,٩٪ عند أبناء الشهداء ، وبنسبة ٣٥,٧٪ عند الذكور و٤٧,٩٪ عند الإناث، وبنسبة ٣٩,٠٪ عند الأطفال و٤٣,٧٪ عند المراهقين .

- « الشعور بالندم على أنهم يتصرفون دون أن يفكروا جيدا » : تبدو هذه المشكلة بنسبة ٣٥,٧٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و٢٥,٠٪ عند أبناء الشهداء ، وبنسبة ٢٠,١٪ عند الذكور و٣١,٤٪ عند الإناث ، وبنسبة ١٤,٧٪ عند الأطفال و٣٤,٨٪ عند المراهقين .

- « الخوف من المستقبل » : تبدو هذه المشكلة بنسبة ٢١,٤٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و١٨,٩٪ عند أبناء الشهداء ، وبنسبة ١٤,٩٪ عند الذكور و٢٣,٦٪ عن الإناث، وبنسبة ٦,٦٪ عند الأطفال و٢٩,٧٪ عند المراهقين .

تعكس هذه المشكلات حالة من الحساسية الزائدة ، والشعور بالندم واللوم، ومن نقص الإحساس بتقدير الذات، والخوف من المستقبل . وينشأ مع هذه المشكلات حاجة ملحة إلى إثراء رصيدهم النفسي من مهارات التعامل مع مواقف الحياة المتباينة، وتعزيز إمكاناتهم النفسية في مواجهة ضغوط الحياة .

(١٢) الحاجة إلى الشعور بالكفاءة :

هذه الحاجة نستنتجها من المشكلات التالية :

- « صعوبة اتخاذ ما يناسبهم من قرارات » : تبدو هذه المشكلة بنسبة ٢١,٤٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٢٠,٠٪ عند أبناء الشهداء، ونسبة ٢١,٤٪ عند الذكور و ١٨,٦٪ عند الإناث ، ونسبة ١٤,٠٪ عند الأطفال و ٢٥,٣٪ عند المراهقين .
- « صعوبة الابتداء في عمل من تلقاء أنفسهم » : تبدو هذه المشكلة بنسبة ٧,١٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٢٦,١٪ عند أبناء الشهداء، ونسبة ٢٦,٦٪ عند الذكور و ٢٣,٦٪ عند الإناث ، ونسبة ٢٥,٧٪ عند الأطفال و ٢٤,٧٪ عند المراهقين .
- « صعوبة إكمال عمل أو مهمة حتى النهاية » : تبدو هذه المشكلة بنسبة ١٤,٣٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ١٧,١٪ عند أبناء الشهداء ، ونسبة ١٨,٨٪ عند الذكور و ١٥,٠٪ عند الإناث ، ونسبة ١٢,٥٪ عند الأطفال و ٢٠,٩٪ عند المراهقين .
- « توقع الفشل » : تبدو هذه المشكلة بنسبة ١٤,٣٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ١٢,١٪ عند أبناء الشهداء، ونسبة ٩,٧٪ عند الذكور و ١٥,٠٪ عند الإناث ، ونسبة ٦,٦٪ عند الأطفال و ١٧,١٪ عند المراهقين .

يلاحظ في هذه المشكلات أنها تعبر عن الخوف من الفشل والرغبة في النجاح ؛ ويتطلب ذلك تهيئة مواقف مناسبة لإحراز النجاح والتفوق ، ولإنماء دافعيتهم نحو تحقيق مستوى من الكفاءة يعزز من ثقتهم بأنفسهم ومن روح المبادرة والمثابرة عندهم .

(١٣) الحاجة إلى تنمية المهارات الاجتماعية :

هذه الحاجة نستخلصها مما يلي :

- « التحدي والمعارضة للكبار » : تبدو هذه المشكلة بنسبة ١٤,٣ ٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٣٢,٥ ٪ عند أبناء الشهداء، ونسبة ٣٤,٤ ٪ عند الذكور و ٢٨,٦ ٪ عند الإناث ، ونسبة ٣٠,١ ٪ عند الأطفال و ٣٢,٩ ٪ عند المراهقين .

- « يحاولون فرض سيطرتهم على أفراد أسرهم » : تبدو هذه المشكلة بنسبة ١٤,٣ ٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٢٨,٩ ٪ عند أبناء الشهداء، ونسبة ٢٨,٦ ٪ عند الذكور و ٢٧,٩ ٪ عند الإناث ، ونسبة ٢٣,٥ ٪ عند الأطفال و ٣٢,٣ ٪ عند المراهقين .

- « الحساسية لما يقال لهم أو يطلب منهم » : تبدو هذه المشكلة بنسبة ٥٠,٠ ٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٤٢,٥ ٪ عند أبناء الشهداء، ونسبة ٣٥,٧ ٪ عند الذكور و ٥٠,٧ ٪ عند الإناث،

وينسبة ٦, ٣٤٪ عند الأطفال و ٠, ٥٠٪ عند المراهقين .

- « الإسراف الزائد » : تبدو هذه المشكلة بنسبة ٣, ١٤٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٥, ٣٢٪ عند أبناء الشهداء، وبنسبة ٦, ٢٨٪ عند الذكور و ٠, ٢٠٪ عند الإناث ، وبنسبة ٦, ١٧٪ عند الأطفال و ٤, ٣٠٪ عند المراهقين .

- « الحدة والعصبية حينما لا تسير الأمور كما يريدون » : تبدو هذه المشكلة بنسبة ٤, ٢١٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٧, ٤٠٪ عند أبناء الشهداء ، وبنسبة ٧, ٣٧٪ عند الذكور و ١, ٤٢٪ عند الإناث ، وبنسبة ١, ٣٣٪ عند الأطفال و ٦, ٤٥٪ عند المراهقين .

- « كثرة المطالب بسبب ما يلقونه من كثرة الاهتمام والرعاية » : تبدو هذه المشكلة بنسبة ٤, ٢١٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٠, ٢٥٪ عند أبناء الشهداء، وبنسبة ٩, ٢٧٪ عند الذكور و ٤, ٢١٪ عند الإناث، وبنسبة ٧, ٢٥٪ عند الأطفال و ١, ٢٤٪ عند المراهقين .

- « مجادلة الأمهات في كل صغيرة وكبيرة » : تبدو هذه المشكلة بنسبة ١, ٧٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٨, ٢١٪ عند أبناء الشهداء، وبنسبة ١, ٢٠٪ عند الذكور و ١, ٢٢٪ عند الإناث، وبنسبة ٤, ١٨٪ عند الأطفال و ٤, ٢٣٪ عند المراهقين .

- « الميل إلى العزلة والابتعاد عن الناس » : تبدو هذه المشكلة بنسبة ٤, ٢١٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٨, ١١٪ عند أبناء الشهداء، ونسبة ٥, ٦٪ عند الذكور و ٦, ١٨٪ عند الإناث، ونسبة ٤, ٧٪ عند الأطفال و ٥, ١٦٪ عند المراهقين.

- « الميل إلى اللعب وحدهم » : تبدو هذه المشكلة بنسبة ٤, ٢١٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٤, ١٥٪ عند أبناء الشهداء ، ونسبة ٣, ١٢٪ عند الذكور و ٣, ١٩٪ عند الإناث ، ونسبة ٩, ٥٪ عند الأطفال و ١, ٢٤٪ عند المراهقين .

- « النزعة إلى الصمت والسكوت رغم تداول الحديث من حولهم » : تبدو هذه المشكلة بنسبة ٤, ٢٢٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٦, ١٩٪ عند أبناء الشهداء ، ونسبة ٦, ١٣٪ عند الذكور و ٤, ٢٦٪ عند الإناث ، ونسبة ٠, ١١٪ عند الأطفال و ٢, ٢٧٪ عند المراهقين .

يتضح من ذلك أن جوهر هذه المشكلات هو الحاجة إلى اكتساب مهارات التواصل والتفاعل مع الآخرين ، وأساليب التعامل والتعاون معهم، وتقدير الآخر والكبار ، وإدراك الحدود والأدوار في العلاقات .

(١٤) الحاجة إلى تكوين علاقات اجتماعية ناضجة :

تبرز هذه الحاجة استخلاصا من المشكلات التالية :

- « وجود مشاحنات وخلافات بينهم وبين زملائهم » : تبدو هذه المشكلة بنسبة ١٤,٣٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ١٢,٥٪ عند أبناء الشهداء ، وبنسبة ١٢,٣٪ عند الذكور و ١٢,٩٪ عند الإناث، وبنسبة ١٠,٣٪ عند الأطفال و ١٤,٦٪ عند المراهقين .
- « الافتقار إلى مكانة جيدة وسط زملائهم » : تبدو هذه المشكلة بنسبة ١٤,٣٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٧,٥٪ عند أبناء الشهداء، وبنسبة ٤,٥٪ عند الذكور و ١١,٤٪ عند الإناث، وبنسبة ٦,٦٪ عند الأطفال و ٨,٩٪ عند المراهقين .
- « قلة صداقاتهم » : تبدو هذه المشكلة بنسبة ٧,١٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٢٠,٧٪ عند أبناء الشهداء، وبنسبة ١٦,٩٪ عند الذكور و ٢٣,٦٪ عند الإناث ، وبنسبة ١٦,٢٪ عند الأطفال و ٢٣,٤٪ عند المراهقين .
- « عدم الرغبة في الكلام والتعبير عما في أنفسهم » : تبدو هذه المشكلة بنسبة ٢٨,٦٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٢١,٤٪ عند أبناء الشهداء، وبنسبة ١٧,٥٪ عند الذكور و ٢٦,٤٪ عند

الإناث ، ونسبة ١٢,٠٪ عند الأطفال و ٢٩,٧٪ عند المراهقين .

- « تفضيل البقاء وحدهم بالمنزل » : تبدو هذه المشكلة بنسبة ٢١,٤٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ١١,٨٪ عند أبناء الشهداء ، ونسبة ١٤,٣٪ عند الذكور و ١٦,٤٪ عند الإناث، ونسبة ٨,١٪ عند الأطفال و ٢١,٥٪ عند المراهقين .

يتضح من هذه المشكلات أنها تنبع من الحاجة إلى تكوين علاقات اجتماعية ناضجة تعتمد على الأخذ والعطاء وتبادل الأدوار والواجبات ، وتنمية العلاقات المتبادلة مع الآخرين، ومغالبة النزعة إلى العزلة أو الإنفراد ، وتقوية الفاعلية والإيجابية في العلاقات .

(١٥) الحاجة إلى تقدير الذات :

هذه الحاجة نستخلصها من المشكلات التالية :

- « الشعور بالضيق من نظرات الشفقة والعطف من الآخرين » : تبدو هذه المشكلة بنسبة ٧,١٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٣٠,٠٪ عند أبناء الشهداء، ونسبة ٢٢,٧٪ عند الذكور و ٣٥,٧٪ عند الإناث، ونسبة ١٥,٤٪ عند الأطفال و ٤٠,٥٪ عند المراهقين .

- « صعوبة اتخاذهم ما يناسبهم من قرارات » : تبدو هذه المشكلة بنسبة ٢١,٤٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٢٠,٠٪ عند أبناء

الشهداء، ونسبة ٢١,٤٪ عند الذكور و ١٨,٦٪ عند الإناث،
ونسبة ١٤,٠٪ عند الأطفال و ٢٥,٣٪ عند المراهقين.

- « تجرح مشاعرهم بسهولة » : تبدو هذه المشكلة بنسبة ١٤,٣٪ عند
أبناء الأسرى والمفقودين و ٤٢,٩٪ عند أبناء الشهداء، ونسبة
٣٥,٧٪ عند الذكور و ٤٧,٩٪ عند الإناث، ونسبة ٣٩,٠٪ عند
الأطفال و ٤٣,٧٪ عند المراهقين.

- « الشعور بالضيق من متابعتهم في دراستهم ونشاطاتهم » : تبدو
هذه المشكلة بنسبة ٧,١٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ١٩,٦٪
عند أبناء الشهداء، ونسبة ٢١,٤٪ عند الذكور و ١٦,٤٪ عند
الإناث، ونسبة ١٠,٣٪ عند الأطفال و ٢٦,٦٪ عند المراهقين.

- « عدم تحمل مسئولية ما يوكل إليهم من مهام » : تبدو هذه المشكلة
بنسبة ١٣,٩٪ عند أبناء الشهداء، ونسبة ١٥,٦٪ عند الذكور
و ١٠,٧٪ عند الإناث، ونسبة ١١,٨٪ عند الأطفال و ١٤,٦٪
عند المراهقين.

- « الاتكالية بسبب ما يلقونه من رعاية خاصة » : تبدو هذه المشكلة
بنسبة ٢٨,٦٪ عند أبناء الأسرى والمفقودين و ٢٦,٤٪ عند أبناء
الشهداء، ونسبة ٢٣,٤٪ عند الذكور و ٣٠,٠٪ عند الإناث،
ونسبة ٢٧,٢٪ عند الأطفال و ٢٥,٩٪ عند المراهقين.

حاجات إرشادية عامة

(استراتيجيات التدخل الإرشادي)

لقد أظهرت نتائج البحث عدة مجالات أو فئات تتبدى فيها المشكلات التي يواجهها أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين بدرجة شديدة من المعاناة ، وهي بالترتيب كما يلي :

• مشكلات اضطراب الضغوط التالية للصدمة.

• مشكلات سلوكية .

• مشكلات دراسية .

• مشكلات الاغتراب والوحدة النفسية.

• مشكلات التوافق الاجتماعي .

• مشكلات نفسية عصبية .

• مشكلات اضطراب النوم .

• مشكلات نفسية جسمية.

كما أظهر تحليل المكونات أو العناصر التي تتألف منها تلك المشكلات أنها تعكس حاجات داخلية غير مشبعة أو غير مدركة لدى أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين أو لم تتوفر لهم الفرصة للإقصاد والتعبير

عنها ؛ وتلك حاجات إرشادية تحدد بدورها استراتيجيات التدخل الإرشادي الموجه إلى أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين، وحيث توظف الخطط والأساليب الإرشادية لتلبية تلك الحاجات عندهم.

ولهذا يتوقع أن يكون في استخدام بعض الاستراتيجيات الإرشادية فاعلية وجدوى في تلبية تلك الحاجات عند أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين ومن ثم تمكينهم من إحراز حلول توافقية لمشكلاتهم ؛ ومن نماذج هذه الاستراتيجيات الإرشادية ما يلي :

(١) الاستراتيجيات المعرفية في الإرشاد :

لقد أظهر تحليل المشكلات التي تبدو عند أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين بدرجة شديدة أنها تنطوي على صور معرفية أو إدراكات أو أساليب تفكير قد شوهتها (Cognitive Distortions) صدمة العدوان العراقي في أذهانهم ووجدانهم ، والتي تستدعي بدورها عندهم حالات من الخوف والقلق والاكتئاب نتيجة لانتهاك تلك الصدمة للفرضيات الأساسية التي تنتظم بها حياتهم العقلية والوجدانية والسلوكية . ويمثل ذلك جوهر حالات القلق والاكتئاب واضطراب الضغوط التالية للصدمة وكما تكشف تلك الحالات من شواهد عديدة من نتائج البحث وفي ثنايا ما يتضمنه من تحليلات . ولقد أثبتت الاستراتيجيات الإرشادية والعلاجية التالية جدواها في هذا الشأن :

• الإرشاد أو العلاج المعرفي Cognitive therapy

• الإرشاد أو العلاج العقلاني الانفعالي

Rational - emotive therapy

• الإرشاد المعرفي السلوكي

Cognitive - behavior therapy

• العلاج بالمعنى Logotherapy

ويتطلب ذلك عمليا إعداد مجموعة من الاختصاصيين وتدريبهم على استخدام تلك الاستراتيجيات ، كما يتطلب ذلك إعداد البرامج («المودولات») التي يستخدمونها في العمل بتلك الفنيات الإرشادية .

(٢) إستراتيجيات تعديل السلوك :

وتعتمد هذه الاستراتيجيات على مبادئ الإرشاد السلوكي وفنائه، حيث يمكن استخدامها في تقدير المشكلات السلوكية Behavior assessment وفي تغيير السلوك أو تحسينه، بقدر ما تبين من بعض المشكلات في هذا الجانب عند أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين . وفي هذا يمكن الاستفادة من الاستراتيجيات السلوكية التالية لأغراض تعديل السلوك Behavior modification أو العلاج السلوكي

Behavior therapy أو تنظيم (إدارة) السلوك Behavior

management عندهم ، وذلك فيما يلي :

• تحليل السلوك Behavior analysis

• فنيات الإنطفاء Extinction techniques

• فنيات التعلم بالملاحظة

Learning - by - observation

• فنيات إعادة الاشتراط أو الاشتراط المضاد

Re - conditioning, Counter - conditioning

• فنيات التعلم بالأنموذج (النمذجة)

Modelling techniques

• فنيات التعزيز

Reinforcement techniques

• فنيات البروفة السلوكية

Behavioral rehearsal

• التدريب التوكيدي

Assertive training

وذلك إضافة إلى ما تعتمد عليه هذه الفنيات من استخدام أساليب

متعددة مثل قوائم الملاحظة ، وجداول التعزيز ، والتعاقد ، وغيرها .

ويتطلب ذلك تدريب بعض الاختصاصيين والمعلمين على مهارات استخدام أساليب تعديل السلوك .

(٣) إستراتيجيات الإرشاد السيكودينامي :

لقد كشفت نتائج هذه الدراسة عن مشكلات تشتمل على مكونات انفعالية وبخاصة ما يتعلق بالضغط والتأثير للصدمة وما يتضمنه من خبرات صدمية وذاكرات مكبوتة ومخاوف وقلق . ويفيد في علاج هذه المشكلات استخدام الاستراتيجيات السيكودينامية التي تساعد على التفريغ الانفعالي للشحنات الانفعالية الناجمة عن صدمة العدوان العراقي والتي لم يجر الكشف والتعبير عنها . ومن الفنيات الفعالة في هذا الصدد ما يلي :

♦ التداعي الحر Free association ، ويسمح بالتعبير الحر

عن مشاعرهم الدفينة .

♦ التفسير Interpretation ، حيث يقدم المرشد أو

الاختصاصي تفسيره خطوة بخطوة للوصول بالشخص إلى

عالم الواقع .

(٤) استراتيجيات الإرشاد التأييدي :

يتوجه الإرشاد التأييدي Supportive counseling إلى مساعدة

الفرد علي استكشاف مصادره وإمكاناته وفحصها وتقييمها ، والوعي بها، واختبار استخدامها . ولهذا فإن هذه الفنيات تفيد أساسا في تقوية الأنا في مواجهة مواقف الصعوبات والمشكلات .

(٥) التدريب على الاسترخاء :

وتستخدم فنيات الاسترخاء Relaxation techniques لخفض حالة التوتر والانفعالية والشعور بالإجهاد والتعب . ومن نماذج هذه الفنيات .

- التحكم في التنفس Breath control
- الاسترخاء العضل العميق Deepmuscle relaxation
- التحكم في الألم Pain control
- التدليك Massage
- التمرينات الجسمية Physical exercises

شبكة العمل الإرشادي :

يتطلب العمل الإرشادي الموجه لتلبية الحاجات الإرشادية لأبناء الشهداء والأسرى والمفقودين تكوين شبكة للعمل الإرشادي Networking
counseling تشمل :

١ - الاختصاصيين المهنيين Professionals النفسيين أو

الاجتماعيين أو المرشدين .

٢ -الأشخاص غير المهنيين Paraprofessionals من الأمهات

والإخوة والمتطوعين .

٣ - المعلمين .

ويتم تدريب هؤلاء الأشخاص المهنيين وغير المهنيين على المهارات

الإرشادية Counseling skills الرئيسة لتقديم هذه الاستراتيجيات

الإرشادية وفنياتها العملية والتطبيقية، وذلك من خلال :

١ - برامج إرشادية عامة للتدريب على المهارات الارشادية .

٢ - برامج إرشادية نوعية متخصصة في هذه الاستراتيجيات .

٣ - برامج إرشادية موجهة لمعالجة مشكلات نوعية .

٤ - إعداد «الموديولات» Modules التي يستخدمها المدربون في

تطبيق هذه الاستراتيجيات وممارسة فنياتها .

الفصل السادس الملخص والتوصيات

الفصل السادس

الملخص والتوصيات

مقدمة :

لقد تم إنجاز هذه الدراسة من خلال فريق بحث بناء على تكليف من «مكتب الإنماء الاجتماعي» بالديوان الأميري . وقد استغرق العمل فيها الفترة من يونيو ١٩٩٥ حتى نوفمبر ١٩٩٦ ، تم خلالها تحقيق المهام والأعمال التالية :

- ١ - إعداد مشروع البحث وخطته .
- ٢ - جمع المادة العلمية الخاصة بالإطار النظري للدراسة .
- ٣ - جمع الدراسات والبحوث السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث ومتغيراته، وتحليلها .
- ٤ - إعداد أدوات الدراسة، وما تتضمنه من الإجراءات السيكومترية .
- ٥ - قيام « مكتب الإنماء الاجتماعي » بالاتفاق مع « مكتب الشهيد » و«اللجنة الوطنية لشئون الأسرى والمفقودين» بجمع بيانات هذه الدراسة .
- ٦ - تدريب فريق البحث من الاختصاصيين النفسيين والاجتماعيين من «مكتب الإنماء الاجتماعي» على تطبيق أدوات الدراسة .

- ٧ - جمع البيانات من عينات الدراسة .
- ٨ - تصحيح المقاييس المستخمة وتسجيل البيانات المتجمعة منها وتنظيمها .
- ٩ - إعداد خطة التحليلات الإحصائية وتنفيذها من خلال الحاسب الآلي .
- ١٠ - تفريغ البيانات الإحصائية وجدولتها .
- ١١ - تحليل النتائج وتفسيرها .
- ١٢ - كتابة التقرير النهائي للدراسة .

ملخص الدراسة

لقد توفر عدد كبير من البيانات والأدلة العلمية، سواء على مستوى التنظير أو البحث أو الخبرة الإكلينيكية ، عن تأثير الأحداث الصدمية مثل الحروب والكوارث وغيرها من الأزمات على الفرد والأسرة والمجتمع . ويبرز من بين هذه الجهود العلمية ذلك الاهتمام بصدمات الطفولة وتأثير الحرب على الأطفال، وهو اهتمام أخذ يتنامى مع كثرة ما صارت تتعرض له المجتمعات من حروب وكوارث إلى الحد الذي تبلورت معه صورة واضحة عن حجم ذلك التأثير على الأطفال ومداه وعمقه وشدته وإزمائه ؛ بل وتكشف هذه الصورة عن انتقال ذلك التأثير كالعدوى إلى الآخرين المعنيين مثل باقي أعضاء الأسرة والأقارب والأصدقاء والجيرة، وكذلك عن

احتمالات انتقال ذلك التأثير من جيل لآخر في الأسر المتضررة .

ويتبدى من هذه الصورة تلك الفئة من «الأطفال المصدومين» وما يعيشون فيه من ديناميات دورة الأسرة الضحية Family victimization cycle ، الذين مروا بتجارب قاسية أو شاهدوا موت أو اعتقال أو تعذيب الأب أو أحد أو بعض أعضاء الأسرة أو غيرهم . ومن الواضح هنا أن الأطفال والمراهقين الكويتيين من أسر الشهداء والأسرى والمفقودين يندرجون في معظمهم في فئة الأطفال المصدومين الذين كانوا غالبا شهداء عيان لمثل تلك التجارب وخبروا عن كذب ما ألم بأسرهم من كوارث وصدمات لأحد الوالدين أو كليهما تتمثل في الاعتقال أو الإعدام أو التعذيب النفسي والجسدي أو الاغتصاب أو التهجير القهري أو رؤية الجثث الملقاة أو المعلقة أو المناظر المتكررة من رعب الحرب وأدواته ورموزه وغير ذلك من ممارسات العدوان العراقي . ولهذا يتوقع أن يواجه الأطفال والمراهقون أبناء الشهداء والأسرى الكويتيين مشكلات واضطرابات في مجالات عديدة من فاعليات حياتهم .

وهكذا تحددت مشكلة الدراسة في مجموعة من الأسئلة التي تمثل الإجابة عنها أهدافا لهذه الدراسة ، وهي كالآتي :

١ - ما هي المجالات التي تتبدى فيها مشكلات الأطفال والمراهقين من الجنسين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين نتيجة لصدمة العدوان العرقي ولضغوط ما بعد الصدمة ولاحتمالات استمرار تأثيرها فيهم، وكما تتكشف تلك المشكلات في صورة عوامل تمثل فئات أو مجالات تلك المشكلات ؟

٢ - ما العلاقة بين فئات أو مجالات المشكلات بعضها بعض ، وإلى أي حد ترتبط فيما بينها في ارتباطات متبادلة ؟

٣ - وهل تختلف معدلات مشكلات أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين باختلاف كل من العمر (أطفال ، مراهقين) والنوع (ذكور ، إناث) ؟

٤ - وهل تختلف درجة شدة المشكلات تبعاً لمتغير النوع بين الذكور والإناث أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين ؟

٥ - وهل تختلف درجة شدة المشكلات تبعاً لمتغير العمر بين الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين ؟

٦ - وهل تختلف درجة شدة المشكلات تبعاً لمتغير نوعية المعاناة من صدمة العدوان العراقي (استشهاد ، أسر أو فقد) بين أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين ؟

٧ - وما هي الحاجات الإرشادية التي تكون أساسا للتدخل الإرشادي بهدف مساعدتهم علي التوصل إلى حلول توافقية لمشكلاتهم ؟

الطريقة :

عينات الدراسة : تكونت عينات الدراسة من ٢٩٤ فردا من أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين الكويتيين . وقد شمت مجموعة أبناء الشهداء ١٥١ مفردة من الذكور ، منها ٧٥ من الأطفال و٧٦ من المراهقين، و١٢٩ مفردة من الإناث، منها ٦١ من الأطفال و٦٨ من المراهقات . أما مجموعة أبناء الأسرى والمفقودين ، فقد تضمنت ٣ من الذكور من المراهقين و١١ من الإناث من المراهقات . وقد تراوح المدى العمري لأفراد العينة بين خمس سنوات وعشرين سنة، وللأطفال بين ٥ سنوات و ١٢ سنة ، والمراهقين بين ١٣ و ٢٠ سنة .

أدوات الدراسة : لقد اعتمد جمع البيانات اللازمة للبحث علي أداة تم إعدادها للغرض من هذه الدراسة، وهي « قائمة مشكلات الأطفال والمراهقين » (م ط م) أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين، وتوفير الشروط السيكومترية اللازمة للتحقق من صدقها وثباتها وثوقا في صلاحيتها وملاءمتها لجمع البيانات . وقد جرى تطبيق هذه القائمة بطريقة فردية وباستخدام طريقة المقابلة على كل من الأمهات والمعلمين أو الاختصاصيين (النفسيين أو الاجتماعيين أو المرشدين) . وقد أعد من هذه القائمة ثمانى

صور متكافئة للأطفال والمراهقين من الذكور والإناث وفقا لتقديرات
أمهاتهم ولتقديرات المعلمين أو الاختصاصيين.

وق اعتمد التحليل الإحصائي للبيانات المتجمعة علي عدة أساليب
تشمل: التحليل العاملي، ومعاملات الارتباط، وتحليل التباين الثنائي
واختبار «توكي» ، واختبار « ز » .

نتائج الدراسة :

ونوجز أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة فيما يلي :

(١) تبدو المشكلات التي يواجهها الأطفال والمراهقون من الجنسين أبناء
الشهداء والأسرى والمفقودين من جراء صدمة العدوان العراقي
ولضغوط ما بعد الصدمة ولاحتمالات استمرار تأثيرها فيهم في عدة
مجالات أو فئات نوعية لتلك المشكلات، تتحدد بالترتيب فيما
يلي:

المشكلات المتعلقة باضطراب الضغوط التالية للصدمة .

المشكلات السلوكية .

المشكلات الدراسية .

المشكلات المتعلقة بالاغتراب والوحدة النفسية .

مشكلات التوافق الاجتماعي .

مشكلات نفسية عصبية .

مشكلات اضطراب النوم .

مشكلات نفسية جسمية .

(٢) وجود معاملات ارتباط موجبة دالة إحصائية بين المشكلات التي يبدونها الأطفال والمراهقون أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين في مجالاتها المختلفة بعضها بعضا وبين الدرجة الكلية على قائمة المشكلات (م ط م) .

وتعني هذه النتائج أن المشكلات التي يبدونها الأطفال والمراهقون أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين لا تقتصر على مجال أو فئة من تلك المشكلات، بل تمتد لتشمل نطاقا واسعا قد يحتوي معظم فعاليات حياتهم ؛ فعلى الرغم من تمايز تلك المجالات بعضها عن بعض في استقلالية ووضوح من ناحية ، وترابطها فيما بينها في نسق من العلاقات المتبادلة من ناحية أخرى، إلا أنه يمكننا أن نستخلص منها صورة واضحة المعالم، أبرز مكوناتها تلك المشكلات المرتبطة بظاهرة اضطراب الضغوط التالية للصدمة عند الأطفال، حيث يشكل «اضطراب الضغوط التالية للصدمة عند الأطفال» Children's post - traumatic stress disorder (CPTSD)

الأرضية التي تطورت عليها تلك المشكلات المختلفة التي تعن لهم ،
في حين أن المشكلات الظاهرة هي « الشكل » الذي يكتسب خصائصه
من تلك الأرضية ويستمد منها درجة شدته وإزمانه ؛ وبالتالي يُكوّن
كلاهما ، أي الشكل والأرضية ، صيغة أو صورة كلية لمشكلات
الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين ، يتحدد معها
مضمون تلك المشكلات وما تتبدى فيه من مجالات أو فئات .

(٣) إختلاف معدلات المشكلات التي يعانيها أبناء الشهداء والأسرى
والمفقودين بين الذكور والإناث منهم ، وفقا لتقديرات أمهاتهم .
فالإناث أكثر معاناة من الذكور في « المشكلات المتعلقة باضطراب
الضغوط التالية للصدمة » ، و« المشكلات المتعلقة بالاغتراب
والوحدة النفسية » ، و« المشكلات النفسية الجسمية
(السيكوسوماتية) » ؛ أما الذكور فهم أكثر معاناة من الإناث في
« مشكلات التوافق الاجتماعي » ، و« المشكلات النفسية العصبية » .
ولكن لم تظهر فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث ، وفقا
لتقديرات المعلمين والاختصاصيين ، في تلك الفئات من المشكلات ،
عدا المشكلات النفسية الجسمية التي تبدو بمعدلات أكثر عند
الإناث .

(٤) إختفاء الفروق بين الجنسين عند حساب تحليل التباين وفقا للدرجة

الكلية لإجمالي العوامل ؛ ويفترض ذلك أن كلا من الذكور والإناث أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين يبدون مشكلات بدرجة متقاربة، بالرغم من تنوع فئات تلك المشكلات بينهما .

(٥) إختلاف معدلات المشكلات التي يعانيها أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين بين الأطفال والمراهقين منهم، وفقا لتقديرات أمهاتهم . فالمرهقون يبدون معدلات أكثر من الأطفال في « المشكلات المتعلقة باضطراب الضغوط التالية للصدمة » ، و« المشكلات السلوكية » ، و« المشكلات الدراسية » ، و« المشكلات المتعلقة بالاغتراب والوحدة النفسية » . أما الأطفال فقد كانوا أكثر من المراهقين تعرضا للمشكلات المتعلقة باضطراب النوم .

أما وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين ، فلم تظهر فروق جوهرية بين الأطفال والمراهقين لتلك المشكلات في فئاتها المختلفة .

(٦) تتضح الفروق العمرية بين الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين عند حساب تحليل التباين للدرجة الكلية لإجمالي المشكلات . وتدل هذه النتيجة على أن المراهقين والمرهقات أكثر معاناة لتلك المشكلات .

ويمكن تفسير هذه النتيجة من جانبين : أولهما أن هؤلاء الأبناء ممن هم الآن في مرحلة المراهقة قد عاشوا تجارب صدمة العدوان العراقي

وضغوط ما بعد الصدمة في سنوات الطفولة الوسطى من عمرهم .
أما الجنب الثاني ، فهو طبيعة مرحلة المراهقة وخصائصها
ومشكلاتها ، ثم تفاعل هذه المرحلة مع ضغوط ما بعد الصدمة .

(٧) كانت أكثر مستويات شدة المشكلات عند الذكور في «المشكلات السلوكية» و«مشكلات اضطراب الضغوط التالية للصدمة» و«المشكلات الدراسية» و«مشكلات اضطراب النوم» بالترتيب وفقا لتقديرات الأمهات، و«مشكلات اضطراب الضغوط التالية للصدمة» و«مشكلات التوافق الاجتماعي» و«المشكلات الدراسية» و«المشكلات السلوكية» بالترتيب وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين .

(٨) كانت أكثر مستويات شدة المشكلات عند الإناث في «مشكلات اضطراب النوم» و«مشكلات اضطراب الضغوط التالية للصدمة» و«المشكلات السلوكية» و«المشكلات النفسية الجسمية» و«مشكلات الاغتراب والوحدة النفسية» بالترتيب وفقا لتقديرات الأمهات ، و«المشكلات السلوكية» و«المشكلات الدراسية» و«مشكلات اضطراب النوم» و«مشكلات الاغتراب والوحدة النفسية» و«المشكلات النفسية الجسمية» بالترتيب وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين .

(٩) كانت أقل مستويات شدة المشكلات عند الذكور وفقا لتقديرات الأمهات في «المشكلات النفسية العصبية» و«مشكلات التوافق الاجتماعي» ، وعند الإناث في هاتين الفئتين؛ أما وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين فتبدو عند الذكور في «المشكلات النفسية الجسمية» و «المشكلات النفسية العصبية» و «مشكلات اضطراب النوم» ، وعند الإناث في «مشكلات التوافق الاجتماعي» و«المشكلات النفسية العصبية» .

(١٠) كانت مستويات شدة مشكلات أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين مرتفعة عند المراهقين أكثر مما هي عند الأطفال سواء وفقا لتقديرات الأمهات أو المعلمين والاختصاصيين ، علي الرغم من أن الفروق بينهما غير دالة إحصائيا في معظم تلك المشكلات .

(١١) ثمة مشكلات تبرز خاصة في مرحلة الطفولة مثل «مشكلات اضطرابات النوم» و«المشكلات السلوكية» و«المشكلات الدراسية»؛ أما في مرحلة المراهقة فتبرز بعض المشكلات مثل «المشكلات الدراسية» و«المشكلات السلوكية» و «مشكلات التوافق الاجتماعي» و «مشكلات الاغتراب والوحدة النفسية» و«مشكلات اضطراب الضغوط التالية للصدمة» . ويعكس ذلك تأثير متغير العمر (النمو) وخصائص مرحلة المراهقة وحاجاتها وصعوباتها .

(١٢) وجود تقارب بين أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين وفقا لتقديرات أمهاتهم في الترتيب النسبي لدرجة شدة «المشكلات الدراسية» و«المشكلات المتعلقة بالاغتراب والوحدة النفسية» و«مشكلات التوافق الاجتماعي» و«مشكلات اضطراب النوم» ، ولكنها تتباعد في مشكلات أخرى وهي «المشكلات السلوكية» و«المشكلات النفسية الجسمية» التي يبدي فيها أبناء الشهداء معدلات أعلى في نسب درجة شدتها، و«المشكلات النفسية العصبية» التي يبدي فيها أبناء الأسرى والمفقودين معدلات أعلى . وفي كل ذلك ، لا تشير قيم « ز » إلى وجود فروق دالة إحصائية بين النسب المثوية لدرجة شدة المشكلات لدى أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين .

(١٣) وتبدو صورة مماثلة لذلك إلى حد ما وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين، حيث يلاحظ تقارب بين أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين في الترتيب النسبي لدرجة شدة «المشكلات الدراسية» و«المشكلات السلوكية» و«المشكلات المتعلقة بالاغتراب والوحدة النفسية» و«مشكلات اضطراب النوم» و«المشكلات النفسية الجسمية» و«المشكلات النفسية العصبية» . أما التباعد بينهما فلم يظهر إلا في «مشكلات التوافق الاجتماعي» التي تحتل

في درجة شدتها المرتبة الثانية عند أبناء الأسرى والمفقودين، في حين أنها تحتل المرتبة السابعة عند أبناء الشهداء ؛ وقد تقدم هذه النتيجة مؤشرا لاحتمالات من سوء التوافق الاجتماعي عند أبناء الأسرى والمفقودين . ومع ذلك ، تكشف قيم « ز » للفروق بين النسب المئوية لدرجة شدة المشكلات عند كل من أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل منهما ، الأمر الذي يعني التقارب في درجة شدة الإحساس بتلك المشكلات عند كل منهما .

(١٤) ثمة مشكلات تكاد تتفق عليها تقديرات كل من الأمهات والمعلمين والاختصاصيين علي أنها مشكلات يبدي فيها كل من أبناء الشهداء وأبناء الأسرى والمفقودين درجة كبيرة من الشدة والمعاناة ؛ وتتمثل هذه المشكلات في «المشكلات المتعلقة باضطراب الضغوط التالية للصدمة» و«المشكلات السلوكية» و«مشكلات اضطراب النوم» . ومن ناحية أخرى ، تتفق تقديرات كل من الأمهات والمعلمين والاختصاصيين في المشكلات التي يبدي فيها أبناء الشهداء وأبناء الأسرى درجة منخفضة من الشدة والمعاناة مثل «المشكلات النفسية العصبية» و«المشكلات النفسية الجسمية» .

(١٥) هناك بعض المشكلات التي تبرز أكثر في تقديرات الأمهات عنها

في تقديرات المعلمين والاختصاصيين ، والعكس من ذلك أيضا ،
مثل «مشكلات اضطراب النوم» و«المشكلات النفسية العصبية»
وفقا لتقديرات الأمهات، و«المشكلات الدراسية» و«مشكلات
التوافق الاجتماعي» وفقا لتقديرات المعلمين والاختصاصيين .
ويعكس ذلك طبيعة مجال تلك المشكلات وهو البيئة الأسرية كما
تخبرها الأمهات والبيئة المدرسية كما يخبرها المعلمون
والاختصاصيون بدرجة أكبر من الحساسية لتلك المشكلات ومن دقة
تقديرها .

(١٦) يتضح إذن من هذه النتائج أن أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين
يواجهون مشكلات في مجالات أو فئات نوعية عديدة بنسب مرتفعة
لدرجة شدتها ؛ ومنها أمكن استخلاص الحاجات الإرشادية لهم،
وبالتالي تعرف الحاجات عن طريق المشكلات ، علي اعتبار أن هذه
المشكلات تمثل حاجات لم يتم إشبعها، ذلك أن المشكلات هي الممثل
الخارجي للحاجات . وعلى ذلك تتحدد الحاجات الإرشادية لأبناء
الشهداء والأسرى والمفقودين فيما يلي :

الحاجة إلى التعبير عن مشكلاتهم

الحاجة إلى التغلب على القلق والاكتئاب

الحاجة إلى المعرفة والفهم

الحاجة إلى إعادة البناء المعرفي

الحاجة إلى الأمن

الحاجة إلى الحب والحنان

الحاجة إلى تنشيط الدافعية للتعلم والنشاط المدرسي

الحاجة إلى النظام والانضباط

الحاجة إلى الصداقة والتواد

الحاجة إلى المشاركة الاجتماعية

الحاجة إلى تقوية الأنا

الحاجة إلى الشعور بالكفاءة

الحاجة إلى تنمية المهارات الاجتماعية

الحاجة إلى تكوين علاقات اجتماعية ناضجة

الحاجة إلى تقدير الذات

التوصيات

ثمة استراتيجيات إرشادية ذات جدوى وفاعلية في تلبية تلك الحاجات لدى أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وتمكينهم من إحراز حلول توافقية لمشكلاتهم ؛ ومن نماذج هذه الاستراتيجيات ما يلي :

الاستراتيجيات المعرفية في الإرشاد

استراتيجيات تعديل السلوك

استراتيجيات الإرشاد السيكودينامي

استراتيجيات الإرشاد التأييدي

التدريب على الاسترخاء

ويتطلب العمل بهذه الاستراتيجيات إعداد فريق من الأشخاص المهنيين وغير المهنيين وتدريبهم على المهارات الإرشادية الرئيسة ، وإعداد «الموديولات» التي يستخدمونها في تطبيق هذه الاستراتيجيات .

ونوصي في هذا الشأن أن يولي اهتمام خاص لإقرار برنامج متكامل للإرشاد الأسري الذي يستثمر روح التكافل الاجتماعي في الأسرة الكويتية وتوظيفه كأساس للإرشاد التأييدي للأسرة « ذات العائل الواحد» ، مع التركيز على تنمية « الأم العائل الواحد » وعلى تدريبها على مهارات الوالدية ومهارات إدارة الأسرة . ونوصي هنا بالاستفادة من برامج استخدام الأمهات كوسائط للعمل الإرشادي فيما يعرف بتدريب الأمهات كمرشدات أو كمعالجات لمشكلات أو اضطرابات أبنائهن باعتبار ذلك مدخلا وظيفيا فعالا لمساعدة أبنائهن في التوصل إلى حلول توافقية لمشكلاتهم .

وتأسيسا على ما أظهرته نتائج هذه الدراسة من مشكلات الاغتراب والوحدة النفسية والتوافق الاجتماعي، فإننا نوصي باستثمار برامج «إرشاد الأقران» وفنياته، وكذلك برامج «المعسكرات العلاجية»، تحقيقا للاندماج والتكامل بين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وبين أقرانهم من أبناء المجتمع الكويتي، تواملا وتوافقا معهم في سياق أنشطة من المشاركة الاجتماعية والمساندة الاجتماعية.

المراجع

المراجع

- أحمد عبدالحالاق ، عويد المشعان (١٩٩٤) . إدراك الآثار النفسية للعدوان العراقي لدى طلاب الجامعة الكويتيين . مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، العدد ٩٤ ، السنة ١٩ .
- إدارة الخدمة الاجتماعية، وزارة التربية (١٩٩١) . الآثار الاجتماعية والنفسية للغزو العراقي على الطالب الكويتي . مركز المعلومات التربوي، الكويت : وزارة التربية .
- خضر بارون (١٩٩٣) . الاضطرابات النفسية الجسمية الناجمة عن العدوان العراقي عند المراهقين الكويتيين . مجلة عالم الفكر، الكويت، المجلد ٢٢ ، العدد الأول .
- راشد سهل (١٩٩٢) . دراسة حول الآثار النفسية والاجتماعية التي خلفها العدوان العراقي على أطفال الكويت، المؤتمر التربوي الحادي والعشرون ، جمعية المعلمين الكويتية، إبريل ١٩٩٢ .
- زين العابدين دريش (١٩٩٢) . أثر العدوان العراقي في الحالة النفسية للشباب الكويتي (دراسة ميدانية على عينات من الطلاب الكويتيين المقيمين بمصر في ظروف العدوان) . المجلة العربية

للعلوم الإنسانية ، العدد ٣٩ ، السنة العاشرة ، ص ص
٢٣٨-٢٧٤ .

- سعد الهاشل ، رجاء أبو علام ، عبدالله الشيخ ، حسن جامع ، ممدوح
الكناني ، عادلة التركيت (١٩٩٤) . الآثار التربوية
للمعدوان العراقي على المواطن الكويتي . مكتب الإنماء
الاجتماعي - الديوان الأميري ، الكويت .

- طلعت منصور (١٩٩٦) . الآثار المتعددة الأبعاد للمعدوان العراقي
على الشباب الكويتي . مكتب الإنماء الاجتماعي -
الديوان الأميري ، الكويت .

- عبد الله الحمادي ، سميحة الشريدة ، بثينة المقهوي (١٩٩٣) .
التغيرات السلوكية للأطفال الكويتيين بسبب الاحتلال العراقي
الغاشم . المؤتمر الدولي الأول للآثار النفسية
والاجتماعية والتربوية للمعدوان العراقي علي دولة
الكويت ، الديوان الأميري : مكتب الإنماء الاجتماعي ، في
الفترة من ٣-٦ إبريل ١٩٩٣ .

- عبدالله محمد الحمادي (١٩٩٤) . تدمير الخدمات الصحية إبان
المعدوان العراقي . مكتب الإنماء الاجتماعي - الديوان
الأميري ، الكويت .

- علي محمد خريط (١٩٩٣) الأسرى والمفقودون . . . البعد

الاجتماعي والنفسي للمشكلة . المؤتمر الدولي الأولي للآثار النفسية والاجتماعية والتربوية للعدوان العراقي على دولة الكويت ، الديوان الأميري : مكتب الإنماء الاجتماعي ، في الفترة من ٣-٦ إبريل ١٩٩٣ .

- كريستين نصار (١٩٩١) . واقع الحرب وانعكاساتها علي الطفل (حالة خاصة : الطفل اللبناني) . طرابلس - لبنان : جروس برس .

- مكتب الإنماء الاجتماعي (١٩٩٣) . الآثار النفسية والاجتماعية والتربوية الناجمة عن العدوان العراقي الغاشم على أطفال الكويت من سن ٦ - ١٧ سنة . إدارة البحوث والدراسات ، مكتب الإنماء الاجتماعي - الديوان الأميري ، الكويت .

- محمد أحمد النابلسي (١٩٩١) . الصدمة النفسية : علم نفس الحروب والكورث . بيروت : دار النهضة العربية .

- محمد إسماعيل (١٩٩٣) . أثر حرب الخليج على التوافق النفسي وتقدير الذات لدى أطفال الروضة بدولة الكويت . المؤتمر الدولي الأول للآثار النفسية والاجتماعية والتربوية للعدوان العراقي على دولة الكويت ، الديوان الأميري : مكتب الإنماء الاجتماعي ، في الفترة من ٣-٦ إبريل ١٩٩٣ .

- محمد عثمان نجاتي (١٩٦٣) . اتجاهات الشباب ومشكلاتهم .
القاهرة : دار النهضة العربية .
- مروان سليمان المطوع، إبراهيم جاسم العلي (١٩٩٢) . الآثار
النفسية والاجتماعية للغزو العراقي على المواطن
الكويتي . الكويت: مؤسسة المركز الإعلامي الكويتي للنشر
والتوزيع .
- منيرة حلمي (١٩٦٥) . مشكلات الفتاة المراهقة وحاجاتها
الإرشادية . القاهرة : دار النهضة العربية .
- فيولا الببلاوي (١٩٨٨) . مشكلات السلوك عند الأطفال . المؤتمر
السنوي الأول للطفل المصري . جامعة عين شمس : مركز
دراسات الطفولة ، القاهرة ، مارس ١٩٨٨ .
- فيولا الببلاوي (١٩٩٣) . طفولة في خطر أم طفولة في مواجهة
الخطر : آفاق جديدة في تقدم الطفل الكويتي . المؤتمر
الدولي الأول للآثار النفسية والاجتماعية والتربوية
للعديوان العراقي على دولة الكويت ، الديوان الأميري :
مكتب الإنماء الاجتماعي ، في الفترة من ٣ - ٦ إبريل
١٩٩٣ .
- فيولا الببلاوي (١٩٩٣) . أسر الشهداء والأسرى بين ألم المعاناة
وشرف المعاناة: نحو استراتيجيات للتدخل . الحلقة النقاشية

الرابعة ، الديوان الأميري : مكتب الإنماء الاجتماعي ،
الكويت ، يونيو ١٩٩٣ .

- ثيولا الببلاوي (١٩٩٤) . المدخل التربوي في المواجهة الفعالة لردود
فعل الأطفال لمحنة العدوان العراقي الغاشم علي دولة الكويت،
الحلقة النقاشية السادسة ، الديوان الأميري : مكتب الإنماء
الاجتماعي ، الكويت ، مارس ١٩٩٤ .

- Abdullah, M. Al-Hammadi (1995). **The destruction of the health care services in the State of Kuwait during the period of the Iraqi aggression.** Kuwait: Social Deveelopment Office, Amiri Diwan.
- Ahmed, Abdulbaghi (1992). Symptoms of posttraumatic stress disorder among displaced Kurdish children in Iraq: Victims of a man-made disaster after the Gulf War. **Nordic Journal of Psychiatry**, 46 (5), 315-319.
- American Psychiatric Association (1994). **Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders**, 4th ed. (DSM-IV). Washington, D.C.: American Psychiatric Association.

- Anthony, E.J. (1986). The response to overwhelming stress : Some introductory comments. **Journal of the American Academy of Child Psychiatry**, 25 (3), 299-305.
- Anthony, E.J. (1988). The response to overwhelming stress in children: Some introductory comments. In E.J. Anthony & C. Chiland (Eds.), **The child in his family**. New York: John Wiley & Sons.
- Arroyo, W. & Eth, S. (1985). Children traumatized by Central American Warfare. In S. Eth & R.S. Pynoos (Eds.), **Post-traumatic stress disorder in children**. Washington, D.C.: American Psychiatric Press.
- Ayalon, O. (1982). Children as hostages. **Practitioner**, 226, 1773-1781.
- Boothby N. (1986). Children and war. **Cultural Survival Quarterly**, 10 (4): 28-30.
- Benedek, E.P. (1985). Children and Psychic trauma : A brief review of contemporary thinking. In S. Eth &

R.S. Pynoos (Eds.), **Post-traumatic stress disorder in children.** Washington, D.C. American Psychiatric Press.

- Baider, L. & Rosenfeld, E. (1974). Effect of parental fears on children in wartime. **Social Casework**, 55, 497-503.
- Bergman, M.S. & Jucovy, M.C. (1982). **Generations of the Holocaust.** New York: Basic Books.
- Bowlby, J. (1960). Grief and mourning in infancy and early childhood. **Psychoanalytic Study of the child**, 15 , 9-52.
- Bowlby, J. (1963). Pathological mourning and childhood mourning. **Journal of the American Psychoanalytic Association**, 11 : 500-541.
- Bowlby, J. (1969). **Attachment and loss : Attachment**, vol. 1. New York : Basic Books.
- Bowlby, J. (1973). **Attachment and loss : Separation anxiety and anger**, vol. 2. New York; Basic Books.

- Bowlby, J. (1980). **Attachment and loss: loss, sadness, and depression**, vol. 3. New York; Basic Books.
- Brende, J.O. & Goldsmith, R. (1991). Post-traumatic stress disorder in families. **Journal of Contemporary Psychotherapy**, 21 (2) , 115-124.
- Brooks, J.B. (1987). **The process of parenting**, 2nd ed. Mountain View, CA : Mayfield Pub. Co.
- Burke, J.D., Borus, J.F., Burns, B.J., Millstein, K.H. & Beasley, M.C. (1982). Changes in children's behaviour after natural disaster. **American Journal of Psychiatry**, 139 (8) , 1010-1014.
- Burt, C. (1943). War neuroses in British children. **Nervous Child**, 2 , 324-337.
- Caplan, G. (1976). The family as a support system. In G. Caplan & M. Kallilea (Eds.), **Support systems and mutual help : Multidisciplinary explorations** (pp. 19-36). New York : Grune & Stratton.
- Cuffe, S.P., McCullough, E.L. & Pumariega, A.J. (1994). Comorbidity of attention deficit/hyperactivity disorder and post traumatic stress disorder.

Journal of Child and Family Studies, 3 (3) ,
327-336.

- Danieli, Y. (1985). The treatment and prevention of long-term effects and intergenerational transmission of victimization. In C.R. Figley (Ed.), **Trauma and its wake : The study of post-traumatic stress disorder** (pp. 295-313). New York: Brunner/Mazel.
- Diehl, V.A., Zea, M.C. & Espino, C.M. (1994). Exposure to war violence, separation from parents, posttraumatic stress and cognitive functioning in Hispanic children. **Revista Interamericana de Psicologia**, 28, 1, 25-41. (Psyc LIT Database, 1995, American Psychological Association).
- Dyregrov, A. & Raundalen, M. (1987). Children and the stresses of war : A review of the literature. In C.P. Dodge & M. Raundalen (Eds.), **War, violence and Children in Uganda** (pp. 109-132). Oslo : Norwegian University Press.

- Earls, F., Smith, E., Reich, W. & Jung, K.G. (1988).
Investigating psychopathological consequences of
a disaster in children : A pilot study incorporating
a structured diagnostic interview. **Journal of the
American Academy of Child Psychiatry**, 27 (1) ,
90-95.

- Elbedour, S., Ten-Bensel, R. & Maruyama, G.M. (1993).
Children at risk: Psychological coping with war
and conflict in the Middle East. **International
Journal of Mental Health**, 22 (3) , 33-52.

- Erikson, E.H. (1950). **Childhood and society**. New York :
Northon.

- Erikson, E.H. (1959). The problem of ego identity.
**Journal of the American Psychoanalytic
Association**, 4 , 56-121.

- Eth, S. & Pynoos, R.S. (1985). **Post-traumatic stress
disorder in children**. Washington, D.C.:
American Psychiatric Press, Inc.

- Eth, S. & Pynoos, R.S. (1985). Developmental perspective
on psychic trauma in childhood. In C.R. Figley

(Ed.), **Trauma and its wake : The study of post-traumatic stress disorder** (pp. 36-52). New York: Brunner/Mazel.

- Figley, C.R. & Sprenkle, D.H. (1978). Delayed stress response syndrome : Family therapy implications. **Journal of Marriage and Family Counseling**, 4 , 53-60.
- Freud, Anna & Burlingham, D.T. (1943). **War and children**. London: Medical War Books.
- Freud, Anna (1965). **Normality and pathology in childhood**. New York : International Universities Press.
- Freud, Anna (1967). Comments on trauma. In S. Furst (Ed.), **Psychic trauma**. New York : Basic Books.
- Freud, S. (1968). Beyond the pleasure principle. In J. Strachey (Ed. and Trans.), **The standard edition of the complete psychological works of Sigmund Freud** (vol. 18, pp. 7-64). London: Hogarth Press. (Original work published 1920).

- Furman, E. (1974). **A child's parent dies**. New Haven : Yale University Press.
- Furman, E. (1986). On trauma : When is the death of a parent traumatic ? **Psychoanalytic Study of the Child**, 41 , 191-208.
- Galante, R.,& Foa, D. (1986). An epidemiological study of psychic trauma and treatment effectiveness for children after a natural disaster. **Journal of the American Academy of Child Psychiatry**, 25 (3) , 357-363.
- Gilliland, B.E. & James, R.K. (1993). **Crisis intervention strategies**. Pacific Grove, California.
- Gordon, R. (1989). Community process and personal responses in disaster. In C.A. Ackehurst, D. Beggs, R. Gordon, et al. (Eds.), **Engineering aspects of disaster recovery** (pp. 11-17). (Australian Counter Disaster College Manual No. 1). Mt. Macedon : Australian Counter Disaster College.

- Gordon, R. & Wraith, R. (1993). Responses of children and adolescents to disaster. In J.P. Wilson & B. Raphael (Eds.), **International handbook of traumatic stress syndromes**. New York & London : Plenum Press, 561-575.
- Craine, M.H., Hanks, R. & Stevens, H. (1992). Mapping family stress : The application of family adaptation theory to post-traumatic stress disorder. **American Journal of Family Therapy**, 20 (3) , 195-203.
- Grollman, E. A. (1967). Prologue. In E.A. Grollman (Ed.), **Explaining death to children**. Boston : Beacon Press.
- Gubrich-Simitis, I. (1981). Extreme traumatization as cumulative trauma : Psychoanalytic investigations of the effects of concentration camp experiences on survivors and their children. **Psychoanalytic Study of the Child**, 36 , 415-450.
- Hackney, H. & Cormier, L.S. (1979). **Counseling strategies and objectives**. Englewood Cliffs, New Jersey : Prentice-Hall, Inc.

- Hanford, H.A., Mayes, S.D., Matterson, R.E., et al. (1986).
Child and parent reaction to the Three Mile Island
nuclear accident. **Journal of the American
Academy of Child Psychiatry**, 25 (3) , 346-356.
- Harkness, L.L. (1993). Transgenerational transmission of
war-related trauma. In J.P. Wilson & B. Raphael
(Eds.), **International handbook of traumatic
stress syndromes** (pp. 635-643). New York and
London : Plenum Press.
- Hill, R. & Hansen, D.A. (1964). Families under stress. In
H.T. Christensen (Ed.), **Handbook on marriage
and the family**. Chicago: Rand McNally.
- Hiltz, S.R. (1978). Widowhood : A roleless role. **Marriage
and Family Review**, 1 (6) , 1-10.
- Hurlock, E.B. (1968). **Developmental psychology**, 3rd
ed. New York: McGraw-Hill Book Co.
- Ispanovic, R.V. (1993). Impact of war trauma on children.
Psihijatrÿa Danas, 25, 1-2, 33-54. (**Psy LIT
Database**, 1995, American Psychological
Association).

- Jones, R.W. & Peterson, L.W. (1993). Post-traumatic stress disorder in a child following an automobile accident. **Journal of Family Practice**, 36 (2) , 223-225.
- Kalantari, M., Yule, W. & Gardner, F. (1993). Protective factors and behavioral adjustment in preschool children of Iranian Martyrs. **Journal of Child and Family Studies**, 2 (2), 97-108.
- Keane, T. (1986). Defining traumatic stress : Some comments on the current terminological confusion. **Behavior Therapy**, 16 , 419-423.
- Kinzie, J.D., Sack, W.H., Angell, R.H., et al. (1986). The psychiatric effects of massive trauma on Cambodian children : I. the children. **Journal of American Academy of Child and Adolescent Psychiatry**, 25 (3) , 370-376.
- Kinzie, J.D., Sack, W.H., Angell, R.H., et al. (1986). A three-year follow up of Cambodian young people traumatized as children. **Journal of American Academy of Child and Adolescent Psychiatry**, 28 , 501-504.

- Langmeier, J. & Matejcek, Z. (1973). **Psychological deprivation in childhood.** New York : Halsted Press.
- Lyons, J.A. (1987). Posttraumatic stress disorder in children and adolescents : A review of the literature. **Developmental and Behavioral Pediatrics, 8 , 349-356.**
- Macksoud, M.S., Dyregrov, A. & Raundalen, M. (1993). Traumatic war experience and their effects on children (PP. 625-633). In J.P. Wilson & B. Raphael (Eds.), **International handbook of traumatic stress syndromes.** New York & London : Plenum Press.
- Magwaza, A.S., Killian B.J., Petersen, I. & Pillay, Y. (1993). The effects of chronic violence on preschool children living in South African townships : Children and war. **Child Abuse and Neglect, 17 (6) , 795-803.**
- Malmquist, C.P. (1986). Children who witness parental murder : Posttraumatic aspects. **Journal of the American Academy of Child Psychiatry, 25 (3) , 320-325.**

- McFarlane, A.C. (1987). Posttraumatic Phenomena in a longitudinal study of children following a natural disaster. **Journal of the American Academy of Child and Adolescent Psychiatry**, 26 (5) , 794-796.
- McNally, R.J. (1993). Stressors that produce posttraumatic stress disorder in children. In J.R.T. Davidson & E.B. Foa (Eds.), **Posttraumatic stress disorder : D S M - IV and beyond**. Washington, D.C. : American Psychiatric Press.
- Munson, C.E. (1995). Overview of diagnosis and treatment of psychological trauma in children. **Early Child Development and Care**, 106 , 149-166.
- Murray, H.A. (1938). **Explorations in personality**. New York : Oxford University Press.
- Nader, K.O., Pynoos, R.S., Fairbanks, L.A., Al-Ajeel, Manal, et al. (1993). A preliminary study of PTSD and grief among the children of Kuwait following the Gulf crisis. **British Journal of Clinical Psychology**, 32 (4), 407-416.

- Nader, K.O. & Fairbanks, L.A. (1994). The suppression of reexperiencing: Impulse control and somatic symptoms in children following traumatic exposure. Special issue : War and stress in the Middle East. **Anxiety, Stress and Coping : An International Journal**, 7 (3) , 229-239.
- Newman, C.J. (1976). Children of disaster : Clinical observations at Buffalo Creek. **American Journal of Psychiatry**, 133 (3) , 306-312.
- Parsons, J., Kehle, T. J. & Owen, S.V. (1990) . Incidence of behavior problems among children of Vietnam War veterans. **School Psychology International**, 11 (4), 253-259.
- Pynoos, R.S. (1989). Post-traumatic stress disorder in children. In B. Garfinkel, G. Carlson & E. Weller (Eds.), **The medical basis of child and adolescent psychiatry** (pp. 48-63). Philadelphia : W.B. Saunders.
- Pynoos, R.S. & Nader, K. (1988). Psychological first aid and treatment approach to children exposed to

community violence : Research implications.
Journal of Traumatic Stress, 1 , 445-473.

- Pynoos, R.S., Goenjian, A., Tashjian, M., et al. (1993).
Post-traumatic stress reactions in children after
the 1988 Armenian earthquake. **British Journal
of Psychiatry**, 163 ,239-247.
- Punamaki, R.L. (1983). Psychological reactions of
Palestinian and Israeli children to war and
violence. In M. Kahnert, D. Pitt, & I. Taipale
(Eds.), **Children and war : Proceedings of the
symposium at the Siuntio Baths, Finland**.
Helsinki, Finland : Peace Union of Finland.
- Raphael, B. (1986). The young, the old, and the family. In
B. Raphael (Ed.), **When disaster strikes** (Ch. 7,
pp. 149-175). New York : Basic Books.
- Raphael, B. (1989). Foreward. In J.P. Wilson (Ed.),
**Trauma, transformation and healing : An
integrative approach to theory, research and
post-traumatic therapy** (pp. vii-viii). New York :
Brunner/Mazel.

- Rosenheck, R. (1986). Impact of post-traumatic stress disorder of World War II on the next generation. **Journal of Nervous & Mental Disease**, 174 (6) , 319-327.
- Rotter, J.B. (1966). Generalized expectancies for internal versus external control of reinforcement. **Psychological Monograph**, 80 , 609.
- Saigh, P.A. (1989a). A comparative analysis of the affective and behavioral symptomatology of traumatized and nontraumatized children. **Journal of School Psychology**, 27, 247-255.
- Saigh, P.A. (1989b). The validity of the DSM-III posttraumatic stress disorder classification as applied to children. **Journal of Abnormal Psychology**, 98 , 189-192.
- Saigh, P.A. (1989). The development and validation of the children's Posttraumatic Stress Disorder Inventory. **International Journal of Special Education**, 4 , 75-84.
- Saigh, P.A., Mroueh, M., Zimmerman, B.J. & Fairbank, J.A. (1995). Self-efficacy expectations among

traumatized adolescents. **Behavior Research Therapy**, 33, (6) , 701-704.

- Schmale, A.H. (1972). Giving up as a final common pathway to changes in health. **Advances in Psychosomatic Medicine**, 8 , 20-40.
- Selye, H. (1956). **The stress of life**. New York: McGraw-Hill.
- Selye, H. (1976) **Stress in Health and Disease**. Boston : Butterworth.
- Senior, N., Gladstone, T. & Nurcombe, B. (1982). Child snatching : A case report. **Journal of the American Academy of Child Psychiatry**, 21, 579-583.
- Spitz, R.A. (1946). Hospitalism : A follow-up report. **Psychoanalytic Study of the Child**, 2 , 113-117.
- Terr, L.C. (1979). Children of Chowchilla : A study of psychic trauma. **The Psychoanalytic Study of the Child**, 34 , 547-623.
- Terr, L.C. (1981). Forbidden games : Past-traumatic child's play. **Journal of American Academy of Child Psychiatry**, 20 , 741-760.

- Terr, L.C. (1983). Chowchilla revisited : The effects of psychic trauma four years after a school bus kidnapping. **American Journal of Psychiatry**, 140 (2) , 1543-1550.
- Terr, L.C. (1984). Children at acute risk : Psychic trauma. In L. Grinspoon (Ed.), **Psychiatry update** (vol. 3, pp. 104-120). Washington, D.C. : American Psychiatric Press.
- Terr, L.C. (1985). Psychic trauma in children and adolescents. **Psychiatric Clinics of North America**, 8 (4) , 815-835.
- Terr, L.C. (1987). Childhood psychic trauma. In J.D. Noshpitz (Ed.), **Basic handbook of child psychiatry** (vol. 2, pp. 262-272). New York: Basic Books.
- Walls, R. T., Werner, T.J., Bacon, A., & Zane, T. (1977), Behavior checklists. In J.D. Cone & R.P. Hawkins (Eds.), **Behavioral assessment : New directions in clinical psychology**. New York : Brunner / Mazel.

- Webb, N.B. (1993). The child and death. In N.B. Webb (Ed.), **Helping bereaved children** (pp. 3-18). New York and London : The Guilford Press.
- Williams, Ph. (Ed.) (1974). **Behaviour problems in school : A source book of readings**. London : University of london Press,,Ltd.
- Wilson, John, P. (1989). **Trauma, transformation and healing: An integrative approach to theory, research, and post-traumatic therapy**. New York : Brunner/ Mazel.
- Wilson, J.P. & Raphael, B. (Eds.) (1993). **International handbook of traumatic stress syndromes**. New York & London : Plenum Press.
- Wolfelt, A. (1983). **Helping children cope with grief**. Muncie, IN: Accelerated Development.
- Ysseldyke, J.E. & Mirkin, P.K. (1981). The use of assessment information to plan instructional interventions : A review of the research. In C. Reynolds & T. Gutkin (Eds.), **A handbook of school psychology**. New York : John Wiley.

- Ysseldyke, J.E. & Salvia, J. (1974) . Diagnostic-prescriptive teaching: Two models. **Exceptional children**, 41 , 181-186.
- Yule, W. (1992). Post-traumatic stress disorder in child survivors of shipping disasters : The sinking of the "Jupiter" (2nd European Conference on Traumatic Stress, 1990, Noordwijk, Netherlands). **Psychotherapy and Psychosomatics**, 57 (4) , 200-205.
- Yule, W. & Canterbury, R. (1994). The treatment of post traumatic stress disorder in children and adolescents. **International Review of Psychiatry**, 6 (2-3) , 141-151.

الملاحق

ملحق د ا،

**قائمة مشكلات الاطفال والمراهقين
ابناء الشهداء والانسرى والمفقودين
(قائمة د م ط م ،)**

الديوان الأميري
مكتب الإنماء الاجتماعي

قائمة (م ط م)

بيانات عامة

الإسم :	السن :
النوع : ذكر/ أنثى	الترتيب الميلادى بين الإخوة :
عدد الإخوة فى الأسرة :	المدرسة :
الصف الدراسى :	
المحافظة :	

مكان الإقامة أثناء الغزو :

- أ - داخل الكويت طوال فترة الغزو .
- ب - داخل الكويت لفترة أثناء الغزو ثم الخروج منها .
- ج - خارج الكويت طوال فترة الغزو .

الظروف والخبرات التى عاشها أثناء الغزو :

أ - مشاهدة أحداث : (تذكر التفاصيل)

١ - استشهاد

٢ - أسر

٣ - تعذيب

٤ - سلب ونهب

٥ - تخريب وتدمير منازل وممتلكات

٦ - أحداث أخرى .

ب - هل لا تزال تستحوذ عليه الذكريات والأفكار المتعلقة بهذه الأحداث ؟

نعم لا

وإذا كانت الإجابة بـ (نعم) ، وضح كيف تراوده تلك الذكريات والأفكار

تعليمات :

لقد تعرض الوطن ، وتعرضت الأسر والأبناء لأشكال عديدة من مآسي وأحداث العدوان العراقي . ولقد تأثرت أسر وأبناء الشهداء والأسرى والمفقودين بأحداث ومآسي فترة الغزو وما بعدها انعكست على ما قد يعانيه ويواجهه أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين من مشكلات قد تؤثر في فاعليتهم واستقرارهم . .

والمطلوب منك قراءة كل عبارة بدقة ووضع علامة X في المكان المناسب للإجابة أمام كل عبارة . . وذلك على النحو التالي :

توجد مشكلة بدرجة

شديدة
جدا شديدة متوسطة خفيفة لا توجد
مشكلة

• فإذا كانت المشكلة توجد أو تحدث دائما أو في

معظم الأوقات بدرجة شديدة جدا ، ضع علامة X داخل المربع الخاص بالإجابة: توجد بدرجة شديدة جدا

				X
--	--	--	--	---

• وإذا كانت المشكلة توجد أو تحدث كثيرا بدرجة

شديدة، ضع علامة X داخل المربع الخاص بالإجابة: توجد بدرجة شديدة

			X	
--	--	--	---	--

• وإذا كانت المشكلة توجد أو تحدث بدرجة متوسطة

(بين بين) ، ضع علامة X داخل المربع الخاص بالإجابة : توجد بدرجة متوسطة

		X		
--	--	---	--	--

• وإذا كانت المشكلة توجد أو تحدث بدرجة قليلة أو

خفيفة ، ضع علامة X داخل المربع الخاص بالإجابة : توجد بدرجة خفيفة

	X			
--	---	--	--	--

• وإذا كانت المشكلة لا توجد ، ضع علامة X داخل

المربع الخاصة بالإجابة : لا توجد مشكلة

X				
---	--	--	--	--

ونلاحظ أن البيانات الواردة هنا سرية ولأغراض البحث العلمي فقط .

توجد مشكلة بدرجة

شديدة جدا شديدة متوسطة خفيفة لا توجد مشكلة

☐ ☐ ☐ ☐ ☐
☐ ☐ ☐ ☐ ☐
☐ ☐ ☐ ☐ ☐
☐ ☐ ☐ ☐ ☐
☐ ☐ ☐ ☐ ☐
☐ ☐ ☐ ☐ ☐
☐ ☐ ☐ ☐ ☐
☐ ☐ ☐ ☐ ☐
☐ ☐ ☐ ☐ ☐
☐ ☐ ☐ ☐ ☐
☐ ☐ ☐ ☐ ☐
☐ ☐ ☐ ☐ ☐
☐ ☐ ☐ ☐ ☐

١ - يبدي تحديا ومعارضة للكبار

٢ - يتذكر باستمرار أحداث فترة الغزو

٣ - يندفع في تصرفاته

٤ - يتوقع أن شيئا خطرا أو ضارا أو مؤذيا سوف يحدث له لو لأحد أفراد أسرته

٥ - يبدو مهموما ومتكدرا

٦ - تضايقه نظرات الشفقة أو العطف من الآخرين إليه بسبب فقدان والده

٧ - يشعر بأنه يفتقد الحب والحنان

٨ - يتعب بسرعة ولأقل مجهود

٩ - يلجأ إلى قضم الأظافر

١٠ - تتشتت أفكاره أثناء الدرس

١١ - يحاول أن يفرض رأيه أو وجهة نظره على كل أفراد أسرته

١٢ - توجد بينه وبين زملائه مشاحنات وخلافات

١٣ - يبدي شكاً وعدم ثقة في الناس

توجد مشكلة بدرجة

شديدة جدا شديدة متوسطة خفيفة لا توجد مشكلة

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

١٤- يحدث إزعاجا لزملائه في الفصل

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

١٥- يعتقد أن الدنيا ليس فيها خير

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

١٦- كثير الحركة، لا يجلس مستقرا في مكانه

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

١٧- يلاحظ أشياء تعيد إلى ذهنه صور أحداث أيام الغزو

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

١٨- يستيقظ من النوم وهو في مزاج سيء

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

١٩- يبدي إنكالية بسبب ما يناله من رعاية خاصة ومن تلبية لكل ما يحتاجه

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٢٠- يبدي حساسية لما يقال له أو يطلب منه أو يوجه إليه

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٢١- قلت شهيته للطعام عما هو معتاد

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٢٢- يلجأ إلى وضع أصابعه في فمه(أو مص الأصابع)

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٢٣- لا يحب المدرسة

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٢٤- تراوده حالة من الضيق أيام العطلات والأجازات

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٢٥- لا يتمتع بمكانة جيدة وسط زملائه أو لا يحظى بالاهتمام من زملائه

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٢٦- يعتقد بأنه لم يجد الأصدقاء الأوفياء

توجد مشكلة بدرجة

شديدة
جدا شديدة متوسطة خفيفة لا توجد
مشكلة

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٢٧- غير منضبط في تصرفاته

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٢٨- تراود ذهنه أفكار متشائمة عن الموت

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٢٩- يندم على أنه يتصرف دون أن يفكر جيدا

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٣٠- تراوده أحلام مزعجة (كوابيس) أثناء النوم

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٣١- يشكو من ضيق في التنفس

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٣٢- صار لعبه يتسم بالعنف والخطر

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٣٣- يتوقع الفشل

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٣٤- يبدي ضعفا عاما في جسمه

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٣٥- يلجأ إلى الضغط على أسنانه

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٣٦- يتكرر غيابه عن المدرسة

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٣٧- يفضل أن يجلس وحده بالمنزل

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٣٨- صارت صحبته من رفاق السوء

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٣٩- يبدي ميلا إلى العزلة والابتعاد عن الناس

توجد مشكلة بدرجة

شديدة شديدة متوسطة خفيفة لا توجد
جدا مشكلة

--	--	--	--	--

٤٠- يبدى نزعة إلى الإسراف والإنفاق الزائد أكثر
من ذى قبل .

--	--	--	--	--

٤١- يشكو من النسيان

--	--	--	--	--

٤٢- يثور لأبسط الأشياء

--	--	--	--	--

٤٣- يصر على إضاءة الأنوار وهو نائم

--	--	--	--	--

٤٤- يبدو فى حالة من ضيق الصدر (أما له
خلج)

--	--	--	--	--

٤٥- يشعر بأن كثرة الاهتمام به تمثل قيда عليه

--	--	--	--	--

٤٦- تجرح مشاعره بسهولة

--	--	--	--	--

٤٧- يشعر بالأسى حينما يرى إبتنا مع والده

--	--	--	--	--

٤٨- يأتى بحركة بالصوت لا يتحكم فيها

--	--	--	--	--

٤٩- لا يبالى بمستواه الدراسى فى المدرسة

--	--	--	--	--

٥٠- يرفض توجيهات إخوته أو أخواته الأكبر سنا

--	--	--	--	--

٥١- علاقاته بإخوته وأخواته غير قوية

توجد مشكلة بدرجة

شديدة
جدا شديدة
متوسطة
خفيفة
لا توجد
مشكلة

☐ ☐ ☐ ☐ ☐
☐ ☐ ☐ ☐ ☐
☐ ☐ ☐ ☐ ☐
☐ ☐ ☐ ☐ ☐
☐ ☐ ☐ ☐ ☐
☐ ☐ ☐ ☐ ☐
☐ ☐ ☐ ☐ ☐
☐ ☐ ☐ ☐ ☐
☐ ☐ ☐ ☐ ☐
☐ ☐ ☐ ☐ ☐
☐ ☐ ☐ ☐ ☐
☐ ☐ ☐ ☐ ☐
☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٥٣- يسعى إلى جذب الانتباه بشكل زائد

٥٤- صارت نظراته إلى الناس غير سليمة

٥٥- تبدو العصبية في نبرة كلامه

٥٦- يجد صعوبة في أن يذهب إلى الفراش

٥٧- يبدو كما لو أن عواطفه قد صارت شحيحة أو جامدة

٥٨- يتضايق من كثرة التوصيات عليه والاهتمام به

٥٩- من الصعب أن يبدأ عملا من تلقاء نفسه

٦٠- يتمارض عند الذهاب إلى المدرسة

٦١- يأتي بحركة بالفم لا يتحكم فيها

٦٢- يجد صعوبة في كل المواد التي يدرسها

٦٣- صار يبتعد عن الأقارب

٦٤- علاقاته بالمدرسين غير جيدة

٦٥- يبدى عدم رغبة في الكلام والتعبير عما في نفسه

توجد مشكلة بدرجة

شديدة
جنا شديدة متوسطة خفيفة لا توجد
مشكلة

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٦٦- يبدو ضيقا من أن يعامله الآخرون بطريقة مختلفة عن معاملتهم لزملائه

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٦٧- يجد صعوبة في تركيز انتباهه

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٦٨- يثور أو يبدو عصبيا حينما لا تسير الأمور كما يريد

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٦٩- يحس بسرعة ضربات القلب في بعض المواقف

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٧٠- تراوده رغبة في البكاء

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٧١- لا يستطيع تحمل مسئولية ما يوكل إليه من مهام

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٧٢- يشعر بأنه وحيد في هذه الدنيا

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٧٤- يأتي بحركة بالرجلين لا يتحكم فيها

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٧٥- يجد صعوبة في بعض المواد التي يدرسها

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٧٦- يبدو عدم رضاه عن دور أمه في المنزل

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٧٧- أصبح قاسيا في تعاملاته

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٧٨- يميل إلى اللعب وحده

توجد مشكلة بدرجة

شديدة
جدا شديدة متوسطة خفيفة لا توجد
مشكلة

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٧٩- لا يشارك زملاءه اهتماماتهم ونشاطاتهم

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٨٠- إن أفكارا كثيرة عن أحداث فترة الغزو تقحم نفسها عليه

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٨١- لا يعطى لنفسه فرصة للتفكير وإمعان النظر قبل أن يسلك ويتصرف

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٨٢- يخاف من المستقبل

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٨٣- لا يريد التعبير عما بداخله والإفصاح عما فى صدره من هموم وأفكار

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٨٤- يبدى عدم الاهتمام بما تقدمه إليه أو توفره له أسرته أو مدرسته

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٨٥- يصعب عليه أن يكمل عملا أو مهمة حتى النهاية

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٨٦- يشكو من الصداع

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٨٧- يأتى بحركة باليدين لا يتحكم فيها .

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٨٨- يكون مهموما حينما يذهب إلى المدرسة

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٨٩- يخالف نظام الأسرة

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٩٠- يبدى تبجحا أو قلة ذوق فى تعاملاته مع الآخرين

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٩١- يشعر أنه لا يجد من يصارحه بما فى نفسه

توجد مشكلة بدرجة

شديدة
جدا شديدة
متوسطة
خفيفة
لا توجد
مشكلة

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٩٣- يعتقد أنه ضعيف في عالم عدواني

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٩٤- ينهض مفزوعا من النوم

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٩٥- صار يخاف من أشياء كثيرة ومواقف كثيرة

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٩٦- يلجأ إلى الصمت والسكوت رغم تداول

الحديث من حوله

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٩٧- لا يستجيب بطريقة مناسبة إلى المديح والثناء

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٩٨- من الصعب أن يتخذ ما يناسبه من قرارات

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

١٠٠- يأتي بحركة بالعين لا يتحكم فيها

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

١٠١- لا يبدي اهتماما وحماسا في الفصل

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

١٠٢- يتجامل مع أمه في كل صغيرة وكبيرة

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

١٠٢- يميل إلى استفزاز زملائه والتحرش بهم

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

١٠٤- يتجنب كل ما يذكره بفترة الغزو

توجد مشكلة بدرجة

شديدة
جدا شديدة متوسطة خفيفة لا توجد
مشكلة

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

١٠٥- يبدى نزعة إلى تخريب وتدمير الأشياء

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

١٠٦- تسيطر عليه أفكار الانتقام

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

١٠٧- يتعجل فى الحكم على الأحداث والأشياء

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

١٠٩- تراوده أحلام مفرزة تتعلق بفترة الغزو

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

١١٠- يبدى شعورا بالضيق من متابعته فى

دراسته وفى نشاطاته بصفة عامة

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

١١١- لا يبدى اهتماما بالواجبات المنزلية

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

١١٢- زادت شهيته للطعام عما هو معتاد

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

١١٣- يأتى بحركة بالراس لا يتحكم فيها

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

١١٤- لا يبدى تجاوبا مع المعلمين فى الدروس

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

١١٥- يبدى عدم اهتمام بظروف أسرته

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

١١٦- يعاني من وقت الفراغ

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

١١٧- يشعر بالغربة عن الناس

توجد مشكلة بدرجة

شديدة جدا شديدة متوسطة خفيفة لا توجد مشكلة

--	--	--	--	--

١١٨- يرتكب افعالا مخلة بالقوانين (مثل إتلاف ممتلكات عامة أو ممتلكات للغير أو تخريب ٠٠ الخ)

--	--	--	--	--

١١٩- تراوده أفكار أو خيالات غريبة (مثل رؤيته لأشياء غير موجودة أو سماعه لأصوات غير حقيقية)

--	--	--	--	--

١٢٠- يجد صعوبة في أن يقضي وقت فراغه بطريقة مفيدة

--	--	--	--	--

١٢١- يرفض النوم وحده في غرفته

--	--	--	--	--

١٢٢- يبدو اليأس في تفكيره

--	--	--	--	--

١٢٣- كثير المطالب بسبب ما يلقاه من كثرة الاهتمام والرعاية

--	--	--	--	--

١٢٥- لا يبتهج أو يضحك أو يكون مسرورا عندما يلعب

--	--	--	--	--

١٢٦- يأتي بحركة بالكتفين لا يتحكم فيها

--	--	--	--	--

١٢٧- انخفض مستوى تحصيله الدراسي عن ذي قبل

--	--	--	--	--

١٢٨- لا يتعاون مع اخوته في بعض شئون الأسرة أو مسئولياتها

--	--	--	--	--

١٢٩- صداقاته محدودة

--	--	--	--	--

١٣٠- يشكو من بعض أمراض الحساسية

من هو الشخص المفضل لديه الذي يلجأ إليه كي يستشير في مشكلاته أو يساعده في حل مشكلاته ؟ (يمكن أن يكون أكثر من شخص)

ولهذا ؟

الشخص المفضل

الأم

الأخت

الأخ

الأقارب

(جد ، جدة ، عم ، خال ، شخص قريب آخر)

[تحدد]

صديق

المعلم

الاختصاصي

(النفسي/الاجتماعي)

أشخاص آخرون

[تحدد]

قائمة مشكلات الأطفال والمراهقين أبا. الشهاب. والأسرى والفقراء

1301

د قائمة مشكلات الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين
معلومة معاملات الارتباط الصبابة بين بنود

[illegible]

دالة على مستوى

د قائمة مشكلات الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والفقرى بنو
مصفوفة معاملات الارتباط المتبادلة بنو بنو

والله اعلم

دالة

تابع ملحق (٢)

مصفوفة معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود

و قائمة مشكلات الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقدين *

١١٤	١١٣	١١٢	١١١	١١٠	١٠٩	١٠٨	١٠٧	١٠٦	١٠٥	١٠٤	١٠٣	١٠٢	١٠١	١٠٠	٩٩	٩٨	٩٧	٩٦	٩٥
٠,٢٥٦	٠,١٣٩	٠,١٧٦	٠,٣٤٧	٠,١٣٢	٠,٠٨٩	٠,١١٠	٠,٤٢٠	٠,٣٢٩	٠,٣٨١	٠,٢٢٤	٠,٣٢٤	٠,٤٨٦	٠,٢٥٠	٠,١٢١	٠,٠٧٥	٠,٣٢٢	٠,٢٧٢	٠,١٩	٠,١٩
٠,١١٤	٠,١٢٣	٠,١١٠	٠,١٢٢	٠,١٨٢	٠,٢٥٠	٠,٠٤٠	٠,٢٦٩	٠,٣٢٩	٠,١١٧	٠,٣٦٠	٠,١١٧	٠,١٢٣	٠,٠٩١	٠,١٨٢	٠,١٥٦	٠,١٥٩	٠,١٨٩	٠,٢٥٩	٠,٢٥٩
٠,٢٨٤	٠,١٢١	٠,١٦٥	٠,٣٧٥	٠,١٤٦	٠,١٦٠	٠,١٥٨	٠,٤٦٢	٠,٣٦١	٠,٤٤٢	٠,٢٢٨	٠,٣٦٢	٠,٤٥٥	٠,٢٧١	٠,١٠٢	٠,٢٠	٠,٣٢٢	٠,٣١١	٠,١٩٦	٠,١٩٦
٠,١٢٦	٠,١٨١	٠,١٦٥	٠,١٨٧	٠,٢٢٦	٠,٤٤٦	٠,٠٠٧	٠,٣٥٣	٠,٣٧٣	٠,١٦٢	٠,٤٢٢	٠,١٢٩	٠,٢٢٠	٠,١٥٠	٠,١٩٧	٠,١٧٨	٠,٢٨٠	٠,٢٨٦	٠,٣٧٦	٠,٣٧٦
٠,٢٨٥	٠,٢١٧	٠,١٧٢	٠,٢٨٠	٠,٣٦٧	٠,٣٢٢	٠,٠٩٢	٠,٢٨٢	٠,٤٦٢	٠,٣١٠	٠,٥٢٢	٠,٢٠١	٠,٣٦٤	٠,٢٥٦	٠,٢١٤	٠,١٧١	٠,٤٠٩	٠,٣٧٦	٠,٠	٠,٠
٠,٢٢٩	٠,١٨١	٠,١٣٨	٠,٢٩١	٠,٣٤٤	٠,٢٨٧	٠,١١٠	٠,٢٥٩	٠,٢٨٣	٠,١٦١	٠,٤٥٣	٠,٠٨٤	٠,١٧٩	٠,١٩٨	٠,١٩٦	٠,٢١٩	٠,٣٣٥	٠,٣١٤	٠,١٦١	٠,١٦١
٠,٢٤٨	٠,١٣٣	٠,١١٠	٠,٣٩٨	٠,٣٩٨	٠,٢٠٦	٠,٠٩٩	٠,٤٠٢	٠,٤٣٠	٠,٢٢٩	٠,٤٨٨	٠,٢٠٦	٠,٣٢٩	٠,٣٥٠	٠,١٦٤	٠,١٧٧	٠,٤٤٠	٠,٣٩٢	٠,٤٢٤	٠,٤٢٤
٠,٢١٨	٠,١٧٢	٠,١٨١	٠,٣٥٤	٠,٣١٠	٠,٢٠٦	٠,١٧٩	٠,٢٧٦	٠,٢٨٩	٠,١٨١	٠,٣٧٩	٠,٠٦٣	٠,٣٦٤	٠,٢٩١	٠,١٩٦	٠,٢٢٨	٠,٣٨٥	٠,٣٧٢	٠,٣٦١	٠,٣٦١
٠,٠٧٧	٠,١٢٠	٠,١٥٧	٠,٢٤٤	٠,٢١٠	٠,٣٦٧	٠,٠٥١	٠,١٦٢	٠,٢٥٠	٠,١١٣	٠,٤١٣	٠,٠٧٠	٠,١٠٠	٠,٠٨٤	٠,٢٢١	٠,٢٤١	٠,٢٠٧	٠,١٩٧	٠,٢٦٨	٠,٢٦٨
٠,٥٢٥	٠,١٧٧	٠,١٦٤	٠,٤٤٤	٠,٤٧٨	٠,٢٨٧	٠,١١٢	٠,٤٢٨	٠,٣٤٤	٠,٣١١	٠,٢٥٣	٠,٤٧٥	٠,٢٤٠	٠,٥٤٤	٠,١٧١	٠,١٢٩	٠,٤٥٨	٠,٤٤٣	٠,٣٧٠	٠,٣٧٠
٠,٢٨١	٠,١٧٩	٠,١٧٩	٠,٢٩١	٠,٢٥٤	٠,١٩٥	٠,٠٩٩	٠,٤٩٤	٠,٣٤٤	٠,٣٦٨	٠,٢٥٩	٠,٤٠١	٠,٤٥٠	٠,٣١١	٠,١٧١	٠,١١٦	٠,٣٢٠	٠,٣١١	٠,٢٦٨	٠,٢٦٨
٠,٣٢١	٠,١١٠	٠,١١٩	٠,٢٩٢	٠,٢٥٤	٠,١١٩	٠,١٧٩	٠,٣٧٩	٠,٣٤٤	٠,٤٠٢	٠,٢٤٠	٠,٤٧٦	٠,٢٩٢	٠,٢٧٨	٠,١٠٦	٠,٢٥٠	٠,٣٠٨	٠,٣٠٠	٠,١٧٥	٠,١٧٥
٠,٣٦٩	٠,٣٠٣	٠,٠٩٦	٠,٣٢٧	٠,٤٨٧	٠,١٩١	٠,١٠٢	٠,١٧٧	٠,٢٨٠	٠,٣٥٨	٠,٥٤١	٠,٣٦١	٠,٤١٥	٠,٣٢٩	٠,١٨٩	٠,١٥٥	٠,١٠٨	٠,٤٠٨	٠,٤٠٥	٠,٤٠٥
٠,٣٧٨	٠,١٤٠	٠,١٢٩	٠,٣٢٧	٠,٢٧٧	٠,٠	٠,١٤٤	٠,٣٢٩	٠,٢٦٢	٠,٤١١	٠,١٤١	٠,٥٠٤	٠,١٦٥	٠,٢١٢	٠,١٢٥	٠,٣٣٠	٠,١٨١	٠,٢٤٠	٠,١٧٩	٠,١٧٩
٠,٢٩٥	٠,٢٤٠	٠,١١٠	٠,٢٥٣	٠,٤٤٩	٠,٢٣٩	٠,٠٨٤	٠,٣٨٦	٠,٤٥٦	٠,٤٩٧	٠,٥٢٨	٠,٢٢٩	٠,٣٦٢	٠,٢٩١	٠,٢٢٩	٠,١٢٦	٠,٣٧٥	٠,٣٥٤	٠,٤١٢	٠,٤١٢
٠,٢٩١	٠,١٠٧	٠,١٩٦	٠,٢٨٩	٠,٢٨٩	٠,١٨٢	٠,١٥٦	٠,٣٤٩	٠,٢٠٧	٠,٣٨٨	٠,١٦٤	٠,٣٥٢	٠,٢٩٠	٠,٢٢٤	٠,١١٨	٠,١١٨	٠,٣٤٠	٠,١٩٦	٠,١٨٦	٠,١٨٦
٠,٢١٩	٠,١٥٩	٠,١١٥	٠,٢٢٥	٠,٢٥٩	٠,٣٥٩	٠,٢١	٠,٣١٢	٠,٤١٢	٠,١٩٦	٠,٤٤٥	٠,١٤٨	٠,٢٦٠	٠,١٠٩	٠,٢٤٥	٠,١٩٨	٠,٢٦٤	٠,٢٧٠	٠,٣٦٠	٠,٣٦٠
٠,٢٩٤	٠,٢٤٨	٠,٠٢٩	٠,٢٨٠	٠,٢٣١	٠,٢٩٢	٠,١٩٨	٠,٢٢٨	٠,٢٢٨	٠,٢٧٢	٠,٣٦٥	٠,٤٠٥	٠,٤٤٠	٠,٢٠٢	٠,٢٨٦	٠,٢٠٤	٠,٢٥٧	٠,٣٥١	٠,٢٩٢	٠,٢٩٢
٠,٢٤٧	٠,١٥٢	٠,١٧٢	٠,٥١٣	٠,٢٠٦	٠,١٥٧	٠,٢١١	٠,٢٩٩	٠,٢٥٠	٠,٣١٩	٠,١٦٦	٠,٣٠٢	٠,٢٦٧	٠,٢٠٢	٠,٠٩٨	٠,١٦٦	٠,٢٦٠	٠,٣٠٦	٠,١٩٨	٠,١٩٨
٠,٢٥٢	٠,١٧٦	٠,٢١٥	٠,٢٤٥	٠,٤٠٩	٠,٣٤٠	٠,١٠١	٠,٤٥٨	٠,٢٥٦	٠,٢٤٨	٠,٤٢٩	٠,١٩٢	٠,٤٠٨	٠,٢٥٥	٠,١٥٨	٠,١٢٦	٠,٤٠٦	٠,٣٨٧	٠,٣٩١	٠,٣٩١
٠,١٢٤	٠,٠٥٦	٠,٢٤٠	٠,٢١٣	٠,٤٥٤	٠,٢٨١	٠,١٢٨	٠,٢٩١	٠,٢٨٦	٠,١٥٠	٠,٣٥٠	٠,١٧١	٠,٢٦٥	٠,١٩٦	٠,٠٨٤	٠,٣٥٨	٠,٢٩٨	٠,٣٦٨	٠,٣٦٦	٠,٣٦٦
٠,١٧٥	٠,٢٥٥	٠,٢٢٦	٠,١٣٥	٠,١٣١	٠,٢١٠	٠,٠٤٧	٠,٢٣١	٠,٣٣١	٠,٤٤٢	٠,٢٠٢	٠,٢٣٨	٠,٠٥٢	٠,١٤٥	٠,٢٦٢	٠,١٦٤	٠,١٩٥	٠,٢٥٤	٠,١٩٦	٠,١٩٦
٠,٤١٤	٠,٢٤٤	٠,١٩٦	٠,٣٩٢	٠,٤٨٢	٠,١٨٧	٠,٢٤٠	٠,٤٢٢	٠,٣٦٦	٠,٤١٧	٠,٢٦٩	٠,٣٠٠	٠,٢٢٦	٠,٥٥٤	٠,١٧٦	٠,١٢٠	٠,٣٢٣	٠,٣٦٧	٠,٣٦٢	٠,٣٦٢

* دالة عند مستوى ٠.٠١

** دالة عند مستوى ٠.٠٥

2. (a)

مصفوفة معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود

قائمة مشكلات الأطفال والمراهقين أثناء الشهداء والأسرى والمفقودين •

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100	101	102	103	104	105	106	107	108	109	110	111	112	113	114	115	116	117	118	119	120	121	122	123	124	125	126	127	128	129	130	131	132	133	134	135	136	137	138	139	140	141	142	143	144	145	146	147	148	149	150	151	152	153	154	155	156	157	158	159	160	161	162	163	164	165	166	167	168	169	170	171	172	173	174	175	176	177	178	179	180	181	182	183	184	185	186	187	188	189	190	191	192	193	194	195	196	197	198	199	200	201	202	203	204	205	206	207	208	209	210	211	212	213	214	215	216	217	218	219	220	221	222	223	224	225	226	227	228	229	230	231	232	233	234	235	236	237	238	239	240	241	242	243	244	245	246	247	248	249	250	251	252	253	254	255	256	257	258	259	260	261	262	263	264	265	266	267	268	269	270	271	272	273	274	275	276	277	278	279	280	281	282	283	284	285	286	287	288	289	290	291	292	293	294	295	296	297	298	299	300	301	302	303	304	305	306	307	308	309	310	311	312	313	314	315	316	317	318	319	320	321	322	323	324	325	326	327	328	329	330	331	332	333	334	335	336	337	338	339	340	341	342	343	344	345	346	347	348	349	350	351	352	353	354	355	356	357	358	359	360	361	362	363	364	365	366	367	368	369	370	371	372	373	374	375	376	377	378	379	380	381	382	383	384	385	386	387	388	389	390	391	392	393	394	395	396	397	398	399	400	401	402	403	404	405	406	407	408	409	410	411	412	413	414	415	416	417	418	419	420	421	422	423	424	425	426	427	428	429	430	431	432	433	434	435	436	437	438	439	440	441	442	443	444	445	446	447	448	449	450	451	452	453	454	455	456	457	458	459	460	461	462	463	464	465	466	467	468	469	470	471	472	473	474	475	476	477	478	479	480	481	482	483	484	485	486	487	488	489	490	491	492	493	494	495	496	497	498	499	500	501	502	503	504	505	506	507	508	509	510	511	512	513	514	515	516	517	518	519	520	521	522	523	524	525	526	527	528	529	530	531	532	533	534	535	536	537	538	539	540	541	542	543	544	545	546	547	548	549	550	551	552	553	554	555	556	557	558	559	560	561	562	563	564	565	566	567	568	569	570	571	572	573	574	575	576	577	578	579	580	581	582	583	584	585	586	587	588	589	590	591	592	593	594	595	596	597	598	599	600	601	602	603	604	605	606	607	608	609	610	611	612	613	614	615	616	617	618	619	620	621	622	623	624	625	626	627	628	629	630	631	632	633	634	635	636	637	638	639	640	641	642	643	644	645	646	647	648	649	650	651	652	653	654	655	656	657	658	659	660	661	662	663	664	665	666	667	668	669	670	671	672	673	674	675	676	677	678	679	680	681	682	683	684	685	686	687	688	689	690	691	692	693	694	695	696	697	698	699	700	701	702	703	704	705	706	707	708	709	710	711	712	713	714	715	716	717	718	719	720	721	722	723	724	725	726	727	728	729	730	731	732	733	734	735	736	737	738	739	740	741	742	743	744	745	746	747	748	749	750	751	752	753	754	755	756	757	758	759	760	761	762	763	764	765	766	767	768	769	770	771	772	773	774	775	776	777	778	779	780	781	782	783	784	785	786	787	788	789	790	791	792	793	794	795	796	797	798	799	800	801	802	803	804	805	806	807	808	809	810	811	812	813	814	815	816	817	818	819	820	821	822	823	824	825	826	827	828	829	830	831	832	833	834	835	836	837	838	839	840	841	842	843	844	845	846	847	848	849	850	851	852	853	854	855	856	857	858	859	860	861	862	863	864	865	866	867	868	869	870	871	872	873	874	875	876	877	878	879	880	881	882	883	884	885	886	887	888	889	890	891	892	893	894	895	896	897	898	899	900	901	902	903	904	905	906	907	908	909	910	911	912	913	914	915	916	917	918	919	920	921	922	923	924	925	926	927	928	929	930	931	932	933	934	935	936	937	938	939	940	941	942	943	944	945	946	947	948	949	950	951	952	953	954	955	956	957	958	959	960	961	962	963	964	965	966	967	968	969	970	971	972	973	974	975	976	977	978	979	980	981	982	983	984	985	986	987	988	989	990	991	992	993	994	995	996	997	998	999	1000
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	------

*
...میں

...सर्वज्ञः

• قائمة مشكلات الأطفال والراغبين أبنا. الضحايا. والأسرى والمختطفين •

1701

(三) 總論

مصفوفة معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود

• قائمة مشكلات الأطفال والمراهقين أبناء الشهباء والأسرى والمفقودين •

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80																				

دالة عند مستوى ۰.۰۱ *

本書の特色

(۲) الحق

مصفوفة معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود

• قائمة مشكلات الأطفال والراغبين أبنا. الشهاد. والأسرى والمفقودين •

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80																				

[illegible]

والله اعلم
بما كنا نعبد
والله اعلم
بما كنا نعبد

٢. قائمة مشكلات الأطفال والمراهقين أبنا. الشهاب. والأسرى والفردين ،

● ● ● ● ●

تابع ملحق (٢)
مصفرة معاملات الارتباط الشهادة بين بنود
و قائمة مشكلات الأطفال والمراهقين أثناء الشهاد - والأسرى والمفقودين *

١٣٠	١٢٩	١٢٨	١٢٧	١٢٦	١٢٥	١٢٤	١٢٣	١٢٢	١٢١	١٢٠	١١٩	٩
٥٥,٢٦١	٥٥,٢٧٩	٥٥,٤٧٨	٥٥,٢٨٢	٥٥,٢٢٣	٥٥,٢٣٣	٥٥,٢٤٧	٥٥,١٩٤	٥٥,٤٥٨	٥٥,١٢٧	٥٥,٢٣٧	٥٥,٢٣٠	٢٤
٥٥,١٤٨	٥٥,٣٦١	٥٥,٣٦٣	٥٥,٢٤٤	٥٥,٢٤٧	٥٥,٢٢٩	٥٥,١٨٨	٥٥,٢٠٩	٥٥,٣٨٨	٥٥,٠٨٤	٥٥,٢٩١	٥٥,٢٩٣	٢٥
٥٥,٢٧٩	٥٥,٢٥٦	٥٥,٢٩٧	٥٥,٢٨٨	٥٥,٣٢٥	٥٥,٢٠٧	٥٥,٣١٢	٥٥,١٦١	٥٥,٤٣٦	٥٥,٠٧٧	٥٥,٢٦٨	٥٥,٣٣٩	٢٦
٥٥,١١٢	٥٥,٢١٢	٥٥,٥٧١	٥٥,١٩٣	٥٥,٤٢٩	٥٥,٢٣٧	٥٥,٢٩٢	٥٥,١٢٥	٥٥,٣١٨	٥٥,١١٩	٥٥,٢٤٢	٥٥,٢٦٧	٢٧
٥٥,٤٠٠	٥٥,٢٦٣	٥٥,٢٢٤	٥٥,١٤٧	٥٥,٢٩٠	٥٥,٤٠٨	٥٥,٢٨٠	٥٥,١٩٠	٥٥,٥١٩	٥٥,٠٧٢	٥٥,١٩٢	٥٥,٤٦٢	٢٨
٥٥,٢٥٢	٥٥,١٩٢	٥٥,١٨٥	٥٥,٢٢٩	٥٥,٢٦٢	٥٥,٢٧٣	٥٥,٢٧٩	٥٥,١٧٤	٥٥,٤٤١	٥٥,٠١٠	٥٥,١٥٩	٥٥,٢٨٧	٢٩
٥٥,٣٨١	٥٥,٢٨٩	٥٥,١٩٩	٥٥,٢٥٦	٥٥,٣٢٥	٥٥,٤١٤	٥٥,٢٣٩	٥٥,٢٢٤	٥٥,٤٣١	٥٥,١٧٧	٥٥,١٧١	٥٥,٤٤٦	٣٠
٥٥,١٩٥	٥٥,٢٥٥	٥٥,٢٦٩	٥٥,٢٩٣	٥٥,٢٩٣	٥٥,٢٩٨	٥٥,١٣٦	٥٥,١٦٧	٥٥,٤٢٤	٥٥,٠١٩	٥٥,٢٩٤	٥٥,٢١١	٣١
٥٥,٣٦٢	٥٥,٢٢٩	٥٥,٢٠٠	٥٥,١٩٤	٥٥,٤٢١	٥٥,٢٢٢	٥٥,٢٧٠	٥٥,٢٤٢	٥٥,٥١٨	٥٥,١٨٥	٥٥,١٦٩	٥٥,٤٠١	٣٢
٥٥,٢٦١	٥٥,٢٥٤	٥٥,٢٥٩	٥٥,٣٣٠	٥٥,٣٠٤	٥٥,٢٢٥	٥٥,٢٧٣	٥٥,١٠٧	٥٥,٦٤٩	٥٥,٠٨٥	٥٥,٢٠٩	٥٥,٣٦٥	٣٣
٥٥,٢٤٢	٥٥,٢١٩	٥٥,١٣٧	٥٥,١٥٩	٥٥,٢٥٠	٥٥,٢٠١	٥٥,٢٩٧	٥٥,١١٤	٥٥,٣١٢	٥٥,١٧٨	٥٥,٠١٩	٥٥,٢٤٨	٣٤
٥٥,٢٢٢	٥٥,١٧٤	٥٥,١٦٥	٥٥,٢١٧	٥٥,٣٢٢	٥٥,٢٨٦	٥٥,١٣٦	٥٥,١٨٦	٥٥,٣٩٤	٥٥,٤٤٦	٥٥,١٩١	٥٥,٤٥١	٣٥
٥٥,٠٨٥	٥٥,٠٨٨	٥٥,٣١٥	٥٥,٤١٨	٥٥,٣٣٠	٥٥,١٨٤	٥٥,١٢٥	٥٥,٢٢٥	٥٥,٣١٢	٥٥,١٦٦	٥٥,٣١٢	٥٥,١٧٢	٣٦
٥٥,٢٥٦	٥٥,٢٨٥	٥٥,٢٠٢	٥٥,٢٢٧	٥٥,٣٢٢	٥٥,٢٢٩	٥٥,١٢٠	٥٥,١٠٠	٥٥,٤٩٤	٥٥,٠٧٠	٥٥,١٧٠	٥٥,٢٠٩	٣٧
٥٥,١٧٠	٥٥,٢٢٩	٥٥,٣٢٤	٥٥,٢٢٩	٥٥,٣١٤	٥٥,١٥٦	٥٥,١٢٥	٥٥,١٢٥	٥٥,٢٦٩	٥٥,١٨٥	٥٥,٢٢١	٥٥,٢٠٢	٣٨
٥٥,٢٦٤	٥٥,٢٦٠	٥٥,٢٢٩	٥٥,٢٥٦	٥٥,٣٢٦	٥٥,٢٤٦	٥٥,٢٠٤	٥٥,٠٥٤	٥٥,٥٧٣	٥٥,٠٠٧	٥٥,١٩٨	٥٥,٢٤٩	٣٩
٥٥,١١٠	٥٥,٢٢٩	٥٥,٤٥٩	٥٥,٢٢١	٥٥,٣٦١	٥٥,١٧٠	٥٥,٢٠١	٥٥,٠٥٦	٥٥,٢٢٦	٥٥,٠٥١	٥٥,٢٢٥	٥٥,٢٤٤	٤٠
٥٥,٢٢٧	٥٥,٢٧٢	٥٥,٢٥٧	٥٥,٢٦٠	٥٥,٢٧٠	٥٥,٢١١	٥٥,٢٨٢	٥٥,١٣٦	٥٥,٤٢٧	٥٥,١٠٩	٥٥,٢١٠	٥٥,٢٠١	٤١
٥٥,٢٧٢	٥٥,٢٠٢	٥٥,٢٩٢	٥٥,٢٩٧	٥٥,٤١١	٥٥,٢٤٧	٥٥,٢٨٢	٥٥,١٢٥	٥٥,٣٤٧	٥٥,٠٩٣	٥٥,٢٥٠	٥٥,٢٥٠	٤٢
٥٥,٢٦٥	٥٥,١٩٣	٥٥,٠٦٢	٥٥,١١٢	٥٥,١٢٠	٥٥,٢٠٩	٥٥,٢٨٤	٥٥,٢٢٢	٥٥,١٨٤	٥٥,٢٧١	٥٥,٤٠٠	٥٥,٢٢٣	٤٣
٥٥,٢٢٣	٥٥,٢١٨	٥٥,٢٧٧	٥٥,٢١٦	٥٥,٢٥٧	٥٥,٢٧٧	٥٥,٢٤٧	٥٥,٢٩٨	٥٥,٥٣٢	٥٥,١٣٠	٥٥,٢٢٨	٥٥,٢٨٥	٤٤
٥٥,٢٥٢	٥٥,٢٠٦	٥٥,٢٣٦	٥٥,٢٦٥	٥٥,٢١٦	٥٥,٢١٠	٥٥,٢٦٨	٥٥,٢٣٠	٥٥,٣٧٧	٥٥,٠٥١	٥٥,٢٢٤	٥٥,٢٥٧	٤٥
٥٥,٢٩٩	٥٥,٢٢٤	٥٥,٢١٨	٥٥,١٦٦	٥٥,٢٧٣	٥٥,٢٤٦	٥٥,٢٠١	٥٥,٢٨٥	٥٥,٣٧٩	٥٥,٢١٩	٥٥,١٥٥	٥٥,٢١٥	٤٦

* دالة عند مستوى ٠.٠١

** دالة عند مستوى ٠.٠٥

ناقصات
مطابق
(۲)

مصنوفة معاملات الارتباط الخاصة بين بنود

• قائمة مشكلات الأطفال والمراهقين أبنا. الشهداء. والأسرى والمفقودين •

01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	00	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	00	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	00	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	00	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	00	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	00	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	00	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	00	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	00	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	00	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	00	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	00	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	00	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	00	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	00	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	00	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	00	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69
----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----

والله عند سيوري...

والله اعلم...

• قائمة مشكلات الأطفال والمراهقين أبنا، الشهاب، والأسرى والنقودين
مصنوعة معاملات الارتباط الصداقة بين بنود

دالة عند مستوى ٠.٠١

تابع ملحق (٢)

مصرولة معاملات الارتباط القابلة بين بنوه

قائمة مشكلات الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين *

١٠٢	١٠١	١٠٠	٩٩	٩٨	٩٧	٩٦	٩٥	٩٤	٩٣	٩٢	٩١	٩٠	٨٩	٨٨	٨٧	٨٦	٨٥	٨٤
٠٠,٠٢٧	٠٠,١١٨	٠٠,٠٠٨	٠٠,١٣١	٠٠,٠٩٨	٠٠,١٦٤	٠٠,٢٥٦	٠٠,٠٠٠	٠٠,١٦١	٠٠,١٨٥	٠٠,٠٢٩	٠٠,١٥٧	٠٠,٠٤٥	٠٠,٠٢٤	٠٠,٠٩٥	٠٠,٠٩٥	٠٠,٢٧٧	٠٠,١١٣	١٧
٠٠,٠٢١	٠٠,٠٢٨٥	٠٠,٠٣٤٤	٠٠,١١٧١	٠٠,٠٤٤٦	٠٠,٠٣٠٧	٠٠,٠٣٢٠	٠٠,٠٢٧٨	٠٠,٠٣٦١	٠٠,٠٢١٢	٠٠,٠١٤٠	٠٠,٠٢٥٧	٠٠,٠٣٦١	٠٠,٠٢٢٢	٠٠,٠٣٧٨	٠٠,٠٤٢٦	٠٠,٠٢٩١	٠٠,٠٢٠٥	١٨
٠٠,٠٢١١	٠٠,٠٠٩٢	٠٠,٠١٣١	٠٠,٠١١٨	٠٠,٠٢٦٤	٠٠,٠٣٢٩	٠٠,٠١٩١	٠٠,٠١١٢	٠٠,٠٢٠٩	٠٠,٠٢١٩	٠٠,٠٢٧٨	٠٠,٠٢٢٢	٠٠,٠٢٥٤	٠٠,٠٤٤٠	٠٠,٠٢٤٥	٠٠,٠٢٢٧	٠٠,٠١٧٢	٠٠,٠١١٧	١٩
٠٠,٠٢٦١	٠٠,٠٢٢٩	٠٠,٠١٢٩	٠٠,٠١٥٧	٠٠,٠٢٥٦	٠٠,٠٤٥٩	٠٠,٠٣٢١	٠٠,٠٢٧٨	٠٠,٠٢٢٩	٠٠,٠٢٧١	٠٠,٠٢٧١	٠٠,٠٤٠٥	٠٠,٠٤٤٦	٠٠,٠٤٨٥	٠٠,٠٢٥٨	٠٠,٠٢١٢	٠٠,٠١٦١	٠٠,٠١٣٥	٢٠
٠٠,٠٢٧٩	٠٠,٠٢٥٩	٠٠,٠١٦٩	٠٠,٠١٦٥	٠٠,٠٢٥٧	٠٠,٠٤٤٩	٠٠,٠٢٥٩	٠٠,٠٢٧٩	٠٠,٠٢٤٤	٠٠,٠٢٥٥	٠٠,٠٢٢٥	٠٠,٠٢٩٨	٠٠,٠٢٧٩	٠٠,٠٢٦٩	٠٠,٠٢١٧	٠٠,٠٢١٧	٠٠,٠٢١٧	٠٠,٠٢٣٩	٢١
٠٠,٠٢٩٣	٠٠,٠٢١٩	٠٠,٠٢١٣	٠٠,٠١٨٨	٠٠,٠٢٢٠	٠٠,٠٤٦٦	٠٠,٠٢٩٥	٠٠,٠٢٩٥	٠٠,٠٢٠٨	٠٠,٠٢١٥	٠٠,٠٢١٥	٠٠,٠٤٠٦	٠٠,٠٢٤١	٠٠,٠٤١٢	٠٠,٠٢٧٠	٠٠,٠٢٩٢	٠٠,٠٢٢٠	٠٠,٠٢٧٨	٢٢
٠٠,٠٤٤٥	٠٠,٠٢٨١	٠٠,٠١٩٠	٠٠,٠١٤٥	٠٠,٠٢١٩	٠٠,٠٢٧٦	٠٠,٠١٨٩	٠٠,٠٢٨٩	٠٠,٠٢٥١	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٧٢	٠٠,٠٢٦٩	٠٠,٠٤٤١	٠٠,٠٤٤٢	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٧٨	٠٠,٠٢٦٩	٠٠,٠٢٤٥	٢٣
٠٠,٠٤٤٩	٠٠,٠٢٩٧	٠٠,٠٢١٥	٠٠,٠١١٢	٠٠,٠٤٤٩	٠٠,٠٢٦٩	٠٠,٠٢٨١	٠٠,٠٢٨١	٠٠,٠٢٢٨	٠٠,٠٢٩٧	٠٠,٠٢٤٩	٠٠,٠٢٩٧	٠٠,٠٤٤١	٠٠,٠٤٤١	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٧٨	٠٠,٠٢٦٩	٠٠,٠٢٤٥	٢٤
٠٠,٠٢٩١	٠٠,٠٢٩٢	٠٠,٠١٨٧	٠٠,٠١٥٥	٠٠,٠٢٩١	٠٠,٠٢٩١	٠٠,٠٢٦٦	٠٠,٠٢٥٧	٠٠,٠٢٧٥	٠٠,٠٢٦٩	٠٠,٠٢٦٩	٠٠,٠٢٩٠	٠٠,٠٤٤١	٠٠,٠٤٤١	٠٠,٠٢٦٩	٠٠,٠٢٨٠	٠٠,٠٢٦٢	٠٠,٠٢٦٢	٢٥
٠٠,٠٢٥٨	٠٠,٠٢٥٨	٠٠,٠١١١	٠٠,٠٢٤٤	٠٠,٠٢٧١	٠٠,٠٢٤٤	٠٠,٠٢٤٤	٠٠,٠٢٨١	٠٠,٠٢٦٧	٠٠,٠٢٥١	٠٠,٠٢٢١	٠٠,٠٢٤٣	٠٠,٠١٨٠	٠٠,٠٢٤٨	٠٠,٠٢٠٨	٠٠,٠٢٥٨	٠٠,٠٢٤٧	٠٠,٠٢٤٧	٢٦
٠٠,٠٢٩٢	٠٠,٠٢٨٧	٠٠,٠٢٤٥	٠٠,٠١٩٢	٠٠,٠٢٨٨	٠٠,٠٢٨٥	٠٠,٠٢٥٨	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٦٠	٠٠,٠٢٦٠	٠٠,٠٢١٧	٠٠,٠٢٤٣	٠٠,٠٢٤١	٠٠,٠٢٧١	٠٠,٠٢٤٩	٠٠,٠٢٦١	٠٠,٠٢٦١	٠٠,٠٢٦٨	٢٧
٠٠,٠٢٧٩	٠٠,٠٢٩٩	٠٠,٠٢٢٢	٠٠,٠١٢٩	٠٠,٠٢٨١	٠٠,٠٢٨٦	٠٠,٠٢٦٦	٠٠,٠٢٤٢	٠٠,٠٢٦١	٠٠,٠٢٦١	٠٠,٠٢٧٢	٠٠,٠٢٩٤	٠٠,٠٢٩٢	٠٠,٠٢٦١	٠٠,٠٢٦٨	٠٠,٠٢٠١	٠٠,٠٢٥٦	٠٠,٠٢٤٦	٢٨
٠٠,٠٢٩٢	٠٠,٠٢٨٤	٠٠,٠١٥١	٠٠,٠٢٤٤	٠٠,٠٢٦١	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٥١	٠٠,٠٢٥٨	٠٠,٠٢٦٦	٠٠,٠٢٥٠	٠٠,٠٢٥٠	٠٠,٠٢٤٣	٠٠,٠٢٥٦	٠٠,٠٢٨٢	٠٠,٠٢٦٠	٠٠,٠٢٨٥	٠٠,٠٢٤٩	٠٠,٠٢٤٩	٢٩
٠٠,٠٢٢٩	٠٠,٠٢٧٥	٠٠,٠١٢٧	٠٠,٠٢٢١	٠٠,٠٢٤٤	٠٠,٠٢٤٤	٠٠,٠٢٤٩	٠٠,٠٢٢٢	٠٠,٠٢٦٥	٠٠,٠٢٦٥	٠٠,٠٢٢٧	٠٠,٠٢٧٨	٠٠,٠٢٧٨	٠٠,٠٢٨٢	٠٠,٠٢٦٠	٠٠,٠٢٨٥	٠٠,٠٢٤٩	٠٠,٠٢٤٩	٣٠
٠٠,٠٢٢٥	٠٠,٠٢٤٤	٠٠,٠٢١١	٠٠,٠٢١١	٠٠,٠٢٤٢	٠٠,٠٢٤٢	٠٠,٠٢٤٢	٠٠,٠٢٢٢	٠٠,٠٢٦٥	٠٠,٠٢٦٥	٠٠,٠٢٢٥	٠٠,٠٢٤٢	٠٠,٠٢٩٢	٠٠,٠٢٦٢	٠٠,٠٢٧٢	٠٠,٠٢٥٥	٠٠,٠٢٢١	٠٠,٠٢٢١	٣١
٠٠,٠٢٢٠	٠٠,٠٢٥٨	٠٠,٠١٦٩	٠٠,٠٢٠٠	٠٠,٠٢٤٦	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٢	٠٠,٠١٩٩	٠٠,٠٢٥٠	٠٠,٠٢٦٩	٠٠,٠٢٩٢	٠٠,٠٢١١	٠٠,٠٢٩٢	٠٠,٠٢٦١	٠٠,٠٢٨١	٠٠,٠٢٥٦	٠٠,٠٢٤٢	٠٠,٠٢٤٢	٣٢
٠٠,٠٢٠٦	٠٠,٠٢٤٩	٠٠,٠٢٥٧	٠٠,٠١٦٩	٠٠,٠٢٤٦	٠٠,٠٢٤٢	٠٠,٠٢٤٨	٠٠,٠٢٢٧	٠٠,٠٢٦٥	٠٠,٠٢٤١	٠٠,٠٢٤١	٠٠,٠٢٤٢	٠٠,٠٢٤٢	٠٠,٠٢٤٢	٠٠,٠٢٤١	٠٠,٠٢٤٨	٠٠,٠٢٤٨	٠٠,٠٢٤٨	٣٣
٠٠,٠٢٤٦	٠٠,٠٢٤٤	٠٠,٠١١٨	٠٠,٠٢٠٩	٠٠,٠٢٦١	٠٠,٠٢٤٢	٠٠,٠٢٤٢	٠٠,٠٢٤٧	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٨	٠٠,٠٢٤٨	٠٠,٠٢٤٢	٠٠,٠٢٤٢	٠٠,٠٢٤٢	٠٠,٠٢٤١	٠٠,٠٢٤٨	٠٠,٠٢٤٨	٠٠,٠٢٤٨	٣٤
٠٠,٠٢٨١	٠٠,٠٢٤٨	٠٠,٠١٨٤	٠٠,٠١٦٤	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٣٥
٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠١٩٨	٠٠,٠٢٠٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٣٦
٠٠,٠٢٨١	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٠٤	٠٠,٠١٤١	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٣٧
٠٠,٠٢٨١	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٠٤	٠٠,٠١٤١	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٣٨
٠٠,٠٢٨١	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٠٤	٠٠,٠١٤١	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٠٠,٠٢٤٠	٣٩

* دالة عند مستوى ٠,٠٠١

** دالة عند مستوى ٠,٠٠٥

三三三

معصرة معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود

• قائمة مشكلات الأطفال والمراهقين أ.أ. الشهاب. والأسرى والمختطفين •

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100

دالة جدي

والجواب على السؤال...

تابع ملحق (٢)

مصرفية معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود

قائمة مشكلات الأطفال والمراهقين أبناء الشهباء والأسرى والمفقودين *

١٣٠	١٢٩	١٢٨	١٢٧	١٢٦	١٢٥	١٢٤	١٢٣	٢
١١٦٩	١١٦٩	١١٦٩	١١٦٩	١١٦٩	١١٦٩	١١٦٩	١١٦٩	١١٦٩
١١٩٩	١١٩٩	١١٩٩	١١٩٩	١١٩٩	١١٩٩	١١٩٩	١١٩٩	١١٩٩
١١١٤	١١١٤	١١١٤	١١١٤	١١١٤	١١١٤	١١١٤	١١١٤	١١١٤
١٢٩٢	١٢٩٢	١٢٩٢	١٢٩٢	١٢٩٢	١٢٩٢	١٢٩٢	١٢٩٢	١٢٩٢
١٢٢٤	١٢٢٤	١٢٢٤	١٢٢٤	١٢٢٤	١٢٢٤	١٢٢٤	١٢٢٤	١٢٢٤
١٢٥٧	١٢٥٧	١٢٥٧	١٢٥٧	١٢٥٧	١٢٥٧	١٢٥٧	١٢٥٧	١٢٥٧
١٢١٨	١٢١٨	١٢١٨	١٢١٨	١٢١٨	١٢١٨	١٢١٨	١٢١٨	١٢١٨
١٢٨٢	١٢٨٢	١٢٨٢	١٢٨٢	١٢٨٢	١٢٨٢	١٢٨٢	١٢٨٢	١٢٨٢
١٢٧٧	١٢٧٧	١٢٧٧	١٢٧٧	١٢٧٧	١٢٧٧	١٢٧٧	١٢٧٧	١٢٧٧
١٣١٧	١٣١٧	١٣١٧	١٣١٧	١٣١٧	١٣١٧	١٣١٧	١٣١٧	١٣١٧
١٣٠١	١٣٠١	١٣٠١	١٣٠١	١٣٠١	١٣٠١	١٣٠١	١٣٠١	١٣٠١
١٢٦٧	١٢٦٧	١٢٦٧	١٢٦٧	١٢٦٧	١٢٦٧	١٢٦٧	١٢٦٧	١٢٦٧
١١٩٥	١١٩٥	١١٩٥	١١٩٥	١١٩٥	١١٩٥	١١٩٥	١١٩٥	١١٩٥
١١٦٩	١١٦٩	١١٦٩	١١٦٩	١١٦٩	١١٦٩	١١٦٩	١١٦٩	١١٦٩
١١٨٦	١١٨٦	١١٨٦	١١٨٦	١١٨٦	١١٨٦	١١٨٦	١١٨٦	١١٨٦
١١٤١	١١٤١	١١٤١	١١٤١	١١٤١	١١٤١	١١٤١	١١٤١	١١٤١
١٢٨٤	١٢٨٤	١٢٨٤	١٢٨٤	١٢٨٤	١٢٨٤	١٢٨٤	١٢٨٤	١٢٨٤
١١٢٤	١١٢٤	١١٢٤	١١٢٤	١١٢٤	١١٢٤	١١٢٤	١١٢٤	١١٢٤
١١٥٣	١١٥٣	١١٥٣	١١٥٣	١١٥٣	١١٥٣	١١٥٣	١١٥٣	١١٥٣
١٢٢٥	١٢٢٥	١٢٢٥	١٢٢٥	١٢٢٥	١٢٢٥	١٢٢٥	١٢٢٥	١٢٢٥
١٢٤٤	١٢٤٤	١٢٤٤	١٢٤٤	١٢٤٤	١٢٤٤	١٢٤٤	١٢٤٤	١٢٤٤
١٢٣٢	١٢٣٢	١٢٣٢	١٢٣٢	١٢٣٢	١٢٣٢	١٢٣٢	١٢٣٢	١٢٣٢

* دالة عند مستوى ٠.٠١

** دالة عند مستوى ٠.٠٥

قائمة مشكلات الأطفال والمراهقين أ.أ. الشهباء ، والأسرى والمقتربين .

والله عند مسترى ...

• قائمة مشكلات الأطفال والمراهقين أبناء الأسرى والمعتقلين •

[illegible]

● 1997年

والله عند مقتضى الأمر...

• قائمة مشكلات الأطفال والراشدين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين •

مصرفية معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود

والله عند مستورى ...

والله عند مستورى ...

مصفرة معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود

د قائمة مشكلات الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين

١٣٠	١٢٩	١٢٨	١٢٧	٤
٢٠٠,٣٩٥	٢٠٠,٢٩٤	٢٠٠,٢١٩	٢٠٠,١٢٥	٧٠
٢٠٠,١٨٨	٢٠٠,٢٨٤	٢٠٠,٤٧٦	٢٠٠,٣٨٧	٧١
٢٠٠,٤٥٤	٢٠٠,٣٧٣	٢٠٠,٣٨٣	٢٠٠,٢٨٣	٧٢
٢٠٠,٢٠٨	٢٠٠,٢٤١	٢٠٠,١٤٥	٢٠٠,١٧٤	٧٣
٢٠٠,١٦٥	٢٠٠,١٣٥	٢٠٠,١١٧	٢٠٠,١٢٢	٧٤
٢٠٠,١٧٢	٢٠٠,٢٨٥	٢٠٠,٤٢٨	٢٠٠,٥٧٤	٧٥
٢٠٠,٢٠٨	٢٠٠,٢٩١	٢٠٠,٤٢٦	٢٠٠,١٧٩	٧٦
٢٠٠,٢٠٢	٢٠٠,٣٣٥	٢٠٠,٤٨٥	٢٠٠,٢٧٩	٧٧
٢٠٠,٢٧٢	٢٠٠,٢٩٨	٢٠٠,٢٧٩	٢٠٠,٣٤١	٧٨
١٠٠,٣٦	١٠٠,٥٤	٢٠٠,٤٧٨	٢٠٠,٣٣٢	٧٩
٢٠٠,٤٤٤	٢٠٠,٤٥٧	٢٠٠,٤٤٧	٢٠٠,٣١٨	٨٠
٢٠٠,٢١٤	٢٠٠,٢٤٥	٢٠٠,٥١٤	٢٠٠,٤٠٤	٨١
٢٠٠,٣٤٤	٢٠٠,٣٦٩	٢٠٠,٢٧١	٢٠٠,٢٩٩	٨٢
٢٠٠,٣٥٣	٢٠٠,٤٣٠	٢٠٠,٤٣٦	٢٠٠,٣٣٧	٨٣
٢٠٠,١١٧	٢٠٠,٣٤٤	٢٠٠,٦٠٥	٢٠٠,٤٤٠	٨٤
٢٠٠,٤٢٣	٢٠٠,٣٠١	٢٠٠,٦٠٠	٢٠٠,٤٤١	٨٥
٢٠٠,٣٢٥	٢٠٠,٣٢٨	٢٠٠,٢٤٨	٢٠٠,٢٣٦	٨٦
٢٠٠,١٥٩	٢٠٠,١٧٦	٢٠٠,٢٣٠	٢٠٠,١٦٨	٨٧
٢٠٠,٢٤٦	٢٠٠,٣١٢	٢٠٠,٣١٥	٢٠٠,٣٨٦	٨٨
٢٠٠,١٣٩	٢٠٠,٥٨٨	٢٠٠,٦٢٨	٢٠٠,٣٦٥	٨٩
١٠٠,٠٠	٢٠٠,٤٤٦	٢٠٠,٤٧١	٢٠٠,٣٣٤	٩٠
٢٠٠,٢٧٦	٢٠٠,٣٣٠	٢٠٠,٤٠٥	٢٠٠,٣٨٤	٩١
١٠٠,٧٨	٢٠٠,٤٣٣	٢٠٠,٣٢١	٢٠٠,١٩٥	٩٢

* دالة عند مستوى ٠,٠١

** دالة عند مستوى ٠,٠٥

• قائمة مشكلات الأطفال والمراهقين أبنا. الشهدا. والأسرى والفقردين •

دالة عند مستوى ۰.۰۱

تابع ملحق (٢)
مصنوفة معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود
قائمة مشكلات الأطفال والمراهقين أبناء الشهداء والأحرى والمفقودين *

١٣٠	١٢٩	١٢٨	١٢٧	١٢٦	١٢٥	١٢٤	١٢٣	١٢٢	١٢١	١٢٠	١١٩	١١٨	١١٧	١١٦	١١٥
٠,٠٣٧	٠,٠١٠٦	٠,٠٢٨٧	٠,٠٢٤٤	٠,٠٢٢٩	٠,٠١٣	٠,٠٢٠٢	٠,٠٢٥٨	٠,٠١٨٨	٠,٠٢٦	٠,٠٤٧٥	٠,٠١٥٩	٠,٠٢١٥	٠,٠١٦٧	٠,٠٠٠٠	١١٦
٠,٠٣٣٩	٠,٠٣٩٤	٠,٠٢٤٣	٠,٠٢٨٦	٠,٠٤١٩	٠,٠٣٧٤	٠,٠٣٩٣	٠,٠٤٤٤	٠,٠٢٦٥	٠,٠٠٨٠	٠,٠٢٨٧	٠,٠٤٣٢	٠,٠٤٧١	١,٠٠٠٠		١١٧
٠,٠١١٠	٠,٠١١٤	٠,٠٢٥٧	٠,٠٢٠٥	٠,٠٢٠٤	٠,٠١٩٧	٠,٠٢٢٢	٠,٠٢٥٠	٠,٠٢٣٧	٠,٠١٢٧	٠,٠٥٤٠	٠,٠٤٨٥	١,٠٠٠٠			١١٨
٠,٠٢٦٦	٠,٠١٥٣	٠,٠١٨٩	٠,٠١٩٠	٠,٠٤٤٧	٠,٠٣٠١	٠,٠٣١٩	٠,٠٢٢٢	٠,٠٤٥٦	٠,٠٢٠٦	٠,٠١٩٠	١,٠٠٠٠				١١٩
٠,٠١١٩	٠,٠١٦١	٠,٠٢٨٢	٠,٠٢٠٦	٠,٠٤١١	٠,٠٢٥	٠,٠٢٨٩	٠,٠٤٤٩	٠,٠٢٩٤	٠,٠٤٧٠	١,٠٠٠٠					١٢٠
٠,٠٢٩٦	٠,٠١٤٤	٠,٠١٠٢	٠,٠١١٨	٠,٠١٢٠	٠,٠١١٩	٠,٠٢١٧	٠,٠٢٧٨	٠,٠١٨٥	١,٠٠٠٠						١٢١
٠,٠٣٥٧	٠,٠٣٦٣	٠,٠٢٨١	٠,٠٣٥٣	٠,٠٤٠٧	٠,٠٤٢٢	٠,٠٢٠٦	٠,٠٤٦٤	١,٠٠٠٠							١٢٢
٠,٠٢٢١	٠,٠٢٤٠	٠,٠٤٢٥	٠,٠١٩٧	٠,٠٣١٣	٠,٠١٤٥	٠,٠٢١٤	١,٠٠٠٠								١٢٣
٠,٠٢٩٧	٠,٠١٩٨	٠,٠٣٣١	٠,٠٢٠٧	٠,٠٢٠٤	٠,٠٢١٥	١,٠٠٠٠									١٢٤
٠,٠٢٨٦	٠,٠٢٢٥	٠,٠١٦١	٠,٠٢٠٠	٠,٠٤٠٧	١,٠٠٠٠										١٢٥
٠,٠١٥٤	٠,٠٢٢٨	٠,٠٣٦٥	٠,٠٢٦٠	١,٠٠٠٠											١٢٦
٠,٠١٢٢	٠,٠٢٤١	٠,٠٣٨١	١,٠٠٠٠												١٢٧
٠,٠١٦٤	٠,٠٤١٠	١,٠٠٠٠													١٢٨
٠,٠٢٧٩	١,٠٠٠٠														١٢٩
١,٠٠٠٠															١٣٠

* دالة عند مستوى ٠,٠١

** دالة عند مستوى ٠,٠٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

4. Variations in problems rates were evident between children and adolescents. Adolescents revealed more rates in PTSD-related problems, behavioral problems, school problems, and alienation and loneliness problems. Children were more prone to sleep disorder-related problems. The age variable played a major role in this differentiation.
5. There was an obvious proximity in the ranking order of problems according to the degree of their severity between martyrs' children and POWs' children. The differences were statistically nonsignificant according to "Z" test, either according to mothers' ratings or teachers and specialists ratings.
6. Certain problems were emphasized for both martyrs' children and POWs' children by mothers and teachers and specialists, i.e. PTSD-related problems, behavioral problems and sleep disorder-related problems.
7. According to the revealed problems and their degree of severity, counseling needs of martyrs' and POWs' children and adolescents were formulated, and counseling strategies were suggested for helping them to cope effectively with their problems and to achieve adaptable solutions for them.

collected by means of "Problems Checklist", which was managed individually through the interview method.

Certain results were revealed as follows :

1. Eight areas or categories of problems of martyrs's and POWs' children and adolescents were extracted from the factorial analysis, i.e.

PTSD-related problems

Behavioral problems

School problem

Alienation and loneliness -related problems

Social adjustment problems

Psychoneurological problems

Sleep disorder-related problems

Psychosomatic problems

2. The intercorrelations between these areas or categories of problems indicated that they covered a wide range of their lives.
3. The suffering of problems rates varied among the subgroups of the subjects. Females showed higher problems rates in PTSD-related problems and alienation and loneliness -related problems, whereas males showed higher rates especially in social adjustment problems.

COUNSELING NEEDS OF MARTYR'S AND POW'S CHILDREN

Abstract

A considerable amount of evidence concerning the effect of traumatic events on the individual, family and society became available on the theoretical, empirical and clinical bases. Certain emphasis was directed to the study of childhood trauma and the "traumatized Children" within the context of the family victimization cycle. Kuwaiti children and adolescents in the families of martyrs' and POW's were victims of the Iraqi Aggression, thus witnessing the traumatic events. It was expected that certain problems or disturbances may develop in those children and adolescents. It was the aim of this study to identify the main areas or categories of their problems as revealed by factorial analysis, and explore the variations of the prevailing rate of their problems according to the variables of age, sex, and kind of trauma (martyrdom, POW). This study was conducted five years after the liberation from the Iraqi Aggression on Kuwait.

Subjects consisted of 294 of the martyrs' and POWs' children and adolescents of both sexes. The main data were

2. The interrelationship between revealed problems by Martyrs and POWs children and adolescents	200
3. Age and sex differences in rates of problems among the research samples	209
4. The differences between males and females in the degree of their problems severity	249
5. The differences between children and adolescents in the degree of their problems severity	310
6. The differences between Martyrs, children and POWs' children in the degree of their problems severity.....	365
7. The counseling needs of Martyrs' and POWs' children	423

Chapter IV. Summary and Recommendation	457-475
References	477-602
Appendics	503-547

<i>Studies about the effect of war trauma on children and adolescents</i>	105
<i>Studies about the effect of disasters and accidents on children and adolescents</i>	119
<i>Comments on the previous studies</i>	123
 Chapter IV. Research Methods and Procedures	127-176
<i>Subjects</i>	129
<i>Tools</i>	132
<i>Psychometric conditions</i>	137
<i>Logic validity</i>	137
<i>Factorial validity</i>	138
<i>Internal consistency reliability</i>	163
<i>Alpha "Cronback" reliability</i>	173
<i>Application of the tools</i>	174
<i>Statistical analysis</i>	175
 Chapter V. Results and Discussions	127-176
<i>Preface</i>	179
1. <i>Areas and categories of Martyrs' and POWs' children and adolescents problems</i>	181

<i>The developmental perspective of the effect of war trauma on children</i>	55
<i>Preschool children</i>	55
<i>School children</i>	58
<i>Adolescents</i>	60
<i>Family variables in the life of Martyrs' and POW's children and adolescents</i>	62
<i>Stress in families of Martyrs and POWs</i>	63
<i>Types of families of PTSD victims</i>	65
<i>Victim Type Family</i>	65
<i>Fighter Type Family</i>	66
<i>Numbing Type Family</i>	68
<i>"Those who make it" Family</i>	69
<i>Role change in families of Martyrs and POWs</i>	74
<i>Parenting stress</i>	81
 Chapter III. Review of the Literature	83-125
<i>Preface</i>	
<i>Studies about children's and adolescents' problems</i> ---	86
<i>Studies about the effect of IRAQI Aggression on Kuwaiti children and adolescents</i>	92

CONTENTS

	<i>Pages</i>
Chapter I. Introduction to the Study Preface.	19-40
<i>Preface</i>	21
<i>The problem of the study</i>	33
<i>The importance of the study</i>	36
<i>The definition of terms</i>	39
 Chapter II. The Theoretical Framework	 41-82
<i>Preface</i>	43
<i>Characteristics of children's psychic trauma as a basic background for their problems and disturbances</i>	43
<i>Children's response to loss and death</i>	47
<i>Models of interpreting children's response to trauma and stress</i>	48
<i>Other variables influencing children's reactions to trauma</i>	51
<i>Types of trauma-related effect on children</i>	52

Copyright © 1998 by Social Development Office
P.O. Box 29829 Safat
State of Kuwait
All Rights Ressedved



Amiri Diwan
SOCIAL DEVELOPMENT OFFICE

COUNSELING NEEDS
OF
MARTYR'S AND POW'S CHILDREN

1998



SOCIAL DEVELOPMENT OFFICE

CHILDREN

MARTYR'S AND POW'S

**COUNSELING NEEDS
OF
MARTYR'S AND POW'S CHILDREN**

COUNSELING NEEDS

1998

Bibliotheca Almadina



0330968



TOGETHER - WE PROSPER